

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

قام الطالب بالتصويبات التي رآها
اللجنة ولم يطلب في الحضر

جامعة أم القرى

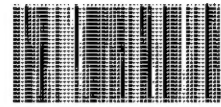
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



د. عبد العزيز العتيق

استاذ
د. سعد القرني

الطالب



٣٠١٠٢٠٠٠٠١٣٤٧

١٠٠٢٤٥٦

نور مستند المحمدي على الليبرالية

في دراسة وتخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

الطالب / سراج مصطفى كمال داحظ الدين الحسا

بإشراف / الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن العتيق

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ *

امتثالاً لأمر المصطفى صلى الله عليه وسله اذ يقول : " من صنع اليكم معروفًا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه " (١)

واهتداءً بهديه صلى الله عليه وسلم - حيث يقول : " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله " (٢) . واحترافاً بفضل ذوى الفضل فاني أتقدم بخالص شكرى وببالغ امتناني وتقديرى الى كل من له أدنى صلة في انجاز عملي هذا ، وأخص بالشكر أولاً ، مسن له اليد الطولى في ذلك أهني به العشراف على هذه الرسالة د / عبد العزيز عبيد الرحمن العثيم ، الذى منحني كل ما من شأنه أن يبرز هذا البحث الى حيز الوجود .

والحقيقة أنني أعترف بعجزى وقصورى عن تقديم الشكر له في عبارات اذ لا توفيه بعض شكره .

كما أنني أتوجه بالشكر لفضيلة د / عبد الله على حافظ ، الأستاذ بمكة الثانوية ، الذى ساهم بدوره في التوجيه في اعداد هذا البحث ومشاركته بوقته الثمين .

كما أشكر الأستاذ / محمد الأفضل القاضي ، المدرس بالثانوية الشاملة ، الذى بذل جهداً مشكوراً في تأمين الكثير من المراجع ، وفتح مكتبته لطلاب العلم ، ولم يدخر وسعاً في مساعدتي بكل ما أمكنه ذلك .

وأقدم شكرى الجزيل للأستاذ د / فؤاد محمود سندی ، الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى والشيخ عطاء أبو مطيع اللذين كان لهما دور فعال في التصحيح والمراجعة .

وكذلك الأستاذ عبد الباسط بخارى الأستاذ بمكة الثانوية ، الذى لم يبخل علي بتوجيهاته وملاحظاته . ولا أنسى دور أخي الأستاذ محب الدين عبد السبحان والأخ ناسخ هذه الرسالة .

وفي الختام .. أشكر جميع من ساهم في إخراج هذا البحث من أساتذة وزملاء وطلاب والمسؤولين في المكتبة المركزية ومركز البحث العلمي بجامعة أم القرى . وأرجو من المولى الكريم أن يكلاً بعين عنايته وجميل رعايته ، وأن يتولى

جزاءهم بما هم أهل له إنه سميع مجيب الدعوات ،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

- ب -

المقدمة

الحمد لله وحده / ثم الصلاة والسلام على من اختاره رحمة للعالمين
وهادياً للحق بآذنه الى صراط مستقيم ، الذي أدى الأمانة وبلغ ما أمر به
على أكمل الوجوه / وصلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين ، وعلى آله
الطيبين الطاهرين وأمهات المؤمنين وأصحاب نبينا أجمعين الذين هم
صفوة هذه الأمة اختارهم لصفوة خلقه ليكونوا بعد رسول الهدى مصدر
اشعاع ونور وسبيل في حفظ ووصول كتاب الله وسنة نبيه اليها على أكمل وأتم
الأحوال / وعلى التابعين ومن بعدهم الذين ضحوا بكل ما يستطيعون من نفوس
ومال للدفاع عن هذا الدين ومقوماته .

أما بعد : فان الأصلين - أعنى الكتاب والسنة - هما أساس التشريع
أما القرآن فقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١) ولم يكفل حفظه لأحد من خلقه ولهذا وصل
اليها سالما من كل زيادة أو نقصان أو تحريف . نعم ، كان سبب هذا الوصول
اليها على هذه الصفة هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم
لكن لم تتطرق اليه أيادي العابثين / كما تطرقت لسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان الله وعد بحفظه / وهو أصدق القائلين / وكل من حاول شيئا من ذلك
ازاء كتاب الله / باءات محاولته بالفشل / ولله الحمد والعنه .

وأما السنة فقد تكفل الله بحفظها / لكن لم تكن كالقرآن اذ أنه
سبحانه وتعالى / وكل حفظها للجهايزة النقاد من هذه الأمة الحمديّة /
الذين كافحوا وجاهدوا في سبيل الذب عنها / واستخلاصها من كل ما يشوبها
ويكدر صفاءها من كيد الكائدين وما عداهم / حتى وصلت اليها نقية مسنة

الشوايب / فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا الجزاء . ومن هو لا الاثمة
: أبوبكر عبدالله بن الزبير الحميدى الذى له اليد الطولى فى الذب عن سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف زيف المزيفين كما سيأتى بيان ذلك فسي
ترجمته والمطلع لمسنده وترجمته يلمس مدى الجهد الذى بذله لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

الباعث على اختيار هذا الموضوع :

دفعني إلى اختيار هذا الموضوع الرغبة الملحة بأن أكون من خدم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم / وذلك بأنني أحبيت أن أساهم في هذا المضمار الذي ينبغي أن يتنافس فيه المتنافسون / ومنذ أنهيت الدراسة المنهجية أخذت أبحث عن موضوع تتحقق فيه تلك الرغبة فأخذت أتقلب بين المكتبات العامة والخاصة وأطالع فهارس الكتب المطبوعة والمخطوطة لعلني أجد موضوعا صالحا للعمل عليه لنيل درجة الماجستير ، فهداني - بعد الله سبحانه وتعالى - ذلك البحث إلى مسند الحميدى ، وهو مؤلفا متقدم الولادة والوفاء ، فجدد من كان بهذه الصفة أن يقدم له شيء من الخدمة ، لكتابة وبيان ما يحتويه ذلك الكتاب من فوائد جمة ففكرت في النوعية التي يمكن أن أقدمها لهذا المسند ، فوجدت أن استخراج زوائده على الكتب الستة من الأمور المهمة / لما في بيان الزوائد على الكتب الستة من الفوائد التي سأذكرها إن شاء الله عند بيان أهمية هذا الموضوع ، وما ينبغي ذكره ، بيان أنه قد قبل على زوائد هذا المسند إمامان عظيمان هما الحافظ ابن حجر والبوصيرى ، لكن الحافظ ابن حجر استخرج زوائده مع غيره على المسند والستة في كتاب سماه : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فأصبح عدد الزوائد عنده قليلا جدا والحافظ البوصيرى استخرج زوائده مع غيره على الستة في كتاب سماه : اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، لكن هذا الكتاب لا يوجد منه إلا بعضه فيما أعلم / فاستخرت الله سبحانه وتعالى في ذلك واستشرت شيخى وأستاذى ، د / عبد العزيز العثيم والذى حبانى من رعايته وعنايته ما الله به عليم ، حيث أنار لي الطريق ويسر لي الصعاب وكشف لي الغوامض ، وكان حفظه الله مثال المرشد والمساعد والموجه / فله من الله حسن الجزاء ومنى طاهر الثناء ما بقيت حيا .

أهمية هذا البحث :

جدَّ العلماء بعدَ النصفِ الأولِ من القرنِ الثامنِ في استخراجِ الزوائدِ وبيانها من كتبٍ معينةٍ على كتبٍ معينةٍ لما لهذا العملِ من الأهميةِ لأنَّه يضيفُ لبناتٍ أخرى إلى صروحِ الكتبِ الستةِ أو غيرها ، ومن فوائدِ هذا العملِ :

- أولاً : إيقافُ الباحثِ على أنَّ هذا الحديثَ لا وجودَ له في الكتبِ الستةِ حتى لا يستنفدَ جهدهُ في البحثِ عنه فيها .
- ثانياً : معرفةُ عددِ ما في مسندِ الحميدي من الأحاديثِ الزائدةِ عن الكتبِ الستةِ على وجهِ التحديدِ .
- ثالثاً : تتأكدُ أهميةُ الكتابِ بكثرةِ ما فيه من الأحاديثِ الزائدةِ عن الستةِ لأنَّه يصبحُ بهذا قد اشتملَ على أحاديثٍ لا وجودَ لها في الكتبِ الستةِ .
- رابعاً : قد يكونُ بعضُ المتنِ في الكتبِ الستةِ والبعضُ الآخرُ ليسَ فيها / فبين ذلك بياناً تاماً .
- خامساً : وإذا كانتِ الكتبُ الستةُ قد خُدمتْ فبعدَ بيانِ الزوائدِ عليها تقدُّمُ لها الخدمةُ الواجبةُ من التخريجِ وبيانِ درجةِ أحاديثها والبحثِ عن شواهدٍ لها من كتبِ الستةِ ، وبيانِ مدى صحتها أو ضعفها وهل هي صالحةٌ للاعتبار أم لا .
- سادساً : إنَّ استخراجَ زوائدِ كتابٍ ما تكونُ بمثابةَ بعضِ نسخةٍ أخرى للأصلِ يرجعُ إليها عند الحاجةِ .

المنهج الذي سرت عليه في هذه الرسالة :

جعلت الرسالة على مقدمة وثلاثة أقسام .

المقدمة وتشمل على بيان الباحث على اختيار هذا الموضوع وأهمية هذا

البحث والمنهج الذي سرت عليه وعلمي في هذه الرسالة .

القسم الأول : خاص بترجمة الامام الحميدى وجملة على فصلين :

الفصل الأول : حياته الاجتماعية ويشتمل على اربعة مباحث :

البحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

البحث الثاني : نسبته .

البحث الثالث : ولادته .

البحث الرابع : اولاده وحياته السادية .

الفصل الثاني : حياته العلمية وما يتعلق بها ويشتمل على تسعة مباحث :

البحث الأول : حياته العلمية ورحلاته في ذلك .

البحث الثاني : سعة علمه وثناء العلماء عليه .

البحث الثالث : ما نقل عنه من الكلام في قبول الحديث ورواته .

البحث الرابع : عقيدته .

البحث الخامس : مذهبه في الفروع .

البحث السادس : وفاته .

البحث السابع : شيوخه .

البحث الثامن : تلاميذه .

البحث التاسع : آثاره العلمية .

القسم الثاني : ويتكون من فصلين :

الفصل الأول : ذكرت فيه وصفاً المسند .

الفصل الثاني : جعلته للتعريف بالزوائد ومن كتب في ذلك .

القسم الثالث : صلب الرسالة ، ثم الخاتمة ، وقد ذكرت فيها أهم النتائج التي

توصلت اليها واستخلصتها من خلال بحثي ..

علي في الرسالة :

ولما كان العمل في هذه الرسالة خاصاً بزوائد هذا السند اتبعت
الخطوات الآتية في استخلاص الزوائد منه ، وذلك بأنني أخذت الأحاديث التي لم
يعرضها المحقق الشيخ الأعظمي إلى شيء من الكتب الستة أولاً ، فشرعت أتتبع
هذه الأحاديث حديثاً حديثاً / وأعرضها على الكتب الستة في مظانها ثم على
تحفة الأشراف ثم على جامع الأصول / ثم على المعجم المفهرس ، وبعد ذلك على
كتب الزوائد حتى أتيقن من عدم وجودها في الكتب الستة .

ثانياً : الأحاديث التي عزاها إلى الكتب الستة أو إلى بعضها / أخذت أتتبعها
كذلك حديثاً حديثاً / فانظر إلى من ذكر أنه أخرجه / ، فإن وجدته عنده أو عند
غيره ممن لم يذكره من الستة لم اعتبره من الزوائد / ، وإن لم أجده عنده أو عند
غيره اعتبرته من الزوائد / أو كان موجوداً لكن ببعضه اعتبرته كذلك مع التنبيه على
ما كان من هذا القبيل / ، وبعد هذا التحييص والعرض على الكتب الستة فقد بلغ عدد
زوائد مسنده (١٠٢) ثلاثاً ومائة حديثاً بما فيها ما لا وجود له في الكتب الستة
أولاً وجود لكن ببعضه .

وعنيت بالزوائد هو ألا يكون الحديث في الكتب الستة أو في بعضها
من حديث ذلك الصحابي بعينه / ، فمثلاً أبو هريرة / إذا كان له حديث ما في السند ،
فإن كان هذا بعينه في الكتب الستة / فليس من الزوائد / وإن كان بعينه لكن من حديث
غير أبي هريرة فهو من الزوائد / ، أو كان من حديث أبي هريرة لكن كان ببعضه فهو
من الزوائد .

ثالثاً : رتبته هذه الأحاديث على الكتب والأبواب مبتدئاً بكتاب الإيمان ثم العلم
ثم الطهارة وهكذا ومنتها بكتاب الرقاق ، وجعلت أرقاماً للأحاديث وذلك قبل
أن أورد الحديث ، أما بعد إيرادها فأنني جعلت رقماً للإشارة إلى موضعه في
السند .

رابعاً : أثبت الحديث بسنده و متنه ثم حققت النصوص من كتب السنة .

خامسا : ذكرتُ بعدَ سردِ الحديثِ ما يحتاجُ إلى بيانٍ من الألفاظ الغريبة —
معنونا ذلك بقولي هريب الحديث .

سادسا : بينتُ أحوال الرجال معنونا لذلك بقولي : رجال السند ، وذلك بأنني
تناولتُ رواية الحديث راويا راويا بالدراسة من كتب التراجم ، ثم أثبتت ترجمته
بحسب ما تقتضيه الحاجة / مستكلا في ترجمته جميع الجوانب التي لها صلة وثيقة
بحديثه ، هذا إذا كان ما ذكره الحافظ ابن حجر في التقريب غير كافٍ في نظري
في راوما ، وأما إن كان كافيا اكتفيت به مع تغيير طفيف لما ذكره وذلك في الطهقة
وفي الرموز التي جعلها لأصحاب الكتب الستة وفي قوله مولا هم وما أشبه ذلك ،
وأثبتت مصادر ترجمته في نهاية الترجمة .

سابعا : بيان ما يتعلق بالزيادة ، إن كان هناك ما يدعو لمثل هذا / وذلك أن
الحديث في بعض الأحيان قد يكون في بعض الكتب الستة ببعضه فبينت ما كان
في الكتب الستة وما زاد عليه .

ثامنا : تخريجه وبيان درجته ، وذلك بأنني حكمتُ على الحديث من خلال
دراستي لأحوال الرواة / ووقوفي على أقوال الأئمة في ذلك الحديث فنقلت أقوال
الأئمة أولا / إن وجدت / ثم أتبعها بالموافقة أو المخالفة ، وإن لم يوجد فيه قول
لأحد حكمتُ عليه بالنظر إلى أحوال رواة واتصال سنده وخلوه من الشذوذ
والعلة / ثم بينت من أخرج الحديث / فإن كان سنده الحديث فيه راوٍ ضعيفا وله متابع
عند من أخرج هذا الحديث من الأئمة / قلت : فيه فلان ضعيفا لكن تابعه فلان
عند فلان وهكذا ، هذا إن وجد له تابع عند غير الحميدي تابعة تامة أو قاصرة ،
فإن لم يكن له تابع وكان للحديث سند آخر مغاير لسند الحميدي ، قلت :
والحديث روى من طريق آخر / أخرجه فلان وفلان ، ثم أذكره ، وإن كان سند الحديث
غير محتاج لذلك ، قلت - بعد الفراغ من بيان درجته - رواه عن فلان ، فلان عن
فلان وهكذا / مبتدئا في ذلك بمن رواه عن الصحابي إلى أن أبلغ الإمام
الحميدي ، فقلت مثلا : رواه سفيان مع الحميدي فلان عند فلان وهكذا ، ثم بعد
ذلك عقيبتُ بشواهد الحديث من الكتب الستة أو غيرها إن وجدت ، ودعت إلى ذلك

الحاجة ، ثم ختمت الباب أحيانا بتتبيه بينت فيه ما يحتاج إلى بيان مما ظاهره
التعارض أو غير ذلك ، ثم ختمت الرسالة بفهارس علمية / تُعين القارى على الوقوف
على ما يريد بيسر وسهولة وتكونت من خمسة فهارس ، الأول : فهرس الآيات القرآنية
والثاني : فهرس الألفاظ الغريبة مرتبة حسب حروف المعجم والثالث : فهرس
الأعلام المترجم لهم مرتبين حسب حروف المعجم والرابع : فهرس المصادر
والمراجع مرتبة حسب حروف المعجم كذلك ، والخامس فهرس الموضوعات .

وأخيرا فاني أرجو من الله التوفيق والسداد فان أصبت فذلك فضل
الله وان تكن الأخرى ، فحسبي أنني اجتهدت ، وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين .

القسم الأول *****

ترجمة الامام الحميدى

جعلت ترجمته على فصلين ، ذكرت في كل فصل ما يدخل تحت ذلك الفصل متبعاً بحسب جهدى وطاقتي . كل ما يتعلق بهذا الامام من حياة اجتماعية أو علمية ، وقد ترجم له كثير من العلماء ، مع اختلافهم في ايراد ترجمته ، ومع هذا فمع الأسف هناك نواحي عديدة تتعلق بحياة الحميدى لم يتعرض لها من ترجم له كما سيأتي بيانه ، وهذا نخوض غمار ترجمته ، لكنى سأبذل جهدى في بيان الأمور التي تتعلق بحياته الاجتماعية أو العلمية ولو لم يذكروا ذلك مستنبطاً ايّاه من الأمور والمسائل الأخرى والتي لا تتم بغيرها حلقات شخصية هذا الامام . والكتب التي أوردت ترجمته هي (١) :

-
- (١) الطبقات الكبرى: ٥٠٢/٥ التاريخ ليحيى بن معين : ١٣٣/٣ التاريخ الكبير: ٩٦/٥ التاريخ الصغير : ٣٢٩/٢ المعارف لابن قتيبة : ص ٣٢٩ والمعرفة والتاريخ : ١٨٥/١ الكنى والأسماء للدولابي : ١١٨/١ الجرح والتعديل : ٥٦/٥ أداب الشافعي ومناقبه ص : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، تاريخ الموصل : ٤١٦ الثقات لابن حبان : ٣٤٠/٨ حلية الأولياء : ٩٦/٩ طبقات الشافعية للعبادى : ص ١٥ الإنتقاء : ص ١٠٤ جمهرة أنساب العرب ص : ١١٢ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٥/١ الأنساب : ٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ المعجم المشتمل ص : ١٥٣ التقييد لابن نقطة : ٤٢٤/٢ الباب : ٣٩٢/١ تهذيب الكمال : ٦٨٢/٢ دول الاسلام ١٣٣/١ تهذيب الأسماء واللغات ١/٥٩ ، ٦١ تذكرة الحفاظ ٢/٤١٣ ، ٤١٤ ، المعرفى خبير من غير ١/٢٩٧ الكاشف : ٢/٨٦ سير أعلام النبلاء : ١/٦١٦ الوافى بالوفيات ١٧٩/١٧ طبقات الشافعية للسبكي : ١/٢٢٤ ، ٢٧٥ طبقات الشافعية للأسنوى : ١/١٩ البداية والنهاية : ١٠/٢٨٢ المقدّمين : ٥/١٦٠ ، ١٦١ تهذيب التهذيب ٥/٢١٥-٢١٦ تقريب التهذيب رقم ٣٥

النجوم الزاهرة : ٢٣١/٢ طبقات الحفاظ : ص-١٧٨ حسن المحاضرة : ٣٤٧/١
خلاصة تهذيب الكمال : ص ١٩٧ طبقات الشافعية للحسيني ص : ١٥ طبقات
الشافعية لابن قاضي شهاب (لوحة ١٥) بشذرات الذهب : ٤٥/١ ٤٦٠ هناك
كتب أخرى ذكرت شيئاً من ترجمة الامام الحميدى وهي ليست من كتب التراجم
وتلك هي فهرست الاشبيلي : ص ١٤٤ فتح الباري : ١٠/١ تاج العروس
٣٤٠/٢ مجلة المجمع العلمي مجلد ٣٨ ج ١/٦٨٧ وأخرى في التراجم
وهي حديثة وتعتبر من الكتب المرشدة وهي الاعلام للزركلي : ٨٧/٤ ايضاح
المكنون : ٤٨١/٢ معجم المؤلفين : ٥٤/٦ الرسالة المستطرفة : ص ٥٧ تاريخ
التراث العربي : ١٨٩ - ١٩٠ .

الفصل الأول

حياته الاجتماعية

ويشتمل على أربعة مباحث

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته :

هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله ^(١) بن أسامة ^(٢) ،
بن عبيد الله ^(٣) بن حميد بن زهير ^(٤) ، بن الحارث بن أسد بن
عبد العزى بن كلاب القرشي الأسدي الزبيري المكي أبوبكر ^(٥) الحميدي .

المبحث الثاني : نسبه :

الحميدي - بضم الحاء - وفتح الميم وسكون اليا - من تحتها وفي آخرها -
دال مهملة نسبة الى حميد بن أسامة وهو من أسد بن عبد العزى بن قصصى
جزم بهذه النسبة ابن الأثير ^(٦) وابن حجر ^(٧) وحميد بن أسامة جده السادس .
وقيل نسبة الى حميدات قال السمعاني ^(٨) : سمعت أبا القاسم اسماعيل بن محمد
ابن الفضل الحافظ بأصبهان - مذاكرة - وحكى مناظرة جرت بينه وبين أبي نصر أحمد بن
عمر الغازي الحافظ في مجلس غاص بأهله ، قال : فقلت له عن روى البخاري

(١) وقيل عبد الله راجع الثقات لابن حبان : ٣٤١ / ٨ . وراجع جمهرة أنساب

قريش ص ١١٧ . وقيل الزبير راجع التقييد لمعرفة الرواة : ٤٢٠ ، ٤١ / ٢ . وراجع المعجم

المشتمل ١٥٣ . وقيل عبد الله راجع سير أعلام النبلاء : ٢١٦ / ١٠ .

(٢) وقيل أسامة راجع فتح الباري ١٠ / ١ . وقيل نصر راجع :

تهذيب التهذيب : ٢١٥ - ٢١٦ واللباب : ١١٨ / ١ .

(٣) الكنى والاسماء للدولابي : ١١٨ / ١ .

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب : ٣٩٢ / ١ .

(٥) فتح الباري : ١٠ / ١ .

(٦) الأنساب : ٢٦٠ / ٤ - ٢٦١ .

الحديث الأول في الصحيح ؟ فقال : عن الحميدى ، قلت : لم قيل له الحميدى ؟ فسكت ولم يجب ، فانقضت الحلقة على هذا ، فسألت شيخي وأستاذى اسماعيل الحافظ عن هذه النسبة ، فقال الحميدى الذى يجي ذكره هو أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدى منسوب الى الحميدات وهي قبيلة .
 قلت : والأول أظهر لجزم ابن الأثير (١)
 وابن حجر (٢) بذلك . وقد اشتهر بهذه النسبة امام آخر أندلسي عاش في القرن الخامس ، هو أبو عبدالله (٣) محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدى الميورقي الحميدى ، من أهل جزيرة ميورقة ، أصله من قرطبة ، كان ظاهري المذهب وهو صاحب ابن حزم وتلميذه توفي ببغداد سنة ٤٤٨ ثمان وأربعين وأربع مائة وهو صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين وعند اطلاق هذه النسبة لا يمكن أن يوجد لبس بينهما ، للبون الشاسع بين الامامين فالامام الحميدى صاحب المسند توفي في أوائل القرن الثالث الهجرى ، والحميدى صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين توفي في القرن الخامس الهجرى يضاف الى ذلك الفرق بين الدارين فهذا مكسب وذاك أندلسي .

المبحث الثالث : ولايته :

لم تسعني المصادر التي رجعت اليها بتاريخ ولادته ، ومن المعلوم أن من شأن المحدثين الأوائل العناية بتاريخ الولادة والوفاة ، أو بما يدل على ذلك حتى تعرف طبقته وشيوخه وتلاميذه . الا أنه مع الأسف لم يذكر أحد في أى سنة أو عقد ولد الحميدى .

واذا علم أن الحميدى مات في أواخر العقد الثاني من القرن الثالث تكون ولادته بعد منتصف القرن الثاني ، وذلك أننا اذا نظرنا الى شيوخه الذين أخذ عنهم وجدنا أقدمهم وفاة مسلم بن خالد الزنجي ، فقد توفي سنة تسع وسبعين

(١) اللباب في تهذيب الانساب : ٣٩٢/١ .

(٢) فتح الباري : ١٠/١ .

(٣) راجع تاج العروس ٣٤٠/٢ والرسالة المستطرفة ص ١٤١ والاعلام ٣٢٢/٦ .

ومائة^(١) ، والحميدى غير مدلس ، فاذا أخذنا بالحسبان سن التحمل والسماع من ذلك الشيخ ، ونظرنا أيضا الى رحلته الى المدينة^(٢) في طلب العلم - وسيأتي ذكرها ان شاء الله - ومجملها أنه بدأ في تلك الرحلة بالسماع من عبد العزيز الدراوردى ولما لاموه في بدئه بالدراوردى ، وتركه لعبد العزيز بن أبي حازم ، وعندما سمع به الدراوردى ، أخرج له أصوله واذا هي كتب صحاح وأحاديث مستقيمة فاذا كان عبد العزيز بن أبي حازم توفي سنة أربع وثمانين ومائة^(٣) وعبد العزيز الدراوردى بعده بسنتين^(٤) ، فاعتماد الدراوردى على الحميدى وإخراج كتبه اليه وتمييز الحميدى الصحيح من غيره دال على أنه بلغ في ذلك الوقت مبلغ العلماء ، فمن هذا كله يستفاد أن ولادته في النصف الأول من العقد السابع من المائة الثانية ، ويؤيد ذلك أنه لم يزل ابن عيينة عشرين عاما^(٥) وابن عيينة توفي سنة ثمان وتسعين ومائة^(٦) فيكون سنه عندما جلس الى ابن عيينة أربع عشرة سنة تقريبا .

ومكان ولادته هي مكة ، دل على ذلك ما ذكر في نسبه من قولهم (القرشي الأُسدي المكي)^(٧) وقولهم من أهل مكة^(٨) ولو كانت ولادته خارج مكة لذكر ، ثم أنه جلس الى ابن عيينة في مكة عشرين عاما .^(٩)

-
- (١) انظر تقريب التهذيب رقم ٦٦٢٥ .
(٢) المعرفة والتاريخ : ٤٢٨/١ .
(٣) تقريب التهذيب رقم : ٤٠٨٨ .
(٤) تقريب التهذيب رقم : ٤١١٩ .
(٥) التاريخ الكبير : ٩٦/٥ .
(٦) سير أعلام النبلاء : ٦١٦/١٠ .
(٧) تذكرة الحفاظ : ١٣/٢ والعقد الثمين في تاريخ البلد الأميين
١٦٠/٥ وطبقات الشافعية للحسيني ص : ١٥ .
(٨) الثقات لابن حبان : ٣٤٠/٨ .
(٩) التاريخ الكبير : ٩٦/٥ .

المبحث الرابع : أولاده وحالته العادية :

درج المحدثون الأولاد على ذكر أحوال المحدث التي لها علاقة وثيقة بحديثه من تعيين اسمه وشخصه وشيوخه وتلاميذه وتاريخ ولادته ووفاته لكنهم أغفلوا ما لا علاقة له بحديثه في الغالب ، ومن هؤلاء صاحب الترجمة ، لم يذكر أحد من ترجم له ، هل له أولاد أم لا وكم عددهم ان كان له أولاد ، وكذلك ما يتعلق بفقره وغناه لكن كنيته بأبي بكر الدالة في الظاهر على أن له أولادا لكنهم لم يشتهروا بطلب العلم ، ولا بالأخذ عن أبيهم ، وأما ما يتعلق بحالته المالية فيظهر أنه من أسرة ميسورة الحال ، دل على ذلك انصرافه عن التجارة واستغاله بطلب العلم والرحلة فيه ، ولو كانت حالته مفرطة في الغناء أو الفقر لذكر ذلك ولم يغفل .

الفصل الثاني

حياته العلمية وما يتعلق بها

ويشتمل على تسعة مباحث

المبحث الأول : حياته العلمية ورحلاته في ذلك :

ان الناظر الى العصر الذي وجد فيه الحميدى يجد أنه من القرون الفاضلة التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : (خير أمتي قرنى ثم الذين يلونهم)^(١) الحديث ، فهو من القرن الثاني ، أضاف الى هذا أنه نبت من نبات الحرم المكي الى جانب أنه قرشى النسب كما تقدم في بيان نسبه ، وقد تربى في أحضان أهل الحديث ، ورضع من ألبان أهل الفقه ، ان تلقى العلم من الكبار ولا سيما أهل مكة وشيخ المحدثين بها وذلك هو سفيان بن عيينة ، وهو من هو اامة وقدرا ، فقد لازمه الحميدى قرابة خمس قرن ، ثم لازم بعده عالم قريش ألا وهو الامام الشافعي والمجدد لمعالم الاسلام في المائة الثانية وهو من هو رفعة وقدرا ويكفيه أنه امام وقدوة للمسلمين وصاحب مذهب مشهور معترف به ، وقد صاحبه الحميدى^(٢) وتلقى عنه ورضى به ، حتى كان أن يتبوا مقعده بعد وفاته فشغل الحميدى حياته بالعلم وانصرف عما سواه ، فقد بدأ بطلب الحديث في السنة الرابعة عشرة من عمره تقريبا وذلك في السنة الثامنة والسبعين بعد المائة فقد صحب ابن عيينه - المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة - تسع عشرة وقيل عشرين سنة^(٤) ، فكان صاحبه والمتحقق به^(٥) ، وقد ابتدأ ترحلته في طلب

(١) صحيح البخارى باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٣/٥ .

(٢) راجع حلية الأولياء ٩٦/٩ ، وتهذيب الاسماء واللغات : ١/٦١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢ .

(٤) التاريخ الكبير : ٩٦/٥ . وراجع خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٩٧/١ .

(٥) الانتقاء ص : ١٠٤ .

العلم بالمدينة المنورة قاصدا لا أخذ عن شيخها عبد العزيز بن أبي حازم لكنسه ابتداءً بعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، حتى جاءه جماعة من أهل المدينة ، يلومونه لأنه بدأ بغير شيخ أهل المدينة ، يقول الحميدي يلومونني يقولون تركت شيخنا أن تبدأ به وتأتيه ، ويلومونني فيما فعلت ، إنما أتيت الدراوردي لأسلم عليه وأكتب عنه شيئاً ويكون اعتمادى على ابن أبي حازم إن شاء الله .

قال الحميدي : وبلغ الدراوردي اجتماع من اجتمع^{الي} فلما رجعت اليه قال يا قرشي قد بلغني الذي كان وقد عزمت أن أخرج اليك كتيب وأصولي لتكتبها وأقرأها عليك قال : فأخرج الي أصوله ، وإنا هي كتب صحاح وأحاديث مستقيمة^(١) .

ويبدو أنه رجع إلى مكة ، بعد أن أخذ عن الدراوردي - المتوفى سنة أربع وثمانين ومائة - ليواصل ملازمة شيخه ابن عيينة ، ثم إنه بعد وفاته سنة ثمان وتسعين ومائة ، صحب الشافعي ووالاه بعد أن كان نافرأ عنه^(٢) وصحبه ورافقه في رحلته من مكة إلى العراق سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومنه إلى مصر^(٣) ، وبقي ملازماً له حتى توفى^(٤) الإمام الشافعي سنة أربع ومائتين^(٥) فأراد الحميدي أن يتهياً للجلوس في حلقة بعده فتعصب عليه ابن عبد الحكم^(٦) فعاد إلى مكة ليفتي بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة ومائتين^(٧) ، فأصبحت حياة الحميدي حياة حافلة بالعلم في الحديث والتفسير والفقه ، وقد كتب في شتى الفنون ، كما سيأتي بيان ذلك في آثاره العلمية ، إلا أنه اشتهر بالحديث وعلومه فقد كان يحفظ لابن عيينة فقط عشرة آلاف حديث^(٨) ، وهذا دال على كثرة مروياته لأنه إذا كان عنده هذا المقدار عن ابن عيينة وحده فماذا يكون عنده عن الآخرين الذين تتلمذ عليهم ؟

(١) المعرفة والتاريخ : ٤٢٨/١ .

(٢) شذرات الذهب : ٤٥/١ - ٤٦ .

(٣) حلية الأولياء : ٩٦/٩ وراجع آداب الشافعي وسابقه ص : ٤٣ ، ٤٥ .

(٤) طبقات الشافعية للأسنوي : ١٩/١ وللحسيني ص : ١٥ وابن قاضي شهبة (مخطوط) لوحة ٣ وشذرات الذهب : ٤٦/١ .

(٥) تقريب التهذيب رقم : ٥٧١٧ (٦) تذكرة الحفاظ : ٤١٣/٢ .

(٧) طبقات الشافعية للأسنوي ١٩/١ (٨) طبقات الشافعية للسبكي : ٢٦٣/١ .

وقد تقدم أنه روى عن الدراوردي ونسخ كتبه ، وروى عن عبد العزيز بن أبي حازم وعن الشافعي وغيرهم ، وقد بلغ عدد شيوخه الذين روى عنهم حوالي ثمانية وثلاثين شيخا وسيأتي ذكر أسمائهم فيما بعد ان شاء الله .

وله في الحديث المسند الذي بين أيدينا وقد ضم ما يقرب من نحو ثلاثمائة وألف حديث . قلت : " وقول الذهبي : ^(١) أنه ليس بالمكثرمحمول على أنه لم يكشّر من الحديث مع تقدم عصره كما أكثر غيره الذين رَوَوْا من الأحاديث مئات الألوف كالبخاري وأحمد بن حنبل وغيرهما وقد وصفه ابن سعد بكثرة الحديث ، قال ^(٢) : الحميدى ثقة كثير الحديث .

وله كلام في رواة الحديث وعلومه كما سيأتي بيانه : وما يدل على غزارة علمه أنه أراد أن يجلس في مكان الشافعي بعد وفاته لولا ما حصل له من ابن عبد الحكم ، وقد قال عن نفسه لما صلب الشافعي الى البصرة " قال فكان يستفيد مني الحديث وأستفيد منه المسائل " ^(٣) .

البحث الثاني : سعة علمه وثنا العلماء عليه :

كان الحميدى ثقة حافظا فقيها ، وكان مفتيا لأهل مكة حتى توفي قال الذهبي في وصفه له ^(٤) : " كان من كبار أئمة الدين ، وهو من أجل أصحاب ابن عيينة " .

وقال أبو حاتم الرازي ^(٥) : أثبت الناس في ابن عيينة وهو رئيس أصحابه وقال محمد بن عبد الرحيم البهروى ^(٦) : " قدمت مكة سنة ثمان وثمانين ومائة ومات في أولها

-
- (١) سير أعلام النبلاء : ٦١٦/١٠ .
 - (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٠٥/٥ .
 - (٣) حلية الأولياء : ٩٦/٩ .
 - (٤) تذكرة الحفاظ : ٤١٣/٢ وراجع الكاشف : ٨٦/٢ .
 - (٥) الجرح والتعديل : ٥٦/٥ . راجع حسن المحاضرة ٣٤٧/١ .
 - (٦) سير أعلام النبلاء : ٦١٦/١٠ .

سفيان بن عيينة قيل قدومنا بسبعة أشهر ، فسألت عن أجل أصحاب ابن عيينة
فذكر لي الحميدي فكتبت حديث ابن عيينة عنه ، وقد كان الشافعي وهو
شيخه يستفيد منه الحديث .

(١)

وقد تقدم قوله : (فكان يستفيد مني الحديث وأستفيد منه المسائل) .

(٢)

قال شيخه الشافعي فيه : ما رأيت صاحب بلغم " أحفظ من الحميدي .

وقال اسحاق بن راهويه (٣) : الأئمة في زماننا الشافعي والحميدي

وابن عيينة .

وقال الامام أحمد (٤) : " الحميدي عندنا امام جليل ، ونحو ذلك قال

البخاري (٥) وأبو حاتم الرازي (٦) .

وقال الفسوي (٧) : ما رأيت أنصح للاسلام وأهله منه .

وقال ابن حبان (٨) : الحميدي صاحب سنة وفضل ودين .

وقال أبو عبد الله الحاكم (٩) : الحميدي مفتي مكة ومحدثهم وهو لأهل

الحجاز في السنة كأحمد لأهل العراق .

وقال العبادي (١٠) : شيخ الحرم في وقته ، والذاب عن أهل السنة ،

(١) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء : ٩٦ / ٩ .

(٢) طبقات الشافعية للسبكي : ٢٦٣ / ١ .

(٣) المرجع نفسه : ٢٦٣ / ١ .

(٤) المرجع نفسه : ٢٦٣ / ١ .

(٥) المرجع نفسه : ٢٦٣ / ١ .

(٦) الجرح والتعديل : ٥٦ / ٥ .

(٧) تذكرة الحفاظ : ٤١٣ / ٢ - ٤١٤ .

(٨) الثقات لابن حبان : ٣٤٠ / ٨ .

(٩) طبقات الشافعية للسبكي : ٢٦٣ / ١ . وراجع الوافي بالوفيات ١٧٩ / ١٧ .

(١٠) طبقات الشافعية للعبادي : ص ١٥ .

والمرجوع اليه في حل المشكلات ، وكان لأهل الحرم بمنزلة أحمد لأهل العراق .
 وكان رحمه الله يعرف نفسه كما يعرفه الآخرون بل أكثر فقد قال عن نفسه :^(١)

ما دمت بالحجاز وأحمد بالعراق واسحاق بن راهويه بخراسان لا يغلبنا أحد .

وما يدل على سعة علمه وحفظه ما حصل له مع سعيد بن منصور وابن ديسم
 (حكى يعقوب النسوي عن الحميدى ، قال كنت بمصر وكان لسعيد بن منصور حلقة
 في مسجد مصر ، ويجمع اليه أهل خراسان وأهل العراق ، فجلست اليهم ، فذكروا
 شيخا لسفيان فقالوا كم يكون حديثه ؟ فقلت كذا وكذا فسبح سعيد ابن منصور
 وأنكر ذلك ، وأنكر ابن ديسم ، وكان انتكار ابن ديسم أشد علي ، فأقبلت على سعيد ،
 فقلت : كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر نحو التصف ما قلت ، وأقبلت على ابن
 ديسم ، فقلت : كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر زيادة على ما قال سعيد نحو
 الثلاثين ما قلت أنا ، فقلت لسعيد : تحفظ ما كتبت عن سفيان عنه ؟ فقال :
 نعم ، قلت فعد وقلت لابن ديسم فعد ما كتبت ، وقال : فإذا سعيد يغرب
 على ابن ديسم بأحاديث وابن ديسم يغرب على سعيد في أحاديث كثيرة فإذا قد
 ذهب عليهما أحاديث يسيرة فذكرت ما ذهب عليهما فرأيت الحياء والخجل في
 وجوههما .^(٢) أهـ

المبحث الثالث : بعض ما نقل عنه من الكلام في قبول الحديث وروائه :

يبدو أن الحميدى / خبيراً بأحوال الرجال من حيث الجرح والتعديل وبعروضاتهم
 وذلك أننا نجد بعض المحدثين نقلوا آراءه في الرجال فمن ذلك ما نقل عنه من
 الكلام في الرواة :

(٣)

أولاً : بشر بن السري البصري الأوفى ، قال فيه : جهلي لا يحل أن يكتب عنه .
 ثانياً : زنفل العرفى المكي ، قال فيه : كان يلعب به الصبيان .^(٤)



(١) طبقات الشافعية للسيكي : ٢٦٣/١

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦١٦/١٠

(٣) ميزان الاعتدال : ٣١٨/١

(٤) المرجع نفسه : ٨٢/٢

ثالثا : محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي ، قال البخاري سمعت الحميدي يتكلم فيه . (١)

(٢)

رابعا : كان يحتج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مع الاختلاف فيه .

خامسا : سعيد بن منصور ، كان الحميدي يخطئه في الشيء " بعد الشيء " من حديث سفيان . (٣)

وكان رحمه الله - لا يقلل رواية الثائب من الكذب متعمدا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان حسنت توبته أو طريقته (٤) ، كما أن من غلط في حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه ، وأصر على رواية ذلك الحديث سقطت رواياته ولم يكتب عنه (٥) وقال في كتب الدراوردي لما دفعها اليه ليكتبها (ناذ : هي كتب صحاح وأحاديث مستقيمة) . (٦)

المبحث الرابع : عقيدته :

كان رحمه الله سليم العقيدة على ما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون من بعدهم ، وكان رحمه الله وقافا عند حدود الكتاب والسنة منافحا في سبيل عقيدته لا تأخذه في الله لومة لائم ، شديدا على أهل الأهواء عامة ، والجهمية خاصة ، ولما تكلم بشر بن السري الأتوني في قوله تعالى ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ تَأْخُذُ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ (٧) وثب الحميدي وأهل مكة من وراءه فأغلظوا له الكلام فاعتذر ، فلم يقبل منه ، ووصفه الحميدي بأنه جهمي لا يحل أن يكتب عنه . (٨)

وكان اذا سمع عن انحراف أحد ولا يمكنه الوصول اليه دعا عليه كما حصل منه لصالح بن محمد

(١) ميزان الاعتدال : ٥٦٩/٣

(٢) المرجع نفسه : ٣١٨/١

(٣) المعرفة والتاريخ : ١٢٨/١ - ١٢٩

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ص ٣٢١ وراجع تدريب الراوي : ٣٢٩/١

(٥) المرجع نفسه ص ٢٣٦ وراجع المرجع نفسه ٣٣٩/١

(٦) المعرفة والتاريخ : ٤٢٨/١

(٧) الآية رقم : (٢٢، ٢٣) من سورة القيامة .

(٨) ميزان الاعتدال : ٣١٨/١

(١)
الترمذى ، وكان مرجئاً جهمياً ولّى قضاء ترمذ فكان الحميدى يقنت ويدعو عليه بمكة .
وقد تقدم قول الحاكم فيه : " كان لأهل الحجاز في السنة كأحمد لأهل
العراق " . وقال العبادى كما تقدم أيضاً : وهو الذاب عن أهل السنة . وكان
الامام أحمد وغيره من الأئمة قد تلقوا الحديث عنه ، وأثنوا عليه ثناء حسناً (٢) ،
ولو كان منحرفاً في عقيدته لما فعلوا ذلك بل لما سكتوا عن فضح أمره وبيان حاله
رحمهم الله - وقد كان يقول : والله لأن أغزو هؤلاء الذين يردون حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم - أحب إليّ أن أغزو عدتهم من الأتراك (٣) ولعلنا لا نعسـدو
الحقيقة إذا قلنا أن الحميدى كان من أوائل من أشرعته التصنيف في العقيدة فله رسالة موجزة
في أصول السنة ، وقد وجد في آخر مسنده ، والمطلع عليه يجده حاوياً لأصول السنة ،
وكلام الأئمة الذين يرجع اليهم في مثل هذا كأحمد وإسحاق بن راهوية وابن خزيمة
موافق لما كتبه الحميدى ، وكان رحمه الله يقول في كتابه : (وما نطق به القرآن
والحديث مثل * وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَقْلُوبَةٌ * (٤) ، * وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ * (٥) وما أشبه هذا لا تزيد فيه ولا تفسره وتقف على ما وقف عليه القرآن والسنة
ونقول * الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى * (٦) ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي) .
(٧)

المبحث الخاص : مذهبه في الطروع :

الحميدى مع كونه من المحدثين الكبار إلا أن ملازمته للشافعي وصحبته له
في أواخر حياته جعلته يصطبغ بمذهب الشافعي في الفروع ويقول بأرائه حتى
أنه أخذ المسائل عنه قال فيما تقدم : " كان يأخذ منى الحديث وأخذ عنه المسائل " .

- (١) ميزان الاعتدال : ٣٠١/٢
- (٢) راجع الانتقاء ص - ١٠٤
- (٣) سير أعلام النبلاء : ٦١٩/٦
- (٤) الآية رقم ٦٤ من سورة المائدة .
- (٥) الآية رقم ٦٢ من سورة الزمر .
- (٦) الآية رقم ٥ من سورة طه .
- (٧) كتاب أصول السنة ، وراجع تذكرة الحفاظ : ٤١٤/٢

وقد همّ أن يجلس في حلقة بعد وفاته لتلاميذه وذلك لموافقة لشيخه في الفروع والامافكر في ذلك ، ويستأنس أن من كتب في طبقات الشافعية ترجم له فيها وعدّه من الشافعية ولم يناع في ذلك أحد ، وما يدل على أنه كان يأخذ بأراء الشافعي في الفتوى ما نقله الرافعي في الحج قال روى الحميدى عن الشافعي أن الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم وفي الشعرتين ثلثان (١) .

وكان يثني على الشافعي وعلى آرائه الفقهية ويقول بها ، قال الحميدى : سمعت الوليد بن مسلم قال : كتب الي محمد بن ابراهيم والي مكة أنه صلى بالناس الموسم وكان يقصر بمنى وعرفات فرأيت ابن جريج يصلى معه ويبس على صلاته ، ورأيت سفيان يصلى معه ثم يبتدىء ، فقدمت المدينة ، فسألت مالكا فقال : أصاب محمد وأخطأ سفيان ، فدخلت الشام وسألت الأوزاعي فقال الأوزاعي ما قال مالك ، فذكرته للشافعي رحمه الله فقال : القول ما فعل ابن جريج ألا ترى أن عمر وعثمان صليا بالناس وهما جنبان فأعادا ولم يأمر الناس بالاعادة ، قال أبو الوليد موسى ابن أبي الجارود ، وقد نزع الشافعي عن هذا ، وقال : أنه يبتدىء لأن فرضه هذا أربع ركعات وفرضه ركعتان ، فكان الحميدى اذا ذكره عند الشافعي يقول هو سيد العلماء ، وحكى عن الشافعي أنه كره شراء أراضي بمكة لأن أكثر فضولها وقف (٢) .

المبحث السادس : ولاته :

توفى رحمه الله بمكة في شهر ربيع الأول (٣) ، وقيل في جمادى الأولى (٤) سنة ٢١٩ (٥) تسع عشرة ومائتين ، وقيل سنة عشرين ، والراجح هو الأول لأن

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة مخطوط لوحة (٣) ، وطبقات

الشافعية للأسنوى : ١٩/١ .

(٢) طبقات الشافعية للعبادى ص - ١٥ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٥٠٢/٥ والانتقاء : ص - ١٠٤ وطبقات الشافعية للسبكي .

(٤) النجوم الزاهرة : ٢٣١/٢ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٥٢٠/٥ والتاريخ الصغير : ٩٦/٥ والمعارف ص ٢٢٩ .

الاكثرين ممن كتب في ترجمته على ذلك ، ولم يقل بالعشرين الا الحسينى وابن قاضى شهية والا سنوى ، وقد ذكره بصيغة التمرىض .

المبحث السابع : شيوخه :

أخذ الحميدى عن معظم أهل عصره ، ولا سيما الكبار والمشهورين من أهل الحديث بالتلقى عنهم ومشافهتهم سواء كانوا من أهل بلده أو ممن قدموا اليها حاجين أو معتمرين ، كما روى عن عبد الرزاق وهو يمانى ولم يذكر أن الحميدى رحل الى اليمن وإنما قدم عبد الرزاق حاجا وسمع منه الحميدى ، وأورحل اليهم كما تقدمت الاشارة الى أنه رحل الى المدينة والى العراق والى مصر ، فسمع من بعض الشيوخ هناك .

وقد أخذت أتتبع حياته العلمية لأقف على أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم وكذلك أسماء الشيوخ الذين كانوا في عصره لا نظره لروى عنهم الحميدى أم لا ؟ هذا كله مع ما ذكره من ترجم له كالمزى وغيره ، فمن لم يذكر من هؤلاء الشيوخ الا في المسند ، رمزت لذلك في نهاية اسمه بحرف (م) ، ومن لم يذكر الا في تهذيب الكمال رمزت اليه بحرف (ت) . ومن لم يذكر الا في كتاب الجرح والتعديل رمزت اليه بحرف (ج) ومن كان في غيرها ذكرت الكتاب باسمه ، وقد أجمع هذه الرموز أو بعضهم إذا تكرر ذكره في الكتب المشار اليها وسأذكر أسماء شيوخه مرتبة على حروف المعجم كما أذكر سنة وفاته الشيخ أن اسعفتني الراحه .

تسلسل	الاسم	الرمز	الوفاة
١	ابراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي	ج	١٨٥
٢	ابراهيم سعد بن عبد الرحمن بن عوف	ت ٠ م ج	١٨٥
٣	اسماعيل بن ابراهيم الصائغ	ج ٠ م	
٤	أنس بن عياض بن ضرة	ت ٠ م ج	٢٠٠
٥	بشرى بن بكر التنيسى	ت ج	٢٠٥
٦	جرير بن عبد الحميد الضبي	ت ج	١٨٨
٧	حماد بن أسامة القرشى	ت ج	٢٠١

الوفاة	الرمز	الاسم	تسلسل
	ج	زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة القرظي	٨
	ج٠م	سعد بن سعيد بن أبي سعيد	٩
١٩٨	ج٠م٠ت	سفيان بن عيينة	١٠
	ج	صالح بن قدامة	١١
	ج٠م	عبد الرحمن بن زياد الرصاصي	١٢
	ج٠ت	عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن	١٣
١٩٧	ج٠م	عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم	١٤
٢١١	ج٠م	عبد الرازق أبي بكر الصنعاني	١٥
١٨٤	ج٠م٠ت	عبد العزيز بن أبي حازم	١٦
١٨٧	ج٠م٠ت	عبد العزيز بن عبد الصمد العمي	١٧
١٨٦	ج٠م٠ت	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	١٨
	ج٠م٠ت	عبد الله بن الحارث الجمحي الخاطي	١٩
	ج٠م٠ت	عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي	٢٠
١٩٠	ج٠ت	عبد الله بن رجاء المكي وقيل البصري	٢١
٢٠٠	ج٠ت	عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي	٢٢
	ت	عبد الله بن يرقأ المدني مولى بني الليث	٢٣
٢٠٠	ج٠م	عبد الملك بن إبراهيم الجدي	٢٤
	ت	علي بن عبد الحميد بن زياد بن صفى	٢٥
	ج٠ت	فرح بن سعد المأربي اليماني	٢٦
١٨٧	ج٠م٠ت	فضيل بن عياض	٢٧
٢٠٤	ج٠ت	محمد بن ادريس الشافعي	٢٨
	ج٠م	محمد بن الزبرقان الأهوازي أبو همام	٢٩
٢٠٤	ج٠م٠ت	محمد بن عبيد الطنافسي	٣٠

الوفاة	الرمز	الاسم	سلسل
	ج٠م	محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي	٣١
١٩٣	ج٠م٠ت	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري	٣٢
١٧٩	ج٠ع	مسلم بن خالد الزنجي	٣٣
	ج	موسى بن شيبعة بن عمرو بن عبد الله بن كعب	٣٤
١٩٦	ج٠م٠ت	وكيع بن الجراح	٣٥
	ج٠م٠ت	الوليد بن مسلم الدمشقي	٣٦
٢٠١	م	يحيى بن عيسى التميمي	٣٧
	ج٠ت	يعلى بن عبيد الطنافسي	٣٨

المبحث الثامن : تلاميذه :

لا يتصور متصور أن رجلا مثل الحميدى بلغ شأنا عظيما في العلم وقد تبوأ مكانة رفيعة فيه ان لا يستفيد منه الناس وأن لا يبادر طلبة العلم في الاخذ عنه لا سيما في تلك الحقبة التي كان يرحل فيها الطلاب من أجل حديث واحد من بلد الى بلد ، وكانوا يسهررون الليالي في مذاكرته وحفظه فلا غرو أن نجد الكبار من المحدثين ، قد تلقوا العلم عن الحميدى كالامام البخارى والامام احمد بن حنبل وغيرهم وقد تجمع لدى من تلاميذه عدد قليل ومع ذلك سأذكرهم مرتبين على

حروف المعجم :

المرجع	الاسم	تسلسل
تهذيب الكمال	ابراهيم بن صالح الشيرازي	١
تهذيب الكمال	أحمد بن الازهر النيسابوري	٢
تهذيب الكمال	اسماعيل بن عبد الله الاصبهاني	٣
تهذيب الكمال	بشر بن موسى الاسدي	٤

المرجع	الاسم	التسلسل
تهذيب الكمال	سلمة بنت شبيب النيسابوري	٥
تهذيب الكمال	عبدالله بن عبد الكريم الرازي	٦
تهذيب الكمال	عبدالله بن فضالة النسائي	٧
تهذيب الكمال	محمد بن أحمد القرشي	٨
تهذيب الكمال	محمد بن ادريس وراق الحميدي	٩
تهذيب الكمال	محمد بن ادريس الرازي	١٠
تهذيب الكمال	محمد بن اسماعيل البخاري	١١
تهذيب الكمال	محمد بن عبدالله الجرجاني	١٢
تهذيب الكمال	محمد بن عبدالله البرقي	١٣
تهذيب الكمال	محمد بن علي بن ميمون الرقي	١٤
تهذيب الكمال	محمد بن يحيى الذهلي	١٥
تهذيب الكمال	محمد بن يونس النسائي	١٦
تهذيب الكمال	محمد بن يونس الكريمي	١٧
تهذيب الكمال	هارون عبدالله الحمال	١٨
تهذيب الكمال	يعقوب بن سفيان الفسوي	١٩
تهذيب الكمال	يعقوب بن شيبه	٢٠
تهذيب الكمال	يوسف بن موسى القطان	٢١

المبحث التاسع : آثاره العلمية :

ألف الامام الحميدي أكثر من مصنف وفي أكثر من موضوع. لكن مع الأسف لم يصل الى أيدينا منها شيء سوى المسند والرسالة الموجزة في أصول السنة ولعمل الباقي قد تلف كما تلف الكثير في تلك الحقبة وربما كشف لنا المستقبل

عن شيء منها وسأذكر مصنفاته مشيراً إلى المصدر الذي ذكر ذلك ومصنفاته هي :

مسلل	المصنف	المصدر الذي أشار إليه
١	المسند	تاريخ التراث العربي : ١٤٨/١
٢	الرسالة الموجزة	تاريخ التراث العربي : ١٤٨/١
٣	الدلائل	معجم المؤلفين : ٥٤/٦
٤	النوادر	فتح الباري : ١٢١/١
٥	الرد على النعمان	الجرح والتعديل : ٤٠/٨
٦	التفسير	الجرح والتعديل : ٤٠/٨

القسم الثاني

الفصل الأول

وصف مسنده

كتب الحميدى مسنده هذا على مسانيد الصحابة كغيره من العلماء الذين كتبوا في تلك العصور كالامام أحمد وابن راهويه ومسدد وعبد بن حميد وأبى يعلى وغيرهم ، لكنه لم يستوف أحاديث كل صحابي أو يذكر معظمها اما لأنه لم يرد استيفاء ذلك أولاً لأن ذلك هو الذى كان عنده عن ذلك الصحابي ، فمثلاً عائشة أم المؤمنين عدد مسندها عنده (٩٥) خمسة وتسعون بينما ذكر العلماء أن عدد أحاديثها (٢٢١٠) عشرة ومائتين والفين ، وذلك أن مسندها يبتدىء

برقم (١٥٩) تسع وخمسين ومائة وينتهي برقم (٢٨٥) خمس وثمانين ومائتين وجابر بن عبد الله عدد أحاديثه (٧٩) تسعة وسبعين بينما العلماء ذكروا أن له من الأحاديث (١٥٤٠) أربعين وخمسمائة وألف ومسنده يبتدىء برقم (١٢٣٣) اثنين وعشرين ومائتين وألف وينتهى برقم (١٣٠٠) ثلاث مائة وألف وقد قسم مسنده هذا الى أحد عشر جزء مبتدأ بأحاديث العشرة المبشرين بالجنة ، الا أنه لم يذكر أحاديث طلحة وقد أحاديث النساء بينما نجد أن من كتب المسانيد يؤخرهن كالامام أحمد وقد تقدمت الإشارة الى أن عدد أحاديث المسند بلغ (١٣٠٠) ثلاث مائة وألف حديث ، وهذا العدد داخل فيه الأحاديث المرفوعة والآثار وأحاديث

مسنده فيها الصحيح والحسن والضعيف سواء كان ذلك من الزوائد ، وأنظر في هذه الرسالة مثلاً للحديث الصحيح حديث رقم (١) وللحسن حديث رقم (٣) ، وللضعيف حديث رقم (٤) أو كان من غير الزوائد إذ أن من أحاديثه ما أخرجه الشيخان أو أحدهما ومنها ما أخرجه أصحاب السنن وفيما أخرجه سوى الشيخين الصحيح والحسن والضعيف .

(١) تدريب الراوى : ٢ / ٢١٧ .

(٢) المرجع نفسه : ٢ / ٢١٧ .

مسانيد

والى جانب ذلك قد يورد بعض الآثار في / بعض الصحابة وقد بلغ عدة ما في المسند منها ما يقارب سبعة وثلاثين أثراً كما أن غالب أحاديث المسند رواها من طريق سفيان ابن عيينة ، والمسند عالي الاسناد ، والذي أكسبه هذا العلو هو تقدم وفاة الحميدى إذ أنه توفى كما تقدم سنة ٢١٩ تسعة عشرة ومائتين ، وقد لا يكون بين الحميدى وبين الرسول صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة من الرواة وما كان من هذا القبيل فهو المعروف بالثلاثيات عند أهل العلم وعدد ما في مسنده من الثلاثيات (١٣٣) ثلاثة وثلاثون ومائة .

الفصل الثاني

التعريف بالزوائد ومن كتبها لغيرها

الزيادة لغة : النمو وكذلك الزيادة ، خلاف النقصان ، زاد الشيء ،
يزيد زيدا وزيدا وزيادة وزيدا ومزيدا ومزادا أى ازداد (١) والمراد به هنا
أحاديث زائدة على شيء معين .

لم يعرف هذا العمل قبل النصف الأول من القرن الثامن ، إذ أن الزمن الذي
برز فيه هذا النوع الجديد ، هو النصف الثاني من القرن الثامن ، وأوائل القرن
التاسع فقد شهد هذا الوقت حركة جديدة في استخراج زوائد بعض الكتب
على البعض الآخر ، وكذلك زوائد رجال بعض الكتب على الكتب الأخرى ، ولكننا
يصدر بيان الزوائد في الحديث .

وأول من عرف عنه العمل في الزوائد هو : علاء الدين مغلطاي بن قليج - المولود سنة
(٦٨٩) تسع وثمانين وستمائة ، والمتوفى سنة (٧٦٢) اثنين وسبعين
وسبعمائة - كتب زوائد صحيح ابن حبان
على الصحيحين (٢) ثم عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - المولود
سنة ٧٠٠ - والمتوفى سنة ٧٧٤ له كتاب ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم ،
وضم إليه زوائد الطبراني وأبو يعلى (٣) ولم يعرف عن الكتابين شيء لأنه
لم يذكرهما من أتى بعدهما من العلماء أو من عمل في الزوائد من أتى بعدهما ،
ثم أتى بعد ذلك الحافظ الهيثمي وجعل الزوائد على قسمين .

قسم أفرد بهما زاد على الصحيحين ، وذلك هو عمله في استخراج زوائد
صحيح ابن حبان وقد استخرج زوائده ، في كتاب سماه : " موارد الظمان
الى زوائد ابن حبان " .

(١) لسان العرب : ١٨٢/٤ .

(٢) نيل تذكرة الحفاظ : ص ٣٦٦ وراجع هدية العارفين : ٤٦٧/٦ .

(٣) نيل تذكرة الحفاظ ص - ٣٦١ .

والقسم الثاني : ما زاد على الكتب الستة من المعاجم الثلاثة للطبراني
ومسند البزار وأبي يعلى ، ومسند الامام أحمد وقد أخرج زوائد الكتب المذكورة
مفردا بعضها في كتاب مستقل كمسند أحمد ، وذلك أنه جعل زوائده في كتاب
مستقل سماه : غاية المقصد في زوائد مسند أحمد ، وزوائد مسند أبي يعلى أفرد
في كتاب سماه : المقصد العلى في زوائد أبي يعلى الموصلى ، وزوائد مسند
البزار سماه : " كشف الأستار عن زوائد مسند البزار " ، وجعل زوائد الأوسط
والصغير في كتاب سماه : مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، وأفرد زوائد
المعجم الكبير ^(١) ثم أنه جمع الزوائد الواقعة في هذه الكتب في كتاب واحد
بعد أن جردها من المسند سماه : " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " ويقع
في خمسة مجلدات ثم كتب في الزوائد بعده الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيرى ،
المتوفى سنة ٨٢٢ - والحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلاني - المتوفى سنة
٨٥٢ - فالبوصيرى قسم الزوائد الى قسمين : قسم جعله في زوائد ابن ماجه
على ما عده من الستة سماه : " مصباح الزجاجة " ، وقسم استخرج فيه زوائد
عشرة كتب على الكتب الستة سماه : " اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد
العشرة " ، والحافظ ابن حجر استخرج زوائد ثمانية مسانيد وقطعا من مسانيد
أخرى لم تقع له تامة وذلك على مسند أحمد والكتب الستة سماه : " المطالب العالية
في زوائد المسانيد الثمانية " ، وهم انما عملوا في الزوائد ما عملوا لما رأوا لذلك من الأهمية
الكبرى والفوائد العظمى وقد أشرت الى بعض تلك الفوائد فيما تقدم . ومفهوم
العلماء بالزوائد يختلف باختلاف المراد ^{فمنه} فمعظم العلماء ، الزوائد في نظرهم
هي اذا كان الحديث مرويا من غير طريق ذلك الصحابي الذى أخرج له الستة
وان اشترك في المتن ، ومنهم من يتوسع في ذلك قليلا ويعتبر حديث الصحابي
الذى أخرج له الستة أو بعضهم من الزوائد اذا كان بعضه مخرجا عندهم وفي
منته زيادة تقتضي حكما عند من أريد بيان زوائده ، ومنهم من يضيق أمر الزوائد
ولا يعتبر من الزوائد ، الحديث الذى يوجد منته في الكتب الستة ولو اختلف الصحابي ،
وقد جعلت الكلام محصورا في الكتب الستة والا فأمر الزوائد يختلف باختلاف ما أريد
بيان الزائد عليه سواء كان من الستة أو غيرها .

القسم الثالث

كتاب الإيمان

باب من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة

١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت

جابر بن عبد الله يقول : أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول :
أكشفوا عني سجف القبة ، حتى أحدثكم حديثاً ، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
لم يمنعني أن أحدثكم إلا أن تتكلموا عن العمل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : " من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه أو يقينا من قلبه دخل الجنة ، ولم
تسّه النار " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٦٩ ١٨١/١

فهرسب الحديث :

- (١)
السَّجْف : يفتح السين وقيل يكسرهما : ويجمع على سَجُوف وأسجاف وهو : الستر .
وقيل لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط كالصراعين .
القُبَّة : خيمة صغيرة أعلاها مستديره والجمع قبب وقياب .
(٢)
وبيت مقبب : جعل فوقه قبة .

رجال السند :

- (*) سفيان هوا بن عينة بن أبي عمران ميمون الهلالي - بكسر الهاء -
أبو محمد الكوفي ، ثم المكي هوثة ، حافظ ، فقيه ، إمام ، حجة ، إلا أنه تغير حفظه
سنة سبع وتسعين قاله يحيى بن سعيد القطان . وقال الذهبي : ويغلب على ظني
أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع . وكان ربما دلل^(٤) ذكر في

(١) راجع النهاية ٣٤٣/٢ والصحاح ١٣٧١/٤ .

(٢) راجع النهاية ٣/٤٠ والصحاح ١٩٧/١ .

(٣) نسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن هوازن قبيلة مشهورة ، للباب :

٣٩٦/٣ .

(٤) طبقات المدلسين ص : ٦٥ .

المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ^(١) من رؤس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة ، روى له الستة .

(*) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ^(٢) - بفتح الالف وسكون الناء المثناة وفتح الراء وفي آخرها الميم - الجمحي ^(٤) يضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة - ، بالولا* هو ثقة ثبت ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، روى له الستة . ^(٥)

تخريجه وبيان درجته :

الحديث صحيح لأنه متصل الإسناد ورجاله ثقات ، وهو سالم من العلل والشذوذ وصححه ابن حبان إن أخرجه في صحيحه كما سيأتي . وهو من ثلاثيات مسند الحميدي .

رواه عن سفيان بن عيينة مع الحميدي الإمام أحمد بن حنبل ^(٦) وابن أبي زائدة عند ابن حبان ^(٧) وأبو نعيم الفضل بن دكين عند أبي نعيم ^(٨) .

(١) من كان في هذه المرتبة فلا يؤثر تدليسه ، قال ابن حجر : " والثانية من احتل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري ، أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة كابن عيينة . طبقات المدلسين ص ٢٣ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٤٥١ وتاريخ يحيى بن معين : ١٠٦/٣ - ١٠٧ - ١١٩ والجرح والتعديل ٢٢٥/٤ ووفيات الأعيان : ٣٩١/٢ وميزان الاعتدال : ٧٠/٢ وتذكرة الحفاظ : ٢٦٢/١ والعقد الثمين : ٥٩١/٤ وغاية النهاية ٣٠٨/١ .

(٣) هذه نسبة لمن كانت سنه مفتتة . الانساب : ١١٢/١ .

(٤) هذه نسبة إلى بني جمح ، وهم بطن من قريش . اللباب ٢٩١/١ .

(٥) تقريب التهذيب رقم ٥٠٢٥ وراجع الطبقات لخليفة : ص ٢٨١ والتاريخ الكبير ٣٢٨/٦ والثقات لابن شاهين : ص ٢٢٣ والعقد الثمين : ٣٧٤/٦ .

(٦) المسند : ٢٣٦/٥ .

(٧) موارد الظمان : ص ٣٠ .

(٨) حلية الأولياء : ٣١٢/٧ .

باب البَذَاذَةِ مِنْ خِصَالِ الْإِيمَانِ

٢ - قال الحميدى : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا محمد بن اسحاق ،
عن معبد بن كعب عن عمه ^(١) أو عن أمه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" تَعَلَّمَنَّ يَا هُوَ لَا أَنْ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ " .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٥٧ ١٢٣/١ .

فريب الحديث :

البَذَاذَةُ : رثاء الهيئة ^(٢) . والمراد التواضع في اللباس وترك التبجح .

رجال السطوط :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث

رقم ١ - ٠

(*) محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر المظلي ^(٣) - يضم الميم

وفتح الطاء المشددة ، وبعد اللام المكسورة بـ "موحدة" - بالولاء . العدى ،
نزىل العراق ، إمام المغازى ^(٣) ، ولم يسمع من مجاهد ، وطلحة بن نافع ، وحكيم بن
حكيم ، وهو صدوق يدل ^(٤) ، ذكر في المرتبة الرابعة من مراتب

(١) روى هذا الحديث معبد عن أمه ، والشك فيه إنما أتى من قبل بعض الرواة ،
ويؤيد ذلك أن هذا الحديث معروف عن أمه كما ذكر .

ولأنه ليس لما لك ابن سوى كعب كما قال الحافظ : الإصابة ٢٨٥ / ٣ ، وعلى
كل حال فتردد الراوى هل هو عن عمه أو عن أمه لا يؤثر لأن الصحابة
كلهم عدول .

(٢) راجع الضاح : ٥٦١ / ٢ والقاموس المحيط ٣٥١ / ١ .

(٣) هذه نسبة إلى المظلي بن عبد مناف ينسب إليه جماعة من أولاده .

اللياب : ٢٢٥ / ٣ .

(٤) طبقات المدلسين ص ١٣٢ .

المدلسين (١) وروى بالتشيع ، من صفار الطبقة الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها ، روى له البخاري تعليقا وروى له الباقر (٢) .

(*) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلي (٣) - بفتح السين المهلة واللام المدني ، وهو مقبول قاله الحافظ من الطبقة الثالثة ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وروى له أبو داود في النسخ (٤) .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث رجاله ثقات إلا محمد بن اسحاق ، وهو صدوق يدلّس وقد رواه بالنعنة وعلى هذا يكون بهذا السند ضعيفاً ، إلا أن الحديث ما يشهد له بالحسن ، إذ أنه روى من طرق تفيد مجموعها الحسن من حديث أبي أمانة إياس بن ثعلبة أخرجه حديثه أبو داود (٥) وابن ماجه (٦) .

(١) من كان في هذه المرتبة فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع قال ابن حجر : " الرابطة : من اتفق الأئمة على أنه لا يحتاج بشئ من حديثه إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد . طبقات المدلسين : ص ٢٤ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم : ٥٧٢٥ والطبقات الكبرى : ٣٢٢/٧ وأحوال الرجال : ص ١٦٣ والثقات للعجلي : ص ٤٠٠ وتاريخ الدارمي ص ٤٤ والجرح والتعديل ١٧١/٧ والمراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٥٥ وتاريخ بغداد : ٢١٤/١ وسير أعلام النبلاء ٣٣/٧ وهدى الساري : ١٧٨/٢ وتذكرة الحفاظ : ١٧٢/١ .

(٣) هذه نسبة إلى بني سلعة ، حتى من الأنصار - الأُنساب : ١٨٤/٧ .

(٤) راجع تقريب التهذيب رقم : ٦٧٨١ والطبقات الكبرى : ٢٧٣/٥ والثقات للعجلي : ص ٤٣٣ والجرح والتعديل : ٢٧٩/٨ والثقات لابن حبان : ٤٣٢/٥ وتهذيب التهذيب : ٢٢٤/١٠ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الترجل : ٧٥/٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب من لا يؤبه له : ٤١٠/٢ .

والطحاوي (١) والطبراني (٢) والحاكم (٣) والقضاعي (٤) وقد تكلم الشيخ
الألباني على أسانيد هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥) وذكر
المنأوي (٦) بأن العراقي (٧) حسنه وصححه الديلمي (٨) وصححه الحافظ بن
حجر (٩).

-
- (١) مشكل الآثار : ٤٧٨/١ .
 - (٢) المعجم الكبير : ٢٧١/١ - ٢٧٢ .
 - (٣) المستدرک : ٩/١ .
 - (٤) مسند الشهاب : ١٢٥/١ .
 - (٥) سلسلة الاحاديث الصحيحة ، حديث رقم ٣٤١ .
 - (٦) فيض القدير : ٢١٧/٣ .
 - (٧) الأملی : /
 - (٨) مسند الفردوس : /
 - (٩) فتح الباری : /

كتاب العلم

باب الرحلة في طلب العلم

٣ - قال الحميدى : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن جريج قال : سمعت أبا سعد الأعشى ^(١) يحدث عطاء بن أبي رباح ، يقول : خرج أبو أيوب إلى عقبة بن عامر وهو بمصر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ، وغير عقبة . فلما قدم أتى منزل سلمة بن مخلد الأنصارى ، وهو أمير مصر فأخبره ، فعجل فخرج إليه ، فعانقه ثم قال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغير عقبة ، فابعت من يدلى على منزله ، قال : فبعت معه من يدله على منزل عقبة . فأخبر عقبة به فعجل فخرج إليه فعانقه وقال : ما جاء بك ؟ يا أبا أيوب ! فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه غيرى وغيرى . فقال أبو أيوب : صدقت . ثم انصرف أبو أيوب إلى راحلته فركبها راجعا إلى المدينة ، فما أدركته جائزة سلمة بن مخلد إلا بعريش مصر .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٨٤ ، ١٠ / ١٨٩ .

رجال السنن :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث

رقم - ١٠ .

(١) في الأصل أبا سعيد الأعشى والصواب ما أثبتته كما في كتاب الرحلة في طلب العلم ص ١١٨ إذ أن الخطيب أخرجه من طريق الحميدى وكما هو في كتب الرجال راجع المصادر الآتية في ترجمته .

(*) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، المكي وأصله
(٢) روى هو ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس (١) ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين
ويرسل عن الضعفاء.

قال الأثرم عن أحمد: إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان
وأخبرت جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به، وقال جعفر بن عبد
الصمد عن يحيى بن سعيد القطان، كان ابن جريج صدوقاً فإذا قال حدثني
فهو السماع، وإذا قال أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: (قال) فهو شبه الريح
لكن ابن أبي خيثمة روى بإسناده الصحيح عن ابن جريج قال: إذا قلت قال
عطاء فأنما سمعته منه، وإن لم أقل سمعت، نقله صاحب الإرواء، من الطبقة السادسة
مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة ولم يثبت،
روى له الستة. (٣)

(*) أبو سعد المكي الأعشى هو مجهول،

قلت أرادوا بهذه الجهالة جهالة العين، إذ أنهم لم يذكروا فيمن روى
عنه، إلا ابن جريج لكن هذا الحديث دلّ على أنّ عطاء سمع منه أيضاً وقد
ذكر الحافظ ابن حجر بأنه سمع منه عطاء، فعلى هذا تكون هذه الجهالة جهالة
حال، لأن مجهول الحال هو من روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق (٤) من الطبقة

(١) طبقات المدلسين ص ٥٥٥

(٢) من كان في هذه المرتبة فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع قال ابن

حجر: الثالثة، من أكثر من التدليس ولم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما
صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثه مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير
المكي، طبقات المدلسين ص: ٢٣٠

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم: ٤١٩٣ وتاريخ يحيى بن معين: ٢١/٣-٢٩
والتاريخ الكبير: ٥/٤٢٢ والتاريخ الصغير: ٢/٩٨ والجرح والتعديل
: ٥/٣٥٦ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٣ والثقات لابن حبان: ٢/٩٣
والكاشف: ٢/٢١٠ وتهذيب التهذيب ٦/٤٠٢، والإرواء: ٥/٢٠٢
وسهزان الإعتدال: ٢/٦٥٩
(٤) راجع نزهة النظر ص: ٥٥٠

الثالثة روى له ابن ماجة (١).

(*) عطاء بن أبي رباح - يفتح الراء الموحدة - واسم أبي رباح أسلم القرشي بالولاء ، المكي هو ثقة فاضل ، ولكنه كثير الإرسال لم يسمع من عمر ، وأبى سعيد الخدرى ، وعبد الله بن عمر ، وزيد بن خالد الجهني ، وأم سلمة ، وأم هاني ، وأم كرز ، وأبى بكر ، وعثمان ، ورافع بن خديج ، وأسامة ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور وقيل أنه تغير في آخر حياته ولم يكن ذلك منه ، روى له الستة (٢).

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج أبو داود من طريق آخر عن عقبة بلفظ مختلف ومتنه مختصر قال :
" من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا مؤودة " (٣) فمن أجل هذا اعتبرته من الزوائد .

تخرجه وبيان درجته :

في سنده ابن جريج يدلن لكنه صرح بالسماع ، وفيه أبو سعد الأيمى وهو مجهول كما تقدم في ترجمته ولم يذكر هل سمع من أبي أيوب أم لا ؟ ولا ظهر أنه سمع منه لأنه ذكر في ترجمة أبي سعد أنه روى عن أبي هريرة - وأبو هريرة توفى سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين ، وأبو أيوب توفى سنة اثنتين وخمسين على (٤) الراجح (٥) فمن أجل جهالة أبي سعد يكون الحديث بهذا السند ضعيفا .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٨١٢٠ وميزان الاعتدال : ٥٢٩/٤ والعقد

الشمين : ٤٧/٨ وتهذيب التهذيب : ١٠٧/١٢ وتعجيل النعمة : ٣٢٠ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم : ٤٥٩١ وتاريخ يحيى بن معين : ٧١-٧٨

، ٩٧/٤ والطبقات لخليفة : ص : ٣٤٦ والثقات للعجلي ص ٣٣٢ ،
المسراسيل لابن أبي حاتم : ١٢٨ ووفيات الأعيان : ٢٦١/٣ ، وتذكرة
الحفاظ : ٩٨/١ والعقد الشمين : ٨٤/٦ وتهذيب التهذيب : ٩٩/٣ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الأرباب في الشتر على المسلم : ٣٧٣/٤ .

(٤) الاصابة ٢١٠/٤ .

(٥) الاصابة ٤٠٥/١ .

والحديث روى من طرق أخرى، أخرجه الإمام أحمد من طريق منيب
 عن عمه قال : بلغ رجلاً عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه يحدث
 (١)
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من ستر أخاه المسلم في الدنيا ٣٠٠٠ الحديث
 وقد وقع في اسمه خطأ في المسند فقال : مسيب والصواب منيب كما في غايـة
 المقصد (٢) ومجمع الزوائد (٣) قال الهيثمي : في المجمع : " والمنيب هذا
 إن كان ابن عبد الله فقد وثقه ابن حبان وإن كان غيره فإنني لم أر من ذكره ".
 قلت : ذكر ابن حجر أنه غير المنيب بن عبد الله وذكر أنه لا يعرف (٤) .
 وأخرج يعقوب بن سفيان الفسوي (٥) بسنده عن واهب بن عبد الله
 المعافري قال : قدم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار ...
 الحديث ، وفي سنده يحيى بن أيوب الفافقي صدوق ربما أخطأ (٦) وأبو صالح
 عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه (٧) وقد
 أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان الخطيب في الأسماء المبهمة (٨) .
 وأخرجه الخطيب بسنده عن مسلم بن يسار أن رجلاً من الأنصار ركـب
 من المدينة إلى عقبة بن عامر ... الحديث ، ومسلم بن يسار المصري مقبول (٩) والراوى
 عنه الذى هو عبد الرحمن بن زياد ضعيف (١٠) .
 فعلى هذا كله يكون متن حديث الباب حسناً لغيره .

-
- (١) المسند ٦٢/٤ .
 (٢) غايـة المقصد : كتاب العلم باب الرحلة في طلب العلم لوحة ٢٠ .
 (٣) مجمع الزوائد : ١/١٣٤ .
 (٤) تعجيل المنفعة ص : ٢٧٠ .
 (٥) المعرفة والتاريخ : ٢/٥١٠ .
 (٦) تقريب التهذيب رقم : ٧٥١١ .
 (٧) المرجع نفسه رقم : ٣٣٨٨ .
 (٨) الأسماء المبهمة ص : ٦٤ .
 (٩) تقريب التهذيب رقم : ٦٦٥٣ .
 (١٠) المرجع نفسه رقم ٣٨٦٢ .

روى حديث الباب عن ابن جريج مع سفيان محمد بن بكر عند أحمد^(١) وفيه قال ابن جريج: "وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر" الحديث وظاهره يدل على عدم الاتصال .

ورواه مع الحميدى عن سفيان الاطام أحمد^(٢) ومحمد بن الصباح عند الخطيب^(٣) .

وقد أخرجه من حديث عقبة أبو داود^(٤) بلفظ مختلف ومثله مختصر كما تقدم والنسائي كذلك في السنن الكبرى^(٥) .

-
- (١) المستد : ١٥٩/٤ .
(٢) المرجع نفسه : ١٥٣/٤ .
(٣) الأسماء المبهمة : ص ٦٤ .
(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب باب في الستر على المسلم : ٣٧٣/٤ .
(٥) راجع تحفة الاشراف : ٣١٥/٧ .

باب تحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤ - قال الحميدى : حدثنا سفيان قال : حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج حدثوا عني ولا تكذبوا عليّ " .

مسند الحميدى حديث رقم ١١٦٥ ، ٢ / ٤٩٥

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١-

(*) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني هو صندوق

له أوهام من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، روى له البخارى
مقرونا بغيره وتعليقا ، وروى له مسلم متابعة واحتج به الباكون . (١)

(*) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدني ، قيل اسمه

عبدالله وقيل إسماعيل ، هو ثقة ، مكث ، من الطبقة الثالثة لم يسمع من أبيه
شيئا ولا من أبي موسى الأشعرى ، وأم حبيبة ، وروايته عن أبي هريرة مرسله ، مات
سنة أربع وتسعين ، وكان مولده سنة بضع وعشرين وروى له الستة . (٢)

(١) راجع تقريب التهذيب رقم : ٦١٨٨ وهدى السارى ١٦٢/٢ والتاريخ

لخليفة ص ٤٢٠ والتاريخ الكبير ١٩١/١ وأحوال الرجال ص ١٤١ وم

ومشاهير علماء الأقطار : ص ١٣٣ والكامل لابن عدى : ٢٢٢٩/٦

والثقات لابن شاهين : ص ٢٨٣ وسير أعلام النبلاء : ١٣٦/٦ وتهذيب

التهذيب ٣٧٥/٩ والتحفة اللطيفة : ٦٩١/٣ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم : ٨١٤٢ وتاريخ خليفة : ص ٣٠٦ والمراسيل

لابن أبي حاتم : ص ١٩٥ والكنى والأسماء للدولابي : ١٩١/١ وتهذيب

الأسماء واللغات : ٢٤٠/١ وتهذيب التهذيب : ١١٥/١٢ وطبقات

الحفاظ : ص ٢٣ .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

(١) أخرج أبو داود الشطر الأول من الحديث وهو قوله : حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج وما عدا ذلك فلا وجود له في الكتب الستة عن أبي هريرة .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات .

رواه عن سفيان الحميدي الإمام الشافعي في مسنده (٢) وإبراهيم بن بشار الرمادي عند ابن حبان في صحيحه (٣) .

ونهيه صلى الله عليه وسلم عن الكذب عليه وارد من حديث علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تكذبوا علي ، فإنه من كذب علي فليج النار أخرجه البخاري (٤) ومسلم (٥) والترمذي (٦) وابن ماجه (٧) والطيالسي (٨) وأحمد (٩) والطحاوي (١٠) .

وتفليظ أمر الكذب عليه صلى الله عليه وسلم مروى عن عدد من الصحابة منهم أنس (١١) والزيير (١٢) وعبد الله بن عمرو بن العاص (١٣) .

وهذه كلها وما في معناها تقوى حديث الباب وتشهد له بالعين .

(١) السنن كتاب العلم باب الحديث عن بني إسرائيل : ٣٢٣/٣ .

(٢) بدائع المن ١٦/١ .

(٣) موارد الظمان ص : ٥٧ .

(٤) صحيح البخاري : كتاب العلم ، باب اثم من كذب على النبي ٢٧/١ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة : باب تفليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧/١ .

(٦) سنن الترمذي كتاب العلم ، باب ما جاء في تعظيم الكذب على النبي ٣٥/٥ .

(٧) سنن ابن ماجه : المقدمة باب التفليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩/١ .

(٨) منحة المعبود ٣٨/١ .

(٩) المسند : ٧٨/١ .

(١٠) مشكل الآثار : ١٦٥/١ - ١٧٣ .

(١١) صحيح البخاري : ٢٧/١ وصحيح مسلم : ٧/١ وسنن الترمذي ٣٦/٥ وابن

(١٢) صحيح البخاري : ٢٧/١ وسنن أبي داود : ٣١٩/٣ .

(١٣) صحيح البخاري : ١٣٦/٤ وسنن الترمذي : ٣٥/٥ .

كتاب الطهارة

باب الوضوء للأكل

- ٥ - قال الحميدى : حدثنا سفيان قال : حدثنا هشام بن عروة ،
عن أبيه ، أن عمرأتى الغائط ثم خرج فأتى بطعام فقيل له : ألا تتوضأ ؟
فقال : إنما أستطيب بشمالي وإنما أكل بيمينى .
"مسند الحميدى - حديث رقم ٤٧٩ ، ١٠ / ٢٢٥"

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث

رقم - ١ .

(*) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، هو ثقة فقيه ، ربما
دلس (١) ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ، قال أبو حاتم : لم
يثبت أنه لقي عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، ويدخل بينهما ابن سعد ،
من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة ،
روى له الستة . (٢)

(١) طبقات المدلسين : ص ٤٦ .

(٢) من كان في هذه المرتبة فلا يؤثر تدليسه ، قال ابن حجر الأولى : من

لم يوصف بذلك إلا نادرا كبح بن سعيد الأنصارى . راجع طبقات
المدلسين ص ٢٣ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم : ٧٣٠٢ والتاريخ لخليفة ص : ٣٥٠ ، ٤٢٣ ،
والثقات للمعجلي ص : ٤٥٩ وتاريخ الدارمي ص : ٢٠٣ والمراسيل لابن
أبي حاتم ص : ١٨٠ ومشاهير علماء الأقطار ص : ١٨٠ والثقات لابن
شاهين ص : ٣٤٣ وتاريخ بغداد : ٣٧ / ١٤ وسير أعلام النبلاء : ٣٤ / ٦
وتهذيب التهذيب : ٤٨ / ١١ .

(*) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي (١) - يفتح الألفا
والسين المهملة - أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور من الطبقة الثالثة ، مات
سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عمر القاروق ، روى عنه
الستة . (٢)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

لم يخرج هذا الأثر أحد الستة ، ولهذا اعتبرته من الزوائد وهو غير
حديث ابن عباس الذي أخرجه الحميدي مرفوعاً قبل هذا الأثر برقم (٤٧٨) وهو
ليس من الزوائد لأن مسلماً أخرجه في صحيحه (٣) .

تخرجه وبيان درجته :

هذا أثر صحيح لأن جميع رجاله ثقات .

(١) هذه نسبة إلى الأسد بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب ، الأنساب : ٢١٤/١ .

(٢) تقريب التهذيب رقم : ٤٥٦١ وراجع الطبقات الكبرى : ١٧٨/٥ وتاريخ

يحيى بن معين : ١٣٩/٣ - ١٤٢ والطقات للمعجلي : ص ٣٣١ وتذكرة

الحفاظ ٦٢/١ وتهذيب التهذيب : ١٨١/٧ والتحفة اللطيفة

: ١٨٣/٣ وطبقات الحفاظ ص ٢٣ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الطهارة - باب ذكر الله في حال الجنابة : ١٩٥/١ .

باب استحباب الوضوء للجنب قبل أن ينام

٦ - قال الحميدى : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد ^(١) قال : أخبرني من سمع أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : " من كانت به جنابة فلا ينام حتى يتوضأ وضوءه للصلاة " .

مسند الحميدى - حديث رقم ٩٩٦ ، ٤٣٧/٢٠ .

رجال المسند :

(*) سفيان بن عيينة هو ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، مولى آل قارض بن شيبه هو ثقة ،

كثير الحديث ، من الطبقة الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون سنة ، روى له الستة ^(٢) .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث رجاله ثقات ، إلا أن فيه من لم يسم وذلك هو شيخ عبيد الله

ابن أبي يزيد .

وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق سفيان بن عيينة قال الهيثمي فيه

رجل لم يسم ^(٣) إلا أن الحديث قد أتى من طريقين آخرين أحدهما عند

(١) في الأصل ابن يزيد والصواب ما أثبتته كما في مسند أحمد : ٣٩٢/٢

وكتب الرجال - راجع المصادر المثبتة في ترجمته .

(٢) تقريب التهذيب رقم : ٤٣٥٣ وراجع الطبقات الكبرى : ٤٠٣/٥ والثقات

للمعجلي : ص ٢٢٠ والجرح والتعديل : ٣٣٧/٥ والثقات لابن حبان

٧٣/٥ وتهذيب التهذيب : ٥٦/٧ .

(٣) مجمع الزوائد : ٢٧٤/١ .

الطحاوي والآخر عند الطبراني ، قال الطحاوي حدثنا علي بن شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (١) الحديث ، وزاد " ويفضل فرجه " (١) ، وفيه محمد بن عمرو ابن علقمة صدوق له أوهام (٢) .

وقال الطبراني في الأوسط حدثنا موسى بن سهل ثنا إسحاق بن إبراهيم القرطاسي حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً وأراد أن يأكل أو ينام توضأ (٣) .

وقال الهيثمي (٤) : فيه إسحاق بن إبراهيم القرطاسي وإسناده حسن .

(٥)

قلت : رجاله كلهم ثقات ، وإسحاق بن إبراهيم وثقه ابن حبان وقاتادة مع ثقته يدلّس وقد رواه بمن إلا أنه رواه عنه شعبة وروايته محمولة على السماع لقول شعبة : (كنت أتفقد فم قاتادة فإذا قال : حدثنا وسمعت حفظته ، وإذا قال حدث فلان تركته) (٦) فعلى هذا يكون الحديث صحيحاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) شرح معاني الآثار : ١٢٦/١ .

(٢) تقريب التهذيب رقم : ٦١٨٨ .

(٣) مجمع البحرين ص ٤٢ .

(٤) مجمع الزوائد ١/ ٢٧٤ .

(٥) الثقات لابن حبان : ١٢١/٨ .

(٦) تهذيب التهذيب : ٣٥٣/٨ .

باب استحباب الوضوء للجنب قبل أن ينام أو يأكل

٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عبدالله بن دينار ،
أنه سمع ابن عمر يقول : سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو
جنب ؟ فقال : " نعم . إذا توضأ ويطعم إن شاء " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٥٧ ، ٢٩١/٢ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة هو ثقة ثبت ، سيقته ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) عبدالله بن دينار العدوى بالولاء ، أبو عبد الرحمن المدني ،
(١)

مولى ابن عمر هو ثقة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة روى له الستة .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

***** (٢) *****
أخرج البخارى هذا الحديث سوى قوله " ويطعم إن شاء " ولهذا اعتبرته من الزوائد .

تخرجه ويان درجته :

الحديث صحيح لأنه متصل الإسناد ، ورجاله ثقات ، وقد حضر سـوـال

عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الحكم الوارد في الحديث عبدالله بن مالك

الغافقي ، أخرجه الدارقطني (٣) والبيهقي (٤) وفي سنده ابن لهيعة صدوق

اختلط ويدلس (٥) وقد عنعنه وقد رواه عنه ابن وهب عند البيهقي وهو

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٣٠٠ وراجع الطبقات لخليفة ص : ٢٦٣ والتاريخ

الكبير ٨١/٥ والثقات للمجلى : ص ٢٥٤ وتاريخ الدارمي : ص ١٥١

والثقات لابن شاهين : ص ١٨٣ وتهذيب التهذيب : ٢٠١/٥ وطبقات
الحفاظ : ص ٥٥٠

(٢) صحيح البخارى : كتاب

(٣) السنن للدارقطني : ١١٩/١

(٤) السنن الكبرى : ٨٩/١

(٥) تقريب التهذيب رقم : ٣٥٦٣

من العبادة الذين إذا روي عنه ، روايتهم صحيحة (١) فلولا خشية التدليس لكانت روايته هذه حسنة لذاتها ، وفي متنه عند الدارقطني والبيهقي اختصار .

(٢)

رواه عن ابن عمر مع عبدالله بن دينار ، نافع مولى ابن عمر عند عبد الرزاق وابن أبي شيبه (٣) والطحاوي (٤) ، وحديثه كحديث الباب إلا أن في سنده عند عبد الرزاق ، عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف (٥) ، لكن تابعه عن نافع ، عبدالله بن عمر العمري عند ابن أبي شيبه وهو ثقة ثبت (٦) ، ومحمد بن اسحاق عند الطحاوي وهو صدوق يدل (٧) ولم يصح بالسماع .

ورواه عن ابن عمر أيضا سالم بن عمر عند الطحاوي ، وفي سنده محمد ابن كثير بن أبي عطاء صدوق كثير الغلط (٨) .

ورواه عن عبدالله بن دينار مع سفيان ، شعبة عند الطحاوي إلا أن في سنده ابن مرزوق ، واسمه إبراهيم بن مرزوق وهو ثقة لكنه عسى في آخر حياته ، وكان يخطيء ولا يرجع (٩) ، ومالك عند الطحاوي أيضا ورجاله ثقات .

ورواه مع الحميدي عن سفيان أبو حذيفة وأبونعيم والفريابي كلهم عند الطحاوي (١٠) والحكم الوارد في الحديث رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد من الصحابة ، قال الطحاوي بعد أن أخرج جملة منها :

-
- (١) تهذيب التهذيب : ٣٧٨/٥ .
 - (٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٩/١ .
 - (٣) المصنف لابن أبي شيبه : ٦١/١ .
 - (٤) شرح معاني الآثار : ١٢٧/١ .
 - (٥) تقريب التهذيب رقم : ٣٤٨٩ .
 - (٦) المرجع نفسه رقم : ٤٣٢٤ .
 - (٧) المرجع نفسه رقم : ٥٧٢٥ .
 - (٨) المرجع نفسه رقم : ٦٢٥١ .
 - (٩) تراجم الأخبار عن رجال معاني الآثار : ص ٧ .
 - (١٠) شرح معاني الآثار : ١٢٧/١ .

: فقد تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنب إذا أراد النوم بما ذكرنا - يعني جواز النوم وهو كذلك إذا توضأ .

الشواهد :

وللحديث شواهد منها ما أخرجه مسلم بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة (١) .

(١) صحيح مسلم : كتاب الحيض ، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب ١ / ١٢٠ .

باب ما قيل في الوضوء من مس الا بط

٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهرى ، عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر قال : تيمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المناكب .

قال أبو بكر : حضرت سفيان ، وسأله عنه يحيى بن سعيد القطان فحدثه
وقال فيه : حدثنا الزهرى ، ثم قال : حضرت إسماعيل بن أمية ، أتى الزهرى فقال :
يا أبا بكر إن الناس ينكرون عليك حديثين تحدث بهما ، فقال : ما هما ؟ قال تيمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب ، فقال الزهرى : أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن أبيه عن عمار قال : وحديث عمر أنه أمر بالوضوء من مس الا بط ، فرأيت الزهرى
كأنه أنكره ، وقد كان عمرو بن دينار حدثنا عن الزهرى قبل ذلك فذكرته لعمرو فقال بلى
قد حدثنا به .

مسند الحميدى حديث رقم ١٤٣ ، ٧٨/١٠ .

رجال المسند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .
- (*) الزهرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهرى (١) - بضم الزاى وسكون
الهاى وكسر الراء - الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، ذكر في المرتبة الثالثة
من مراتب المدلسين (٢) وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة

(١) هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة ، وهي من قریش المشهورين بها
أبو بكر الحميدى . الاُنساب : ٣٥٠/٦ .

(٢) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم ٣ ، وراجع طبقات
المدلسين : ص ١٠٩ .

وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، روى له الستة . (١)

(*) عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني هو ثقة فقيه ثبت ، من الطبقة الثالثة مات سنة ٩٤ وقيل غير ذلك ، روى له الستة . (٢)

(*) عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي (٣) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة - ابن أخ عبدالله بن مسعود ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . وثقه العجلي وجماعة ، وهو من كبار الطبقة الثانية ، مات بعد السبعين روى له الستة إلا الترمذي . (٤)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أورد الحميدي في مسند عمار بن ياسر قصة دارت بين إسماعيل بن أمية والزهرى ، حضرها سفيان ، وقد تضمنت هذه القصة حديثاً في التيمم إلى المناكب ، وعلى أثر في الوضوء من مسد الا بيط ، فروى عن عمر . وأما ما يتعلق بالتيمم ، من حديث عمار فليس من الزوائد لأنه أخرجه أبو داود (٥) ، وأما ما يتعلق بالوضوء من مسد الا بيط فلم يخرج له أحد الستة ، والسند فيه غير واضح لكني سأذكر من رواه من

(١) راجع تقريب التهذيب رقم : ٦٢٩٦ والطبقات لخليفة ص ٢٦١ والتاريخ

الكبير ٢٢٠ / ١ وتاريخ الدارمي ص ٤٤ - ٢٠٣ والمراسيل لابن أبي

حاتم ص ١٥٢ والجرح والتعديل ٧١ / ٨ وشاهير علماء الأُمصار

ص ٦٦ ، والثقات لابن شاهين : ٢٧٦ وتهذيب التهذيب

: ٤٤٥ / ٩ ، الرسالة ص ٤٦٩ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٣٠٩ وراجع الطبقات لخليفة ص ٣٢٠ والثقات

للعجلي ص : ٣١٢ وتاريخ الدارمي ص ٦٨ - ١١٢ والمعرفة والتاريخ

٢٣ / ٢ - ٢٤ وتذكرة الحفاظ : ٧٨ / ١ وتهذيب التهذيب : ٢٣ / ٧ .

(٣) هذه نسبة إلى هذيل ، وهي قبيلة ويقال لها هذيل بن مدركة . الأنساب ٣٩١ / ٣

(٤) تقريب التهذيب رقم : ٣٤٦١ وراجع الطبقات الكبرى ٨٥ / ٥ والطبقات

لخليفة ص ١٤١ والثقات للعجلي ص ٢٦٨ وشاهير علماء الأُمصار ص ١٠٣ ،

وتهذيب التهذيب : ٣١١ / ٥ .

(٥) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب التيمم ٨٦ / ١ .

الرواة بعضهم عن بعض مستعينا على ذلك بما حصل في ذلك عند الحميدى ، وما ذكره عبد الرزاق والبيهقي ، عند إخراجهما لهذا الأثر ، فأقول :

رواه الحميدى عن سفيان ، وسفيان رواه عن عمرو بن دينار ، وعمرو بن دينار رواه عن الزهري ، والزهري رواه عن عبيد الله بن عبد الله ، وعبيد الله بن عبد الله عن عمر رضي الله عنه أنه أمر بالوضوء من مع الا بط ، فلهذا اعتبرت الوضوء من مع الا بط من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

هذا أثر رواه كلهم ثقات ، إلا أنه مرسل لأن عبيد الله لم يلق عمر

قال البيهقي : (وحديث من الا بط مرسل وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب)^(١) والواسطة بينه وبين عمر لم تذكر ، إلا أن عبد الرزاق ذكره بسنده عن عبيد الله عن رجل عن عمرو هذا الرجل لم يسم^(٢) وكان البيهقي يرد هذا الأثر لإرساله ولإنكار الزهري له ويتأوله بفصل اليد قال : وقد أنكره الزهري بعدما حدث به وقد يكون أمر بفصل اليد منه تنظيها.^(٣)

(١) السنن الكبرى : ١/١٣٨ .

(٢) مصنف عبد الرزاق : ١/١١١ .

(٣) السنن الكبرى : ١/١٣٨ .

كتاب الصلاة

باب ضمان الله عز وجل لمن خرج إلى المسجد

٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاثة في ضمان الله عز وجل ، رجل خرج من بيته إلى مسجد من مساجد الله عز وجل ، ورجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل ، ورجل خرج حاجا . "

مسند الحميدى حديث رقم ١٠٩٠ ، ٤٦٦/٢٠ .

رجال السند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠ .
- (*) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشى ، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ، وهو ثقة فقيه ، من الطبقة الخامسة ، قال أبو حاتم : لم ير ابن عمر بينهما عبيد بن حنين ، وقال مرة : لم يدرك عمر مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها ، روى له الستة (١) .
- (*) الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان الأعرج (٢) ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث ، هو ثقة ثبت عالم ، من الطبقة الثالثة ،

- (١) راجع تقريب التهذيب رقم : ٣٣٠٢ والطبقات لخليفة : ص ٢٥٩ والتاريخ الكبير ٨٣/٥ والمعرفة والتاريخ : ٣٥٢/١ والمراسيل لابن أبي حاتم : ص ٩٧ والكامل لابن عدى : ١٤٤٩/٤ وتهذيب تاريخ دمشق : ٣٨٥/٧ وتهذيب التهذيب : ٢٠٣/٥ .
- (٢) الأعرج - بفتح الـ ألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم - هذه النسبة إلى العرج . الأنساب ٣٠٨/١ .

(١) مات سنة سبع عشرة ومائة ، روى له الستة .

تخريجه وبيان له رحمه :

هذا حديث صحيح لا نه متصل الإسناد ورجاله كلهم ثقات ، أخرجه مسن طريق الحميدى أبو نعيم في الحلية . (٢)

وله شاهد من حديث أبي أمانة أخرجه أبو داود قال : حدثنا عبد السلام ابن عتيق ، ثنا أبو مسهر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله يعني ابن سماعه ، ثنا الأوزاعي حدثني سليمان بن حبيب ، عن أبي أمانة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل : رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرثه بما نال من أجر وغنمة ، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرثه بما ناله من أجر وغنمة ، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل . " (٣)

(٤) ورجال السند ثقات إلا عبد السلام بن عتيق فهو صدوق .

- (١) تقريب التهذيب رقم : ٤٠٣٣ والطبقات لخليفة : ص ٢٣٩ والتاريخ الكبير ٣٦٠/٥ والثقات للعجلي : ص ٣٠٠ والجرح والتعديل : ٢٩٧/٥ والجمع بين رجال الصحيحين : ٢٨٨/١ وتهذيب التهذيب : ٢٩٠/٦ والتحفة اللطيفة : ٥٤٧/٢ .
- (٢) حلية الأولياء : ٢٥١/٩ .
- (٣) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب فضل الغزوي البحر ٧/٣ .
- (٤) راجع تقريب التهذيب رقم : ٢٠٧٤ .

باب تخليف الامام الصلاة

١٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد ،
عن أبيه ، قال : قدمت المدينة ، فنزلت على أبي هريرة رضي الله عنه ، وكان بينه
وبين موالى قرابة ، فكان أبو هريرة يؤم الناس فيخفف . فقلت : يا أبا هريرة
هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم وأوجز .

مسند الحميدى حديث رقم ٩٨٧ ، ٤٣٤/٢ .

رجال السند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .
- (*) إسماعيل بن أبي خالد ، واسم أبي خالد (سعد) وقيل غير ذلك ،
أبو عبد الله الكوفي الأحمسى بالولاء^(١) بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الهمزة
البجلي^(٢) - بفتح الباء الموحدة والجيم - هو ثقة ثبت ، من الطبقة الرابعة
، مات سنة ست وأربعين ومائة روى له الستة^(٣) .
- (*) أبو خالد البجلي الأحمسى ، والد إسماعيل ، اسمه سعد أو هرمز
أو كثير ، هو مقبول من الطبقة الثالثة ، روى له البخارى في الأدب المفرد ،
وروى له أبو داود والترمذى وابن ماجه^(٤) .

- (١) هذه نسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة : الأنساب ١/٣٢ .
- (٢) هذه نسبة إلى قبيلة بجيلة . راجع الباب : ١/١٢١ .
- (٣) راجع تقريب التهذيب رقم : ٤٣٨ والطبقات الكبرى : ٦/٣٤٤ وتاريخ
يحيى بن معين : ٤/٨١ والطبقات لخليفة ص : ١٦٧ والتاريخ الكبير
: ١/٣٥١ والثقات للعجلي : ص ٦٤ والمعرفة والتاريخ : ٢/١٨٨ ،
وتاريخ الدارمي : ص ٧٤/٥٦ والثقات لابن حبان : ٤/١٩ وتذكرة
الحفاظ : ١/١٥٣ وتهذيب التهذيب ١/٢٩١ .
- (٤) تقريب التهذيب رقم : ٨٠٧١ وراجع الكنى للبخارى : ص ٩٠ والكنى

تخريجه وبيان درجته :

الحديث ضعيف ، لأن فيه أبا خالد البجلي وهو مقبول ، وبقيّة رجاله
ثقات . وقد روى الحديث عن أبي هريرة من طرق ، إلا أنّ مدارها كلها على أبي خالد المذكور .
رواه عن إسماعيل مع سفيان وكيع عند الإمام أحمد ^(١) وابن
أبي شيبة ^(٢) ويزيد بن هارون وعبد العزيز بن مسلم القسلي كلاهما عند أحمد ^(٣)
وابن إدريس عند ابن أبي شيبة ^(٤) .

الشواهد :

وللحديث شواهد تشهد له بالحسن منها حديث أنس بن مالك قال
ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ^(٥)

- =====
- والأسماء للدولابي : ١٦٢ / ١ وميزان الاعتدال : ٥٢٠ / ٤ والأسامي والكنى
للشيباني : ص ٨٢ وتهذيب التهذيب : ٨٢ / ١٢ .
- (١) المسند ٣٧٦ / ٢ .
- (٢) المصنف لابن أبي شيبة : ٥٦ / ٢ .
- (٣) المسند : ٤٧٢ / ٢ و ٣٦٦ / ٢ .
- (٤) المصنف لابن أبي شيبة : ٥٦ / ٢ .
- (٥) صحيح البخاري / كتاب الأذان / باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي :
- ٠١١٩ / ١

باب ليعن لم يتابع الامام لي الصلاة لي العاليه

١١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، قال : سمعت مليح بن عبدالله السعدى ، يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ان الذى يرفع رأسه ويخففه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد شيطان ، قال أبو بكر : وقد كان سفيان ربما رفعه وربما لم يرفعه .

مسند الحميدى حديث رقم ٩٨٩ ، ٤٣٥ / ٢

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠ .

(*) محمد بن عمرو بن علقمة هو صدوق له أوهام سبقت ترجمته فسي

حديث رقم ٤ .

(*) مليح بن عبدالله السعدى ، سمع أبا هريرة ، روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة ، يعد في أهل المدينة . (١)

تخریجه وبيان درجته :

الحديث ضعيف ، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، ومليح

ابن عبدالله السعدى لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

والحديث مروى من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح ، وقد اختلفا

الرواة في رفعه ووقفه ، حتى أن سفيان يرفعه أحيانا ويقفه أحيانا كما ذكر ذلك الحميدى فيما تقدم .

(٢) وقد رواه عن سفيان مع الحميدى عبد الرزاق موقوفا .

(١) راجع الطبقات الكبرى : ٢٥٣ / ٥ والتاريخ الكبير : ١٠ / ٨ والجرح

والتعديل ٣٦٢ / ٨ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٣ / ٢ .

ورواه عن محمد بن عمرو بن علقمة مع سفيان مالك موقوفاً (١).

ورواه عن محمد بن عمرو بن علقمة مرفوعاً ، محمد بن عجلان عند الطبراني
في الأوسط (٢) وعبد العزيز بن محمد عند اليزار (٣) ، ومحمد بن عجلان صدوق ،
وعبد العزيز بن محمد كان يحدث من كتب غيره فيخطئ (٥).

وأخرج العقيلي من طريق عبد الله بن أحمد عن الحميد بن مرفوعاً ،
ثم قال : مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة موقوفاً ثم قال : هذا أولى (٦).
وقال ابن حجر : الموقوف هو المحفوظ (٧).

-
- (١) الموطأ : الصلاة ، باب ما يفعل من رفع رأسه قبل الإمام ٠٧٢/١
(٢) مجمع البحرين : ٠٦٥/١ :
(٣) كشف الاستار : ٠٢٣٣/١ :
(٤) تقريب التهذيب رقم : ٠٦١٣٦ :
(٥) المرجع نفسه رقم : ٠٤١١٩ :
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي : ٠٤٥٣/٣ :
(٧) فتح الباري ٠١٢٦/٢ :

باب بعض صفات صلاحه صلى الله عليه وسلم في الغزوة

١٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت رجلا يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قائما وقاعدا ، وحافيا وناعلا ، ورأيت ينفثل عن يمينه وعن شماله ، قال سفيان : قالوا هذا أبو الأوير .

مسند الحميدى حديث رقم ٩٩٧ ، ٤٢٨/٢

فريب الحديث :

(١) ينفثل : انتفل وتفتل وجهه عنهم صرفه .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .
(*) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي (٢) - بفتح اللام وسكون
الخاء وفي آخرها ميم - حليف بن عدى الكوفي ، ويقال له الفرسي (٣) - بفتح الفاء
والراء ثم مهمل - هو ثقة ، فقيه ، لم يسمع من عدى بن حاتم وعمار بن ربيعة وأبى
عبدة عامر بن الجراح ، تغير حفظه ، وربما دلس (٤) ، ذكر في المرتبة الثالثة من
مراتب المدلسين (٥) من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله مائة وثلاث

(١) راجع الصحاح : ١٧٨٨/٥ والقاموس المحيط : ٢٨/٤ .

(٢) هذه نسبة إلى لخم ، ولخم وجزام قبيلتان من اليمن : اللباب ٣/١٣٠ .

(٣) هذه نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له القبطي - بكسر القاف وسكون

الموحدة - وربما قيل أيضا لعبد الملك بن عمير . اللباب ٢/٤٢١ .

(٤) طبقات المدلسين : ص ٩٦ .

(٥) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم ٣ .

سنين ، روى له الستة (١) .

(*) أبو الأوبر : وهو زياد الحارثي عن أبي هريرة ، وعنه عبد الملك ابن عمير ، قال ابن حجر : قال شيخنا لا أعرفه ، ثم قال : قد جزم الحسيني بأنه أبو الأوبر ، وهو معروف ، ولكنه مشهور بكنيته أكثر من اسمه ، وقد سماه زيادا ، النسائي والد ولايي وأبو أحمد الحاكم وغيره ، ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه . (٢)

تخریجه وبيان درجته :

الحديث رجاله عند الحميدى كلهم ثقات إلا أن عبد الملك بن عمير تفسير حفظه ، ولم يتبين هل روى عنه سفيان بن عيينة قبل التفسير أم بعده ، وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، لكنه صرح بالسماع هنا إلا أنه من أجل تغير حفظه يكون الحديث ضعيفا . وقد وقع في سند هذا الحديث اختلاف كبير وذلك أنه اختلف في روايته عن أبي هريرة وعن أبي الأوبر ، لكن الصحيح من ذلك رواية عبد الملك ابن عمير عن رجل . والعراق بهذا الرجل هو أبو الأوبر واسمه زياد الحارثي كما مر في ترجمته ، ذكر ذلك الدارقطني وسيأتي نصه .

قال الدارقطني : لما سئل عن حديث أبي الأوبر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن صيام يوم الجمعة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعليه ، فقال : يرويه عبد الملك بن عمير عن رجل ممن بني الحارث بن كعب عن أبي هريرة .

وقال جرير وعنبسة بن عبد الواحد ومعتز بن سليمان عن عبد الملك عن

أبي الأوبر عن أبي هريرة .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٢٠٠ وتاريخ يحيى بن معين : ٥١٩/٣ والتاريخ

الكبير : ٤٢٦/٥ والتاريخ الصغير : ٣٩/٢ والعراسيل لابن أبي حاتم

: ص ١١٣ والجرح والتعديل : ٣٦٠/٥ وهدى السارى : ١٤٥/٢

وتهذيب التهذيب ٤١١/٦ .

(٢) تمجيل المنفعة : ص ٩٧ وراجع التاريخ ليحيى بن معين : ٥٧٩/٣ والكنى

والأسماء للدولابي : ١١٢/١ والثقات لابن حبان : ٢٥٧/٤ .

وقال منجاب عن شريك عن عبد الملك بن يزيد الحارثي عن أبي هريرة ،
وخالفه الحماني ، فرواه عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن أبي هريرة .

قال أحمد بن عبد الضبي عن ابن عينة .

وقال عباد النجراني وغيره عن عبد الملك عن أبي الأوبر عن أبي هريرة ،
ولم يذكر ابن عينة في حديثه صوم يوم الجمعة ، وقال : (كان رسول الله
صلواته عليه وسلم يصلي قائما وقاعدا وينفث عن يمينه وشماله ويصلي حافيا وناعلا) .
ولذلك قال قرّة بن خالد عن عبد الملك عن أبي الأوبر عن أبي هريرة
رضي الله عنه - والصحيح من ذلك قول من قال : عن عبد الملك عن أبي الأوبر ، واسمه
زياد الحارثي . (١)

رواه عن سفيان مع الحميدى الامام أحمد في مسنده . (٢)

تأنيده :

المراد بقوله كان يصلي قائما وقاعدا في النفل لأنه لا يجوز القعود في صلاة
الفريضة وترك القيام إلا لعذر يمنع من القيام .

(١) العلل للدارقطني : ٢٣٤ / ٣ :

(٢) المسند : ٢٠٤ / ٦ :

باب جواز الصلاة داخل الكعبة

١٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان قال : ثنا مسعر قال سمعت سماك الحنفي يقول : سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال : صل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعه ، فأتيت ابن عباس فسألته ، فقال ائتم به كله ولا تجعل منه شيئاً خلفك .

مسند الحميدى حديث ٦٩٣ ، ٣٠٥ / ٢٠ .

رجال السند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .
- (*) مسعر - بكسر أوله وسكون ثانيه - بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، هو ثقة ثبت فاضل من الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة روى له الستة (١) .
- (*) سماك - بكسر أوله وفتح ثانيه - ابن الوليد الحنفي ، أبو زميل - بالزاي مصغرا - اليمامي (٢) - بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها ، وميمين بينهما ألف ، ثم الكوفي ، ليس به بأس ، من الطبقة الثالثة ، روى له البخارى في الأدب المفرد .

(١) تقريب التهذيب رقم : ٦٦٠٥ وراجع الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٦ وتاريخ

يحيى بن معين : ٣٣٠ / ٣ ، ٤٧ - ٦ / ٤ ، والطبقات لخليفة : ص ١٦٨ والتاريخ الكبير : ١٢ / ٨ والثقات للعجلي ص ٤٢٦ والجرح والتعديل ٣٦٨ / ٨ ومشاهير علماء الأئمة ص ١٦٩ والثقات لابن شاهين ص ٣٠١ وتذكرة الحفاظ : ١٨٨ / ١ وتهذيب التهذيب : ١١٣ / ١٠ .

(٢) هذه نسبة الى اليمامة وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي اكثر أهلها بنو حنيفة وبها نشأ مسيلة ، الأُنساب : ٥٢٢ / ١٣ وراجع معجم

البلدان : ٤٤٢ / ٥ .

(١) روى له الباقر .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

الشرط الاول من الحديث وهو قوله " سأل عن ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال : صل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه " ليس من الزوائد ان أن مسلما اخرج هذا الحديث بلفظ قال ابن عمر : فسألت بلالا ، حين خرج : ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه . وثلاثة اعمدة وراءه . وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ، ثم صلى (٢)

تخریجه وبيان درجته :

الحديث حسن لذاته لان سماكا لا بأس به .

رواه عن سماك الحنفي مع مسمر ، شعبة عند الإمام أحمد (٣) والطحاوي . (٤)

ورواه مع الحميدى عن سفيان ، عبد الرزاق . (٥)

تنبيه :

اختلف قول ابن عباس مع قول ابن عمر في هذا الحديث ، فابن عباس يمنع

من الصلاة داخل البيت وابن عمر يجيز ذلك لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ،

وقول ابن عمر هو الصواب ، وقد بين الطحاوي هذا الحكم خير بيان (٦) فليرجع إليه من شاء .

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٦٢٨ وراجع التاريخ الصغير : ٢٦٨/١ ومعرفة

الثقات للمعجلي : ٤٣٧/١ والمعرفة والتاريخ : ٦٥٨/٢ وتاريخ

الدارمى : ص ٢٣٩ والجرح والتعديل : ٢٨٠/٤ وسير أعلام النبلاء :

٢٤٩/٥ وتهذيب التهذيب : ٢٣٥/٤ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره . ٩٥/٤ .

(٣) المستند : ٨٢/٢ .

(٤) شرح معاني الآثار : ٣٩١/١ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧٩/٥ .

(٦) شرح معاني الآثار : ٣٨٩/١ .

باب في اتمام الصلاة للمسافر اذا تأهل

١٤ - قال الحميدى : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثني عكرمة ابن ابراهيم ، عن ابن أبي ذباب ، عن أبيه ، أن ^(١) عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بأهل من أريفا فأنكر الناس عليه ذلك ، فقال : إني تأهلت بها لما قدمت ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا تأهل الرجل في بلد فليصل به صلاة المقيم) .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٦ ، ٢١/١ .

رجال السنن :

(*) أبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، نزيل مكة ، لقبه جردقة - بفتح الجيم والdal ، بينهما راء ساكنة ثم قاف - هو صدوق ربما أخطأ ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، روى له البخارى والنسائى وابن ماجه ، وأبو داود في فضائل الانصار ^(٢) .

(*) عكرمة بن ابراهيم الأزدى ^(٣) - بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة أبو عبد الله ، من أهل الموصل ، كان على قضاء الرى هو ليس بشىء ^(٤) .

- (١) في مسند الحميدى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه قال والصواب ما أثبتته كما في مسند أحمد ١/٦٢ .
- (٢) تقريب التهذيب رقم : ٣٩١٨ وراجع تاريخ يحيى بن معين : ٣٢٧/٤ ، والتاريخ الكبير : ٣١٦/٥ والجرح والتعديل : ٢٥٤/٥ والجمع بين رجال الصحيحين : ٢٩٢/١ والمقد الثمين : ٣٧٧/٥ والمغنى : ٣٨٣/٢ وتهذيب التهذيب : ٢٠٩/٦ وهدى السارى : ١٤١/٢ .
- (٣) هذه نسبة إلى أزد شنوءة ، الأنساب : ١/١٨٠ .
- (٤) راجع ميزان الاعتدال : ٨٩/٣ والتاريخ الكبير ٥٠/٧ والمعرفة والتاريخ : ٦١/٣ وتاريخ الدارمى : ص ١٩٤ والضعفاء للنسائى : ص ٨٦ .

(*) ابن أبي ذياب هو عبدالله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد

ابن أبي ذياب - بضم المعجمة وموحدين - الدوسي - بفتح الدال المهملة
وسكون الواو وكسر السين المهملة - هو ثقة ، من الطبقة الثالثة ، روى له أبو داود
والترمذي والنسائي . (١)

(*) عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذياب ، يروى عن عثمان بن عفان

عداده في أهل المدينة ، روى عنه ابنه عبدالله بن عبد الرحمن . (٢)

تخریجه وبيان درجته :

هذا حديث ضعيف ، لأن فيه عكرمة بن إبراهيم ليس بشيء وأبا سعيد مولى

بني هاشم صدوق ربما أخطأ ، وقد تابعه حرمي بن عمار عند أبي يعلى (٣) ،

وحرمي صدوق يهيم (٤) وسهل بن حماد عند أبي يعلى وهو صدوق . (٥)

رواه عن أبي سعيد مع الحميدى الإمام أحمد . (٦)

==== والجرح والتعديل ١١/٧ ، والكامل لابن عدى : ١٩١٥/٥ ولسان الميزان

: ١٨١/٤ .

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٤٢٧ وراجع التاريخ الكبير : ١٣٢/٥ والجرح

والتعديل ٩٤/٥ والثقات لابن حبان : ١٦/٥ وتهذيب التهذيب

٢٩٢/٥ والتحفة اللطيفة : ٣٤٦/٢ .

(٢) الثقات لابن حبان : ١٠١/٥ وراجع تعجيل المنفعة : ص ١٦٦ - ١٦٧ .

(٣) زوائد مسند أبي يعلى لوحة : ٣٧٨ .

(٤) تقريب التهذيب رقم : ١١٢٨ .

(٥) تقريب التهذيب رقم ٢٦٥٤ .

(٦) المسند : ٦٢/١ .

باب في تحية المسجد لمن دخل والإمام يخطب

١٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان قال : ثنا حسان بن جعدة ،

قال : رأيت الحسن بن أبي الحسن دخل مسجد واسط يوم الجمعة ، وابن هبيرة (١)
يخطب على المنبر فصلى ركعتين فجلس .

مسند الحميدى حديث رقم ١٢٢٤ ، ٥١٣/٢٠ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

(*) حسان بن جعدة : ذكره البخارى وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه

جرحاً ولا تعديلاً إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات (٢) .

(*) الحسن بن أبي الحسن ، واسم أبيه يسار - بالتحانية والمهمله -

البصرى الأنصارى بالولا هو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس (٣) ذكر
في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . (٤)

قال الهزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا

وخطبنا - يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة - وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ،
(٥)

مات سنة عشرة ومائة ، وقد قارب التسعين - روى له الستة .

(١) هو مالك بن هبيرة بن خالد السكوني ، من رؤساء كنده في العصر الأموى ،

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى أحاديث وكان مع معاوية أيام صفين ،

ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة نبيه جاءه فخطب بين يديه وقال

ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ، وولى حمص لمعاوية ، وسار مع مروان

ابن الحكم الى مصر . راجع الاصابة ٣/ ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، وكتاب الولا والقضاة

: ٤٢ ووقعة صفين : ٨٠ ، ٨١ .

(٢) راجع التاريخ الكبير ٣/ ٢٢ والجرح والتعديل ٣/ ٣٢٦ والثقات لابن حبان ٦/ ٢٢٤ .

(٣) طبقات المدلسين ص ٥٦ .

(٤) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم ١ .

(٥) راجع تقريب التهذيب رقم ١٢٢٧ وتاريخ يحيى بن معين : ٤/ ١٧٦ ===

تخریجه و بیان درجه :

هذا أثر متصل إلى الحسن بن أبي الحسن ورجاله ثقات - والحسن البصري عمل بالحديث المرفوع الذي أخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله قال : دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال : أصليت ؟ قال : لا . قال : فصل ركعتين (٣) ، ويؤيد هذا أن الحسن استشهد بحديث سليك الغطفاني المذكور ، أخرج ذلك ابن أبي شيبة ولفظه (قال جاء سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ، ولم يكن صلى الركعتين فأمره صلى الله عليه وسلم أن يصلي ركعتين يتجاوز فيهما) . رواه مع حسان بن جعدة عن الحسن ، حماد بن أبي الدرداء وعبد الله ابن عون بن أرطبان أبو عون البصري عند ابن أبي شيبة (٥) والربيع بن صبيح عند عبد الرزاق (٦) .

===== والطبقات لخليفة ص ٢١٠ والتاريخ الكبير : ٢٨٧/٢ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦ وأخبار القضاة : ٣٠٧/١ ومشاهير علماء الأقطار ص ٨٨ وذكر أخبار أصبهان : ٢٥٤/١ وتذكرة الحفاظ : ٧١/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٦٣/٤ ومعركة القراء الكبار : ٦٥/١ وغاية النهاية : ٢٣٥/١ وتهذيب التهذيب : ٢٦٣/٢ وطبقات الحفاظ : ص ٢٨٠ .

- (١) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة ، باب ما جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين : ١١/٢ .
- (٢) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة ، باب التحية والإمام يخطب : ١٤/٣ .
- (٣) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة ، باب ما جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين : ١١/٢ .
- (٤) راجع المصنف لابن أبي شيبة : ١١٠/٢ .
- (٥) المصنف لابن أبي شيبة : ١١١/٢ .
- (٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٤/٣ .

كتاب الجنائز

باب المشي خلف الجنازة

١٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا إبراهيم بن مسلم الهجرى أنه رأى عبدالله بن أبي أوفى في جنازة ابنة له على بغلة تقاد به ، فيقول للقائد : أين أنا منها ؟ فإذا قيل له أمامها ، قال : إحبس ، قال : ورأيت حين صلى عليها كبر أربعاً ثم قام ساعة فسميحه به القوم فسلم ثم قال : أكنتم ترون أني أزيد على أربع ؟ وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر أربعاً ، وسمع نساء يرثين فنهاهن ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المراثى .

مسند الحميدى ، حديث رقم ٧١٨ ، ٣١٣/٢ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .
(*) إبراهيم بن مسلم العبدى (١) - بفتح العين وسكون الباء الموحدة آخرها دال مهملة - الكوفى ، أبو إسحاق ، المعروف بالهجرى (٢) بفتح الهاء والجيم وكسر الراء - هولىن الحديث ، رفع موقوفات ، وحديث سفيان بن عيينة عنه صحيح لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة ، وابن عيينة ذكر أنه ميز الحديث الموقوف من المرفوع وقال ابن عدى : إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة ، من الطبقة الخامسة ، روى له ابن ماجه . (٣)

(١) هذه نسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار ، الأنساب : ١٩٠/٩ وراجع

اللباب : ٣١٤/٢ .

(٢) هذه نسبة إلى هجر وهى بلدة من بلاد اليمن من أقصاها . الأنساب :

٣٢٤/١٣ وراجع معجم البلدان ٣٩٣/٥ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٥٢ والطبقات الكبرى : ٣٤١/٦ والمعرفة

بيان ما يتعلق بالزيادة :

يتكون حديث عبدالله بن أبي أوفى هذا من عدة أجزاء فالأول قوله
(فيقول للقائد أين أنا منها ؟ فإذا قيل له : أمامها ، قال : إحبس) وهذا
هو الزائد في الحديث وأما ما عدا ذلك فليس من الزوائد لأنه أخرجه ابن ماجه
في موضعين من سننه . (١)

تخریجه وبيان درجته :

في إسناده هذا الأثر إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو لين الحديث ، إلا إذا
روى عنه موقوفات ، وحديث ابن عيينة عنه صحيح وهذا من الآثار حاديث الموقوفة ، وما
رواه عنه ابن عيينة فعلى هذا يكون هذا الأثر صحيحا .

رواه مع سفيان عن إبراهيم الهجري ، على بن عاصم عن الإمام أحمد (٢) وشعبة
عند علي بن الجعد (٣) والحاكم (٤) وشريك بن عبدالله النخعي عند البيهقي (٥)
ورواه مع الحميدي عن سفيان ، عبد الرزاق (٦) .

- ====
- والتاريخ : ٢/٢١١ والضعفاء للنسائي : ص ١٢ والجرح والتعديل :
٢/١٣١ والكامل لابن عدي : ١/٢١٤ وتلقيح فهم أهل الأثر :
ص ١٩٨ وتهذيب التهذيب ١/١٦٤ .
- (١) راجع سنن ابن ماجه ، كتاب الجنائز ١/٢٧٦ ، ١/٢٩١ .
- (٢) المسند : ٤/٣٨٣ .
- (٣) مسند علي بن الجعد : ٣/٦٦ .
- (٤) المستدرک : ١/٣٦٠ .
- (٥) السنن الكبرى : ٤/٤٣ .
- (٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٤٨٢ .

باب دعائه صلى الله عليه وسلم الا يتخذ قبره وثنا

- ١٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي ، وكان من سراة الموالى ، عن سهيل ، عن أبيه عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم لا تجعل قبرى وثنا ، لعن الله قوما اتخذوا أو جعلوا قبور أنبيائهم مساجد) .

مسند الحميدى - حديث رقم ١٠٢٥ ، ٤٤٥ / ٢ .

فريب الحديث :

الوثن : هو ما عبد من دون الله كالصنم ، والفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض ، أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمي ، والصنم الصورة بلا جثة . (١) ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقها على المعنيين ، وقد يطلق الوثن على غير الصورة .
رجال الصنف :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
(*) حمزة بن مغيرة بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية - ثم مهلة - المخزومي المأبد ، هو لا بأس به ، من الطبقة السابعة ، لم يرو له أحد الستة . (٢)

(*) سهيل بن أبي صالح ، واسم أبيه ذكوان السمان (٣) - بفتح السين وتشديد الميم ، وفي آخرها نون - أبو يزيد المدني هو صدوق ، تغير حفظه في

(١) مال الطالب ص ٣٩ وراجع النهاية : ١٥١ / ٥ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ١٥٣٤ وراجع التاريخ الكبير ٤٤ / ٣ والجرح والتعديل

٢١٤ / ٣ والثقات لابن حبان ٢٢٩ / ٦ والإرشاد ص ١٣ .

(٣) هذه نسبة إلى بيع السمن وحمله ، الأُنساب : ٢٠٨ / ٧ وراجع اللباب : ٨٣ / ٢ .

آخر عمره ، روى له البخارى حديثا واحدا . في الجهاد ، مقرنا يحيى بن سفيان
الانصارى كلاهما عن النعمان بن أبي عباس عن أبي سعيد ، وذكر له حديثين آخرين
متابعة في الدعوات ، من الطبقة السادسة ، مات في خلافة المنصور ، روى له الستة . (١)

(*) ذكوان أبو صالح السمان ، الزيات (٢) - بفتح الزاى وتشديد اليا
وبعد الألف تا . فوقها نقطتان - المدني ، هو ثقة ثبت من الطبقة الثالثة ، مات
سنة إحدى ومائة ، روى له الستة . (٣)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

يتكون حديث أبي هريرة هذا من جزأين ، الأول قوله صلى الله عليه وسلم : " اللهم لا تجعل
قبرى وثنا " والثاني قوله صلى الله عليه وسلم : " لعن الله قوما اتخذوا أو جعلوا قبور
أنبيائهم مساجد " والزائد منه الجزء الأول إن لم يخرج أحد الستة ولهذا أوردته
هنا واعتبرته من الزوائد ، وأما الجزء الثاني فليس من الزوائد ، إذ أخرجه
مسلم (٤) بلفظ (قاتل الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) والنسائي (٥)
بلفظ (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) .

- (١) تقريب التهذيب رقم ٢٦٧٥ وراجع تاريخ يحيى بن معين : ٢٣٠ / ٣ والتاريخ
الصفير ٣٦-٣٥ / ٢ والجرح والتعديل : ٢٤٦ / ٤ والثقات لابن حبان :
٤١٦ / ٦ والكامل في ضعفاء الرجال ١٢٨٥ / ٣ . وتهذيب التهذيب
٢٦٣ / ٤ وهدى السارى : ١٣٢ / ٢ والكواكب النيرات ص ٢٤١ .
- (٢) هذه نسبة إلى بيع الزيت وحمله من بلد إلى غيره ، الانساب ٣٥٥ / ٦ وراجع
اللباب : ٨٣ / ٢ .
- (٣) تقريب التهذيب رقم ١٨٤١ وراجع الطبقات الكبرى : ٣٠١ / ٥ وتاريخ
يحيى بن معين ١٨٢ / ٣ والتاريخ الكبير ٢٣٨ / ٣ والثقات للعجلي : ص ١٥٠
وتاريخ الدارمي : ص ٢٤٥ والاسامى والكنى للشيباني ص ٣٧ والجرح
والتعديل ٤٥٠ / ٣ وتهذيب التهذيب ٢١٩ / ٣ .
- (٤) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور
فيها : ٦٧ / ٢ .
- (٥) النسائي ، كتاب الجنائز باب اتخاذ القبور مساجد : ٩٦ / ٤ .

تخریجه و بیان درجه :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه سهيلا ، وهو صدوق اختلط ، ولم يبين هل حمزة بن مغيرة ممن أخذ عنه قبل الاختلاط أم بعده ، ولم يروه عن سهيل غيره .

قال أبو نعيم لما أخرجه من طريق الحميدي : غريب من حديث حمزة ، وتفرد به عنه سفيان . (١)

رواه عن سفيان مع الحميدي ، الإمام أحمد في مسنده (٢) وإسحاق بن إسرائيل عند أبي يعلى . (٣)

قال الهيثمي : في سند أبي يعلى ، فيه إسحاق ، وفيه كلام لموقفه في القرآن وبقية رجاله ثقات . (٤)

قلت : ليس هو سبب ضعف الحديث ، لأنه رواه عن سفيان وغيره وإنما سبب ضعف الحديث هو اختلاط سهيل كما تقدم .

الشواهد :

وللحديث شواهد منها ما أخرجه البزار (٥) من حديث أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثنا ، فان الله تبارك وتعالى اشتد غضبه على قوم اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد) .

قال البزار عقبه : لا نحفظه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، وقال الهيثمي : فيه عمرو بن صهبان وقد أجمعوا على ضعفه (٦) وهو كما قال . قلت : هو كما قال .

(١) حلية الأولياء : ٣١٧/٢ .

(٢) المسند : ٢٤٦/٢ .

(٣) زوائد مسند أبي يعلى : لوحة ١٠٥ .

(٤) مجمع الزوائد : ٣-٢/٤ .

(٥) كشف الأستار : ٢٢٠/١ .

(٦) مجمع الزوائد : ٢٨/٢ .

ومن حديث زيد بن أسلم مرسلا . قال : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(اللهم لا تجعل قبري وثنا يصلح إليه فإنه اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) . أخرجه عبد الرزاق ^(١) وابن أبي شيبة ^(٢) ورجال عبد الرزاق ثقات ، وأما سند ابن أبي شيبة ففيه خالد الأحمر ، وهو صدوق يخطئ ^(٣) .

ومن حديث الحسن بن الحسن مرسلا أيضا أخرجه ابن أبي شيبة ^(٤) وفي سنده سهيل بن أبي صالح وقد تغير حفظه ^(٥) وأبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ ^(٦) .

-
- (١) المصنف : ٤٠٦/١ .
(٢) المصنف : ٣٤٥/٣ .
(٣) تقريب التهذيب رقم ٢٥٤٧ .
(٤) المصنف : ٤٠٦/١ .
(٥) تقريب التهذيب رقم ٢٦٧٥ .
(٦) تقريب التهذيب رقم ٢٥٤٧ .

كتاب الزكاة

باب ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته

- ١٨ - قال الحميدى : ثنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي ، قال :

ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته " قال ^(١) : قد يكون قد وجب عليك في مالك صدقة ، فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال .

مسند الحميدى حديث رقم ٢٣٧ ، ١٠ / ١١٥ .

رجال السند :

(*) محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي ، هو ضعيف من الطبقة الثالثة ، وروى له ابن ماجة ^(٢) .

(*) هشام بن عروة بن الزبير ، هو ثقة فقيه ، سبقت ترجمته في حديث

رقم - ٥ - .

(*) عروة بن الزبير بن العوام هو ثقة ، فقيه مشهور ، سبقت ترجمته

في حديث رقم - ٥ - .

تخريجه وبان درجته :

الحديث ضعيف لأن في سنده محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي

وهو ضعيف .

(١) يحتمل أن يكون القائل الحميدى أو من فوقه .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦١٣٠ وراجع التاريخ الكبير ١٨٠ / ١ والجرح والتعديل

٢٤ / ٨ والعقد الثمين ١٣٤ / ٢ وتهذيب التهذيب ٢٣٧ / ٩ .

رواه عن هشام بن عروة مع محمد بن عثمان ، عثمان بن عبد الرحمن
عند البزار (١) . وهو ليس بالقوى .
" وان كانت هذه الرواية ضعيفة فائهما من حديث الباب ترتقى الى درجة الحسن لغيره "
ورواه مع الحميدى عن محمد بن عثمان بن صفوان أبو وهب الوليد بن
بد الملك بن سرح عند ابن عدى في الكامل (٢) وعريج بن يونس عند ابن عدى
أيضا والشافعي (٣) في مسنده .

(١) كشف الأستار : ٤١٨/١ .

(٢) الكامل لابن عدى : ٢٢١٤/٦ .

(٣) بدائع المنن : ٢٤٢/١ .

باب فضل الصدقة على ذى الرحم

١٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : اخبروني عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح " . قال سفيان : ولم اسمعه من الزهرى ، قال أبو بكر : الكاشح : العدو ، سند الحميدى حديث رقم : ٣٢٨ ، ١٥٧/١ .

رجال السند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .
- (*) الزهرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، هو فقيه ، حافظ ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٨- .
- (*) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى - بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء - المدني ، هو ثقة ، من الطبقة الثانية ، روايته عن الخلفاء الاربعة مرسلة ، مات سنة خمس وتسعين ، وقيل خمس ومائة على الصحيح ، روى له الستة . (١)

تخرجه وبیان درجته :

- (٢) أخرجه ابن خزيمة (٢) في صحيحه عن طريق سفيان ، وأخرجه الحاكم (٣)

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٥٥٢ والطبقات الكبرى ١٥٣/٥ والطبقات لخليفة

٢٤٢ والتاريخ الكبير ٣٤٣/٢ والثقات للعجلي ١٣٤ وتاريخ الدارمي ٩٨

المراسيل لابن ابي حاتم ٤٦ ومشاهير علماء الامصار ٦٨ والجرح والتعديل

٢٢٥/٣ وتهذيب التهذيب ٤٥/٣ اللباب ٨٢/٢ والانساب ٣٥٠/٦

(٢) صحيح ابن خزيمة ٧٨/٤

(٣) المستدرک ٤٠٦/١

كذلك وقال فيه " هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي
والمنذري ^(١) إذ ذكر كلام الحاكم عليه وسكت عنه .

وأخرجه الطبراني ^(٢) من طريق سفيان كذلك ، وقال الهيثمي فيه ^(٣) :
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، وصححه الألباني ^(٤) .

قلت : ظاهرة الصحة عند من تقدم ذكره لكنه في الحقيقة ضعيف لأن
سفيان لم يسمعه من الزهري ، فقد قال : أخبروني عن الزهري ، ثم قال بعد ذلك ولم
أسمعه من الزهري . فلا يدري عن سمعه ، إلا أنه سمعه من الزهري معمر عند
الحاكم فان كان تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي له والمنذري من أجل هذا فصحيح ،
والا فهو من طريق سفيان ضعيف .

روى هذا الحديث مع الحميدى عن سفيان ، أحمد بن حنبل عند ابن
خزيمة ^(٥) ، ومحمد بن يحيى عند الطبراني ^(٦) .

-
- (١) الترغيب والترهيب ٢/٤٥٠ .
 - (٢) المعجم الكبير ٨/٢٥٠ .
 - (٣) مجمع الزوائد ٣/١١٦ .
 - (٤) إرواء الغليل حديث رقم ٨٩٢ .
 - (٥) صحيح ابن خزيمة ٤/٢٨٠ .
 - (٦) المعجم الكبير ٨٠/٢٥٠ .

باب أفضل الصدقة جهد العقل وما تصدق به من ظهر غنى

٢٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو الزبير ، عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أفضل الصلاة طول القيام ، وأفضل الجهاد من
أهريق دمه وعقر جواده ، وأفضل الصدقة جهد العقل وما تصدق به من ظهر غنى " .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٧٦ ، ٥٣٦/٢ .

فريب الحديث :

+*****

(١)

جهد العقل : بالضم أى الوسع والطاقة وهو قدر ما يحتمله حال قليل المال .

رجال السنن :

(*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

(*) محمد بن مسلم بن تدرس - يفتح العثناة وسكون الدال المهملة
وهضم الراء بالولاء - ، أبو الزبير المكي ، وهو صدوق يدل على ذكره في المرتبة الثالثة من
مراتب المدلسين (٢) ، لم يسمع من ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة
وعبد الله بن عمر ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة ست وثمانين ومائة . روى له البخارى
حديثا واحدا في البيوع (٣) قرنه بمطاء عن جابر وعلق له عدة أحاديث واحتج به
الباقون (٤) .

(١) النهاية : ٣٢٠/١ وراجع المصباح المنير : ١١٢/١ .

(٢) طبقات المدلسين : ص ١٠٨ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب البيوع ، باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب

والفضة حديث رقم (١) ج ٣ ص ٦٦ .

(٤) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٢٩١ والتاريخ الكبير ج : ٢٢١/١ والمعرفة

والتاريخ : ٢٣/٢ وتاريخ الدارمي ص ١٩٧ - ٢٠٣ والمراسيل لابن أبي

حاتم : ص ١٥٤ والجرح والتعديل ١٤/٨ والكمال في ضعفاء الرجال

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج مسلم الجزء الأول منه ولفظه "عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أفضل الصلاة طول القنوت" (١) ولهذا لم أعتبره من الزوائد في الصلاة ، واعتبرته هنا من الزوائد لأن ما هنا ما ذكرت لم يخرج به أحد الستة من حديث جابر .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن أبا الزبير صدوق يدلس ورواه بالنعنة ولم أره تصريحاً بالسماع في مكان آخر .

(٢) وقد روى الحديث معه من جابر ، أبو سفيان : طلحة بن نافع عند أحمد والدارمي (٣) وهو صدوق يدلس ، ورواه بالنعنة أيضاً ، لكنه لا يصلح متابعاً لأبي الزبير هنا .

الـواحد :

وشهد له حديث عبد الله بن حبشي أخرجه أبو نؤاد (٥) - قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال : " طول القيام " قيل فأى الصدقة أفضل ؟ قال " جهد العقل " قيل : فأى الهجرة أفضل ؟ قال " من هجر ما حرم الله عليه " قيل : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : " من جاهد المشركين بماله ونفسه " قيل : فأى القتل أشرف ؟ قال " من أهريق دمه وعقر جواده " فيكون الحديث بهذا الشاهد حسناً لأن رجاله كلهم ثقات إلا على الأزدي فهو صدوق ربما أخطأ .

== : ٢١٣٣/٦ والثقات لابن شاهين ص ٢٧٧ وتهذيب الكمال : ١٢٦٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥ والعقد الثمين : ٣٥٤/٢ وهدى الساري : ١٦٣/٢ وطبقات الحفاظ ص ٥٠ .

(١) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل : ١٧٥/٢ .

(٢) المسند : ٣٠٢/٣ .

(٣) السنن : ١٢٠/٢ .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٣٠٣٥ وراجع طبقات المدلسين ص ٨٨ .

(٥) السنن / كتاب الصلاة / باب ٦٩/٢ .

باب الحق لا يواخر عن مستحقه

- ٢١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة : أن ذهباً كانت أتت النبي صلى الله عليه وسلم فتعار من الليل وهي أكثر من السبعة وأقل من التسعة ، فلم يصبح حتى قسمها ثم قال : " ما ظنّ محمد بربه لو مات وهذه عنده " .

قال سفيان : أراها صدقة كانت أتته أَوْحَقاً لإنسان خشى أن يتوى .

سند الحميدى حديث رقم ٢٨٣ ، ١٣٥/١

فريب الحديث :

تعار : أى استيقظ ولا يكون إلا يقظة مع كلام (١) .
يتوى : من التوى وهو الهلاك (٢) أى هلاك المال .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

(*) محمد بن عمرو بن علقمة ، هو صدوق له أوهام ، سبقت ترجمته

في حديث رقم -٤- .

(*) أبو سلمة عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، هو ثقة ، مكثرت سبقت ترجمته

في حديث رقم -٤- .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث في سنده محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو صدوق له أوهام ، لكن تابعه

(١) النهاية ٢٠٤/٣ وراجع الصحاح ٢٤٣/٢ .

(٢) النهاية ٢٠١/١ وراجع الصحاح ٢٢٩٠/٦ .

عن أبي سلمة ، أبو حازم عند أحمد (١) وابن حبان (٢) وهو ثقة (٣) فدل هذا على أن محمد بن عمرو بن علقمة لم يهجم في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسناً لغزيرة . وصحيحاً من طريق أبي حازم لأن رجال أحمد كلهم ثقات .

ومسند الإمام أحمد هو : ثنا علي بن عياش وهو ثقة ثبت (٤) قال : ثنا محمد بن مطرف أبو هسان وهو ثقة (٥) ثنا أبو حازم وهو سلمة بن دينار وهو ثقة عابد (٦) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو ثقة مكثر (٧) عن عائشة . وصححه ابن حبان إذا أخرجه في صحيحه وحسنه العراقي . (*)

وقد روى الحديث عن عائشة من طريق آخر أخرجه أحمد (٨) وابن حبان (٩) إذا أنه رواه عن عائشة مع أبي سلمة أبو أمانة بن سهل ، وعروة بن الزبير . رواه عن محمد بن عمرو بن علقمة مع سفيان ، يزيد بن زريع عند أحمد (١٠) وابن حبان (١١) .

- | | |
|------|---------------------------------|
| (١) | المسند ٨٦/٦ . |
| (٢) | موارد الظمان ص : ٥٢٥ - ٥٢٦ . |
| (٣) | تقريب التهذيب رقم ٢٤٨٩ . |
| (٤) | نفس المرجع ٤٧٢٩ . |
| (٥) | نفس المرجع ٦٣٠٥ . |
| (٦) | نفس المرجع ٢٤٨٩ . |
| (٧) | نفس المرجع ٨١٤٢ . |
| (٨) | المسند ١٠٤/٦ . |
| (٩) | أنظر موارد الظمان ص ٥٢٥ - ٥٢٦ . |
| (١٠) | المسند ١٨٢/٦ . |
| (١١) | أنظر موارد الظمان ص ٥٢٥ - ٥٢٦ . |
- (*) راجع هامش أحياء علوم الدين : ٢٩٦/٤ .

باب اليد العليا خير من اليد السفلى

- ٢٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن عجلان أنه سمع

عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري ، يقول : سمعت أبا سعيد الخدري

يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر " إن أخوف ما أخاف عليكم

ما يخرج الله عز وجل من نبات الأرض وزهرة الدنيا قال فقام رجل فقال يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ثلاث مرات ، قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيته أنه ينزل عليه ، وكان إذا أنزل عليه عبسه بهرا وعرق فلما سرى عنه قال اين السائل قال ها أنا ذا يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم أرد الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بالخير ، ان الخير لا يأتي الا بالخير ، ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن الدنيا خضرة حلوة وكل ما نبتت الربيع يقتل حبطا ، أو يلم الا آكلة الخضر تأكل حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس فثلطت أمالت ثم عادت فأكلت ثم أفاضت فاجترت . من أخذ مالا بحقه بورك له فيه ومن أخذ مالا بغير حقه لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليسد العليا خير من اليد السفلى .

قال سفيان كثيرا ما كان الاعمش يستعيني هذا الحديث كلما جئته .

مسند الحميدى حديث رقم : ٧٤٠ ، ٣٢٥ / ٢ ، ٣٢٦ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الفزير ، المدني الفقيه هو صدوق اختلطت

عليه احاديث سعيد المقبرى عن أبي هريرة ، ولم يسمع من صالح مولى التوأمة ، من الطبقة الخامسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، روى له البخارى تعليقا ، وروى له الباقر (١)

(*) عياض بكسر العين - بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح - بفتح المهلة وسكون الراء بعدها مهلة القرشي العامري المكي ثقة من الطبقة الثالثة ، مات على رأس المائة ، روى له الستة . (٢)

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٦١٣٦ والتاريخ الكبير ١٩٦ / ١ والمعرفة

والتاريخ ٢٦٣ / ٢ والمراسيل لابن أبي حاتم ص : ١٥٥ والجرح

والتعديل : ٤٩ / ٨ ، وتذكرة الحفاظ ١٦٥ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء :

٣١٧ / ٦ وتهذيب التهذيب ٣٤١ / ٩ وهدى السارى ١٧٨ / ٢ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥٢٧٧ وراجع الطبقات الكبرى ٢٤٢ / ٥ والتاريخ

الكبير ٢١ / ٧ والثقات للعجلي ص ٣٧٨ والجرح والتعديل ٤٠٨ / ٦

وسير أعلام النبلاء ٥١٥ / ٤ وتهذيب التهذيب ٢٠٠ / ٨ والتحفة

اللطيفة ٣٧٩ / ٣ .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

الحديث أخرجه الحميدى مطولا وكله في صحيح مسلم ^(١) إلا قوله :
(واليد العليا خير من اليد السفلى) فهذا اعتبرت من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث حسن لذاته ، لأن فيه معمد بن عجلان وهو صدوق اختلطت
عليه أحاديث سعيد المقرئ عن أبي هريرة ، وهذا ليس من روايته عنه .
ورواه عن سفيان مع الحميدى ، الإمام أحمد . ^(٢)

(١) صحيح مسلم : كتاب الزكاة باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

١٠١/٣ - ١٠٢

(٢) المسند ٧/٣

كتاب الصوم

باب فصل الصوم

- ٢٣ - قال الحميدى: ثنا سفيان، قال: ثنا عمرو بن دينار عن عبيد

ابن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . يعنى مثل حديث أبي هريرة المتقدم
على هذا الحديث ولفظه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال
الله تبارك وتعالى كل عمل ابن آدم هو له إلا الصيام هو لي ، وأنا أجزي به .

مسند الحميدى حديث رقم ١٠١١ ، ٤٤٢/٢٠ .

رجال المسند :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ، ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم هو ثقة ، ثبت سبقت ترجمته

في حديث رقم - ١ - .

(*) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم الجندعي - بضم الجيم

وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة ولد على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم قاله مسلم ، وعده غيره من كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على

ثقة مات قبل ابن عمر ، روى له الستة . (١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

متن هذا الحديث موافق لمتن حديث أبي هريرة الذي أخرجه

(١) تقريب التهذيب رقم : ٤٣٨٥ وراجع الطبقات الكبرى ٤٦٣/٥ وتاريخ

يحيى بن معين ١٣٧/٣ والطبقات لخليفة ص ٢٧٩ والثقات للعجلي ص :

٣٢١ وتذكرة الحفاظ ٥٠/١ والعقد الثمين ٥٤٣/٥ وتهذيب

التهذيب ٧١/٦ .

مسلم (١) والنسائي (٢) وابن ماجه (٣) فان كان عبيد بن عمير رواه عن أبي هريرة
فليس من الزوائد لأن عبيد بن عمير ممن يروى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة ،
وإن كان رواه مرسلًا كما عند الحميدى فهو من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث رجاله ثقات ، إلا أنه مرسل لأن عبيد بن عمير لا صحبة له على

الصحيح .

الشواهد :

(٤) يشهد لهذا الحديث حديث أبي هريرة رضي الله عنه - في صحيح مسلم -

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " قال الله عز وجل : كل عمل
ابن آدم له الا الصيام ، هولي وانا أجزي به . . . الخ الحديث وهذا يكون الحديث
مستفيضاً لغيره .

-
- (١) صحيح مسلم كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ١٥٩/٣ .
(٢) سنن النسائي كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ١٦٤/٤ .
(٣) سنن ابن ماجه كتاب الادب ، باب فضل العمل ٣٣٩/٢ .
(٤) صحيح مسلم / كتاب الصيام / باب فضل الصيام ١٥٩/٣ .

باب في شطع يوم عاشوراء بيوم قبله أو بعده

٢٤٤- قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ،

عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لئن بقيت لأمرن بصيام
يوم قبله أو يوم بعده . يعني يوم عاشوراء " .

مسند الحميدى حديث رقم ٤٨٥ ، ٢٢٧/١ .

رجال المسند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى

القاضي ، أبو عبد الرحمن لم يسمع من أبيه ، هو صدوق سى* الحفظ جدا ، من الطبقة
السابعة مات سنة ثمان وأربعين ومائة روى له الأربعة . (١)

(*) داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ،

أبو سليمان أمير مكة وغيرها ، هو مقبول ، قال ابن عدى روايته عن أبيه عن جده
لا بأس بها ، من الطبقة السادسة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن اثنين
وخمسين سنة ، روى له البخارى في الأُذُب المفرد ، وروى له الترمذى . (٢)

(*) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، أبو محمد ، هو ثقة ، هابى من

الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة . على الصحيح روى له البخارى في

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٠٨١ وراجع الطبقات الكبرى ٣٥٨/٦ وسير أعلام

القبلا* ٣١٠/٦ وتهذيب التهذيب ٣٠١/٩ وطبقات الحفاظ ص ٧٤

والمراسيل لابن أبي حاتم ١٤٩ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ١٨٠٢ وتاريخ الدارمى ص ١٠٨ والجرح والتعديل

٤١٨/٣ والثقات لابن خبان ٢٨١/٦ والكامل لابن عدى ٩٥٥/٣ والعقد

الشمين ٣٤٩/٣ وتهذيب التهذيب ١٩٤/٣ والمغنى ٢١٩/١ .

الأدب المفرد وروى له الباقر (١)

تخریجه وبيان درجته :

الحديث ضعيف لأن فيه داود بن علي وهو مقبول ، ورواه عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سي^٥ الحفظ جدا إلا أنه تابعه صالح بن صالح ابن حي عند ابن عدي (٢) وهو ثقة (٣) وظهر بهذا أن محمدا حفظ هذا الحديث ، ولولا ضعف داود الذي مدار الحديث عليه في جميع طرقه لأصبح الحديث حسنا ، رواه مع سفيان عن ابن أبي ليلى ، هشيم بن بشير عند أحمد (٤) وابن خزيمة (٥) والبيهقي (٦) وعمران بن محمد بن عبد الرحمن وأبو شهاب عند الطحاوي (٧) - وأخرجه من طريق الحميدي يعقوب بن سفيان (٨) ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي (٩) .

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٧٦١ وراجع تاريخ خليفة ص ١٩٩ والطبقات لخليفة ٢٣٩-٢٥٥ والتاريخ الكبير ٢٨٢/٦ والثقات للعجلي ص ٤٩ ومشاهير علماء الأئصار ص ٦٥ وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٧ والتحفة اللطيفة ٢٢٧/٣ .

(٢) الكامل لابن عدي ٩٥٦/٣ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٢٨٦٥ .

(٤) المسند : ٢٤١/١ .

(٥) صحيح ابن خزيمة ٢٩٠/٣ .

(٦) السنن الكبرى : ٢٨٧/٤ .

(٧) شرح معاني الآثار : ٨٧/٢ .

(٨) المعرفة والتاريخ .

(٩) السنن الكبرى : ٢٨٧/٤ .

كتاب الحج

باب الحج أخص للدين

- ٢٥ - قال الحميدى : قال ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن سوقة ،
قال : قيل لابن المنكدر أتججّ عليك دين ؟ فقال : الحجّ أخص للدين .
مسند الحميدى حديث رقم ٥٠٥ ، ٢٣٥ / ١ .

رجال المسند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ، ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
(*) محمد بن سوقة - بضم المهملة - الغنوى - بفتح الغين المعجمة
والنون الخفيفة - أبو بكر الكوفي العابد ، هو ثقة مرضي ، من الطبقة الخامسة روى له
السنّة (١) .
(*) محمد بن المنكدر بن عبدالله الهدير ، بالتصغير التيمي (٢) -
بفتح التاء الشناة من فوقها وسكون الياء الشناة من تحتها وفي آخرها الميم - المدني ،
هو ثقة فاضل لم يسمع من أبي هريرة من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثلاثين ومائة
أوبعدها ، روى له السنّة (٣) .

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٩٤٢ وراجع الطبقات الكبرى ٣٤٠ / ٦ والمعرفة
والتاريخ ٩١ / ٣ وتاريخ الداري ص ٢٠٢ والجرح والتعديل ٢٨١ / ٧
ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٨ والثقات لابن شاهين ص ٢٨٩ وسير أعلام
النبلاء ١٣٤ / ٣ وتهذيب التهذيب ٢٠٩ / ٩ .

(٢) هذه نسبة إلى قبيلة تميم من قرين راجع اللباب : ٢٢٣ / ١ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٣٢٧ والطبقات لخليفة ص ٢٦٨ والتاريخ الكبير
٢١٩ / ١ والثقات للعجلي ص ٤١٤ والمعرفة والتاريخ ٨٣٠ / ٢ والمراسيل
لابن أبي حاتم ص ١٥٢ والجرح والتعديل ٩٧ / ٨ ومشاهير علماء الأمصار
ص ٦٥ وسير أعلام النبلاء ٣٥٣ / ٥ وتذكرة الحفاظ ١٢٧ / ١ وتهذيب
التهذيب ٤٧٣ / ٩ وطبقات الحفاظ ص ٥١ .

تفريجه وبيان درجته :

هذا الأثر متصل الإسناد إلى محمد بن المنكدر ورجاله ثقات فعلى هذا يكون صحيحا من قول ابن المنكدر .

رواه مع سفيان عن محمد بن سوقة ، معاوية عند ابن أبي شيبة (١) .

ورواه مع الحميدى عن سفيان أبو بكر بن أبي شيبة (٢) وإسحاق بن موسى

الأنصارى عند أبي نعيم (٣) ومحمد بن عمار عند علي بن الجعد (٤) .

(١) المصنف ١١٨/٤ .

(٢) المصنف ١١٩/٤ .

(٣) حلية الأولياء ١٤٩/٣ .

(٤) مسند علي بن الجعد ٢١٢/٨ .

بَابُ لِي هَجِّ الصَّبِيَّانِ

- ٢٦- قال الحميدى : ثنا سفيان قال : وأخبرني المنكدر بن محمد
ابن المنكدر ، عن أبيه ، أنه قيل له تَحُجُّ بالصبيان ؟ فقال : نعم أعرضهم على الله .
سند الحميدى حديث رقم ٥٠٦ ، ٢٣٥/١٠ .

رجال السند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم (١) .
(*) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي ، التيمي ، المدني هو لين
الحديث من الطبقة الثامنة مات سنة ثمانين ، روى له البخارى في الأدب المفرد وروى له
الترمذى (١) .
(*) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، هو ثقة فاضل سبقت
ترجمته في حديث رقم ٢٥٠ .

تخریجه وبيان درجته :

- هذا الاثر ضعيف لأن فيه المنكدر بن محمد بن المنكدر وهو لين الحديث .
رواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة ، عبد الجبار بن العلاء عند أبي نعيم في
الحلية (٢) ومحمد بن عباد عند علي بن الجعد . (٣)

- (١) تقريب التهذيب رقم ٦٩١٦ وراجع تاريخ يحيى بن معين : ١٥٩/٣ والطبقات
لخليفة ص ٣٢٥ والتاريخ الكبير ٣٥/٨ وأحوال الرجال ص ٢٤٣ وتاريخ
الدارمي ص ٢٠٤ والضعفاء للنسائي ص ٩٩ والجرح والتعديل ٤٠٦/٨ ،
والكامل لابن عدى ٢٤٤٦/٦ والإرشاد للخليلي ص ٣١ والمغني ٦٢٩/٢ ،
وتهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ .
(٢) حلية الاولياء ١٤٩/٣ - ١٥٠ .
(٣) سند علي بن الجعد ٢١٦/٨ .

باب وقوله صلى الله عليه وسلم بعمرناك قبل البعثة

- ٢٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا حميد بن قيس الأُعرج أخو
عمر بن قيس ، مولى بنى فزارة ، عن مجاهد : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف
سنيه كلها بعرفة .

مسند الحميدى حديث رقم ٥٦٠ ، ٢٥٥/١ .

رجال السند :

+*****

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو وثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم (١) - .
(*) حميد بن قيس المكي الأُعرج - بفتح الألف وسكون العين المهملة
وفتح الراء وفي آخرها الجيم - أبو صفوان القارىء ، هو ليس به بأس قاله ابن حجر .
قلت : لكن الأكثر على توثيقه . قال ابن عدى : هو عندى لا بأس بحديثه وإنما
يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروى عنه . مات سنة ثلاثين ومائة
وقيل بعدها روى له الستة (١) .

(*) مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج المخزومي
بالولاء ، المكي ، هو وثقة ، إمام في التفسير وفي العلم من الطبقة الثانية مات سنة
إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة روى له الستة .
(٢)

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٥٦ والطبقات الكبرى : ٤٨٦/٥ والثقات للعجلي
ص : ١٣٥ والجرح والتعديل : ٢٢٧/٣ والثقات لابن حبان ١٨٩/٦ ،
والكامل لابن عدى : ٦٨٦/٢ ومعرفة القراء الكبار : ٩٧/١ وغاية
النهاية : ٢٦٥/١ والعقد الثمين : ٢٣١/٤ وتهذيب التهذيب :
٤٦/٣ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦٤٨١ وراجع الطبقات الكبرى : ٤٦٦/٥ والطبقات
لخليفة ص : ٢٨٠ والتاريخ الكبير : ٤١١/٨ والجرح والتعديل : ٣١٩/٨

بيان ما يتعلق بالزيادة :

هذا الحديث لم يخرج له أحد الستة من طريق مجاهد بهذا اللفظ وقد أخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) والنسائي (٣) بأسانيدهم عن جبير بن مطعم حديثا آخر ولفظه من البخاري " أضلت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة ، فقلت هذا والله من الحمير فما شأنه ها هنا " وقد أخرج ابن خزيمة (٤) بسنده عن جبير بن مطعم وفيه " كان يقف بعرفة سنه التي كان بها " . وهذه الزيادة في حديثه لم يخرجها أحد الستة فلا أدري هل أراد مجاهد حديث جبير أم غيره وعلى كلتا الحالتين فإني أوردته هنا من أجل قوله " وكان يقف بعرفة سنه التي كان بها " . الحديث ، لأن ذلك لم يكن في شيء من الستة لا من حديث جبير ولا من غيره والله أعلم .

تخرجه وبيان درجته :

هذا الحديث رجاله ثقات وهو متصل الإسناد إلى مجاهد لكنه مرسل ولم أقف له على طريق آخر موصول فمن أجل الإرسال يكون ضعيفا .

== ومشاهير علماء الأُصار : ص ٨٢ وتذكرة الحفاظ ص ٩٢/١ والعقد الثمين

: ١٣٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤٢/٩ وطبقات الحفاظ ص : ٣٥ .

(١) صحيح البخاري كتاب الحج باب الوقوف بعرفة ١٣٦/٢ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الحج باب في الوقوف ٤٣/٤ .

(٣) سنن النسائي كتاب مناسك الحج باب رفع اليدين في الدعاء ٢٥٥/٥ .

(٤) صحيح ابن خزيمة ٣٥٤/٤ .

باب في موقله صلى الله عليه وسلم على الصفا

- ٢٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان قال : ثنا ابن جريج عن نافع
قال : رأيت ابن عمر يقول ^(١) على الصفا في مكان أظنّ ذلك والله أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم فيه .

مسند الحميدى حديث رقم ٦٦٧ ، ٢٩٤/٢٠

رجال السنن :

- (*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .
(*) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأُمّوى
هو ثقة ، فقيه ، فاضل سبقت ترجمته في حديث رقم -٣- .
(*) نافع ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، هو ثقة ثبت فقيه ،
مشهور ، أدرك أبا لهابة وروايته عن حفصة وعائشة مرسله ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة
سبع عشرة ومائة ، وأبعد ذلك ، روى له الستة . ^(٢)

تفريجه وبيان درجته :

الحديث رجاله ثقات الا ان فيه عنعنات ابن جريج وهو مدلس من الطبقة
الثالثة ولم أقف له على تصريح بسماع هذا الحديث من نافع لكن تابعه عن نافع

- (١) أقول لم يذكر المقول هنا ولعل الصواب " يقوم " بدل " يقول " دل على
هذا قوله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه .
(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٠٨٦ وتاريخ خليفة : ٢٠٦ والتاريخ الكبير
٨٤/٨ الثقات للعجلي ٧٤٧ والمراسيل لابن أبي حاتم ١٧٦ والجرح
والتعديل ٤٥١/٨ والثقات لابن شاهين ٣٢٢ والإرشاد للخليلي ص : ١٩
وتهذيب التهذيب ٤١٢/١٠ وتذكرة الحفاظ ٩٩/١ .

الإمام مالك بن أنس عند تمام (١) ، وعند البيهقي (٢) رجاله عند تمام ثقات فعلى هذا يكون الحديث صحيحا .

وصعوده صلوات الله وسلامه عليه على الصفا حتى يبدو له البيت ثابت من غير حديث ابن عمر أيضا وذلك من حديث جابر الذي أخرجه مسلم (٣) وأبو داود (٤) والنسائي (٥) والطيالسي (٦) وابن خزيمة (٧) وفيه (فبدأ بالصفا فرقى حتى رأى البيت ...) الحديث .

- (١) راجع كتاب الفوائد لابي القاسم تمام ٩٦/١ .
- (٢) السنن الكبرى ٩٤/٥ .
- (٣) صحيح مسلم كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٤٠/٤ .
- (٤) سنن أبي داود : كتاب الحج باب صفة حجة النبي ١٨٤/٢ .
- (٥) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج باب موضع القيام على الصفا ٢٤٠/٥ .
- (٦) منحة المعبود ٢١٦/١ .
- (٧) صحيح ابن خزيمة ٢٣٠/٤ .

باب دعائه صلى الله عليه وسلم للمدينة

- ٢٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عائشة ، قالت : لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة حم أصحابه ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر يعوده ، فقال : كيف تجدك ؟ يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر : كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله ودخل على عامر بن فهيرة فقال : كيف تجدك ؟ فقال : وجدت طعم الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه كالثور يحشى جلده (١) بروقه ودخل على بلال فقال : كيف تجدك ؟ فقال :
الا ليت شعرى هل آبيتن ليلة يفخ (وربما قال سفيان) بوادى وحولى أن خروجليل وهل أردن يوما مياه محننة وهل يبدون لي شامة وطفيصل
قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك دعاك لأهل مكة ، وأنا عبدك ورسولك ادعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك لأهل مكة ، اللهم بارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، قال سفيان : وأرى فيه وفي فرقنا اللهم حبيبنا اليها مثل ما حبيت اليها مكة ، وأشد ، وصحبها ، وانقل وباءها وحماها الى حم أو الى الجحفة .

مسند الحميدى حديث رقم ٢٢٣ ، ١٠٩/١ .

خرىب الحديث : روقه : أى قرونه . (٢)

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) هشام بن عروة بن الزبير ، هو ثقة فقيه ، سبقت ترجمته في حديث

رقم - ٥ - .

(*) عروة بن الزبير ، هو ثقة فقيه مشهور ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٥ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج الحميدى هذا الحديث مطولا وفيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم

دخل على أبي بكر ، ثم على عامر بن فهيرة ، ثم على بلال ، وقد أخرج البخارى

(١) في الفائق (أنه) : ٩١/٢ .

(٢) راجع النهاية : ٢٧٩/٢ والفائق : ٩١/٢ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الحج باب فضائل الروضة والمدينة ٢١/٣ .

ومسلم (١) قصة دخوله على أبي بكر وبلال .

ولم يخرج أحد الستة ما يتعلق بعامرين فهيرة ، فمن أجل ذلك أوردته
في الزوائد

تخریجه وبيان درجته :

هذا حديث صحيح ، لأن كل رجاله ثقات ، وهو متصل الاسناد ولم أقف
على من أخرجه بهذه الزيادة من حديث عائشة .

روى هذا الحديث من غير الزيادة المشار اليه ، عن عروة مع هشام ، عبد الله
ابن عروة عند الإمام أحمد (٢) والنسائي في الكبرى (٣) وأورده الزمخشري في
الفائق (٤) .

(١) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه

وسلم فيها بالبركة : ١١٢/٤ .

(٢) المسند : ٢٢١/٦ .

(٣) تحفة الأشراف : ١٢/١٢ .

(٤) الفائق : ٢٨٣/٢ .

باب في القهي عن سيد المدينة

- ٣٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا زياد بن سعد الخراساني

عن شرحبيل بن سعد ، قال : أتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط نتصب فخابا
للطير (فصح بنا) (١) وطرودنا وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن سيد المدينة .

مسند الحميدى حديث رقم ٤٠٠ ، ١٩٥ / ١ .

رجال المسند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني (٢) - بضم الخاء

المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفي آخرها نون - نزيل مكة ، ثم
اليمن هو ثقة ثبت قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري ، من الطبقة السادسة ،
روى له الستة . (٣)

(*) شرحبيل بن سعد ، أبو سعد المدني مولى الانصار ، هو صدوق

اختلط في آخر عمره ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وقد قارب

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مسند الحميدى وقد أضفته لأن السياق لا يقوم

إلا به والتصحيح من مسند أحمد ١٩٠ / ٥ .

(٢) هذه نسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة أول حدودها ما يلي العراق

وآخر حدودها ما يلي الهند ، معجم البلدان ٣٥٠ / ٢ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٢١٨٠ والثقات للمجلى : ص ١٦٨ والمعرفة والتاريخ

٤٣٥ / ١ والجرح والتعديل : ٥٣٣ / ٣ والثقات لابن حبان : ٣١٩ / ٦

والإرشاد للخليلي ص ١٣ وتذكرة الحفاظ ١٩٨ / ١ والعقد الثمين : ٤٥٣ / ٤

وتهذيب التهذيب : ٣٦٩ / ٣ .

المائة ، روى له البخارى في الأدب المفرد . وروى له أبو داود وابن ماجه . (١)

تخريجه وبيان درجته :

هذا الحديث إسناده ضعيف ، لأن مداره على شرحبيل بن سعد ، وهو صدوق اختلط ولم يتبين هل روى عنه زياد قبل الإختلاط أم بعده ، وبقيّة رجاله ثقات .

روى هذا الحديث عن سفيان مع الحميدى ، على بن عبدالله عند الإمام أحمد (٢)

وإبراهيم بن بشار الرمادى عند الطحاوى . (٣)

الشواهد :

للحديث شواهد تشهد له بالصحة من حديث جابر أخرجه مسلم (٤) وفيه

(ولا يصاد صيدها) ونحوه من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم أيضا .

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٧٦٤ وراجع الطبقات الكبرى ٣١٠/٥ والتاريخ

الكبير ٢٥٢/٤ والضعفاء للنسائي ص ٥٦ ومشاهير علماء الأئمة ص ١٣٥٨/٤ وتهذيب التهذيب

ص ٧٧ والكامل في ضعفاء الرجال ١٣٥٨/٤ وتهذيب التهذيب

٣٢٠/٤ والتحفة اللطيفة ٢١٢/٢ .

(٢) المسند : ١٩٠/٥ .

(٣) مشكل الآثار : ١٩٢/٤ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله

عليه وسلم فيها بالبركة : ١١٣/٤ .

كتاب النكاح

باب في الصداق

- ٣١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه ، قال : أخبرني من سمع عليا رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ، ثم ذكرت أنه لا شيء لي ، فذكرت عايدته وفضلته فخطبتها ، فقال لي هل عندك شيء تعطيتها إياها ؟ قلت : لا فقال : أيمن درعك الخطمية التي أعطيتكها يوم كذا وكذا ، قلت : هي عندي ، قال : فأت بها ، قال فجئت بها ، فأعطيتها إياها ، فزوجنيها فلما أدخلها عليّ قال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة فلما رأيناه تخطشنا ، فقال : مكانكما ، فدعى بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت : يا رسول الله ! أهى أحب إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إليّ منك ، وأنت أعزّ عليّ منها .

قال أبو علي الصواف : حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا إبراهيم ابن يشار الرمادى ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، قال : أخبرني من سمع علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فذكر معناه .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٨ ، ٢٢/١ .

غريب الحديث :

الخطمية : هي التي تحطم السيوف ، أى تكسرها ، وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس ، يقال لهم خطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع ، وهذا أشبه الأقوال (١) .

تخشنا : تحركنا للنهوض .^(١)

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة بن أبي عمران وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته

في حديث رقم -١- .

(*) عبدالله بن أبي نجيح ، يسار المكي ، أبو يسار الثقفي ، بالولا

هو ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس^(٢) ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب

المدلسين^(٣) من الطبقة السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وأبو عدها ، روى

له الستة^(٤) .

(*) يسار المكي ، أبو نجيح ، مولى ثقيف ، مشهور بكنته ، هو ثقة من الطبقة

الثالثة ، وهو والد عبدالله بن أبي نجيح ، وروايته عن عمر رضي الله عنه مرسلات مات سنة

تسع ومائة ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .^(٥)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

روى هذا الحديث عن علي رضي الله عنه عند الحميدي رجل مبهم والحديث

(١) الفائق ٢٩٢/١ وراجع المجموع المفيد ٥٨٠/١ .

(٢) طبقات المدلسين ص ٩٠ .

(٣) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم -٣- .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٣٦٦٢ وراجع الطبقات الكبرى ٤٨٣/٥ والطبقات لخليفة

٢٨٢ وأحوال الرجال ص ١٨٦ والثقات للمجلي ص ٢٨١ والثقات لابن

حيان ٥/٧ وتهذيب التهذيب ٥٤/٦ .

(٥) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٨٠٥ وتاريخ خليفة ص ٣٣٩ والثقات للمجلي

ص ٤٨٣ وتاريخ الدارمي ص ١٠٣ والمراسيل لابن أبي حاتم ١٩١ والجرح

والتعديل ٣٠٦/٩ والمقد الثمين ٤٦٨/٧ وتهذيب التهذيب ٣٧٧/١١ .

أُخرجهُ أبو داود (١) والنسائي (٢) بإسناديهما عن ابن عباس أنَّ علياً...
وأُخرجهُ أبو داود (٣) من طريق آخر عن رجل من أصحاب رسول الله
صلَّى الله عليه وسلم أنَّ علياً...، فإن كان المبهم هنا، هو ابن عباس، أو الرجل الآخر الذي
أُخرجهُ أبو داود من طريقه فلا يمنع ذلك عن اعتباره من الزوائد، لأنهما أُخرجاه
مختصراً، وإن كان المبهم غيرهما فهو حديث آخر لا وجود له في أحد الستة.

تخريجُه وبيانُ درجته :

هذا الحديث ضعيف، لعلتين :

العلة الأولى : جهالة الذي سمعه من علي، هذا إذا لم يكن المبهم فيه
هو ابن عباس، أو الرجل الذي سمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ذكره أبو داود وأشارت إليه آنفاً (٤)، فإن كان المبهم أحدهما فلا يضر
إبهامه لأن إبهام الصحابي لا يؤثر، وإن كان غيرهما وليس بصحابي فهي علة مضعفة
للهديث.

والعلة الثانية : هي عنعنّة عبد الله بن أبي نجيح، هو مدلس من المرتبة

الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم
أقف له على تصريح بالسماع.

وللهديث شواهد يأتي ذكرها.

رواه مع الحميدي عن سفيان بن عيينة، إبراهيم بن بشار الرمادي في الطريق

الثاني الذي زاده أبو علي الصواف راوى مسند الحميدي على المسند، والإمام أحمد

(١) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في الرجل يدخل بامرأته ٢/٢٤٠.

(٢) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب في تحلة الخلوة ٦/١٢٩.

(٣) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في الرجل يدخل بامرأته ٢/٢٤٠.

(٤) المرجع السابق نفسه.

(١) في مسنده .

الشواهد :

- (٣) . (٢) وأبي داود .
وردت أحاديث تشهد لبعضه ، عن ابن عباس عند النسائي
وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي داود ، ما يشهد
لقضية الدرع ، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخذها من علي مهراً لفاطمة .
وروى عن أنس عند ابن السنن (٤) " وعن بريدة عنده وعند البزار (٥)
وعند النسائي (٦) ما يتعلق بضبه صلى الله عليه وسلم الماء على علي كرم الله وجهه
، إلا أن ما ورد في حديثهما مخالف لحديث الباب ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ،
رشد في حديث الباب ، الماء على علي كرم الله وجهه وفاطمة رضي الله عنهما معا .
وحديث أنس وبريدة لم يكن ذلك إلا لعلي والله أعلم ، ورجال سند حديث
ابن عباس عند أبي داود ثقات ، إلا أن سميد بن أبي عروبة اختلط في آخر
عمره ويدلس (٧) ، أما اختلاطه فلا يؤثر في حديثه هذا لأنه رواه عنه عبدة
ابن سليمان الكلابي ، وهو ممن روى عنه قبل الإختلاط (٨) ، لكن تدليسه هو الذي
يمنع من صحة حديثه هذا ، لأنه عنعنه ، إلا أنه تابعه عن أيوب ، حماد عند
النسائي (٩) ورجاله ثقات .
وأما حديث بريدة فقد قال الهيثمي فيه (١٠) رجاله رجال الصحيح غير

عبد الكريم بن سليط وثقه ابن حبان .

قلت : قال الحافظ أنه مقبول (١١) ، ورجاله عند ابن السنن ثقات .

-
- (١) المسند ٨٠/١ .
(٢) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب في تحلة الخلوة ١٢٩/٦ .
(٣) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب في الرجل يدخل بامرأته ٢٤٠/٢ .
(٤) عمل اليوم والليلة ص ٢٢٦ .
(٥) كشف الاستار ١٥١/٢ .
(٦) عمل اليوم والليلة ص ٢٥٢ .
(٧) تقريب التهذيب رقم ٢٣٦٥ .
(٨) الكواكب النيرات ص ١٩٣ .
(٩) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب في تحلة الخلوة ١٢٩/٦ .
(١٠) مجمع الزوائد ٢٠٩/٩ .
(١١) تقريب التهذيب رقم ٤١٥١ .

باب في تفهين العروس

- ٣٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي الحسين عن شهر
ابن حوشب قال أتيت أسماء بنت يزيد فقربت إليّ قناعاً فيه تمر أو رطب ، فقالت : كل ،
فقلت : لا أشتهيه . فصاحت بي : كل ، فإني أنا التي قينت عائشة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيته بها فأجلستها عن يمينه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بإناء فيه لبن فشرب ، ثم ناولها وطأطأت رأسها ، واستحييت ، فقلت : خذى من
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذت فشربت ، ثم قال لها : " ناولي تربك " .
فقلت : بل أنت ، فاشرب يا رسول الله ! ثم ناولني فشرب ، ثم ناولني فأدبرت الإناء
لأضع فمي على موضع فيه ، ثم قال : " أعطى صواحبك " فقلن لا نشتهي ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تجمعن كذباً وجوعاً " قالت : فأبصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على إحداهن سواراً من ذهب ، فقال : أتحيين أن يسورك الله
عز وجل مكانه سواراً من نار ؟ قالت : فاعتونا عليه حتى نرضاه فرمينا به ، فما ندرى
أين هو حتى الساعة ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أما يكفي إحداكن
أن تتخذ جماناً من فضة ، ثم تأخذ شيئاً من زعفران فتديفه ثم تلتطخه عليه فإذا هو
كأنه ذهب .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٦٧ ١٢٩/١٠ .

غريب الحديث :

قناعاً : القناع : الطبق الذى يوء كل عليه ، يقال له القنع بضم القاف
وكسر ها . (١)
قينت : تقين أى تزين لزفافها ، والتقيين : التزيين . (٢)

(١) النهاية ١١٥/٤ وراجع الفائق ٢٢٧/٣ .

(٢) النهاية ١٣٥/٤ وراجع الفائق ١٤١/٢ .

- تربك : الترب : اللدّه والسّن ومن ولد معك . (١)
- فأعتونا : العتو : الشّدّة والغلظة والتّجبر ، يقال عتا يعتو عتوا . (٢)
- جمانا : الجمان ، اللوؤ لوؤ الصغار ، وقيل بل هو حب يتخذ من الفضة .
أمثال اللوؤ لوؤ . . (٣)
- فتديفه : الدّوف : خلط الزعفران والدواء ونحوهما بالماء ونحوه لينماع فيه . (٤)

رجال السند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) ابن أبي حسين : هو عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي ، النوفلي ، هو ثقة ، عالم بالمناسك ، وروايته عن عثمان مرسلّة ، من الطبقة الخامسة ، روى له الستة . (٥)
- (*) شهر بن حوشب الأشعري (٦) ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن هو صدوق ، كثير الإرسال والأوهام قاله الحافظ .
- قلت : تكلم فيه بعضهم ووثقه أو حسن أحاديثه آخرون وذلك أنّه وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبّة والفسوى وقال أبو زرعة : لا بأس به وقال إسحاق ابن المنذر صدوق وحسن حديثه الإمام البخاري وأحمد بن حنبل . فعلى هذا لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، وروايته عن بلال مرسلّة ولم يسمع من أبي الدرداء وعمر بن عتبة ،

- (١) القاموس المحيط ٣٩/١ وراجع الصحاح ٩١/١ .
- (٢) منال الطالب ص ٢٨٤ وراجع المصباح المنير ص ٢٠٣ .
- (٣) المجموع المفيت ٣٥٦/١ وراجع النهاية ٣٠١/١ .
- (٤) المجموع المفيت ٦٨٣/١ وراجع المصباح المنير ص ٢٠٣ .
- (٥) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٤٣٠ والطبقات لخليفة ص ٢٨٣ والثقات للعجلي ص ٢٦٧ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٩ والثقات لابن حبان ٤٣/٧ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٤٨ والعقد الثمين ٢٠٠/٥ وتهذيب التهذيب
- (٦) هذه نسبة إلى قبيلة مشهورة باليمن ، اللباب ٦٤/١ .

وعبد الله بن سلام ، من الطبقة الثالثة مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له الباقون . (١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج أبو داود (٢) والنسائي (٣) حديثاً من طريق أسماء وفيه ما يتعلق بلبس المرأة للذهب إلا أنه حديث آخر غير هذا الحديث ولفظه " أيما امرأة تحلّت يعني - بقلادة من الذهب - جعل في عنقها مثلها من النار ، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصاً من ذهب جعل الله عز وجل في أذنها مثله خرصاً من الناريوم القيامة " .

وأخرج ابن ماجه (٤) من طريق ابن أبي الحسين شيئاً من الحديث ولفظه " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام ، فعرض علينا " فقلنا : لا نشتهيهِ ، فقال : " لا تجمعن جوعاً وكذباً " .

والحديث لم يكن عن أسماء بتمامه أو بما يقرب من ذلك في شيء من الستة ، ولهذا اعتبرته من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

أخرجه ابن ماجه كما تقدمت الإشارة اليه .

(٥)

قال البوصيري فيه : " هذا إسناد حسن ، شهرين حوشب مختلف فيه " .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٨٣٠ والطبقات الكبرى ٤٤٩/٧ وأحوال الرجال

ص ٩٣ والثقات للمجلي ص ٢٢٣ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٧ والثقات

لابن شاهين ص ١٦٤ والكامل لابن عدي ١٣٥٤/٤ وتهذيب تاريخ دمشق

٣٤٥/٦ وغاية النهاية ٣٢٩/١ وتهذيب التهذيب ٣٦٩/٤ .

(٢) سنن أبي داود كتاب الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء ٩٣/٤ .

(٣) سنن النسائي : كتاب الزينة ، الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب

١٥٧/٨ .

(٤) سنن ابن ماجه : أبواب الأطعمة باب عرض الطعام ٢٣٩/٢ .

(٥) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لمؤلفه ١٩٨ .

وأخرجه الإمام أحمد من طريق ابن أبي الحسين .

وقال الهيثمي (١) فيه : شهر فيه كلام ، وحديثه حسن .

قلت : وهو كما قال إن أنه تكلم فيه بعضهم ووثقه أو حسن أحاديثه آخرون كما تقدم في ترجمته وأن الحق فيه أن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، ووصفه بكثرة الإرسال لا تأثير له هنا إن أنه لم يرسل هذا الحديث فقد رواه عن أسماء .

رواه عن ابن أبي الحسين مع سفيان بن عيينة الثوري عند ابن ماجه (٢)

وشعيب عند الإمام أحمد . (٣)

ورواه عن سفيان مع الحميدى عبد الرزاق عند أحمد . (٤)

قريبه :

أخرج أحمد (٥) والطبراني (٦) في الكبير متن هذا الحديث بسنديهما

عن أسماء بنت عميس ، ولفظه من مسند أحمد ، قال : ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس ابن يزيد الأيلي ، قال ثنا شداد ، عن مجاهد ، عن أسماء بنت عميس قالت كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي نسوة قالت فوالله ما وجدنا عنده قرى إلا قدحاً من لبن قالت فشرب منه ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية فقلنا لا تردى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذى منه فأخذته على حياء فشربت منه ثم قال ناولي صواحبك فقلنا لا نشهته فقال لا تجمعن جوعاً وكذباً قالت فقلت يا رسول الله إن قالت إحداها لشيء نشهته لا أشتبهه يعد ذلك كذباً قال إن الكذب يكتب كذباً حتى تكتب الكذبة كذبة .

وأخرجه الطبراني من طريق عثمان بن عمر (٧) وهو حديث غلط .

- (١) مجمع الزوائد ٥١/٤
- (٢) سنن ابن ماجه : أبواب الأُطعمة باب عرض الطعام ٢٣٩/٢
- (٣) المسند ٤٥٨/٦
- (٤) المسند ٤٥٩/٦
- (٥) المسند ٤٣٨/٦
- (٦) المعجم الكبير : ١٥٥/٢٤٠
- (٧) المرجع نفسه .

قال الذهبي (١) : هذا حديث منكر ، لا نعرفه إلا من طريق أبي شداد ،
وليكن بالمشهور ، وقد روى عنه ابن جريج أيضا ، ثم هو خطأ فإن أسماء كانت وقت
عرس عائشة بالحيشة مع جعفر بن أبي طالب ، ولا نعلم لمجاهد سماعا عن أسماء ،
أو لعلمها أسماء بنت يزيد فإنها روت عجز هذا الحديث .
قلت : بل روت الحديث بتمامه عند الحميدى وأحمد وغيرهما كما تقدم ،
واسناده حسن .

باب رواج عائشة وهي صغيرة عليها خوف

- ٣٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال ثنا سعيد بن المرزبان ، عن

عبد الرحمن بن الأُسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : " تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي خوف ، فما هو إلا أن تزوجني فالقى عليّ الحياء " .

قال سفيان : والخوف ثياب من سيور تلبسه الأعراب أبناء هم .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٣٢ ، ١١٣/١ .

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) سعيد بن المرزبان - بفتح الميم وسكون الراء - ضم الزاى وفتح الباء -

العبسى بالولاء ، أبو سعد البقال - بفتح الباء المنقوطة بواحد - وتشديد القاف وفي
آخرها اللام - الكوفي ، الأُعور ، هو ضعيف ، مدلس ^(١) ، ذكر في المرتبة الخامسة
من مراتب المدلسين ^(٢) ، من الطبقة الخامسة . .

روى له البخارى في الأُدب المفرد وروى له الترمذى وابن ماجه ^(٣) .

(١) راجع طبقات المدلسين ص ١٤١ .

(٢) حكم هذه المرتبة أنه من ضعف يأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو
صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة . طبقات
المدلسين ص ٢٤ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٣٨٩ وتاريخ يحيى بن معين ٣/٤١٥ ، ٤١/٤١
والضعفاء للنسائي ص ٥٣ والجرح والتعديل ٦٢/٤ والكامل في ضعفاء الرجال
٣٦٦/١ والمغني ٢٦٦/١ .

(*) عبدالرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس ، النخعي ، وهو ثقة ، من الطبقة الثالثة ، وادخل على عائشة وهو صغير ، مات سنة تسع وتسعين ، روى له الستة (١) .

(*) الاسود بن يزيد بن قيس النخعي - بفتح النون والخاء المعجمة - بعدها العين المهملة - أبو عمرو ، وأبو عبدالرحمن ، مخضرم وهو ثقة ، مكث ، فقيه ، من الطبقة الثانية ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ، روى له الستة (٢) .

تخرجه وبيان له رحمه :

أخرجه الحاكم (٣) من طريق سفيان ، وقال فيه : " حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

قلت : " فيه سعيد بن المرزبان ، وهو ضعيف ، ومدلس ، ذكر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين " .

رواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينه ، محمد بن أبي عمر العدني عند الطبراني (٤) وفي مكان آخر أخرجه من طريق الحميدى . (٥)

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٨٠٣ والطبقات الكبرى ٢٨٩/٦ والتاريخ

الكبير ٢٥٢/٥ والثقات للعجلي ص ٢٨٨ والجرح والتعديل ٢٠٩/٥

والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١١١ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ والجمع

بين رجال الصحيحين ٢٨٣/١ وتهذيب التهذيب ١٤٠/٦ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٠٩ والطبقات الكبرى ٢٥/٦ وتاريخ يحيى بن

معين ٥/٤ والتاريخ الكبير ٤٤٩/١ والثقات للعجلي ٦٧ والجرح والتعديل

٢٩٢/٢ وتذكرة الحفاظ ٥٠/١ ومعرفة القراء الكبار ٥٠/١ وتهذيب

التهذيب ٣٤٢/١ .

(٣) المستدرک ٩/٤ .

(٤) المعجم الكبير ١٢٠/٢٣ .

(٥) نفس المرجع ٢٦/٢٣ .

باب الكذب لاستطابة أهله

- ٣٤٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! هل عليّ جناح أن أكذب أهلي ؟ قال : لا ، فلا يحب الله الكذب ، قال : يا رسول الله أستصلحها وأستطيب نفسها ، قال : لا جناح عليك .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٢٩ ، ١٥٨/١ .

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .
(*) صفوان بن سليم المدني ، أبو عبد الله ، الزهرى بالولاء ، هو ثقة فقيه عابد روى بالقدر ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة اثنتين / ومائة ، وله اثنتان وسبعون سنة روى له الستة . (١)

(*) عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى سيمونة ، هو ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، ولم يسمع من أبي مسعود البدرى ولا من عمر ، من صفار الطبقة الثانية ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك ، روى له الستة . (٢)

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٩٣٣ وراجع التاريخ الكبير ٣٠٨/٤ والثقات للمعجلي ص ٢٢٨ والثقات لابن حبان ٤٦٨/٦ وشاهير علماء الأقطار ص ١٣٥ وتهذيب التهذيب ٤٢٥/٤ وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٥/٦ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٦٠٥ والطبقات الكبرى ١٧٣/٥ وتاريخ يحيى بن معين ٨٠/٣ والثقات للمعجلي ص ٣٣٤ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٩ وتذكرة الحفاظ ٩٠/١ وتهذيب التهذيب سب

تفريجه وبيان درجته :

الحديث صحيح ، لأن رجاله ثقات ، وهو متصل الإسناد ، ولم أقف على
اسم الصحابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، وإيهام الصحابي
لا يؤثر .

باب في حق الزوج على زوجته

- ٣٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : أخبرني بشير بن يسار ، عن حصين بن محصن ، عن عمة له قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة ، فقال : يا هذه أذات فعل أنت ؟ قلت : نعم ، قال : أين أنت منه ؟ قالت فقلت : ما آله إلا ما عجزت عنه ، قال : فأين أنت منه ؟ فإنه جنتك ونارك ..

مسند الحميدى حديث رقم ٣٥٥ ، ١٧٢/١٠ .

غريب الحديث :

ما آله : فعل مضارع من الـ لو أى ما قصرت (١) .

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم -١- .

(*) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى ، المدني ، أبو سعيد القاضي ، هو ثقة ثبت ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وأوبعدها ، روى له الستة (٢) .

(*) بشير - مصفرا - ابن يسار الحارثي ، مولى الأنصار ، مدني ،

(١) لسان العرب : ٤١/١٨ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٧٥٥٩ وراجع تاريخ خليفة ص ٤٢٠ والتاريخ الكبير

٢٧٥/٨ والثقات للمعجلي ص ٤٧٢ وتاريخ الدارمي ص ٤٤ والجرح

والتعديل ١٤٧/٩ ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٠ والارشاد للخليلي ص

١١ وتهذيب الكمال ١٥٠/٣ وتاريخ بغداد ١٠١/١٤ وتذكرة

الحفاظ ١٣٧/١ وسير أعلام النبلاء ٤٦٨/٥ .

هو ثقة ، فقيه من الطبقة الثالثة ، روى له الستة .^(١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

الحديث لم يخرج في شي* من الكتب الستة ، وقول المنذرى^(٢) بأنه أخرجه النسائي - يعني في الكبرى^(٣) - فلهذا اعتبرته من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

أخرج الحديث الحاكم^(٤) من طريق الحميدى ، وقال : صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وقال المنذرى^(٥) : أخرجه أحمد والنسائي بإسنادين جيدين .

وقال الهيثمي^(٦) : رجاله رجال الصحيح ، خلا حصين بن محصن وهو ثقة .

قلت : رجاله ضد الحميدى كلهم ثقات . فالحديث صحيح .

روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصارى مع سفيان ، يعلى بن عبيد الطنافسي ضد ابن سعد^(٧) ويحيى القطان ويعلى بن عبيد ويزيد بن هارون والامام مالك والأوزاعي والحمادان وسليمان بن بلال وإبراهيم بن طهمان ،

(١) تقريب التهذيب رقم ٧٣٠ وراجع الطبقات الكبرى ٣٠٣/٥ وتاريخ يحيى ابن معين ٦١/٢ والثقات لابن شاهين ص ٧٧ وتهذيب التهذيب ٤٧٢/١ والتحفة اللطيفة ٣٧٧/١ .

(٢) الترغيب والترهيب ٩٠/٣ .

(٣) راجع تحفة الأشراف ١١٣/١٣ .

(٤) المستدرک ١٨٩/٢ .

(٥) الترغيب والترهيب ٩٠/٣ .

(٦) مجمع الزوائد ٣٠٦/٤ .

(٧) الطبقات الكبرى ٤٥٩/٨ .

وعلي بن مسهر . كل هؤلاء عند النسائي في الكبرى ^(١) ويزيد بن هارون ،
وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عند الطبراني ^(٢) ويحيى بن
سعيد عند الواحدى . ^(٣)

وأخرج الإمام أحمد ^(٤) حديث يزيد بن هارون عن يحيى .

وأخرج ابن أبي شيبة ^(٥) حديث علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد
وأخرجه البيهقي من طريق ^(٦) الحميدى .

-
- (١) راجع تحفة الاشراف ١١٣/١٣ .
(٢) المعجم الكبير ١٨٣/٢٥ .
(٣) الوسيط بين المقيوط واليسيط
١ / تفسير سورة النساء في
قوله تعالى ﴿ وَيَمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ .
(٤) المسند ٤/٣٤١ ٦٠/٤١٩ .
(٥) المصنف ٤/٣٠٤ .
(٦) السنن الكبرى ٧/٢٩١ .

باب التحذير من كفر العشير

٣٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بن سكن ، أنه سمعها تقول : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نسوة فسلم علينا ، ثم قال : " إياكن وكفر المنعمين ، قلت : وما كفر المنعمين ؟ قال : لعل إحداكن أن تطول أيمتها بين أبويها وتعنس ، ثم يرزقها الله عز وجل زوجا ويرزقها منه مالا وولدا ، فتغضب الغضبة فتكفرها فتقول : ما رأيت منك مكان يوم بخير قط ."

مسند الحميدى حديث رقم ٣٦٦ ، ١/١٧٩ .

فريب الحديث :

أيمتها : الأيم التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا ، مطلقة كانت أو متوفى عنها والعراة به في هذا الحديث طول التعزب . (١)
تعنس : بالضم عنوسا وعناسا فهي عانس وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إداركها ولم تتزوج حتى خرجت من عداد الأبكار ، فإن تزوجت مرة فلا يقال عنست . (٢)

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١-١٠ .

(*) ابن أبي الحسين : عبد الله بن عبد الرحمن هو ثقة ، سبقت ترجمته

في حديث رقم ٣٢ - ٠

(١) راجع النهاية ٨٦/١ والفائق ٤٢/٣ .

(٢) الصحاح ٩٥٣/٣ .

(*) شهرين حوشب : هو مولى أسماء بنت يزيد ، هو صدوق كثير

الإرسال والأوهام ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج هذا الحديث أبو داود (١) وابن ماجه (٢) من طريق ابن عيينة مختصرا ولفظه عندهما (أن أسماء بنت يزيد قالت : مرّ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا) .

وأخرج الترمذى (٣) من طريق عبد الحميد أنه سمع شهرين حوشب يقول سمعت أسماء بنت يزيد تقول ————— (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم ، وأشار عبد الحميد بيده) وما عدا ذلك لا وجود له عند الستة ، فمن أجل ذلك اعتبرته من الزوائد .

تخرجه وبيان درجته :

أخرج الإمام أحمد (٤) الحديث من طريق سفيان كما ستأتي الإشارة إلى ذلك : قال الهيثمي فيه (٥) : " رواه أحمد وفيه شهرين حوشب وهو ضعيف ، وقد وثق " .

وأخرجه الترمذى (٦) من طريق الحميدى مختصرا كما تقدمت الإشارة إليه ،

(١) سنن أبي داود : كتاب الأدب ، باب في السلام على النساء ٣٥٢/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه : أبواب الأدب ، باب السلام على الصبيان والنساء :

٣١٥/٢ .

(٣) سنن الترمذى : كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في التسليم على الصبيان :

٥٨/٥ .

(٤) المسند ٤٥٢/٦ .

(٥) مجمع الزوائد ٣١١/٤ .

(٦) سنن الترمذى : كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في التسليم على الصبيان ٥٨/٥ .

وقال عقبه : حديث حسن (١) ، وقال في مكان آخر (٢) ، قال محمد - هو البخاري -
شهر بن حوشب حسن الحديث وقوى أمره .

وقال الإمام أحمد (٣) روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسنا . وقد
رواه عنها .

ووصفه بكثرة الإرسال لا يؤثر في هذا الحديث لأنه رواه عن أسماء بنت
يزيد وهو من مواليها . فعلى ما تقدم من كلام الأئمة في ترجمته وفي تخريج
الحديث يكون حديثه حسنا .

وقد تابعه مهاجر بن أبي مسلم عند البخاري في الأدب المفرد (٤) وتما
في فوائده (٥) وهو مقبول (٦) وبقية رجاله عند البخاري ثقات ، إلا مبشر بن إسماعيل
فهو صدوق . (٧)

رواه عن شهر بن حوشب مع ابن أبي حسين ، عبد الحميد بن بهرام عند
الإمام أحمد (٨) والبخاري . (٩)

ورواه عن ابن أبي حسين مع سفيان ، شعيب بن أبي حمزة عند الدارمي . (١٠)
ورواه عن سفيان مع الحميدي ، الإمام أحمد في (١١) مسنده وأبو داود (١٢)
وابن ماجه . (١٣)

(١) سنن الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم على الصبيان ٥٨/٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢٨٤/٢ .

(٣) ميزان الاعتدال ٢٨٣/٢ .

(٤) الأدب المفرد ص ١٥٣ .

(٥) الفوائد ٣٣٤/١ .

(٦) تقريب التهذيب رقم ٦٩٢٥ .

(٧) تقريب التهذيب رقم ٦٤٦٥ .

(٨) المسند ٤٥٧/٦ .

(٩) الأدب المفرد ص ١٥٣ .

(١٠) السنن للدارمي ١٨٩/٢ .

(١١) المسند ٤٥٢/٦ .

(١٢) سنن أبي داود كتاب الأدب ، باب في السلام على النساء ٣٥٢/٤ .

(١٣) سنن ابن ماجه أبواب الأدب ، باب السلام على الصبيان والنساء ٣١٥/٢ .

كتاب العتق

باب فضل العتق

- ٣٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا شيخ من أهل الكوفة ، يقال له شعبة ، وكان ثقة ، قال : كنت مع أبي بردة بن أبي موسى في داره على ظهريته ، فدعا بنيه فقال : يا بني تعالوا حتى أحدثكم حديثاً سمعته من أبي يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار " .

مسند الحميدى حديث رقم ٧٦٧ ، ٣٣٨/٢ .

رجال السنن :

- (*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .
- (*) شعبة هو ابن دينار الكوفي ، هو لا بأس به ، من الطبقة السادسة ، روى له النسائي حديثاً واحداً في العتق . (١)
- (*) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل اسمه الحارث ، هو ثقة ، من الطبقة الثالثة مات سنة أربع ومائة ، وقيل غير ذلك ، وقد جاوز الثمانين

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٧٩١ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٣/٣٠٣ والتاريخ الكبير ٤/٢٤٥ والمعرفة والتاريخ ٢/٧٠٦ وتاريخ الدارمي ص ١٣٢ والجرح والتعديل ٤/٣٦٨ والثقات لابن حبان ٦/٤٤٧ وتهذيب التهذيب ٤/٣٤٦ .

روى له الستة (١) .

تخریجه وبيان درجته :

أخرج الحديث الإمام أحمد (٢) من طريق سفيان .
قال الهيثمي فيه (٣) : رجال أحمد ثقات .

قلت : فيه شعبة الكوفي ، هو لا بأس به ومقبة رجاله ثقات فعلى هذا
يكون حسنا لذاته ، ولم يرو عن أبي موسى إلا من هذا الوجه كما ذكره الطبراني (٤) .

وللحديث شواهد تقويه وتشهد له بالصحة يأتي ذكرها بعد قليل (٥) .

رواه عن سفيان مع الحميدى الإمام أحمد في مسنده كما تقدم ، وأدم بن
إياس وإبراهيم بن بشار عند الحاكم (٦) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧) .

ورواه عن سفيان كذلك الشافعي عند الطحاوى (٨) .

المواهد :

عن أبي هريرة أخرجه البخارى (٩) ومسلم (١٠) .
وعن أبي أمامة أخرجه الترمذى (١١) فالحديث صحيح .

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٩٥٢ وراجع الثقات للعجلي ، ص ٩١ ومشاهير علماء
الأصهار ص ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ٩٥/١ وتهذيب التهذيب ١٨/١٢ وطبقات
الحفاظ ص ٣٦ .

(٢) المسند ٤٠٤/٤ .

(٣) مجمع الزوائد ٢٤٣/٤ .

(٤) المصدر السابق ٢٤٣/٤ .

(٥) المسند ٤٠٤/٤ .

(٦) المستدرک ٢١١/٢ .

(٧) السنن الكبرى ٢٧٢/١٠ .

(٨) مشكل الآثار ٣١٠/١ .

(٩) صحيح البخارى كتاب العتق ، باب ما جاء في العتق وفضله ١٢٥/٣ .

(١٠) صحيح مسلم : كتاب العتق ، باب فضل العتق ٢١٧/٤ .

(١١) سنن الترمذى ، كتاب الايمان والنذور باب ما جاء في فضل العتق ١١٧/٤ .

كتاب الصيد

باب حكم أكل الضب

- ٣٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا هشام بن عروة عن أبيه ،

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يعني مثل حديث ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال : لا آكله ولا أحرمه .

مسند الحميدى حديث رقم ٦٤٢ ، ٢٨٦/٢ .

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

(*) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى وهو ثقة فقيه ، سبقتم

ترجمته في حديث رقم -٥- .

(*) عروة بن الزبير بن العوام وهو ثقة فقيه مشهور ، سبقتم ترجمته

في حديث رقم -٥- .

تخريج بيان درجته :

رجال هذا الحديث كلهم ثقات ، إلا أنه مرسل ولم أقف له على طريق آخر

موصولا فعلى هذا يكون بهذا السند ضعيفاً ، إلا أن له شواهد تقويه وتشهد لـه بالصحة وعلى هذا يكون حسناً لغيره .

الشواهد :

حديث ابن عمر الذى أخرجه البخارى (١) ومسلم . (٢)

وحديث ابن عباس الذى أخرجه مسلم . (٣)

(١) صحيح البخارى : كتاب الذبائح ، باب أكل الضب : ٨٤/٧ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصيد ، باب اباحة الضب : ٦٦/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصيد ، باب اباحة الضب : ٦٧/٦ .

باب النبي عن أكل الضبع

٣٩- قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا سهيل بن أبي صالح
عن عبدالله بن يزيد السعدى قال : سألت سعيد بن المسيب عن أكل الضبع ، فقال :
أولئكها أحد ؟ فقلت : أن ناسا من قومي يتحبّلونها فيأكلونها فقال سعيد : إنّه لا
يصلح أكلها ، فقال شيخ عنده : ألا أخبرك مما سمعت من أبي الدرداء ؟ سمعت
أبا الدرداء يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل نهبة ، وعن كل خطفة ،
وعن المجثمة ، وعن كل ذى ناب من السبع ، فقال سعيد : صدقت .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٩٧ ، ١/١٩٤ .

غريب الحديث :

يتحبّلونها : أى يضطادونها بالحبال . (١)

خطفة : يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لأن كل ما أبين

من حي فهو ميت ، والمراد ما يقطع من أطراف الشاة ، والخطفة :

المرة الواحدة من الخطف فسمي بها العضو المخطوف . (٢)

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١-

(*) سهيل بن أبي صالح ، هو صدوق تغير حفظه ، سبقت ترجمته في

حديث رقم - ١٧ - .

(*) عبدالله بن يزيد : أبو هلال السعدى رجل من بني سعد بن بكر ،

يروى عن سعيد بن المسيب روى عنه سهيل بن أبي صالح ، وذكره العزى في ترجمة

(١) النهاية ٣٣٤/١ والفاثق ٢٥٢/١ .

(٢) النهاية ٤٩/٢ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٧/١ والفاثق ٣٨١/١ .

سهيل ، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الطبقة الثالثة . (١)

(*) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران مخزوم القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار ، من كبار الطبقة الثانية ، اتفقوا على أن مراسلاته من أصح المراسيل ، وقال ابن المديني ، لا أعلم في التابعين أوسع علما منه ، وقال مكحول : طفت الأرض كلها في طلب العلم فما لقيت أعلم من ابن المسيب ، اختلف في سماعه من عمر رضي الله عنه ، لأنه ولد لستين مضتا من خلافة عمر ، لكن الذي يترجح لي سماعه منه ، لقول الإمام أحمد لما سئل أسعيد عن عمر حجه ؟ قال : هو عندنا حجة وقد رأى عمر وسمع منه ، وإن لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ، وذكر ابن حجر بأنه صرح بالسماع من عمر ، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ، وأخرج له الأربعة عن عمر ، وروى له الستة . (٢)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

(٣)

الحديث من الزوائد سوى قوله (وعن المجتمة) فقد جاء في سنن الترمذي عن أبي الدرداء ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجتمة ، ولذا اعتبرته من الزوائد .

(١) راجع تعجيل المنفعة ١٦١ والتاريخ الكبير ٢٢٧/٣ والجرح والتعديل :

٢٠١/٥ والثقات لابن حبان ١٣/٧ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٣٩٦ والتاريخ الكبير ٥٠١/٢ والمعرفة

والتاريخ ٤٦٨/١ والمراسيل لابن أبي حاتم ٧١ والمعارف ١٩٣ وتهذيب

الأسماء واللغات ٢١٩/١ وتهذيب الكمال ٥٠٤/١ وتذكرة الحفاظ ٥٤/١

وغاية النهاية ٣٠٨/١ والإكمال في أسماء الرجال (مشكاة ٦٦٦) وجامع

التحصيل ٢٢٣ .

(٣) سنن الترمذي كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة

٧١/٤ .

تخریجه و بیان درجته :

الحديث متصل الإسناد ورجالہ ثقات سوى سهيل بن أبي صالح فهو صدوق تغير حفظه في آخر عمره ، إلا أن هذا التغير لا يؤثر في حسن سند الحديث وكذلك إبهام الشيخ الذي أخبر سعيداً بهذا الحديث ، لأن قول سعيد له صدقت ، دال على صدقه ، ثم إن إخراج الترمذی له من طريق سعيد عن أبي الدرداء دال على أنه سمعه هو أيضاً من أبي الدرداء ، فأفتى المسائل عن الضيع معتمداً على هذا الحديث .
(١)

رواه عن سهيل بن أبي صالح مع ابن عيينة ، سفيان الثوري عند عبد الرزاق وعلي بن صالح عند الإمام أحمد . (٢)

ورواه عن ابن عيينة مع الحميدى ، يحيى بن سعيد عند الإمام أحمد . (٣)

ورواه مختصراً من طريق آخر عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء الترمذی . (٤) والحديث بمتابعاته يكون حسناً لغيره .

(١) المصنف ٥١٤ / ٤

(٢) المسند ٤٤٥ / ٦

(٣) المسند ١٩٥ / ٥

(٤) سنن الترمذی كتاب الاطعمة ، باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة ٢١ / ٤ .

كتاب الأُشربة

باب تحريم الخمر

- ٤٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا سالم أبو النضر ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، أن رجلا كان يهدى للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر ، فأهداها إليه عاما وقد حرمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم "إنَّها قد حرمت" فقال الرجل : أفلا أبيعها ؟ فقال : "إنَّ الذى حرم شربها حرم بيعها قال : أفلا أكارم بها اليهود ، قال إنَّ الذى حرمها ، حرم أن يكارم بها اليهود " قال : فكيف أصنع بها ؟ قال : " شئها في البطحاء " .

مسند الحميدى حديث رقم ١٠٣٤ ٤٤٧/٢٠ .

غريب الحديث :

+*****

راوية : البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه ، والعامّة تسمى المزايدة راوية (١) . والمراد هنا المزايدة .
أكارم : المكارمة هو أن تهدى للانسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعله من الكرم . (٢)
شئها : أى فليرشه ، والشئ : الصَّبّ المنقطع . (٣)

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
(*) سالم أبو النضر هو ابن أبي أمية ، مولى عمر بن عبد الله التيمي ،

(١) الصحاح ٢٣٦٤/٦ .

(٢) النهاية ١٦٧/٤ .

(٣) النهاية ٥٠٧/٢ وراجع غريب الحديث للخطابي ٤٣٨/١ .

المدني ، هو ثقة ثبت ، وكان يرسل ، وروايته عن عثمان بن أبي العاص وعوف بن مالك
مرسلة ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، روى له الستة . (١)

تخریجه وبيان درجته :

هذا الحديث ضعيف بهذا الاسناد ، لأن فيه من لم يسم ، ولم أقف له على
طريق آخر ، إلا أن له شاهدا يقويه / من حديث ابن عباس ، رواه مسلم (٢) والنسائي (٣)
والامام مالك (٤) . ولفظه من مسلم أن ابن عباس قال : ان رجلا أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم راوية خمر . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل علمت
أن الله قد حرمها ؟ " قال : لا . فسار إنسانا . فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم " يم ساررتي ؟ " فقال : أمرته ببيعها . فقال " إن الذي حرم شربها
حرم بيعها " قال : ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها .

تنبيه :

حديث الباب يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل هذه الهدية
قبل أن تحرم وهذا غير مشكل للأمر الاتية :
أولا : أن الحديث ضعيف .
ثانيا : أن ذلك لو حصل لا يفيد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشرب
الخمير قبل أن تحرم ، وإنما يدل لوضح ذلك على أنه كان يقبلها
ثم يعطيها لغيره لأنه صلى الله عليه وسلم لا يرت الهدية .

- (١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢١٦٩ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٢٣٦/٣ والثقات
للحاجي ص ١٧٥ وتاريخ الدارمي ص ١٢٢ والجرح والتعديل ١٧٩/٤ والعراسيل
لابن أبي حاتم ص ٧١ والثقات لابن حبان ٤٠٧/٦ وسير أعلام النبلاء ٦/٦
وتهذيب التهذيب ٤٣١/٣ .
- (٢) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر ٤٠/٥ .
- (٣) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع الخمر ٣٠٧/٧ .
- (٤) موطأ مالك : كتاب الأشربة ، باب جامع تحريم الخمر ص ٦٠٩ .

كتاب الأيمان والنذور

باب اليمين لا يمنع فعل الخير

- ٤١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو الزّعرارة ، عمرو بن عمرو ، عن عمه أبي الأحوص : عوف بن مالك الجشمي عن أبيه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد في البصر وصوبه ثم قال : أربّ إبل أنت ؟ أو ربّ غنم ؟ - وكان يعرف ربّ الإبل ، من ربّ الغنم بهيئته - فقلت : من كل قد أتاني الله ، فأكثر . فقال : " أأستنتجها وافية أعينها وأذنانها فتجدع هذه وتقول هرم وتهن هذه وتقول بحيرة وساعد الله أشدّ وموساه أحدّ لو شاء أن يأتيك بها صرماً فعل " قلت : يا رسول الله إلى ما تدعوا ؟ فقال : " لا شيء ، إلاّ الله والرحم " قلت : يا رسول الله ما بعثت به ؟ قال : " أتتني رسالة من ربّي فضقت بها ذرعاً ، وخفت أن يكذبني قومي فقيل لي لتفعلن أو لنفعلن كذا وكذا ، قلت : يا رسول الله يأتيني ابن عمي فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله قال : " كفر عن يمينك " قال : ثم أرايت لو كان لك عبدان أحدهما لا يخونك ولا يكتك حديثاً ولا يكذبك والآخر يكذبك ويكتك ويخونك ، فأيهما أحبّ إليك ؟ قلت : الذي لا يكذبني ولا يخونني ولا يكتني ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فذلك أنتم عند ربكم " .

مسند الحميدى حديث رقم ٨٨٣ ، ٣٩٠ / ٢ - ٣٩١ .

فهريب الحديث :

صرم : جمع صريم وهو الذى صرمت أذنه - أى قطعت ، والصرم القطع . (١)

بحيرة : وجمعها بحر، ولقد كانت الأعراب إذا ولدت إبلهم سقيا بحرأ أذنه-
أى شقوها ، وقالوا اللهم إن عاش ففتى ، وإن مات فذكي ، فإذا مات
أكلوه وسموه البحيرة . (١)
تهن : من الوهن أى ضعف . (٢)

رجال السنن :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .
(*) أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو ، وأبو ابن عامر ، بين مالك بن نضلة -
الجشمي (٣) - بضم الجيم وفتح المعجمة - أبو الزعراء - بفتح الزاى وسكون المعجمة -
هو ثقة من الطبقة السادسة ، روى له البخارى في خلق أفعال العباد ، وروى له
أبو داود والنسائي وابن ماجه . (٤)
(*) أبو الأحرص : عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة
- الجشمي - بفتح الجيم وفتح المعجمة - أبو الأحرص الكوفي ، مشهور بكنيته هو ثقة
من الطبقة الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق ، وروى له البخارى في الأدب
المفرد وروى له أصحاب السنن . (٥)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج الحميدى هذا الحديث مطولا وقد روى بعضه مفرقا في الكتب الستة

- (١) النهاية ١٠٠ / ١ والمفردات للراغب الأصبهاني ص ٣٧ .
- (٢) راجع النهاية ٢٣٤ / ٥ والمصباح المنير ٦٧٤ / ٢ .
- (٣) هذه نسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج أما التي ينسب إليها أبو الزعراء فهي جشم بن معاوية . الأنساب ٢٧٨ / ٣ - ٢٧٩ .
- (٤) تقريب التهذيب رقم ٥٠٨٢ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٤٢٠ / ٣ - ٤٢٨ - ٥٢٤ ، ٣٩ / ٤ والمعرفة والتاريخ ٢٠٠ / ٣ والثقات للمعالي ٣٦٧ والجرح والتعديل ٢٥١ / ٦ والثقات لابن حبان ٢٢٦ / ٧ والثقات لابن شاهين ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ٨٢ / ٨ .
- (٥) تقريب التهذيب رقم ٥٢١٨ وراجع الطبقات الكبرى ١٨١ / ٦ .

===

فعند أبي داود ما لفظه قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون ، فقال : " ألك مال ؟ قال : نعم ، قال : " من أى المال ؟ " قال : قد أتاني الله من الإبل والغنم والخيول والرقيق ، قال : " فإذا أتاك الله مالا فليراثه نعمة الله عليك وكرامته " (١)

وعند النسائي ، ما لفظه قال : فقلت يا رسول الله أرأيت ابن عم لي أتيتك أسأله فلا يعطيني ، ولا يصلني ، ثم يحتاج إلي فيأتينني فيسألني ، وقد حلفت أن لا أعطيه ولا أصله فأمرني أن آتي الذي هو خير وأكفر عن يميني . (٢)

وما عدا ذلك فهو من الزوائد .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣) سوى قصة العيد المطيع .

وبحسب ما تقدم سأعتبره من الزوائد سواء أخرجه في الكبرى بتمامه أم ببعضه ، لأن العلماء الذين اشتغلوا في الزوائد لا يعتبرون الكبرى من الكتب الستة ، وهي عندهم بمثابة الكتب الأخرى للنسائي كعمل اليوم والليلة وخصائص علي رضي الله عنه وغير ذلك .

تخریجه وبيان درجه :

هذا الحديث صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .

ورواه عن أبي الأحوص مع أبي الزعراء ، أبو إسحاق عند

== والطبقات لخليفة ص ١٤٣ والثقات للمعجلي ٣٧٧ والمعرفة والتاريخ ٦٤٣/٢ ، ٢٠٦/٣ والجرح والتعديل ١٤/٧ والاسامي والكنى لأحمد : ٥٥ وتهذيب التهذيب ١٦٩/٨ .

(١) سنن أبي داود : كتاب اللباس ، باب في غسل الثوب وفي الخلقان ٥١/٤ .

(٢) سنن النسائي : كتاب الأيمان والنذور ، باب الكفارة بعد الحنث ١١/٧ .

(٣) راجع تحفة الأشراف : ٣٤٨/٨ .

- ابن سعد (١) وأحمد (٢) والطيالسي (٣) وأبي داود (٤) والطحاوي (٥) والطبراني (٦) والحاكم (٧) وقال فيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ورواه عن أبي الأحوص كذلك ، عبد الملك بن عمير عند الإمام أحمد (٨) والطبراني في الكبير (٩) .
ورواه عن أبي الزعراء ، عبدة بن حميد عند الإمام أحمد (١٠) .
ورواه مع الحميدي عن سفيان ، الإمام أحمد (١١) ومجاهد بن موسى عند النسائي في السنن الكبرى (١٢) ومحمد بن منصور في الصغرى (١٣) .
وأخرجه الطبراني من طريق أحمد (١٤) .

-
- (١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٨/٥ .
(٢) المسند ٤٧٣/٣ .
(٣) المسند ١٨٤ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب اللباس ، باب في غسل الثوب وفي الخلجان ٥١ / ٤ .
(٥) مشكل الآثار ١٥٣/٤ .
(٦) المعجم الكبير ٢٧٦/١٩ إلى ٢٨٢ .
(٧) المستدرک ١٨١/٤ .
(٨) المسند ٤٧٣/٣ .
(٩) المعجم الكبير ٢٨٣/٩ .
(١٠) المسند ٤٧٣/٣ .
(١١) المسند ١٣٦/٤ .
(١٢) تحفة الاشراف ٣٤٨/٨ .
(١٣) سنن النسائي : كتاب الايمان والنذور ، باب الكفارة بعد الحنث ١١ / ٧ .
(١٤) المعجم الكبير ٢٨٢/١٩ .

تنبية :

أخرج الطبراني في معجمه الكبير (١) هذا الحديث فجعل الآتي السى
النبي صلى الله عليه وسلم عوفاً ، وهو الذى خاطبه صلوات الله وسلامه عليه
بقوله : (يا عوف) فى أثناء الحديث و عوف ليست له صحبة وإنما هو من التابعين ،
ومن الطبقة الثالثة ، والآتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو أبوه ، لا هو ، فلعل
توجيه الخطاب إلى عوف فى حديث الطبراني إنما أتى من قبل بعض الرواة إذ أن فى
سنده عبد الرحمن السعوى وهوثقة إلا أنه اختلط (٢) .

ويحتمل أن تكون كنيته آن ذاك أبا عوف فناداه الرسول صلى الله عليه
وسلم بكنيته فسقط من الرواية لفظة " أبا " .

(١) المعجم الكبير ٢٨٠ / ١٩

(٢) ميزان الإعتدال ٥٧٤ / ٢

باب اليمين الخموس

- ٤٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا إسماعيل بن أمية عن ابن (أبي) (١) الخوارمولى لبني عامر ، عن عبيد بن جريح قال : سمعت الحارث ابن مالك بن البرصاء في الموسم ينادى في الناس .
قال سفيان : لا أعلمه إلا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من أحد يحلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق امرئ مسلم إلا لقي الله وهو عليه غضبان " .

مسند الحميدى ، حديث رقم ٥٧٣ ، ١٠ / ٢٦٠ .

رجال المسند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .
- (*) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى هو ثقة ثبت من الطبقة السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة وقيل قبلها ، روى له الستة . (٢)
- (*) ابن أبي الخوار : هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار - بضم المعجمة وتخفيف الواو - المكي ، مولى بني عامر ، هو ثقة من الطبقة الرابعة ، روى له مسلم

-
- (١) ما بين المعكوفتين سقط من مسند الحميدى ، قال المحقق كذا في الأصول والصواب عمر بن عطاء بن أبي الخوار فإنه هو مولى بني عامر وهو الذى يروى عنه إسماعيل بن أمية . قلت : وهو كما قال لأن الطبراني أخرجه من طريق الحميدى فقال " ابن أبي الخوار " .
 - (٢) تقريب التهذيب رقم ٤٢٥ وراجع التاريخ الكبير ١ / ٣٤٥ والثقات للعجلي ٦٤ والثقات لابن حبان ٦ / ٢٩ والعقد الثمين ٣ / ٩٧ وتهذيب التهذيب ١ / ٢٨٣ .

وأبو داود (١)

(*) عبيد بن جريح التيمي بالولاء ، المدني ، هو ثقة ، من الطبقة الثالثة ، روى له الستة ما عدا الترمذى فروى له في الشمائل (٢) .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث صحيح ، لأن رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .

رواه عن اسماعيل بن أمية مع سفيان ، روح بن القاسم عند الطحاوى (٣) ، والطبراني (٤) وابن حبان (٥) وفي لفظه اختلاف " من أخذ شيئاً من مال أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ بيتاً في النار " وسعيد بن مسلمة عند الحاكم (٦) ، وسليمان بن سليم عند الطبراني (٧) .

ورواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة ، إبراهيم بن يشار عند الطحاوى (٨) .

وأخرجه الطبراني (٩) من طريق الحميدى إن قالى : حدثنا بشر بن موسى

شنا الحميدى . . .

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٨ وراجع التاريخ الكبير ١٨١/٦ والثقات للعجلي ٣٦٠ والمعرفة والتاريخ ٤٢/٣ والجرح والتعديل ١٢٥/٦ والثقات لابن حبان ١٨٠/٧ والثقات لابن شاهين ٢٠٢ والعقد الثمين ٣٣٨/٦ - وتهذيب التهذيب ٤٨٣/٧ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٨ وراجع التاريخ الكبير ٤٤٤/٥ والثقات للعجلي ٣٢٠ والجرح والتعديل ٤٠٣/٥ والتحفة اللطيفة ١٣٤/٣ وتهذيب التهذيب ٦٢/٧ .

(٣) مشكل الآثار ١٨٥/١ .

(٤) المعجم الكبير ٢٩٠/٣ .

(٥) موارد الظمان ٢٨٨ .

(٦) المستدرک ٢٩٥/٤ .

(٧) المعجم الكبير ٢٩٠/٣ .

(٨) مشكل الآثار ١٨٥/١ - ١٨٦ .

(٩) المعجم الكبير ٢٩٠/٣ .

كتاب الطب

باب ما أنزل الله إلا أنزل له شفاء

٤٣- قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عطاء بن السائب ، وكنا لقيناه بمكة ، قال : دخلت على أبي عبد الرحمن السلمي أعوده ، فأراد غلام له أن يداويه فنهيته ، فقال : دعه فاني سمعت عبد الله بن مسعود يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء " ، وربما قال سفيان : شفاء علمه من علمه وجهله من جهله .

مسند الحميدى حديث رقم : ٩٠ / ١٠٥٠

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .
(*) عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي ، هو صدوق ، اختلط ، وقد سأله وهيب ، كم سمعت من عبيدة ؟ ، قال : ثلاثين حديثا ، قال وهيب : لم يسمع من عبيدة شيئا ، وهذا يدل على أنه تغير ، وقد سمع منه قبل الإختلاط شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحمام بن زيد ، وأما ابن عيينة فقد قال عنه الحميدى : كنت أسمع من عطاء بن السائب قديما ، ثم قدم علينا قدمة فسمعتة يحدث ببعضها كنت سمعت ، فخلط فيه فاتقته واعتزلته ، وأما حمام بن سلمة فقد اختلف قولهم فيه ، وغير هو لا سمعوا منه بعد الإختلاط من الطبقة الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، روى له البخارى والأربعة . (١)

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٥٩٢ وتاريخ يحيى بن معين ٣/ ٣٠٩-٣٢١-
٣٢٨ والضعفاء الصغير : ص ٨٨ والثقات للعجلي ص ٣٣٢ والمراسيل

(*) أبو عبد الرحمن السلمي : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة - يفتح
الموحدة وتشديد الياء - الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولا يبه صحبة ، هو
ثقة ثبت ، من الطبقة الثانية ، لم يسمع من عمرو عثمان وعبد الله بن مسعود ، ولكنه
قد سمع من علي ، مات بعد السبعين روى له الستة . (١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

حديث ابن مسعود هذا أخرجه النسائي في الكبرى (٢) ، وابن ماجه (٣)
بلفظ " ما أنزل الله من داء إلا وأنزل له دواء " وليس فيه عندهما الزيادة التي
ذكرها سفيان وهي قوله " شفاء علمه من علمه ، وجهله من جهله " فعلى هذا
أورده هنا من أجل هذه الزيادة ، وقد سبقني إلى اعتباره من الزوائد الحافظ
الهيثي (٤) .

== لابن أبي حاتم ص ١٣٠ والجرح والتعديل ٣٣٢/٦ والثقات لابن حبان
٢٥١/٧ والكامل في ضعفاء الرجال ١٩٩٩/٥ وهدي الساري ص ١٤٨
وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ والكواكب النيرات ص ٣١٩ .
(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٢٧١ والطبقات لخليفة ص ١٥٣ والتاريخ
الكبير ٧٣/٥ والثقات للعجلي ص ٢٥٣ والمعرفة والتاريخ ٢١٩/١ -
٢٢٠ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٤ وتاريخ بغداد ٤٣٠/٩ -
وتهذيب التهذيب ١٨٣/٥ والتحفة اللطيفة ٣١٠/٢ وطبقات الحفاظ
ص ١٩ .

(٢) راجع تحفة الأشراف ٢٨٩٠/٧ .

(٣) سنن ابن ماجه ، أبواب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ٢٦٥/١ .

(٤) مجمع الزوائد ٨٤/٥ .

تخریجه و بیان درجه :

الحديث بهذا السند حسن لذاته ، لأن فيه عطاء بن السائب وهو صدوق
اختلط ، وقد رواه عنه سفيان قبل الإختلاط ، والدليل على ذلك قول سفيان "كنت
أسمع من عطاء بن السائب قديما ، ثم قدم علينا قدمه فسمعت يحدث ببعض ما
ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقته واعتزلته" (١)

رواه مع سفيان عن عطاء ، علي بن عاصم عند الإمام أحمد (٢) وعبيد بن
حميد عند الحاكم (٣) وخالد بن عبدالله عند ابن حبان (٤)

ورواه عن سفيان مع الحميدى ، عبد الرحمن بن مهدي عند ابن ماجه (٥) ،
ووكيع عند ابن أبي شيبة (٦)

وقد روى هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود من غير هذا الطريق ،
فرواه طارق بن شهاب عند النسائي في السنن الكبرى (٧) وعند الحاكم (٨) إلا أنه
ليست فيه الزيادة المتقدم ذكرها .

وقال الحاكم فيه " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه " ووافقه
الذهبي على ذلك (٩)

(١) تهذيب التهذيب ٢٠٥/٧

(٢) المسند ٤٤٦/١

(٣) المستدرک ١٩٦/٤

(٤) موارد الظمان : ٣٣٩ باب

(٥) سنن ابن ماجه ، أبواب الطب/ ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ٢٦٥/١

(٦) المصنف ٣٦١/٧

(٧) تحفة الأشراف ٢٨٩٠/٧

(٨) المستدرک ١٩٦/٤

(٩) نفس المرجع .

- ٤٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، عن طاوس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يعني مثل حديث ابن عمر قال : لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإزار ما ذكر قال أبو بكر : يا رسول الله إن إزارى يسقط من أحد شقيّ فقال : " إنك لست منهم " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٥٠ ، ٢٨٨/٢٠

رجال السند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .
- (*) عمرو هو ابن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .
- (*) طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ^(١) - بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء - بالولاء ، الفارسي ، يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقبه ، وهو ثقة ، فقيه فاضل حديثه عن عثمان وعمر وعلي ومعاذ مؤسل ، ذكره الكرابيسي في المدلسين ^(٢) .
- وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك روى له الستة ^(٣) .

- (١) هذه نسبة إلى حمير ، وهي من أصول القبائل نزلت أقصى اليمن الانساب ٢٦٤/٤ وراجع الباب ٣٩٣/١ .
- (٢) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم - ٥ - وراجع طبقات المدلسين ٣٨ .
- (٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٠٠٩ والطبقات الكبرى ٥٣٧/٥ والثقات للفجلي ص ٢٣٤ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٨ ومشاهير علماء الأئصار ص ١٢٢
- ===

بيان ما يتعلق بالزيادة :

لما أخرج الحميدى حديث عبد الله بن عمر من طريق سالم عن أبيه ولفظه
" قال : لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإزار ما ذكر ، قال أبو بكر : يا
رسول الله إن إزارى يسقط من أحد شقي فقال : إنك لست منهم " أتبعه برواية
طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أى مرسل - ثم قال بعد سرد سنده بمثله ،
يعني بمثل حديث عبد الله بن عمر المتقدم عليه فان كان طاوس رواه عن ابن عمر
فليس من الزوائد لأنه من حديث ابن عمر الذى أخرجه كما تقدم ، وإن لم يروه
عن ابن عمر فهو من الزوائد لأنه لم يخرجه أحد الستة من طريق طاوس مرسل ، ولا
موصولا والذى يترجح لي أن طاوسا لم يروه عن ابن عمر لأنه لو كان الأمر كذلك
لقال الحميدى عن طاوس بمثله ، ولم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني
أن هذا الحديث رواه طاوس عن ابن عمر مع سالم .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث رجاله ثقات ، وهو متصل الإسناد إلى طاوس ولكنه مرسل ، ولله
شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخارى . (١) فيكون الحديث صحيح بشواهد .

==== والثقات لابن شاهين ص ١٨٢ والعقد الثمين ٥/٨ وغاية النهاية

٣٤١/١ وتهذيب التهذيب ٨/٥ وطبقات الحفاظ ص ٣٤ .

(١) صحيح البخارى : كتاب اللباس باب من جر إزاره من غير خيلاء

باب الأثر في الأزار

٤٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم - كذلك كان يشك سفيان فيه - عن الشريد ، قال : أبصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً قد أسيل إزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارفع إزارك ، فقال الرجل : يا رسول الله اني أحنف تصطك ركبتي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ارفع إزارك فكل خلق الله حسن ، فما روى ذلك الرجل يعد إلا وإزاره إلى أنصاف ساقيه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨١٠ ، ٢ / ٣٥٤ .

غريب الحديث :

أحنف : الحنف : اقبال القدم بأصابعها على الأخرى هذه على هذه وهذه على هذه . (١)

تصطك : الصك : أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتواءثر فيها أثراً . (٢)

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) ابراهيم بن ميسرة الطائفي ، قهول مكة هو ثبت حافظ ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة اثنتين ومائة ، روى له الستة . (٣)

- (١) المجموع المغيث ٥١٢/١ وراجع غريب الحديث للحري ١/٢٩٣ .
(٢) النهاية ٤٢/٣ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧١٢ .
(٣) تقريب التهذيب رقم ٢٦٠ وراجع الطبقات الكبرى : ٤٨٤/٥ ، والتاريخ الكبير : ٣٢٨/١ ، والثقات للعجلي ص ٥٥ والثقات لابن حبان ٤/١٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧ وسير اعلام النبلاء : ١٢٣/٦ وتهذيب التهذيب : ١٧٢/١ .

- (*) عمرو بن الشريد - يفتح المعجمة - الثقي ، أبو الوليد الطائفي . . .
(١)
هو ثقة ، من الطبقة الثالثة ، روى له الستة ، إلا أن الترمذى لم يرو له إلا في الشائل .
- (*) يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، أخو نافع ، هو مقبول ،
(٢)
من الطبقة الثالثة ، روى له مسلم والترمذى والنسائي .

تخریجه وبيان درجته :

شك سفيان في هذا الحديث ، هل هو من رواية عمرو بن الشريد ، عن
أبيه ، أو من رواية يعقوب بن عاصم عن الشريد رضي الله عنه وعمر وثقة ، ويعقوب
ابن عاصم ضعيف إذ أن الحافظ قال فيه مقبول فان كان الحديث من طريق
عمرو فهو صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات وهو متصل الإسناد ، وإن كان من طريق
يعقوب فهو ضعيف ، لضعف يعقوب لكن الذي يترجح لي أنه من حديث عمرو
ابن الشريد عن أبيه ، لأنه رواه عن إبراهيم بن ميسرة مع سفيان بن عيينة ، زكريا
ابن إسحاق عند أحمد (٣) والطحاوي (٤) فجعله من رواية عمرو عن أبيه من غير
شك وزكريا ثقة (٥) وبقية رجاله عند أحمد والطحاوي (٦) ثقات إلا أبا أمية عند
الطحاوي واسمه محمد بن إبراهيم بن مسلم وهو صدوق . (٧)

هذا إذا لم يكونا رواه عن الشريد معا . فان كان كذلك فهو صحيح لمتابعة
عمرو ، يعقوب . والله أعلم .

- (١) تقريب التهذيب ٥٠٤٩ وراجع الطبقات الكبرى ٥١٨/٥ والطبقات لخليفة
ص ٢٨٦ والتاريخ الكبير ٣٤٣/٦ والثقات للمجلي ص ٣٦٥ والمعرفة والتاريخ
٣٩٩/١ والجرح والتعديل ٢٣٨/٦ وتهذيب التهذيب ٤٧/٨ .
- (٢) تقريب التهذيب رقم ٧٨٢٠ وراجع التاريخ الكبير ٣٨٨/٨ والجرح والتعديل
٢١١/٩ وتهذيب التهذيب ٣٩١/١١ .
- (٣) المسند ٣٩٠/٤ .
- (٤) مشكل الآثار ٢٨٧/٢ .
- (٥) تقريب التهذيب رقم ٢٠٢٠ .
- (٦) تراجم الأخبار ٣٣٦/٤ .
- (٧) تقريب التهذيب رقم ٥٧٠٠ .

كتاب الامارة

باب في مسئولية العامل عن عمله

٤٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ،
قال : إستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة بن الصامت على الصدقة ، ثم
قال له : " إتق ^(١) يا أبا الوليد أن تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له
رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها شواء ^(٢) ".
قال يا رسول الله وإنّ ذا لكذا ! قال : نعم ، قال عبادة : فوالذى
بعثك بالحق لا أعلم عملا على اثنين أبدا .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٩٥ ، ٣٩٧/٢ .

فريب الحديث :

رغاء : صوت الإبل ، يقال رغاء البعير وأرغيته أرغاء ^(٣) .
خوار : صوت البقر ^(٤) .
شواء : بضم الشاء صوت النعجة ^(٥) .

رجال المسند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(١) في المعجم الكبير للطبراني وعند الشافعي " إتق الله يا أبا الوليد " راجع

مجمع الزوائد ٨٦/٣ والام : ٥٧/٢ .

(٢) في المعجم الكبير للطبراني " شفاء " . راجع مجمع الزوائد ٨٦/٣ .

(٣) منال الطالب ص ٤٨٧ وراجع المصباح المنير ٢٣٢/١ .

(٤) النهاية ٨٧/٢ وراجع فريب الحديث لابن قتيبة ٦٠/٢ والمفردات ص ١٦١ .

(٥) فريب الحديث للخطابي ٨٠/١ وراجع النهاية ٢٠٤/١ .

(*) ابن طاوس : هو عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد

هو ثقة فاضل عابد ، من الطبقة السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثون ومائة ، روى له
الستة . (١)

(*) طاوس بن كيسان اليماني ، هو ثقة فقيه فاضل ، سبقت ترجمته فـي

حديث رقم ٤٤ .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث رجاله عن آخرهم ثقات ، وهو متصل الإسناد ، فعلى هذا يكون

صحيحاً .

(٢)

رواه عن عبدالله بن طاوس مع سفيان ، ابن جريج ومعمّر عند عبدالرزاق .

(٣)

ورواه عن سفيان مع الحميدى الإمام الشافعى .

(٤)

وأخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت ، ذكره الهيثمي وقال

فيه " رجاله رجال الصحيح " .

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٣٩٧ وراجع الطبقات لخليفة ص ٢٨٨ والتاريخ

الكبير ١٢٣/٥ والثقات للعجلي ص ٢٦٢ والمعرفة والتاريخ

٧١٠/١ وتاريخ الدارمي ص ٥٦ والثقات لابن حبان ٤/٧ وتهذيب

التهذيب ٢٦٧/٥

(٢) المصنف ٥٣/٤

(٣) بدائع المنن ٢٤٢/١ والام ٥٧/٢

(٤) مجمع الزوائد ٨٦/٣

باب لي ماصحة الأمير

٤٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار قال :

أخبرني أبونجیح عن خالد بن حكيم بن حزام قال : تناول أبو عبيدة بن الجراح ، رجلا من أهل الأرض بشيء فكله فيه خالد بن الوليد فقل له : أغضت الأمير ، فقال خالد : إني لم أرد أن أغضبه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٥٦٢ ، ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦ .

رجال المسند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ، ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، هو ثقة ثبت ، سبقت

ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) أبونجیح ، هو يسار المكي ، هو ثقة ، سبقت ترجمته فسي

حديث رقم - ٣ - .

(*) خالد بن حكيم بن حزام ، يقول الدارمي سألت يحيى بن معين

عن خالد بن حكيم ؟ قال هو خالد بن حكيم بن حزام هو ثقة ، قال ابن حبان روى عن أبي عبيدة وخالد ، روى عمرو بن دينار عن أبي نجیح ^(١) - عنه . .

(١) راجع تمجيل المنفعة ٧٦ والتاريخ الكبير ١٤٣/٣ والجرح والتعديل :

٣٢٤/٣ وتاريخ الدارمي ١٠٤ والثقات لابن حبان ١٩٧/٤ .

تخریجه و بیان درجته :

- أُخرجَه أحمد من طريق سفيان وقال الهيثمي (١) فيه رجاله رجال
الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة ، قلت وهو كما قال . .
رواه عن سفيان ، مع الحسیدی ، الإمام أحمد (٢) .
والقعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي عند الطبراني (٣) وأبو داود
الطيالسي (٤) .

-
- (١) مجمع الزوائد ٢٣٤/٥
(٢) المسند ٩٠/٤
(٣) المعجم الكبير ١١٠/٤
(٤) المسند ١٥٨

باب في العرافة

- ٤٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا صالح بن صالح
قال : وكان خيرا من أبيه ، عن الشعبي ، قال : قالوا لرجل تعرف علينا قال : إنما
عرفكم إلا هيس ، إلا ليس ، إلا طلس ، المكذ ، الملحس ، الذى إذا قيل له ها ، انتبهش
وإذا قيل له : هات ، حبس ..

مسند الحميدى حديث رقم : ١٣٠٠ ، ٢٠ / ٥٤٤ - ٥٤٥ .

فريب الأشر :

الأهيس : الذى يهرس : أى يدور . يعنى أنه يدور في طلب ما يأكله
فإذا حصله جلس فلم يبرح ، والأصل فيه الواو وإنما قال بالياء
ليزواج أليس . (١)
الأليس : الذى لا يبرح مكانه . (٢)
الأطلس : الأسود والوسخ وقيل : اللص ، شبه بالذئب الذى تساقط
شعره . (٣)
المكد : الكد : الإتعاب ، ويقال كد يكد في عمله كذا إذا استعجل وتعب ،
والمراد به هنا التعب لغيره . (٤)
الملحس : الحريص الذى يأخذ كل شيء . (٥)
ها : صوت بمعنى خذ . (٦)

(١) النهاية ٢٨٧/٥ وراجع الفائق ١٢٤/٤ .

(٢) الفائق ١٢٤/٤ وراجع النهاية ٢٨٥/٤ .

(٣) النهاية ١٣٢/٣ .

(٤) النهاية ١٥٥/٤ .

(٥) الفائق ١٢٤/٤ وراجع النهاية ٢٣٧/٤ .

(٦) الفائق ٨٧/٤ وراجع النهاية ٢٣٧/٥ .

انتَهَش : النهش هو أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش ألا أخذ بجميعها
والمراد به هنا الثاني (١) .

حبس : منع (٢) .

رجال السنه :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١-٠ .

(*) صالح بن صالح بن حي ، ويقال ابن صالح بن مسلم بن حي ويقال
حيان ، وحي لقب حيان ، وقد نسب إلى جد أبيه ، فيقال صالح بن حي ، أو صالح
ابن حيان .

قال أحمد : ثقة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، روى له الستة . (٣)

(*) الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي - بفتح الشين المعجمة
وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء المعجمة بنقطة - أبو عمرو الكوفي ، وهو ثقة
مشهور ، فقيه ، فاضل .

قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد المائة ،
وله نحو من ثمانين سنة ، روى له الستة . (٤)

تخرجه وبيان درجته :

رجال هذا الاثر إلى الشعبي ثقات ولا أدري عن تحمله الشعبي لا القائل
ولا المقول له ولم أقف له على طريق آخر . . والله أعلم . .

(١) راجع الفائق ٣٤/٤ وراجع النهاية ١٣٦/٥ .

(٢) المصباح المنير ١١٨/١ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٨٦٥ والتاريخ الكبير ٢٨٥/٤ والثقات للعجلي

٢٢٥ والجرح والتعديل ٤٠٦/٤ والثقات لابن حبان ٤٦١/٦ والميزان

٢٩٥/٢ والمفني ٣٠٤/١ وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٤ .

(٤) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٠٩٢ والطبقات الكبرى ٢٤٦/٦ والتاريخ

الكبير ٤٥٠/٦ والثقات للعجلي ٢٤٣ والجرح والتعديل ٣٢٢/٦ -

==

كتاب الجهاد

باب أهل الجهاد من أهريق دمه وعطر جواده

قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " وأفضل الجهاد من أهريق دمه ... الحديث .

تخریجه وبيان درجته :

تقدم الحديث بتعامه في الزكاة وتقدم هناك بيان ما يتعلق بزيادته على الستة وسأذكر هنا ما يتعلق ببيان درجته فأقول الحديث بهذا السند ضعيف لأن أبا الزبير صدوق يدلّس وقد رواه يعن ولم أقف له على تصريح بسماعه عن جابر إلا أنه تابعه عن جابر ، أبو سفيان : طلحة بن نافع عند أحمد^(١) والدارمي^(٢) وهو صدوق يدلّس كذلك .

ورواه يعن لكنه يعضد طريق أبي الزبير فيكون الحديث بطريقه حسناً لغيره والله أعلم .

=====

والجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٧/١ وغاية النهاية : ٣٥٠/١ وتهذيب تاريخ دمشق ١٤١/٧ وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٤ وطبقات الحفاظ ٣٢٢ .

(١) المسند : ٣٠٢/٣

(٢) السنن : ١٢٠/١

باب اذا رأيتم سجدا أو سمعتم أذانا

- ٤٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عبد الملك بن نوفل ابن مساحق أنه سمع رجلا من مزينة يقال له ابن عصام يحدث عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية قال : " اذا رأيتم سجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلن أحدا " قال : فبعثنا رسول الله في سرية فأمرنا بذلك فخرجنا قبل تهامة فأدركنا رجلا يسوق بظعمين ، فقلنا له أسلم فقال : وما الاسلام فأخبرناه به فاذا هو لا يعرفه فقال أن رأيتم ان أنا لم أفعل فما أنتم صانعون قال قلنا نقتلك قال فهل أنتم منظرى حتى أدرك الظعمين . قلنا نعم ونحن مدركوك فأدرك الظعمين . فقال : أسلمي حنيش^(١) ، قبل نفاذ العيش فقالت الأخرى أسلم عشرا وسبع وترا وبماسا تترا^(٢) ثم قال :

أتذكر إن طالبتكم فوجدتكم بحيلة أو أدركتكم بالخوان^(٣) —————
ألم يك حقا أن ينول عاشق تكلف أدلاج السرى والودائش^(٤) —————
فلا زنب لي إن قلت إن أهدنا معا أثيبي بوصل قبل إحدى الصفائق
أثيبي بوصل قبل أن يشحط النوى وينأى^(٥) الأمير بالحبيب المفارق
قال : ثم رجع إلينا فقال : شأنكم فقد مناه وضرنا عنقه وانحدرت الأخرى من هودجها

- (١) في الإصابة " حنيش " ٤٨١/٢ وفي المجمع ٢١٠/٦ وفي المعجم الكبير للطبراني ١٧٧/١٢ " حبيش " . ولعل الصواب ما في المعجم الكبير للطبراني ١٧٧/١٢ والمجمع ٢١٠/٦ .
- (٢) في الإصابة ٤٨١/٢ أسلم عشرا أو تسعا تترا .
- (٣) في الإصابة (بحيلة) ٤٨١/٢ وفي المعجم الكبير للطبراني (بحيلة) ١٧٧/١٢ . وفي المجمع (بحيلة) .
- (٤) كذا في الإصابة والمجمع أما في المعجم الكبير للطبراني (بالخرانق) .
- (٥) في الإصابة " وينأى الأمر " ولعل الصواب .

امراة أدما بحصى (١) فجثت عليه حتى ماتت ..

مسند الحميدى حديث رقم ٨٢٠ ٣٥٩/٢، ٣٦١٠

فريب الحديث :

- سرية : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة . (٢)
- تهامة : بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز . (٣)
- يظعن : الظعن : أى النساء ، وأصل الظعينة : الراحلة التي يرحل ويظعن عليها ، وقيل الظعينة ، المرأة في اليهودج . (٤)
- تترى : أى مفرقا غير متتابع . (٥)
- بحلصة : بفتح الباء - وهو وادى بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكانة . (٦)
- الخوانق : شعب ضيقة . (٧)
- أدلاج : بالتخفيف ، إذا سار في أول الليل ، ومنهم من يجعله لليل كله . (٨)
- الودائق : أى أشد ما يكون في الحرب بالظواهر . (٩)
- الصفائق : أى صوارف الخطوب وحوادثها . (١٠)
- بشط النوى : أى يبعد الديار (١١) أو بمعنى تتحول وتنتقل .
- أدما : أى لونها لون السمرة ، وهي من الأدمة بالضم . (١٢)

(١) هكذا الكلمة غير منقوطة ولعلها " تحصى " لأن الحصى حلق الشعر .

- (٢) النهاية ٣٦٣/٢ .
- (٣) تهذيب الأسماء واللغات ٤٤/١ وراجع مختصر كتاب البلدان ٢٦، ٢٧ .
- (٤) النهاية ١٥٧/٣ ، وراجع الفائق ٣٧٧/٢ .
- (٥) النهاية ١٨١/١ .
- (٦) معجم البلدان ٢٩٠/٢ .
- (٧) الصحاح ١٤٧٢/٤ .
- (٨) النهاية ١٢٩/٢ .
- (٩) النهاية ١٦٩/٥ ولسان العرب ٢٥١/١٢ .
- (١٠) لسان العرب ٧٣/١٢ وناج العروس ٤١٠/٦ .
- (١١) راجع الفائق ٢٢٦/٢ ٣٢/٤٠ .
- (١٢) راجع الصحاح ١٨٥٩/٥ والقاموس المحيط ٧٣/٤ .

فجئت : أي جلست على ركبتيها . (١)

رجال السنن :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخزوم العامري ،

عامر قریش ، مدني يكنى أبا نوفل ، هو مقبول ، من الطبقة الثالثة ، روى له أبو داود والنسائي والترمذي . (٢)

(*) ابن عصام المزني عن أبيه ، قيل اسمه عبد الرحمن وقيل عبدالله

لا يعرف حاله ، من الطبقة الثالثة ، روى له أبو داود والنسائي والترمذي . (٣)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج أبو داود (٤) والترمذي (٥) الجزء المرفوع من الحديث وهو قوله :

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال " إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم

موءنا . فلا تقتلوا أحدا " الحديث وما عدا ذلك فلا وجود له في شيء من الستة

فلهذا اعتبرته من الزوائد .

(١) راجع النهاية ٢٣٩/١

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٢٢٦ وراجع التاريخ الكبير ٤٣٤/٥ والجرح والتعديل

٣٧٢/٥ والثقات لابن حبان ١٠٧/٧ وتهذيب التهذيب ٤٢٨/٦

(٣) تقريب التهذيب رقم ٨٤٨١ وراجع ميزان الاعتدال ٥٩٤/٤ وتهذيب

التهذيب ٣٠٤/٢

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد باب دعاء المشركين ٤٣/٣

(٥) سنن الترمذي : كتاب السير باب : ١٢٠/٤

تخریجه و بیان درجته :

أُخرج الطبراني (١) والبخاري (٢) بتمامه من طريق سفيان ، قال الهيثمي فيه : إسنادهما حسن (٣) وأخرج الجزء غير الزائد من طريق سفيان : الترمذي (٤) ثم قال حديث غريب . قلت : الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه عبد الملك بن نوفل وهو مقبول ، وابن عصام المزني لا تعرف حاله .

رواه عن سفيان مع الحميدي ، ابن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور والشافعي ، والامام أحمد ، وحامد بن يحيى ، ونصر بن علي ، وعمرو بن علي ، وأحمد بن داود ، وسعدان بن نصر ، فحديث ابن أبي شيبة في مصنفه (٥) وحديث الشافعي في سننه وحديث أحمد في مسنده (٦) ، وحديث حامد بن يحيى أخرجه الطبراني (٨) وحديث نصر وعمرو وأحمد أخرجه البخاري (٩) وحديث سعدان أخرجه البيهقي (١٠) وهو عند ابن أبي شيبة والشافعي وأحمد والبيهقي مختصر ، وحديث سعيد أخرجه أبو داود (١١) (١٢) والترمذي مختصرا .

(١) المعجم الكبير ١٧٧/٧ .

(٢) كشف الاستار ٢٨٩/٢ رقم ١٧٣١ .

(٣) مجمع الزوائد ٢١٠/٦ .

(٤) سنن الترمذي : كتاب السير باب ... : ١٢٠/٤ .

(٥) المصنف ٣٦٧/١٢ .

(٦) بدائع المن ١٠٠/٢ .

(٧) السند ٤٤٨/٣ .

(٨) المعجم الكبير ١٧٧/٧ .

(٩) كشف الاستار ٢٨٩/٢ .

(١٠) المعجم الكبير ١٠٨/٩ .

(١١) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب دعا* المشركين ٤٣/٣ .

(١٢) سنن الترمذي : كتاب السير باب ... : ١٢٠/٤ .

باب النبي عن قتل النساء والولدان

٥٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهري قال : أخبرني
ابن كعب (١) بن مالك عن عمه (٢) ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث
فلانا سماه الزهري - إلى ابن أبي الحقيق نهاه عن قتل النساء والولدان . (٣)

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٧٤ ، ٢٠ / ٣٨٥ .

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، هو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
(*) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، هو فقيه ، حافظ ، سبقت
ترجمته في حديث رقم - ٨ - .

(*) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب ، المدني
وهو ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات فسي

(١) لا أدري من المراد بابن كعب هل هو عبد الرحمن أو عبد الله لأنهم
يرويان عن أبيهما ويروى عنهما محمد بن مسلم الزهري ، وقد سماه مالك
بعبد الرحمن وكذلك ابن أبي شيبه وسماه محمد بن إسحاق بعبد الله بن
كعب ، والراجع أن المراد به عبد الرحمن بن كعب كما سيأتي بيانه في
التخريج .

(٢) هكذا من عمه " عند الحميدى وابن أبي شيبه والشافعي والطحاوي
والبيهقي ، ستأتي الإشارة إلى مواضع عندهم .

(٣) هو سلام بن أبي الحقيق - وهو أبو رافع - ممن كان حزب الأحراب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأوس قبل أحد قتلت كعب بن الأشرف
في عداته رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحريضه عليه ، فاستأذنت الخزرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلامة بن أبي الحقيق ، وهو يخيمير ،
فأذن لهم . تاريخ الطبري ٢ / ٤٩٥ وراجع تاريخ الخميس ٢ / ١٢٠ .

(١) خلافة سليمان روى له الستة .

(*) عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ، هو ثقة ، يقال له رؤية ، مات سنة سبع ، أو ثمان وتسعين ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه . (٢)

تخرجه وبيان له رجته :

الحديث صحيح لأنه متصل الإسناد ورجاله ثقات عن آخرهم ، وكـون عبد الرحمن بن كعب بن مالك لم يسم هنا لا تأثير له في صحة هذا الحديث لأنه صرح به عند ابن أبي شيبة (٣) فقال : حدثنا ابن عيينه عن الزهري ، عن عبد الرحمن ، عن عمه ،

وقال مالك في موطنه (٤) أحسبه قال عن عبد الرحمن بن كعب وقد أورد الهيثمي هذا الحديث فقال (٥) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

قلت : لم يخرج له أحمد في مسنده لأنه لا وجود له في المسند ولا في أطراف المسند لابن حجر ولا في غاية المقصد للهيثمي ، فلعله وهم في ذلك ، وكان يريد الطبراني ، لأن الحديث مخرج عنده في الكبير ، وعلى هذا يكون قول الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ينصرف إلى سند الطبراني .

قلت : إلا أن فيه زيادة في السند ، وهذه الزيادة ذكر عبد الرحمن بن عبدالله ابن كعب ، وهذا نص على ترجيحه ، ويرويه أيضا عنه عبدالله بن كعب بدل عبد الرحمن .

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٩٩ والطبقات الكبرى ٢٧٤/٥ والتاريخ الكبير

٣٤٢/٥ والثقات للعجلي ٢٩٨ والجرح والتعديل ٢٨٠/٥ والجمع

بين رجال الصحيحين ٢٨٦/١ وتهذيب التهذيب ٢٥٩/٦ والتحفة

اللطيفة ٥٢٨/٢ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٣٥٥٢ وراجع التاريخ الكبير ١٧٨/٥ والثقات للعجلي

٢٧٢ والثقات لابن حبان ٦/٥ وتهذيب التهذيب ٣٦٩/٥ والتحفة

اللطيفة ٥٢٨/٢ .

(٣) المصنف ٣٨١/١٢ .

(٤) الموطأ ٢٩٦ رقم ٩٧١ .

(٥) مجمع الزوائد ٣١٥/٥ .

- رواه مع عبد الرحمن أخوه عبدالله عند الطبراني في الكبير^(١) وعند
ابن هشام^(٢) .
- ورواه عن الزهري مع ابن عيينة ، مالك في موطئه^(٣) ومن طريقه أخرجه
الطحاوي^(٤) وابن جريج عند الطبراني^(٥) .
- ورواه مع الحميدى ، عن ابن عيينة الشافعي في المسند والسنن^(٦) وابن
أبي شيبه^(٧) والحسن بن محمد الزعفراني عند البيهقي^(٨) ويونس عند
الطحاوي^(٩) .
- وأورده البخاري في تاريخه^(١٠) معلقا عن سفيان .

-
- (١) المعجم الكبير ٧٤/١٩ .
- (٢) السيرة لابن هشام ٢٨٧، ٢٨٦/٣ .
- (٣) الموطأ ٢٩٦ رقم ٩٧١ .
- (٤) شرح معاني الآثار ٢٢١/٣ .
- (٥) المعجم الكبير ٧٥/١٩ .
- (٦) بدائع المن ١٠٢/٣ .
- (٧) المصنف ٣٨١/١٢ .
- (٨) السنن الكبرى ٧٧/٩ .
- (٩) شرح معاني الآثار ٢٢١/٣ .
- (١٠) التاريخ الكبير ٣١٠/٥ .

باب في بيعة النساء

- ٥١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي الحسين ، عن شهر بن حوشب ، أنه سمع أسماً بنت يزيد تقول : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال : فيما استطعتن وأطقتن فقلنا : يا رسول الله بايعنا فقال : إني لا أضافحكّن إنما آخذ عليكّن ما آخذ الله عز وجل .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٦٨ ، ١٨١/١٠

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث

رقم - ١ - .

(*) ابن أبي الحسين : عبد الله بن عبد الرحمن ، هو ثقة عالم بالمناسك

سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

(*) شهر بن حوشب ، هو صدوق كثير الإرسال والاهام ، سبقت

ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث فيه شهر بن حوشب وهو كثير الإرسال والاهام إلا أن شبهة إرساله هنا منتفية ، لأنه رواه عن أسماً وهو من مواليها كما تقدم في ترجمته ، وهو حسن الحديث كما تقدم فيكون الحديث حسناً لغيره .

رواه عن شهر مع ابن أبي الحسين عبد الحميد بن بهرام عند أحمد . (١)

الشواهد :

ويشهد لحديث الباب حديث أمية بنت رقيقة أخرجه الترمذى (١) والنسائى (٢) وابن ماجه (٣) وغيرهم (٤) ولفظه عند الترمذى قال حدثنا قتيبة حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع أمية بنت رقيقة تقول : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة ، فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن . قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا ، قلت : يا رسول الله يايعنا . قال سفيان : تعني صافحنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما قولي لعائة امرأة كقولي لامرأة واحدة " وقال فيه : حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر .

وأخرجه النسائى عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان بن عيينة . قلت : رجاله عند الترمذى والنسائى كلهم ثقات فيصيح الحديث صحيحا لغيره .

(١) الجامع الصحيح للترمذى : كتاب السير ، باب ما جاء في بيعة النساء

٠١٥١/٤

(٢) سنن النسائى : كتاب البيعة ، باب بيعة النساء ٠١٤٩/٧

(٣) سنن ابن ماجه أبواب الجهاد ، باب بيعة النساء ٠١٥٠/٢

(٤) انظر الدر المنثور ٠١٤٠/١٠

(٥) تقريب التهذيب رقم ٠٥٥٢٢

باب الأُمراء خراج اليهود من الحجاز

٥٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا إبراهيم بن ميمون مولى

أبي (١) سمرة عن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أخرجوا يهود الحجاز من الحجاز" .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٥ ، ٤٦/١

رجال السنن :

(*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) إبراهيم بن ميمون النحاس (٢) - بفتح النون والحاء المشددة وبعد الألف سين مهملة - أبو إسحاق مولى آل سمرة بن جندب الفزارى الحنط ، قال أبوحاتم : محله الصدق .

قلت : والحق أنه ثقة لأن ابن معين وابن حبان وابن شاهين وثقوه ولم يضعفه أحد . (٣)

(*) سعد بن سمرة بن جندب الفزارى (٤) - بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف - ترجم له ابن حجر في التعجيل وذكر أن النسائي في التمييز قال عنه " ثقة " وثقه ابن حبان . (٥)

(١) كذا في مسند الحميدى وعند أحمد " مولى آل سمرة " وهو الصواب .

(٢) هذه نسبة إلى عمل النحاس ، أو لمن يعمل الأواني الصفرية ويبيعها . الأنساب ٤٤/١٣ .

(٣) راجع تعجيل المنفعة ص ١٩ وتاريخ يحيى بن معين ٥٢/٤ والتاريخ

الكبير ٣٢٦/١ والجرح والتعديل ٣٥/٢ والثقات لابن حبان ١٦/٦ .

(٤) هذه نسبة إلى فزارة ، وهي قبيلة . الأنساب ٢١٢/١ وراجع اللباب ٤٢٩/٢ .

(٥) راجع تعجيل المنفعة ص ١٠١ والتاريخ الكبير ٥٨/٤ والثقات لابن حبان

تخرجه وبيان درجته :

أخرجه البزار (١) من طريق إبراهيم بن ميمون ، قال الهيثمي (٢) فيه : رجاله ثقات وأخرجه أحمد (٣) كذلك ، قال أحمد شاكر (٤) فيه : وإسناده صحيح . قلت : وهو كما قال لأن رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض وادخل إسحاق بن سعد بن سمره وبين إبراهيم لا يؤثر في صحته لأن الصحيح عنده كما سيأتي بيانه في التنبيه .

رواه عن إبراهيم بن ميمون مع سفيان يحيى بن سعيد القطان عند أحمد (٥) والدارمي (٦) والبزار (٧) والطحاوي (٨) وأبو نعيم (٩) وأبو يعلى (١٠) ، ووكيع عند أحمد (١١) وأبو نعيم الأصبهاني (١٢) وأبو أحمد الزبيري عند أحمد (١٣) والطحاوي (١٤) ، وقيس بن الربيع عند الطيالسي (١٥) ، ومحمد بن بشير العبدى عند الطحاوي ، وقد تصدّف عنده اسم سعد بن سمره إلى سعيد وهو خطأ .

-
- (١) كشف الاستار ٢٢٠/١ .
 - (٢) مجمع الزوائد ٢٨/٢ .
 - (٣) المسند ١٩٥/١ .
 - (٤) المسند بتحقيق أحمد شاكر ١٤٦/٣ .
 - (٥) المسند ١٩٥/١ .
 - (٦) السنن ١٥١/٢ .
 - (٧) كشف الاستار ٢٢٠/١ .
 - (٨) مشكل الآثار ١٢/٤ .
 - (٩) حلية الأولياء ٣٨٥/٨ .
 - (١٠) زوائد مسند أبي يعلى (لوحة) ٢٧٧ .
 - (١١) المسند ١٩٦/١ .
 - (١٢) حلية الأولياء ٣٧٢/٨ .
 - (١٣) المسند ١٩٥/١ .
 - (١٤) مشكل الآثار ١٢/٤ .
 - (١٥) منحة المعبود ٢٠٦/٢ .

- ورواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة إبراهيم بن بشار عند الطحاوى (١)
وأخرجه من طريق الحميدى الإمام البخارى في تاريخه (٢) ، وعلقة أبو عبيدة (٣)
عن إبراهيم بن ميمون .

تحقيقه :

روى هذا الحديث عن إبراهيم بن ميمون ، سفيان بن عيينة والقطان وأبو
أحمد الزبيرى وقيس بن الربيع ومحمد بن بشير العبدى كما تقدم ، فقالوا عن
إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة وخالفهم وكيع فرواه عن إبراهيم
عن إسحاق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة ، فادخله إسحاق في هذا
السند واسقاطه سمرة منه خطأ ، وقد تفرّد بذلك ، دل على ذلك أنه لا وجود لإسحاق
ابن سعد بن سمرة في كتب الرجال وجعله من حديث سمرة بن جندب عن أبي
عبيدة في رواية الآخرين ، ولعله لم يرد أن يدخل إسحاق هذا في السند وإنما
كنى إبراهيم بن ميمون بأبي إسحاق فظن أنه راو متوسط بين إبراهيم وبين سعد ،
ذكر ذلك ابن حجر (٤)

(١) مشكل الآثار ١٢/٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٥٨/٤ .

(٣) الأموال ١٤٤ رقم ٢٧٦ .

(٤) راجع تعجيل المنفعة ص ٢٤ .

كتاب الحدود

باب لا ينبغي لولي أمر أن يؤتى بعد إلا أقامه

- ٥٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا يحيى بن عبدالله الجابر ، أنه

سمع أبا ماجد الحنفي يقول : كنت عند عبدالله ، فأتاه رجل بشارب ، فقال عبدالله ترترره ومزمزه واستكسبه ، قال فترترره ومزمزه واستكسبه فإذا هو سكران ، فقال عبدالله بمن مسعود : احبسوه فحبس ، فلما كان من الغد جيء به وجئت ، فدها عبدالله بسوط فأتى بسوط فأمر بها فقطعت ثم دق طرفه حتى أضت له مخفقه ، فقال : وأشار بأصبعه كذا وقال للذى يضرب إضرب وأرجع يدك وأعط كل مضو حقه ، وجلده وعليه قميص وإزار أوقميص وسراويل ، ثم قال عبدالله : إنه لا ينبغي لولي أمر أن يؤتى بعد إلا أقامه ، الله عفويحب العفو ، فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن ! إنه لابن أخي ومالي من ولد وإني لا أجد له من اللوثة ما أجد لولدى ، فقال عبدالله بشئ لعمر والله ! إذا والى اليتيم أنت ما أحسنت الأدب ولا امتزت الخربة (١) ثم قال عبدالله إني لا أعلم أول رجل قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتى برجل من الأنصار قد سرق فقطعه فكأنما أسفّني وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرّماذ - وأشار بسفيان بكفه إلى وجهه وقبضها شيئاً ، فقالوا ، يا رسول الله ! كأنك ، فقال :

وما ينمّني أن تكونوا أعواناً للشيطان على أخيك ، إنه لا ينبغي لولي أمر أن يؤتى بعد إلا أقامه ، والله عفويحب العفو ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (٢) .

قال سفيان : أتيت يحيى الجابر ، فقال لي : أخرج ألواحك فقلت : ليست

معى ألواح ، فحدثني بهذا الحديث ، وأحاديث معه ، فلم أحفظ هذا الحديث حتى أعاده عليّ ، قال سفيان فحفظته من مرتين .

مسند الحميدى حديث رقم ٨٩ ، ٤٨/١٠ .

(١) كذا في الأصل وفي الفائق . وفي النهاية : (سترت الحزبه "يعني العيب") .

(٢) سورة النور الآية رقم ٢٢ .

فريبها الحديث :

ترتره ومزموه : أى حرّكه لستنكه ، هل يوجد منه ربح الخمر أم لا ، وقيل أن

(١)
يحرك ويزعزع .

واستفكهوه : أى شموا نكهته ورائحة فمه ، هل شرب الخمر أم لا . (٢)

أضت : أى صارت ورجعت . (٣)

مخففة : بكسر الميم : الدرة . (٤)

أسف : بضم الهمزة بالبناء للمجهول ، المبالغة في الحزن . (٥)

رجال السنن :

(*) سفيان ، هو ابن عيينه ، وهو ثقة ثبت ، سبقته ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ، بالجيم والموحدة ، أبو الحارث

الكوفي ، هو لين الحديث ، من الطبقة السادسة ، روايته عن المقدام مرسله ، روى له
أبو داود والترمذى وابن ماجه . (٦)

(*) أبو ماجد الحنفي ، من ابن مسعود ، قيل اسمه عائذ بن نضلة هو

مجهول قال البخارى والنسائي منكر الحديث ، لم يرو عنه غير يحيى الجابر ، من

(١) راجع النهاية ٣٢٥/٤ ولسان العرب ١٥٨/٥ وتاج العروس ٦٢/٣ .

(٢) النهاية ١٢٧/٥ .

(٣) راجع لسان العرب ٣٨٤/٨ وتاج العروس ٦/٥ .

(٤) النهاية ٥٦/٢ .

(٥) لسان العرب ٣٤٦/١٠ وراجع تاج العروس .

(٦) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٥٨١ والثقات للمجلي ص ٤٦٩ والمعرفة

والتاريخ ٨١٦/٢ والضعفاء للنسائي ص ١٠٧ والجرح والتعديل ١٦١/٩

والمجروحين ١٢٣/٣ والكامل لابن عدى ٢٦٥٨/٧ والمفني ٧٣٨/٢

وتهذيب التهذيب ٢٣٨/١١

الطبقة الثانية ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجة . (١)

تخرجه وبيان درجته :

أخرجه الحاكم (٢) من طريق يحيى الجابر ، وقال فيه " حديث صحيح الإسناد وسكت عنه الذهبي .

وقال الهيثمي (٣) : فيه أبو ماجد الدنفي ، وهو ضعيف .

قلت : الحديث ضعيف لأن فيه أبا ماجد الدنفي وهو مجهول ، وقال البخارى والنسائي منكر الحديث ، ويحيى بن عبد الله الجابر وهو لين الحديث ولم أراه من غير طريقهما .

روى هذا الحديث عن يحيى بن عبد الله الجابر مع ابن عيينة ، الثوري عند عبد الرزاق (٤) والطبراني (٥) والمسموعى عند أحمد (٦) ، وشعبة عند أحمد (٧) والحاكم (٨) وإسرائيل عند البيهقي (٩) .

ورواه عن ابن عيينة مع الحميدى يحيى بن آدم عند أحمد (١٠) .

- (١) راجع تقريب التهذيب رقم ٨٣٣٤ والكنى للبخارى ص ٧٣ والضعفاء للبخارى ص ١٢٤ وأحوال الرجال ص ٦٤ والضعفاء للنسائي ص ١١٣ والكنى والأسماء للدولابي ١٠٥ / ٢ والكامل لابن هدى ٢٧٤٩ / ٢ وميزان الاعتدال ٥٦٦ / ٢ وتهذيب التهذيب ٢١٦ / ١٢ .
- (٢) المستدرک ٣٨٢ / ٤ .
- (٣) مجمع الزوائد ٢٧٩ / ٦ .
- (٤) المصنف ٣٧٠ / ٧ .
- (٥) المعجم الكبير ١١٤ / ٩ .
- (٦) المسند ١٩٣ / ١ .
- (٧) المسند ٤٣٧ / ١ .
- (٨) أنظر المصدر رقم (٦) من الصفحة السابقة رقم ١٥٩ .
- (٩) السنن الكبرى ٣٢٦ / ٨ .
- (١٠) المسند ٤١٩ / ١ .

كتاب التفسير

باب سبب نزول قوله تعالى * فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ

لِيَمَّا شَجَرَبَيْنَهُمْ * ... الآية

- ٥٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار قال :

أخبرني سلمة رجل من ولد أم سلمة (عن أم سلمة) (١) . أن الزبير بن العوام
خاصم رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففضى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
فقال الرجل : إنما قضى لأنه ابن عمته ، فأنزل الله عز وجل : * فَلَا وَرَبِّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَبَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * (٢) .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٠٠ ، ١/١٤٣٠

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

(*) عمرو بن دينار ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

(*) سلمة : رجل من ولد أم سلمة هو سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي

سلمة بن عبد الأسد المخزومي - بفتح الميم وسكون الخاء - المعجمة وضم الزاى وفي آخرها
الميم - وربما نسب إلى جد أبيه وإلى جده ، أخرج له الترمذى حديثا ولم يسمه ،

(١) ما بين المعكوفين سقط من السند ، فألحقته من تفسير الطبرى ١٠١/٤ وقد

أخرجه من طريق الحميدى ، وأخرجه الطبراني ٢٩٤/٢٣ بذكر أم سلمة

من طريق سفيان ونص السيوطي في الدر ٥٨٤/٢ على أنه في مسند

الحميدى عن أم سلمة .

(٢) الآية رقم ٦٥ من سورة النساء .

وقال : عن رجل من ولد أم سلمة . وسماه الحاكم ، وهو مقبول ، من الطبقة الثالثة ،
لم يذكره المزني في تهذيبه ، روى له الترمذي . (١)

تخرجه وبيان درجته :

(٢) أخرجه الطبراني (٢) من طريق يعقوب بن حميد عن سفيان قال الهيثمي : (٣)

رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره .

قلت : علته سلمة بن عبد الله بن عمرو وهو مقبول ، ومدار الحديث عليه ،
فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا ، إلا أن حادثة الزبير وجعلها سببا لنزول قوله
تعالى ﴿ فَلَا وَرَيْكَ لَا يَوْمُنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا ﴾ الآية . قد صحت من غير حديث أم سلمة كما سيأتي
بيانه عند ذكر الشواهد .

رواه عن ابن هينة مع الحميدي ، أبو نعيم الفضل بن دكين عند ابن
مردويه (٤) ويعقوب بن حميد عند الطبراني . (٥)

الشواهد :

(٨) يشهد له حديث عروة بن الزبير أخرجه البخاري (٦) وأبو داود (٧) والترمذي
والنسائي (٩) وابن ماجه (١٠) وأحمد (١١) فدل هذا الشاهد على أن حادثة
الزبير هينة .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٥٠ والتاريخ الكبير ٨١/٤ والجرح والتعديل :

١٦٦/٤ والثقات لابن حبان ٩٩/٦ وتهذيب التهذيب ١٤٨/٤ والتحفة
للطيفة ١٢٣/٢ .

(٢) المعجم الكبير ٢٩٤/٢٣ .

(٣) مجمع الزوائد ٦/٧ .

(٤) راجع تفسير ابن كثير ٥٢١/١ .

(٥) راجع المعجم الكبير ٢٩٤/٢٣ .

(٦) صحيح البخاري : كتاب التفسير باب قوله تعالى ﴿ فَلَا وَرَيْكَ لَا يَوْمُنُونَ ﴾ ٣٩/٦ .

(٧) سنن أبي داود : كتاب الاقضية ، باب أبواب من القضا ٣١٥/٣ .

(٨) سنن الترمذي : كتابا التفسير ، باب سورة النساء ٢٣٩/٥ .

(٩) سنن النسائي : كتاب أدب القضاة باب الرخصة للحاكم الأمين ٢٣٨/٨ .

(١٠) سنن ابن ماجه : أبواب الاحكام باب الشرب من الاودية ٢٠/٢ .

(١١) المسند ١٦٥/١ .

باب تفسير قوله تعالى ﴿ سَمِعُونَ لِكُذِّبٍ ﴾ الآية (١)

- ٥٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا زكريا عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله في قوله عز وجل ﴿ سَمِعُونَ لِكُذِّبٍ ﴾ يهود المدينة ﴿ سَمِعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ أهل فديك ﴿ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ﴾ أهل فديك ﴿ يَقُولُونَ : إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا ﴾ الجلد ﴿ فَخَذُّوهُ ﴾ ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ ﴾ فَاخْذُرُوا ﴿ الرِّجْمَ .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٩٥ ، ٥٤٢/٢٠ .

رجال السند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) -
- (٢)
- (*) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني - بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة - الوداعي - بفتح الواو والدال المهملة وفي آخرها العين المهملة - أبو يحيى الكوفي ، هو ثقة ، وكان يدلن (٣) ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (٤) ، وسمع من أبي اسحاق بعد اختلاطه ، من الطبقة السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة ، روى له الستة .
- (*) الشعبي : عامر بن سراحيل ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٤٨ - .

(١) سورة المائدة الآية رقم ٤١ .

(٢) هذه النسبة الى همدان وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة ، الأُنساب ١٣/٤١٩ .

(٣) طبقات المدلسين ص ٦٢ .

(٤) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم - (١) - .

(٥) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٠٢٢ والطبقات لخليفة ص ١٦٧ والجرح والتعديل

٥٩٣/٢ والثقات لابن حبان ٣٣٤/٦ والثقات لابن شاهين ص ١٣٨ وميزان

الإعتدال ٧٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣/٣٢٩ .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

هذا الحديث أخرجه أبو داود بلفظ آخر ، إلا أن تفسير آية المائدة
بـيهود فذك ويهود المدينة وبما قالوه لم يرد في شيء من الكتب الستة من حديث
جابر ولهذا اعتبرته من الزوائد ، ولفظه عند أبي داود قال : " ثنا يحيى بن موسى
البلخي ، ثنا أبو أسامة ، قال : مجالد أخبرنا ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :
جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا فقال " اثبتوني بأعلم رجلين منكم فأتوه بابنسى
صوريا ، فنشدهما كيف تجدان أمرهذين في التوراة قالا : نجد في التوراة إذا شهد
أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما ، قال : فما بينكما
أن ترجموهما ، قالا : ذهب سلطاننا فكرهنا القتل ، فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشهود ، فجاءوا بأربعة ، فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في
المكحلة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بـرجسهما . (١)

تخرجه ويان درجته :

هذا الحديث متصل الإسناد ورجاله ثقات ، وكون زكريا بن أبي زائدة
مع ثقته - مدلسا وروايته بالعنعنة - لا تأثير له في هذا الحديث ، لأنه في المرتبة
الثانية من مراتب المدلسين . (٢)

روى هذا الحديث عن الشعبي مع زكريا مجالد بن سميد عند أبي داود
كما سبق وأخرجه الطبري من طريق الحميدى . (٣)

(١) سنن أبي داود : كتاب الحدود ، باب في رجم اليهوديين ١٥٦/٤ .

(٢) راجع الطبقات المدلسين ص ٢٣ .

(٣) تفسير الطبري ١٥٢/٦ .

باب تفسير وكان أبوهما صالحا

- ٥٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا مسعر ، عن عبد الملك
ابن مسيرة الزراد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله عز وجل * وَكَانَ أَبُوهُمَا
صَالِحًا * (١) قال : حفظهما بصلاح أبيهما (و) (٢) ما ذكر منهما صلاحا .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٧٢ / ١٠ ١٨٤ .

رجال العهد :

(*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) مسمر بن كدام ، هو ثقة ثبت فاضل ، سبقت ترجمته في حديث

رقم - ١٣ - .

(*) عبد الملك بن مسيرة الهلالي ، أبو زيد العامري ، الكوفي ، الزراد
بالزاي المفتوحة والراء المهملّة المشددة والذال المهملّة في آخره ، هو ثقة ، من
الطبقة الرابعة ، روى له الستة . (٣)

(*) سعيد بن جبير الأسدي - يفتح الالف والعين المهملّة وبعدها الدال
المهملّة - بالواو ، الكوفي ، هو ثقة ثبت فقيه ، من الطبقة الثالثة ، وروايته عن عائشة وابي
موسى وعلي مرسلّة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمسين وتسعين ، ولم يكمل

(١) سورة الكهف الآية رقم ٨٢ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل أضفته من مستدرك الحاكم ٣٦٩/٢ - وقد
أخرج الحديث من طريق الحميدى ، ومن تفسير الطبرى ٦/١٦ وتفسير ابن كثير
٩٩/٣ والدر المنثور ٤٢٢/٥ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٢٢١ والطبقات الكبرى ٣٩٩/٦ وتاريخ يحيى ابن
معين ١٠/٤ والتاريخ الكبير ٤٣٠/٥ والتاريخ الصغير ٢٧٩/١ والجرح
والتعديل ٣٦٦/٥ وتهذيب التهذيب ٤٢٦/٦ .

(١) الخمسين ، روى له الستة .

تخریجه وبيان درجته :

أخرج هذا الأثر الحاكم (٢) من طريق الحميدى ، وقال فيه : صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

قلت : وهو كما قال ، لأن جميع رجاله ثقات .

رواه عن مسمر بن كدام مع سفيان بن عيينة ، أبو أسامة عند الطبري (٣) .

ورواه عن مسمر بن كدام مع سفيان أيضا : ابن المبارك في الزهد (٤) .

وأخرج حديث ابن المبارك النسائي (٥) في السنن الكبرى .

وأخرجه الواحدى في الوسيط (٦) عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس .

وحديث الباب أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم ذكر ذلك

(٧) السيوطي .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٢٧٨ والتاريخ الصغير ١/ ٢١٠ - ٢١١ وتاريخ
الدارمي ص ١١٧ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٦ والجرح والتعديل
٤/ ٩ والثقات لابن حبان ٤/ ٢٧٥ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٦٨ والمقدّمين :
٤/ ٥٤٩ وغاية النهاية ١/ ٣٠٥ وتهذيب التهذيب ٤/ ١١ وطبقات

الحفاظ ص ٣١ .

(٢) المستدرک ٢/ ٣٦٩ .

(٣) جامع البيان ٦/ ١٦ .

(٤) الزهد ص ١١٢ .

(٥) راجع تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٥ .

(٦) الوسيط ح ٢ : لوحة ٤٦٠ .

(٧) الدر المنثور ٥/ ٤٢٢ .

بقية تفسير وكان أبوهما صالحا

- ٥٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن

المكدر ، قال : إن الله عز وجل ليحفظ بحفظ الرجل الصالح ولده وولد ولده ودويرته

التي فيها والدويرات حوله فما يزالون في حفظ من الله عز وجل .

قال سفيان : وزادني فيه " وستر " (١)

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٧٣ ، ١٠ / ١٨٥ .

رجال المسند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) محمد بن سوقة النخعي ، هو ثقة مرضى ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٥ - .

(*) محمد بن المكدر بن عبدالله بن الهدير ، هو ثقة فاضل سبقت

ترجمته في حديث رقم - ٢٥ - .

تخرجه وبها ندرجه :

هذا أثر صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .

(١) رواه مع الحميدى عن سفيان : عبدالله بن يزيد المقرئ عن علي بن الجعد

وأورده البيهقي في تفسيره وقال الشوكاني (٣) : أخرجه ابن مردويه عن جابر ، وابن أبي

حاتم عن ابن عباس . .

(١) في الأصل (وستى) والصواب ما أثبتته كما في المطالب العلية ١٧٧/٣ ومسند

علي بن الجعد ٢١٨/٨ ولفظه " فما يزالون في ستر الله عز وجل وحفظه " .

(٢) مسند علي بن الجعد لوحة ٢١٨/٨ .

(٣) تفسير الخازن ، وبهامشه تفسير البيهقي ٢٢٧/٤ .

(٤) فتح القدير ٣٠٦/٣ .

باب ما ورد في قوله تعالى

* لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّونَ الْأَذَلَّ . . الآية

- ٥٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبوهارون المدني ، قال : قال عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول لأبيه : والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول : رسول الله الأعزُّ وأنا الأذلّ ، قال : وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله انه بلغني أنك تريد أن تقتل أبي فوالذي بعثك بالحق ما تأملت وجهه قط هيبة له ، وإن شئت أن أتيك برأسه لأثيتك فإني أكره أن أرى قاتل أبي . .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٤٠ / ٢٠ / ٥٢٠ .

رجال السند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) أبوهارون المدني : موسى بن أبي عيسى الحنط - بمهملة ونون - الفغاري مشهور بكنيته ، واسم أبيه ميسرة ، هو ثقة ، من الطبقة السادسة ، روى له البخارى تعليقا ، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجه (٢) .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

هذا الحديث يشتمل على أمرين : الأول قوله " والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول : رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعزُّ وأنا الأذلّ " وهذا ليس من

(١) سورة المنافقون الآية رقم ٨ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٧٠٠٠ وراجع تاريخ يحيى بن معين ١٦٢ / ٣ - ١٦٤ والتاريخ

الكبير ٢٩٠ / ٧ والجرح والتمديد ١٥٦ / ٨ وتهذيب التهذيب ٣٦٥ / ١٠ .

الزوائد ، لأن الترمذى أخرجه بلفظ آخر حيث قال - من حديث فيه طول - فقال له ابنه عبدالله بن عبدالله والله لا تنقلب حتى تقرأئك الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل (١) . والآخر الثاني : هو قول عبدالله بن عبدالله لرسول الله صلى الله عليه وسلم "إنه بلغني أنك تريد أن تقتل أبي فوالذي بعثك بالحق ما تأملت وجهه قط هيبة له ، وإن شئت أن أتيك برأسه لا تبيح فإني أكره أن أرى قاتل أبي ، وهذا الجزم لم يخرج أحد من الستة ولهذا اعتبرته من الزوائد . .

تخریجه وبيان درجته :

رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً ، لأن أبا هارون المدني لا يروى إلا عن التابعين ، ولم أقف على الواسطة بينه وبين عبدالله بن عبدالله بن أبي فعلى هذا يكون ضعيفاً .

وأخرج استئذان عبدالله بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل أبيه الطبراني (٢) والحاكم (٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، وسكت عنه الحاكم وكذلك الذهبي ، وعروة لم يدرك عبدالله قال ذلك الهيثمي (٤) ، وروى محمد ابن إسحاق في مغازيه (٥) عن عاصم بن عمر بن قتادة "أن عبدالله بن عبدالله أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله ، أنه بلغني أنك تريد قتل عبدالله بن أبي فيما بلغك عنه ، فإن كنت فاعلاً فعزني به ، فأنا أحمل إليك رأسه ، فوالله لقد طمت الخرج ما كان لها من رجل أبر بوالده مني وإني أخشى

(١) سنن الترمذى : كتاب التفسير ، باب سورة المنافقون ٥٠ / ٤١٩ .

(٢) راجع مجمع الزوائد ٩ / ٣١٧ .

(٣) المستدرک ٣ / ٥٨٨ .

(٤) أنظر مجمع الزوائد ٩ / ٣١٧ .

(٥) السيرة النبوية لابن هشام ٣ / ٣٠٥ .

أَنْ تَأْسِرَ بِهِ غَيْرِي فَيَقْتُلَهُ ، فَلَا تَدْعُنِي نَفْسِي إِلَى قَاتِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَشَّاشٍ نَفْسِي
النَّاسَ ، فَأَقْتُلَهُ ، فَأَقْتُلَ رَجُلًا مَوْءَاكُفًا ، فَأَدْخِلَ النَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَلْ نَتَرَفَّقُ بِهِ وَلِحَسَنِ صَحْبَتِهِ مَا بَقِيَ مَعَنَا * وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بِمَنْ
إِسْحَاقُ : أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ ^(١) ، وَعَاصِمٌ ثِقَةٌ هَالِمٌ ^(٢) لَكِنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، لِأَنَّهُ تَوَفَّى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ^(٣) وَوَفَاةُ
عَاصِمٍ كَانَتْ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَمِائَةً ^(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَدْلِسُ ^(٥) لَكِنَّهُ صَرَحَ بِسَمَاعِ
هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ عَاصِمٍ ^(٦) فَالْحَدِيثُ بِطَرِيقِهِ يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ .

-
- (١) جَامِعُ الْبَيَانِ ٢٨/٢٦٠ .
(٢) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ رَقْمُ ٣٠٧١ .
(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣/٢٩٨ .
(٤) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ رَقْمُ ٣٠٧١ .
(٥) طَبَقَاتُ الْمَدْلِسِينَ ص ١٣٢ .
(٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ٤/٣٧٢ .

كتاب المتن

باب أنهلك وفينا أهل طاعة الله ؟

- ٥٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا جامع بن أبي راشد ،

عن منذر الثوري ، عن الحسن بن محمد ، عن امرأة من عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأهل الأرض بأسه قالت : فقلت : أنهلك وفينا أهل طاعة الله ؟ قال : نعم ، ثم تصيرون إلى رحمة الله عز وجل ..

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٦٤ ، ١٠ / ١٢٩ .

رجال المسند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبق ترجمته في حديث رقم - (١) - .
- (*) جامع بن أبي راشد الكاهلي ^(١) - يفتح أوله وسكون الالف وكسر الهاء واللام - الصيرفي ^(٢) - يفتح الصاد وسكون اليا وفتح الراء ، في آخرها فاء - الكوفي ، هو ثقة فاضل ، من الطبقة الخامسة ، روى له الستة ^(٣) .

(١) هذه نسبة إلى بني كاهل . الأناساب ٣٢ / ١١ وراجع الباب ٣ / ٧٩ .

(٢) هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب . الأناساب ٨ / ٣٦١ ، وراجع

اللباب ٢ / ٢٥٤ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٨٨٧ والطبقات الكبرى ٢٢٧ / ٦ والتاريخ

الكبير ٢٤٠ / ٢ والثقات للعجلي ص ٩٤ والمعرفة والتاريخ ٢ / ٢٧٦

والجرح والتعديل ١ / ٥٣٠ والثقات لابن حبان ١٥٢ / ٦ وتهذيب

التهذيب ٢ / ٥٦ .

(*) منذر بن يعلى الثورى - بالمثلثة - أبو يعلى الكوفي ، هو ثقة من الطبقة السادسة ، روى له الستة (١) .

(*) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه ابن الحنفية ، هو ثقة فقيه ، يقال أول من تكلم بالارحاء . من الطبقة الثالثة ، مات سنة مائة أو قبلها بسنة ، روى له الستة (٢) .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات ، وقد روى بعضهم عن بعض وكون المرأة التي روى عنها الحسن بن محمد لم تسم لا تأثيره في صحة هذا الحديث لأنها صحابية ، دل على ذلك قول الحسن بن محمد في مستدرك الحاكم (٣) من مولاة لرسول الله " وجهالة الصحابي لا تضر لأنهم كلهم عدول وأما ما ورد في مسند أحمد من قوله " من الحسن بن محمد عن امرأته " (٤) فتحريف . وقد وقع في سند هذا الحديث اختلاف ، وهو غير مؤثر كما سيأتي بيانه في التنبيه .

روى هذا الحديث عن سفيان مع الحميدى : ابن أبي شيبة (٥) والامام أحمد (٦) وعبد الله بن المبارك هذا الحاكم (٧) ومحمود بن آدم عند البيهقي (٨)

-
- (١) تقريب التهذيب رقم ٦٨٩٤ وراجع الطبقات الكبرى ٣١٠ / ٦ والتاريخ الكبير ٣٥٧ / ٧ والجرح والتعديل ٢٤٢ / ٨ والثقات لابن حبان ٤٢١ / ٥ وتهذيب ٣٠٤ / ١٠
- (٢) راجع تقريب التهذيب رقم ١٢٨٤ والطبقات لخليفة ص ٢٣٩ وتاريخ خليفة ص ٣٢٥ والتاريخ الكبير ٣٠٣ / ٢ والثقات للعجلي ص ١١٧ والجرح والتعديل ٣٥ / ٣ وشاهير علماء الأقطار ص ٦٢ وسير أعلام النبلاء ١٣٠ / ٤ وتهذيب التهذيب ٣٢٠ / ٢
- (٣) المستدرك ٥٢٣ / ٤
- (٤) المسند ٤١ / ٦
- (٥) المصنف ٤٢ / ١٥
- (٦) المسند ٤١ / ٦
- (٧) المستدرك ٥٢٣ / ٤
- (٨) شعب الإيمان ٤٥ / ٣

الا أنه لم يرد فيه - أي عند البيهقي - ذكر المرأة التي روت عن عائشة (فلعلها سقطت من المخطوطة) .

الحديث :

اختلف في هذا الحديث على جامع بن أبي راشد ، فرواه عنه - عند الحميدي وابن أبي شيبة والامام أحمد والحاكم - سفيان بن عيينه كما تقدم ، وفيه قال عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائشة ، الا عند الحاكم فقال عن الحسن بن محمد عن مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورواه عنه شريك بن عبد الله عند أحمد^(١) وفيه قال عن الحسن ابن محمد حدثني امرأة من الأنصار عن أم سلمة .

ورواه عنه زبيد الياحي عند الطبراني^(٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم^(٣) فقال : ثنا جامع بن أبي راشد - ودموعه تنحدر - عن أم مبشر عن أم سلمة ، فذكره . ورواه عن أم سلمة ، المعمر بن سويد عند أحمد^(٤) فذكره ، وهذا الاختلاف لا تأثير له في صحة هذا الحديث لما سيأتي .

أولا : كون سنده عن عائشة صحيح كما تقدم ، ومن غيرها ليس كذلك لأنه رواه عن جامع ، من حديث أم سلمة : شريك بن عبد الله هو صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه^(٥) وحديث زبيد في سنده أحمد بن زهير ولم أعرفه ، وليس هو أحمد بن زهير النسائي ، والواسطة بين جامع بن أبي راشد وبين المرأة لم تذكر في سنده ، وقد أسقط من السند راويان كما يدل عليه حديث سفيان وحديث شريك ، وكونه يروي عن أم مبشر^(٦) لا يدل على عدم وجود هذه الوسطة .

-
- | | |
|-----|--------------------------|
| (١) | المسند : ٢٩٤/٦ . |
| (٢) | مجمع البحرين ٤١٦ . |
| (٣) | حلية الأولياء ٢١٨/١٠ . |
| (٤) | المسند ٣٠٤/٦ . |
| (٥) | تقريب التهذيب رقم ٢٧٨٧ . |
| (٦) | تهذيب الكمال ١٨٣/١ . |

وأما حديث المعرووفين سويد ففي سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط
جدا ولم يتميز حديثه فترك (١).

ثانيا : يحتمل أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لعائشة ولام سلمة ،
والحادثة تكررت منه صلى الله عليه وسلم ، دل على هذا ، الاختلاف في المرأة
التي روت عن عائشة وأم سلمة ، لأنه في جميع طرق حديث عائشة ،
ابهمت هذه المرأة ولم تسم ، إلا أنه ورد عند الحاكم تعريف لها بأنها
مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت في حديث أم سلمة بأنها
امراة من الأنصار ومرة أخرى كنيته بأم مبشر .

ثالثا : أو يكون أحد الرواة شك في ذلك ، دل على هذا الشك ما عند الحاكم (٢)
(قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة * أو على بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكونه من حديث عائشة هو الراجح لما
تقدم .

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٦٨٥ .

(٢) المستدرک ٥٢٣/٤ .

باب إذا لم ينكر المنكر أخذت العامة والخاصة

- ٦٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل

عن أبي حكيم ، قال : قال عمر بن عبد العزيز إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة ، فإذا المعاصي ظهرت فلم تفسر أخذت العامة والخاصة .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٦٩ ، ١٠ / ١٣١ .

رجال السند :

(*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته

في حديث رقم - ٣٤ - .

(*) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي و مولى عثمان بن عفان ، وقيل

مولى لآل الزبير ، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز وهو أخو إسحاق بن أبي حكيم
المدني هو ثقة ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، روى له مسلم
وأبو داود والنسائي وابن ماجه . (١)

(*) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الـأموى
أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي أمر المدينة للمولى
وكان مع سليمان كـالوزير ، وولي الخلافة بعده مع الخلفاء الراشدين ، من الطبقة
الرابعة ، مات في رجب سنة إحدى ومائة ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان
ونصف ، روى له الستة . (١)

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٣٥ وراجع الطبقات لخليفة ص ٢٦٠ ، والتاريخ

الكبير ٣٥٠ / ٢ والمعرفة والتاريخ ٦١٦ / ١ وتاريخ الدارمي
ص ٧٢ والثقات لابن حبان ٣٦ / ٦ وتهذيب التهذيب

٠٢٨٩ / ١

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٠ ، وراجع التاريخ الكبير : ١٧٤ / ٦ ومشاهير علماء

الامصار ص : ٣٥٤ ووفيات الأعيان : ٣٠١ / ٦ والعقد الثمين : ٣٣١ / ٦ ،
وتهذيب التهذيب ٤٧٥ / ٧ والتحفة اللطيفة : ٣٤٦ / ٣ وطبقات الحفاظ :

ص ٤٦٠

تخریجه و بیان در جقه :

هذا أثر متصل الاسناد إلى عمر بن عبد العزيز ، وجميع رجاله ثقات
والحديث روى مرفوعا عن عدد من الصحابة منها حديث عائشة المتقدم (١) وهو
حديث صحيح ، وحديث العرس بن عمير أخرجه الطبراني في الكبير (٢) وقال
الهيثمي فيه : رجاله ثقات (٣) .

ورواه عن إسماعيل بن أبي حكيم مع يحيى ، أنس بن مالك عند أحمد (٤)
وأبي نعيم (٥) .

(١) راجع تخريج الحديث رقم - ٦٠ - .

(٢) المعجم الكبير ١٧/١٣٨٠ .

(٣) مجمع الزوائد ٧/٢٦٨٠ .

(٤) كتاب الزهد ٢٩٤٠ .

(٥) حلية الأولياء ٥/٢٩٨٠ .

باب في الجيش الذي خسفا

- ٦١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن إسحاق

أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي يحدث عن بقيقة امرأة القعقاع بن أبي حمدر
الأسلمي قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول * يا هوءلاء
إذا سمعتم بجيش قد خسفا قريبا فقد أظلت الساعة .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٥١ / ١٠ / ١٢٠٠

رجال السند :

(*) سفيان ابن عيينة ، هو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) محمد بن إسحاق بن يسار ، هو صدوق يدلس ، سبقت ترجمته

في حديث رقم - ٢ - .

(*) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله ،
المدني وهو ثقة ، له أفراد ، روايته عن سعد مرسله ، ولم يسمع من جابر ولا من أبي
سعيد ، وروى عن أنس حديثا واحدا ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة
على الصحيح روى له الستة . (١)

تخرجه وبيان درجته :

رجال هذا الحديث ثقات إلا محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ذكر

في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين الذين لا يقبل حديثهم ، إلا إذا صرحوا

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٦٩١ والتاريخ الكبير ٢٢ / ١ والثقات للعجلي

٤٠٠ والمعرفة والتاريخ ٤٦٦ / ٢ والمراسيل لابن أبي حاتم ١٥١ والجرح

والتعديل ٨٤ / ٧ ومشاهير علماء الأقطار ٧٨ والثقات لابن شاهين ٢٩٢

وسير أعلام النبلاء ٢٩٤ / ٥ وتهذيب التهذيب ٦ / ٩ .

بالسمع ، وقد صح بسمع هذا الحديث من محمد بن إبراهيم فعلى هذا يكون الحديث حسنا لذاته .

وقد اختلف في هذا الحديث على محمد بن إسحاق ، فرواه سفيان بن عيينه عنه عن محمد بن إبراهيم عن بغيرة عن عبد الحميد (١) وأحمد (٢) والطبراني (٣) .

ورواه عنه عن محمد بن عمرو عن عطاء عن بغيرة : سلمة بن الفضل عند أحمد (٤) والطبراني (٥) وأبو شهاب الحنات عند الطبراني (٦) وهذا الاختلاف لا يؤثر في صحة هذا الحديث لما يأتي :

(٧)
سفيان بن عيينه من الحفاظ المتقنين ، وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ وأبو شهاب موسى بن نافع الحنات صدوق (٨) فتقدم رواية سفيان على روايتهما ، أو ان كان سلمة وأبو شهاب حفظا هذا الحديث ، يقال : لمحمد بن إسحاق شيخان في هذا الحديث هما محمد بن إبراهيم ومحمد بن عمرو ، فلهذا سمعه منهما فحدث به على الوجهين .

روى هذا الحديث عن سفيان مع الحميد ، الامام أحمد (٩) وإبراهيم بن يشار الرمادي عند الطبراني (١٠) وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ذكر ذلك السيوطي . (١١)

-
- | | |
|------|---------------------------|
| (١) | راجع حديث الباب . |
| (٢) | المسند ٣٧٨/٦ . |
| (٣) | المعجم الكبير ٢٠٣/٣٤ . |
| (٤) | المسند ٣٧٩/٦ . |
| (٥) | المعجم الكبير ٢٠٤/٢٤ . |
| (٦) | نفس المراجع ٢٠٤/٢٤ . |
| (٧) | تقريب التهذيب رقم ٢٠٥٦ . |
| (٨) | تقريب التهذيب رقم ٧٠١٨ . |
| (٩) | المسند ٣٧٨/٦ . |
| (١٠) | المعجم الكبير ٢٠٣/٣٤ . |
| (١١) | راجع الجائع الصغير ٧٠/١ . |

باب في لجنة الدجال

- ٦٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي الحسين ،
عن شهر بن حوشب ، أنه سمع أسماء بنت يزيد بن سكن تقول : حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقرب أمره فقلت : يا رسول الله اني لا أعجن لأهلي
العجين فما أظن أن يبلغ حتى يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم " إن يخرج
وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج بعدى فالله خليفتي على كل مسلم " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٦٥ ، ١٧٩/١ .

رجال السند :

- (*) سفيان ابن عيينه ، هو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) ابن أبي الحسين ، هو عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
الحارثي ، هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .
- (*) شهر بن حوشب هو صدوق كثير الارسال والاهام سبقت ترجمته
في حديث رقم - ٣٢ - .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث مداره على شهر بن حوشب وهو صدوق ، كثير الارسال والاهام ،
قاله الحافظ ، لكنه لم يرسل هذا الحديث ، فقد سمعه من أسماء بنت يزيد ،
وهو موثق لها ، وقد تقدم القول فيه أنه حسن الحديث ، فعلى هذا يكون حديثه
حسنا .

(١)

روى هذا الحديث عن شهر مع ابن أبي حسين : قتادة عند الرزاق

وأحمد (١) والطبراني (٢) وثابت وحجاج بن الأسود عند الطبراني (٣).

المواهد :

ويشهد بصحة هذا الحديث ما ورد في صحيح مسلم (٤) عن النُّوَاس
ابن سميان ، قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض
فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال " ماشأنكم :
قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة
النخل فقال : هير الدجال أخوفني عليكم ، ان يخرج وأنا فيكم أنا حجيجه دونكم
وان يخرج ولست فيكم فامروا حجيجه نفسه والله خليفتي على كل مسلم .
فيكون الحديث صحيحا لغيره .

(١) المسند ٤٥٣/٦ ، ٤٥٥٠ .

(٢) المعجم الكبير ١٥٨/٢٤ .

(٣) نفس المرجع ١٥٨/٢٤ .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الفتن ، باب ذكر الدجال ١٩٧/١ .

باب ذكر أوصاف الدجال

- ٦٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، فقال : ثنا ابن جدهان ، عن الحسين ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أما أنا فلا أكل متكئا ، وأما أنه قد أكل الطعام ومشى في الأسواق " يعني الدجال .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٣٢ ، ٣٦٨/٢ .

رجال المسند :

(*) سفيان بن عيينه ، هو ثقة ، ثبت ، سبق ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) ابن جدهان : هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله ابن جدهان التيمي البصرى ، أصله حجازى ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدهان ، ينسب أبوه الى جد جده ، هو ضعيف ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها ، روى له البخارى في الأدب وروى له الباقون . (١)

(*) الحسن هو ابن أبي الحسن البصرى الأنصارى هو ثقة ، فقيه

فاضل سبق ترجمته في حديث رقم - ١٥ - .

تخرجه وبهان درجته :

أخرجه الامام أحمد (٢) من طريق سفيان مختصرا ، قال الهيثمى (٣)

بعد ايراده : في إسناده علي بن زيد وحديثه حسن .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ١٢٢٧ والطبقات لخليفة ٢١٥ وتاريخ

خليفة ٣٩٨ والتاريخ الكبير ٢٧٥/٦ وتاريخ الدارمي ١٤١ وتهذيب

الكامل ٩٦٧/٣ والعقد الثمين ١٧٤/٦ وطبقات الحفاظ ٥٨ .

(٢) المسند ٤٤٤/٤

(٣) مجمع الزوائد ٢/٨

قلت : علي بن زيد ضعيف والحسن البصري مدلس ، لكن لا تأثير لتدليس
في صحة الحديث اذا لم يكن هناك سبب آخر يقتضي ضعفه لانه في المرتبة
الثانية من مراتب المدلسين . (١)

لكن لم يسمع علي الصحيح من عمران بن حصين ، ولما سئل يحيى القطان
ما قال فيه الحسن : سمعت عمران قال أما عن ثقة (٢) فلا وهذا يقتضي أنه
لم يسمع .

وقد اختلف في هذا الحديث علي بن زيد فرواه عنه سفيان عن
الحسن عن عمران بن حصين عند الحميدى ، وعلي بن المديني عند أحمد . (٣)

ورواه محمد بن عباد عن سفيان عنه عن الحسن ، عن معقل بن يسار ،
وأشار الى هذا الاختلاف الطبراني . (٤)

وقد اختلف في سماع الحسن من معقل ، ولعل الراجح سماعه ، الا أنه لم
يرو هذا الحديث عنه ، لأن رواية الحميدى ، وابن المديني أرجح من رواية
محمد بن عباد المكي ، إذ أنه صدوق بهم (٥) ، والحديث مداره في جميع طرقه
علي بن علي وهو ضعيف ، كما تقدم .

روى هذا الحديث مع الحميدى عن سفيان ، علي بن عبد الله المديني
عند الامام أحمد ، في سنده (٦) ، ومحمد بن عباد عند الطبراني في الأوسط ،
واسحاق بن ادريس عند البزار . (٨)

(١) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم - ١ - .

(٢) جامع التحصيل ١٩٧ .

(٣) المسند ٤٤٤/٤ .

(٤) مجمع البحرين لوحة ٤٣٠ .

(٥) تقريب التهذيب ٩٩٣ .

(٦) المسند ٤٤٤/٤ .

(٧) مجمع البحرين لوحة ٤٣٠ .

(٨) كشف الاستار ١٣٦/٤ .

باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يقع من اللئس

- ٦٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهرى ، قال : ثنا عروة

ابن الزبير ، قال : سمعت كرز بن علقمة الخزاعي يقول :

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل للإسلام

من منتهى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نعم " أيما أهل بيت من العرب

أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الاسلام " ، فقال : ثم مه ؟ يا رسول

الله قال : " ثم تقع الفتن كأنها الظلل " فقال له الرجل : كلا والله ! ان شاء

الله يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بلى ؟ والذي نفسي بيده

ليعمدون فيها أساود صبا يضرب بعضهم رقاب بعض .

قال الزهرى : والأسود الحية اذا أرادت أن تنتهش تنتصب هكذا

ورفع الحميدى يده ثم تنصب ^(١) ، قال سفيان حين حدث بهذا الحديث : لا تبالي ،

ألا تسمع هذا من ابن شهاب .

مسند الحميدى حديث رقم : ٥٧٤ ، ١ / ٢٦١ .

فريب الحديث :

الأساود : نوع من الحيات عظام ، فيها سواد وهو أخبثها وقد تعترض الرفقة

^(٢) وتتبع الصوت .

صبا : جمع صبوب ، على أن أصله صيب ، كرسول ورسول ، ثم خفف كرسول

فأدغم ، وهو غريب من حيث الادغام ، وأراد أن الأسود اذا أراد

أن ينهش ارتفع ثم أنصب على المدوغ . ^(٣)

(١) هكذا في الأصل ولعلها (ثم نصيبها) .

(٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار : ٣٧ / ٢ .

(٣) النهاية : ٥ / ٣ ، وراجع مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٣٧ / ٢ .

رجال السند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) .
- (*) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب فقيه حافظ ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (٨) .
- (*) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، هو ثقة ، فقيه مشهور سبقت ترجمته في حديث رقم - (٥) .

تخرجه وبيان درجته :

- هذا الحديث صحيح ، لأنه متصل الاسناد ورجاله من آخرهم ثقات ، وأخرجه الحاكم ^(١) من طريق الحميدي ومن طريقين آخرين عن سفيان ثم قال : هذا حديث صحيح وليس له علة ولم يخرجاه .
- روى هذا الحديث مع الزهري عن عروة بن الزبير عبد الواحد بن قيس عند الامام أحمد ^(٢) والبخاري ^(٣) وابن حبان ^(٤) .
- ورواه مع سفيان بن عيينة عن الزهري : معمر بن عبد الرزاق ^(٥) والامام أحمد ^(٦) والطبراني ^(٧) والحاكم ^(٨) وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، ومعاوية ابن يحيى ، وعقيل كلهم عند الطبراني في الكبير ^(٩) .

- (١) المستدرک ٣٤/١ .
- (٢) المسند ٤٧٧/٣ .
- (٣) كشف الاستار ١٢٥/٤ رقم ٣٣٥٥ .
- (٤) موارد الزمان ٤٦٢ رقم ١٨٢٠ .
- (٥) المصنف ٣٦٢/١١ رقم ٢٠٧٤٧ .
- (٦) المسند ٤٧٧/٣ .
- (٧) المعجم الكبير ١٩/١٩٧ .
- (٨) المستدرک ٣٤/١ .
- (٩) المعجم الكبير ١٩/١٩٩ .

- ورواه مع الحميدى ، عن سفيان بن عيينه : الامام أحمد ^(١) ، وأبو بكر بن
أبي شيبة ^(٢) وإبراهيم بن بشار الرمادى عند الطبراني ^(٣) وإبراهيم بن صدقة
عند البزار ^(٤) ويحيى بن يحيى وابن أبي عمر عند الحاكم ^(٥) .
وأخرجه الطبراني من طريق ابن أبي شيبة ^(٦) .
وأورده نعيم بن حماد ^(٧) في الفتن من حديث كرز بن علقمة .

-
- (١) المسند ٤٧٧/٣ .
(٢) المصنف ١٣/١٥ .
(٣) المعجم الكبير ١٩٨/١٩ .
(٤) كشف الاستار ١٢٤/٤ .
(٥) المستدرک ٣٤/١ .
(٦) المعجم الكبير ١٩٨/١٩ .
(٧) الفتن لوحة (٢) .

باب ذكر المارقين

٦٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان من المسلمين ، وهما واحدة أولهما بالحقوق التي تغلب فبينما هم كذلك إذ مرق سهم مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٧٤٩ ، ٢ / ٣٢٠ .

شرح الحديث :

مرقت : يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية : أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشئ * المرمى به ويخرج منه . (١)
الرمية : الصيد الذى ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك ، وقيل هو كل دابة مرمية . (٢)

رجال المسند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقته ترجمته في حديث رقم - (١) .
- (*) علي بن زيد بن جدعان ، هو ضعيف سبقته ترجمته في حديث رقم - ٦٤ .
- (*) أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح الميملة (٢) - الحميدى ، الحنوفى - بفتح الميملة والواو ثم قاف - البصرى ، أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته ، هو ثقة ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة ،

(١) النهاية ٣٢٠ / ٤ .

(٢) النهاية ٢٦٨ / ٢ .

(٣) هذه نسبة الى العوقة ، وهو بطن من عهد القيس سكفوا البصرة . اللباب

٢ / ٣٦٤ .

روى له البخارى تعليقاً وروى له الباقون . (١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

الحديث من أوله الى قوله "أولاهما بالحق التي تغلب" من الزوائد ، لأنه لم يخرج له أحد الستة ، وما بعده ليس من الزوائد إذ أنه مخرج في بعض الكتب الستة وذلك بان البخارى (٢) وسلم (٣) أخرجا ما يتعلق بخروج الخوارج ، ومن الذى يقتلهم فمن أجل هذا اعتبرته من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه علي بن زيد بن جدعان هو ———
ضعيف (٤) .

روى هذا الحديث ، مع سفيان عن علي بن زيد ، معمر عند الامام أحمد (٥) .

الشواهد :

والحديث شاهد صحيح يقويه ويشهد له بالـ ، أخرجه مسلم (٦) بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقوم الساعة حتى . . الخ .

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٨٩٠ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٤٣٩/٣ ، ١٤٢/٤ .

٢٧٨٠ ، ١٥١ والطبقات لخليفة ص ٢٠٩ والتاريخ الكبير ٣٥٥/٧ والثقات

للمعجلي ص ٤٣٩ وتاريخ الدارمي ص ٢٣٧ والجرح والتعديل ٢٤١/٨ والكامل

في ضعف الرجال ٢٣٦٥/٦ وسير اعلام النبلاء ٥٢٩/٤ وتهذيب

التهذيب ٣٠٢/١٠ .

(٢) صحيح البخارى كتاب استنابة المرتدين باب قتل الخوارج والمحدثين ١٤/٩-١٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم ١١٠/٣-١١١ .

(٤) راجع ترجمته في حديث رقم ٦٦ - .

(٥) المسند ٩٥/٣ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الفتن ، باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما ١٧٠/٨ .

كتاب الأُرب

باب نبي الاستئذان

- ٦٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا زيد بن أسلم قال :
بعثني أبي إلى عبد الله بن عمر فدخلت عليه بغير إذن فعلمني فقال : " إذا جئت
فاستأذن ، فإذا أذن لك فسلم إذا دخلت " ومراين ابنه عبد الله بن واقد بن
عبد الله بن عمر وعليه ثوب جديد يجره ، فقال له : أى بنى أرفع أزارك ، فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاً " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٣٦ ، ٢٨٤/٢ .

رجال السند :

- (*) سفيان بن عيينه ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) زيد بن أسلم العدوى - بفتح العين والذال المهملتين - أبو أسامة ،
ويقال أبو عبد الله المدني وأسلم مولى لعمر ، هو ثقة عالم وكان يرسل ، من الطبقة
الثالثة .

وقال ابن معين : لم يسمع من جابر وأبي هريرة .
وذكر أبو زرعة : بأنه لم يسمع من سعد وأبي سعيد وأبي أمامة .
وقال : زيد بن أسلم عن عبد الله بن زياد أو زياد بن عبد الله عن علي مرسل .
وقال ابن عبد البر : لم يسمع من محمود بن أبيد ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ،
روى له الستة (١) .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢١١٧ والطبقات لخليفة ص ٢٦٣ والمراسيل لابن
أبي حاتم ص ٥٩ والجرح والتعديل ٥٥٤/٣ والكامل لابن عدى ١٠٦٤/٣ .
والثقات لابن شاهين ص ١٣٤ وميزان الاعتدال ٩٨/٢ وتذكرة الحفاظ ١٣٢/١
وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٣ .

(*) (١) أسلم العدوي : مولى عمر ، مخضرم ، هوثة ، مات سنة ثمانين
وقيل بعد سنة ستين ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة (٢) ، روى له الستة .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج الجزء المرفوع من هذا الحديث البخاري (٣) ومسلم (٤) عن ابن
عمر ، ولفظه عند البخاري " لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاً " .
وأما ما يتعلق بمسألة الاستئذان فليس في شيء من الكتب الستة فمن أجل
ذلك اعتبرته من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

هذا حديث صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات ، وقد روى بعضهم عن بعض
وقد سبقت الإشارة الى أن البخاري ومسلم أخرجا منه الجزء المرفوع .
ورواه عن زيد بن أسلم مع ابن عيينة ، داود بن قيس عند الامام أحمد (٥) .

(١) هذه نسبة الى خمسة رجال : منهم عدى بن كعب بن لوئى بن غالب بن

فهر جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . راجع الانساب ٢٥١/٩ ،
واللباب ٣٢٨/٢ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٠٦ وراجع الجرح والتعديل ٣٠٦/٢ ومشاهير
علماء الأمصار ص ٧٤ وطبقات الحفاظ ص ١٦ والتحفة اللطيفة ٣٠٦/١
وتهذيب تاريخ دمشق ٩/٣ .

(٣) صحيح البخاري : كتاب اللباس باب قوله تعالى * قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِحِبَانِهِ * ١٢١/٧ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب اللباس ، باب تحريم جر الثوب خيلاً ، بيان حد ما
يجوز ارتداؤه اليه ١٤٦/٦ .

(٥) المسند ٣٣/٢ .

باب في سلام اليهود

- ٦٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عبدالله بن دينار أنه

سمع عبدالله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سلم عليك اليهودى فأنما يقول السام عليك ، فقل : وعليك . قال عبدالله بن دينار : فكان رجل يهودى ثم أسلم ، وكان يسلم على ابن عمر ، فكان ابن عمر إذا سلم عليه لا يزيد إذا رد عليه أن يقول عليك : فيقول يا أبا عبد الرحمن انى قد اسلمت فلا يزيد ، على أن يقول : عليك .

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٥٦ ، ٢٩١/٢ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

(*) عبدالله بن دينار المدون ، هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٢- .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

الجزء المرفوع من الحديث الذى هو قوله صلى الله عليه وسلم : " إذا سلم عليك

اليهودى فأنما يقول السام عليك فقل : عليك " ليس من الزوائد لأنه أخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) من حديث ابن عمر .

لكنى أوردته هنا من أجل قول عبدالله بن دينار فكان رجل يهودى ثم

أسلم . .

(١) صحيح البخارى كتاب استتابة المرتدين باب اذا عرض الذمي بسبب

النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٤/٩ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الاستئذان باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب

بالسلام : ٤/٢ .

تخریجه و بیان درجته :

الحديث صحيح ، لأن رجاله ثقات ، والجزء المرفوع منه أخرجه الشيخان
من طريق عبدالله بن دينار ، وقد رواه عنه عندهما مالك والثوري .
ورواه كذلك إسماعيل بن عبدالله بن دينار عند النسائي . (١)

وروى المرفوع من الحديث عن سفيان بن عيينة مع الحميدى قتيبة بن
سعيد والحارث بن مسكين عند النسائي . (٢)

(١) عمل اليوم والليلة ص ٣٠٢ .

(٢) المرجع نفسه ص ٣٠٣ .

باب كم يقيم الضيف عند المضيف

- ٦٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا شيخ من بني غفار
يقال له الهيثم بن أبي الأسعد ، عن أبيه ، أن أبا زر ، كان ينزل عليهم في العمرة
فيقيم ثلاثا ثم يخرج .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٤٥ / ٢٠ ٣٢٤٠

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينه ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) الهيثم بن أبي الأسعد ، واسم أبي الأسعد : اياس الغفارى
روى عن أبيه ، وعنه سفيان بن عيينة ، ويحيى بن أبي بكير وهو مجهول قاله
أبو حاتم .

قلت : يعني بهذه جهالة الحال . ومجهول الحال هو من روى عنه
اثنان فصاعدا ولم يوثق ^(١) وهذا الراوى وثقه ابن حبان فعلى هذا ترتفع
عنه الجهالة ويكون ثقة . ^(٢)

(*) أبو الأسعد اسمه اياس بن عبد الله بن عمير ، ولم أجد من ترجم
له ، وانما جاء ذكر اسمه في ترجمة ابنه . ^(٣)

تخرجه وبيان درجته :

هذا الأثر بهذا السند ضعيف ، لأنني لم أجد لاياس ترجمة ، وهذا
دال على أنه مجهول ، وقد وقع في سنده اختلاف فقد رواه الهيثم ، عن أبيه ، أن
أبا زر . . . الحديث .

(١) نزهة النظر - ٥٥٠ .

(٢) راجع الثقات لابن حبان ٢٣٥ / ٩ والتاريخ الكبير ٢١٨ / ٨ والجرح والتعديل ٨٤ / ٩ .

(٣) راجع التاريخ الكبير ٢١٨ / ٨ والجرح والتعديل ٨٤ / ٩ .

كما هنا ، وليس هذا خطأ في مسند الحميدى إذ أنه كذلك في الجرح

والتعديل .

ورواه الهيثم عن أبيه عن جده ذكر ذلك البخارى في تاريخه^(١) وابن

أبى حاتم في الجرح والتعديل^(٢) ، فإن لم يكن اياس من حضر الحادشة

فحدث بها مرة عن أبيه ومرة ترك ذكر أبيه ، فهذه علة أخرى مقتضية ضعف

الحديث والله أعلم .

(١) التاريخ الكبير ٢١٨/٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٨٤/٩ .

باب من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوسف

٦٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال حدثنا ابن أبي الهيثم الكوفي ، قال :

سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٦٩ ، ٢٠ / ٣٨٤ .

رجال السند :

+*****

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ، ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) ابن أبي الهيثم : هو يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، هو ثقة ، من الطبقة الخامسة روى له البخارى في الأدب المفرد ، والترمذى في الشمائل . (١)

تخريج حديثه وبيان درجته :

(٢) هذا الحديث صحيح ، لأنه متصل الاسناد ورجاله ثقات ، وقد أخرجه أحمد من طريق ابن أبي الهيثم ، وذكر الهيثمي (٣) بأن رجاله ثقات .

روى هذا الحديث مع ابن أبي الهيثم عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، الفضر بن قيس عند أحمد (٤) والطبراني (٥) .

(٦) ورواه مع سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن أبي الهيثم : وكيع عند أحمد ، والطبراني (٧) ، وأبو أحمد الزبيرى عند أحمد (٨) وأبو نعيم عند البخارى (٩) ، والترمذى (١٠) ، والطبراني (١١) ، ومحمد بن كنفاسة عند أحمد (١٢) .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٦٦٢ والتاريخ الكبير ٣٠٩/٨ وأحوال

الرجال ٦٣ والمعرفة والتاريخ ٢٤٣/٣ والجرح والتعديل ١٩٥/٩

وتهذيب التهذيب ٢٩٣/١١ .

(٢) المسند ٦/٦٠ ، ٣٥/٤

(٣) مجمع الزوائد ٣٢٦/٩

(٤) راجع الثقات لابن حبان ٢٣٥/٩ والتاريخ الكبير ٢١٨/٨ والجرح والتعديل ٨٤/٩ .

(٥) المعجم الكبير ٢٨٦/٢٢

(٦) مسند الامام احمد ٣٥/٤

(٧) المعجم الكبير ٢٨٥/٢٢

(٨) مسند الامام احمد ٣٥/٤

(٩) الأدب المفرد ص ٥٥

(١٠) الشمائل ٢٦٩ رقم ٣٢٢

(١١) المعجم الكبير ٢٨٥/٢٢

(١٢) المسند ٦/٦

باب النهي أن يقال لصبح الله وجهك

- ٧٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن عجلان ، عن سعيد ابن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ، ووجه من أشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته " .

مسند الحميدى حديث رقم : ١١٢٠ ، ٤٧٦/٢ .

رجل السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
(*) ابن عجلان : هو محمد بن عجلان مولى فاطمة بن الزبير ، المدني ، الفقيه ، هو صدوق ، اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبرى عن أبي هريرة ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٢٠ .

(*) سعيد بن أبي سعيد : واسم أبي سعيد : كيسان ، المقبرى - يفتح العيم وسكون القاف وضم اليا - المعجمة وفي آخرها مهملة - أبو سعد المدني ، هو ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وأما قول الذهبي : " ما أحسبه روى شيئا في مدة اختلاطه ، وكذلك لا يوجد له شيء منكر " لا يزيل التوقف في حديثه لأن النقاد نصوا على تغيره ولم يذكروا أنه لم يحدث في تلك الحال ، بل قالوا أنه حدث .

قال شعبة : حدثنا سعيد المقبرى بعدما كبر فلا يقبل حديثه والحالة هذه ، الا اذا كان الراوى عنه معروفاً أنه لم يرو عنه في تلك الحال ، أو تميز حديثه ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله واشتت الناس فيه ابن ابي ذئب والليث بن سعد ، مات في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها روى له الستة . (١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرجه مسلم (٦) من حديث أبي هريرة " اذا قاتل أحدكم أخاه ، فليجنب الوجه . فان الله خلق آدم على صورته " وهنا صدر الحديث مختلف عما عند مسلم ففرق بين ضرب الوجه وبين تقبيحه ، ومن أجل هذا جعلته من الزوائد .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، وسعيد مع ثقته ، تغير قبل موته بأربع سنين ، ولم يتبين هل روى عنه ابن عجلان قبل الاختلاط أم بعده . (٣)

روى هذا الحديث مع سفيان بن عيينة عن ابن عجلان ، يحيى بن سعيد عند أحمد (٤) ، وابن خزيمة (٥) والخطيب (٦) ، والليث عند ابن خزيمة . (٧)

ورواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة : حجاج وعبد الله بن محمد فنسب البخارى (٨) وأخرجه الأجرى مفرقا (٩) بأسانيد من طريق ابن عيينة .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٣٢١ وتاريخ يحيى بن معين ٢٢٤/٣ والتاريخ الصغير ٢٨٢٠/١ والثقات للعجلي ١٨٤ والمراسيل لابن أبي حاتم ٦٧ والجرح والتعديل ٥٧/٤ والكامل لابن عدى ١٢٢٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٢١٦/٥ والميزان ١٣٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨/٤ والانساب ٣٨٥/٢ والكواكب النيرات ٤٦٢ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الأئمة باب النهي عن ضرب الوجه ٣٢/٨ .

(٣) راجع ترجمته في هذا الحديث .

(٤) المسند ٢٥١/٢ ، ٤٣٤٠ .

(٥) كتاب التوحيد ٣٦ ، ٣٧٠ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٠/٢ .

(٧) كتاب التوحيد ٣٦ .

(٨) الأئمة المفرد ٢٨ .

(٩) كتاب الشريعة ٣١٤ ، ٣١٥ .

باب الذهبي من الفحش والظلم والفساد

- ٧١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن عجلان ، عن سعيد
عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اياكم والفحش فان الله
يبلغ الفاحش المتفحش واياكم والظلم فان الظلم هو الظلمات يوم القيامة ، واياكم والشح
فانه دعا من كان قبلكم إلى ان سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم واستحلوا محارمهم "

مسند الحميدى حديث رقم : ١١٥٩ ، ٢ / ٤٩٠ .

رجال المسند :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الزبير ، هو صدوق ، اختلطت عليه أحاديث سعيد ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٢٠ - .
- (*) سعيد ، هو ابن ابي سعيد كيسان المقبرى ، هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٧٠ - .

تخرجه وبيان درجته :

أُخرج الحاكم ^(١) من طريق محمد بن عجلان ، وقال فيه صحيح على شرط
سلم وسكت عنه الذهبي .

قلت : محمد بن عجلان ، صدوق اختلطت عليه احاديث سعيد المقبرى ،
عن ابي هريرة ، وسعيد مع ثقته تغير قبل موته بربع سنين ، وما يدل على خلط ابن
عجلان في هذا الحديث ، أنه رواه عن سعيد ، عن ابي هريرة كما هنا وفي فوائد تمام ^(٢)
وفي المستدرک ^(٣) .

(١) المستدرک ١ / ١١٠ .

(٢) الفوائد ١ / ٥٩٨ .

(٣) المستدرک ١ / ١١٠ .

ورواه عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عند البخاري في الادب المفرد ،^(١)
والاختلاط في هذا الحديث منه لا من الرواة عنه ان يحيى بن سعيد الانصارى
ثقة ، وكذلك ابو عاصم ، والليث بن سعد ، لكن الراجح فيه انه من رواية سعيد ، عن
ابيه ، لمتابعة عبيد الله بن عمر العمري لا بن عجلان ، في ذلك عند الامام أحمد ،^(٢)
وكان ثقة ثبتا^(٣) ، فلولا أن سميدا اختلط قبل موته بربع سنين لاصح الحديث
من غير ابن عجلان صحيحا ، لكن مداره على سعيد المقبرى ، وقد تغير ، فعلى هذا
يكون حديثه ضعيفا ، الا ان لمتن الحديث ما يشهد له بالصدق ، فيشهد لقوله
(اياكم والفحش) حديث عائشة قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها :
" ان الله لا يحب الفحش والتفحش " ^(٤) ، ويشهد لقوله (واياكم والظلم) حديث جابر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ،
واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
معارمهم " ^(٥) .

(١) الادب المفرد ص ٧٠ .

(٢) المسند ٤٣١/٢ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٤٢٢٤ .

(٤) صحيح مسلم كتاب السلام / باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام

٥/٧ .

(٥) صحيح مسلم كتاب البر والصلة / باب تحريم الظلم ١٨/٨ .

باب قد أبلغ في الثناء من قال جزاك الله خيراً

- ٧٢ - قال الحسدي : ثنا سفيان ، قال : سمعت ابا عبد العزيز موسى بن عبيدة الربذي يحدث ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ^(١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء " .

سند الحسدي حديث رقم : ١١٦٠ ، ٢٠ / ٤٩٠ .

رجال السند :

- * (سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ -)
- * (ابو عبد العزيز : موسى بن عبيدة بن نسيط - يفتح التون وكسر المعجمة بعدها تحتانيه ساكنه ثم مهلة - الربذي ^(٢) - يفتح الراء المشددة لكن بطريق الحاكم يصبح حسناً لغيره)
- فالموحدة ثم معجمة - المدني ، هو ضعيف / ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً ، من صفار الطبقة السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، روى له الترمذي وابن ماجه ^(٣) .

(١) قوله عن أبيه خطأ ، دل على ذلك انه في نسخة الظاهرية لا ذكر لأبيه كما ذكره المحقق ، ولانه رواه عن سفيان ، ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزهير حد تمام ٥٩٢/١ ولم يذكر أباه ، ولأن من رواه مع الرواة مع سفيان ، عن موسى ، لم يذكروا أباه ولأنه لا ذكر لأبيه في كتب الرجال ولأن محمداً معروف بروايته عن أبي هريرة ، انظر ترجمته في هذا الحديث .

(٢) هذه نسبة الى الربذة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز ، وبها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه وكان يمكثها وتوفي بها . الانساب ٧٢/٦ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٥٢ وتاريخ يحيى بن معين ٢/٦٠ ، ١٨١ ،

٢٥٨ والطبقات لخليفة ٢٧٢ والتاريخ الكبير ٢٩١/٧ والتاريخ الصغير

٩٣/٢ وأحوال الرجال ١٢٦ وتاريخ الدارمي ١٩٩ والجرح والتعديل ١٥١/٨

والكامل لابن هدي ٢٣٢٣/٦ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٦٦ والمفتي

٢/٦٨٥ وتهذيب التهذيب ١٠/٣٥٧ والضعفاء الصغير للبخاري ١٠٧ .

(*) محمد بن ثابت ، ويقال : ابن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدري ،

أبو مصعب الحجازي ، وقد ينسب إلى جده هو مقبول ، من الطبقة الرابعة روى له البخاري
في الأدب المفرد (١) .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث ضعيف لأن فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، وشيخه محمد بن ثابت ،

مقبول ، ومدار الحديث عليهما في جميع طرقه المشار إليها فيما يأتي :

(٢)

روى هذا الحديث مع سفيان ، عن موسى بن عبيدة ، وكيع عن ابن أبي شيبة ،

(٤)

وسعيد بن سلام العطار عن الطبراني (٣) وروح بن عبادة عن الحارث (٤) ،

(٥)

وعبد الله بن داود عن ابن عدي (٥) ، وعيسى بن يونس عن الخطيب (٦) ، وعبد الله

(٧)

ابن موسى عن عبد بن حميد .

ورواه مع الحميدي عن سفيان : أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير كما

(٨)

تقدمت الإشارة إليه .

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٧٦٥ والتاريخ الكبير ٥٠ / ١ والجرح والتعديل

٢١٥ / ٧ والثقات لابن حبان ٣٥٨ / ٥ وتهذيب التهذيب ٨٣ / ٩ والتحفة

اللطيفة ٥٤٩ / ٣

(٢) المصنف ٧٠ / ٩

(٣) المعجم الصغير ١٤٩ / ٢

(٤) بغية الباحث إلى زوائد مسند الحارث لوحة ١١٢

(٥) الكامل لابن عدي ٢٣٣٥ / ٦

(٦) تاريخ بغداد ٢٠٣ / ١١

(٧) المسند ٢٦١

(٨) يراجع هاشم رقم (١) ص ١٩٧

باب النهي عن السمر

٧٣- قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كفوا صبيانكم عند فحمة العشاء ، واياكم والسمر بعد هدأة الرجل فانكم لا تدرون ما يبعث الله من خلقه فأفلقوا الأبواب وأطفئوا المصباح ، وأكفئوا الإنا ، وأوكسوا السقاء " .

مسند الحميدى حديث رقم ١٢٧٣ ٢٠ / ٥٣٥ .

غريب الحديث :

السمر : بتشديد السين وفتح الميم ، من المسامرة وهو الحديث بالليل (١) .
الهدأة : الهداة والهدوء هو السكون عن الحركات ، أى بعدما يسكن الناس من المشي والاختلاف في الطرق (٢) .

رجال المسند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) ابو الزبير ، هو محمد بن مسلم بن تدرس ، وهو صدوق يدلح ،

سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٠ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرجه البخارى (٣) ، ومسلم (٤) ، ولم يرد فيه عندهما قوله صلى الله عليه وسلم ولا عند من رواه من اصحاب السنن ، " اياكم والسمر بعد هدأة الرجل " فمن أجل ذلك اعتبرته من الزوائد .

(١) النهاية ٢ / ٤٠٠ .

(٢) النهاية ٢ / ٢٤٩ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الاشارة باب تغضية الانا ٧ / ٩٧ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الاشارة باب الامر بتغضية الانا واياكم السقاء ٦ / ١٠٥ - ١٠٦ .

شخريجه وبيان درجته :

الحديث فيه أبو الزبير المكي وهو صدوق يدل على ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، لكنه صرح بسماع هذا الحديث من جابر رضي الله عنه ، فعلى هذا يكون حديثه هذا حسنا لذاته ، وهو من ثلاثيات مسند الحميدى ، وقد تابعه عن جابر على هذه الزيادة ، القعقاع بن حكيم عن البخارى (١) والحاكم (٢) ، وهو ثقة (٣) ، قال الحاكم (٤) " حديث صحيح على شرط مسلم " . ووافقه الذهبي .

قلت : فيه محمد بن عجلان ، وهو صدوق (٥) ، فعلى هذا يكون حسنا لذاته ، فاذا ضم الى طريق أبي الزبير يكون الحديث صحيحا لغيره .

-
- (١) الادب المفرد ١٨٠
 - (٢) المستدرک ٢٨٤/٤
 - (٣) تقريب التهذيب رقم ٥٥٥٨
 - (٤) المستدرک ٢٨٤/٤
 - (٥) تقريب التهذيب رقم ٦١٣٦

باب ماذا يفعل الحجاج بكسبه

- ٧٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن ابي الزبير ، عن جابر ، أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال في كسب الحجاج : " اعطه الناضح " .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٨٤ ، ٥٢٨/٢ .

غريب الحديث :

الناضح : جمعها نواضح وهي : الابل التي يستقى عليها. (١)

رجال المسند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ، وهو صدوق يدلّس ،

سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٠ - .

لخبرجه وبيان درجته :

أخرجه أحمد (٢) من طريق سفيان .

قال الهيثمي فيه (٣) رجاله رجال الصحيح .

قلت : أبو الزبير ، صدوق يدلّس ، لكنه صح بسماع هذا الحديث من

جابر عند أحمد (٤) ، فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ، وهو من ثلاثيات

مسند الحميدى .

(١) النهاية ٦٩/٥ وراجع مختار الصحاح ٦٦٤ .

(٢) المسند ٣٠٧/٣ ، ٣٨١٠ .

(٣) مجمع الزوائد ٩٣/٤ - ٩٤ .

(٤) المسند ٣٨١/٣ .

- روى هذا الحديث ، عن ابي الزبير مع ابن عيينة الثوري عند العقيلي (١) ،
اخرجه من طريق الهيثم بن الحسين العقيلي عن سفيان الثوري ، ثم قال ليس له
من حديث الثوري أصل ولا يتابع عليه - يعني حديث الهيثم - لأنه منكر الحديث . (٢)
ورواه عن ابن عيينة مع الحميدى : محمد بن عباد المكي عن ابي يعلى (٣)
والطحاوى (٤) ، واخرجه الطحاوى ايضا من طريق الحميدى . (٥)

-
- (١) الضعفاء الكبير ٣٥٧/٤ .
(٢) ميزان الاحتيال ٣٢٠/٤ .
(٣) زوائد مسند ابي يعلى ١٧١/١ .
(٤) شرح معاني الآثار ١٢٩/٤ ، ١٣١٠ .
(٥) المرجع نفسه .

كتاب السير والصلة

باب لا حلف في الإسلام

- ٧٥ - قال الحميدى : ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن المغيرة ابن مقسم الضبي ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، قال : سأل قيس بن عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا حلف في الإسلام ولكن تمسكوا بحلف الجاهلية) .

مسند الحميدى ، حديث رقم ١٢٠٦ ، ٥٠٧/٢ .

غريب الحديث :

(١) حلف : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق .
فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد التهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم " لا حلف في الاسلام " وما كان منه في الجاهلية على نهر المظلوم وصلة الارحام فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم (وايعا حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة) .

رجال السند :

(*) جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي (٢) - بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة - منزى الرى وقاضيها ، هو ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، فقد اختلط عليه حديث أشعث وعاصم والأحول ، حتى قدم بهز فعرفه . قال أبو حاتم : صدوق تغير قبل موته فحجبه أولاده ، وهذا ليس بمستقيم ، وإنما هذا وقع لجرير بن حازم ، وقال البيهقي : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ .

(١) النهاية ٤٢٤/١ .

(٢) هذه نسبة إلى ضبة بن أد ، وضبة قرية بالحجاز على ساحل البحر الأحمر

مما يلي طريق الشام ، الباب ٢٦١/٢ وراجع معجم البلدان ٤٥٢/٣ .

قلت : والحق أنّ ما مضى لا يعتبر اختلاطاً يفسد حديثه لأنّ ذلك كان في قضية معينة ، وقد بين له بهز ذلك كما تقدم أو أنّ ذلك لم يثبت عنه كما في قول البيهقي لأنّه لا سلف له في ذلك ، وأما ما نسب لابن أبي حاتم من قوله بأنّه اختلط قبل موته بسنة فهذا لجريبين حازم ، وليس له ، ولو قيل أنّه حصل له ذلك لم يكن مؤثراً ، لأنّه قال : فحجبه أولاده ، ولد سنة عشر ومائة ، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة ، روى له الستة . (١)

(*) المغيرة بن مقسم - بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة - الضبي ، بالولاء ، أبو هشام الكوفي ، الأعشى ، هو ثقة ، متقن ، إلّا أنّه كان يدلّس (٢) ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٣) ، ولا سيما عن إبراهيم ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح روى له الستة . (٤)

(*) مقسم الضبي ، والد المغيرة بن مقسم الضبي ، روى عن النعمان بن بشير وروى عن ابنه المغيرة ذكره ابن حبان في الثقات . (٥)

- (١) راجع تقريب التهذيب رقم ٩١٦ والطبقات لخليفة ص ١٢٠ والتاريخ الكبير ٢١٤/٢ وذكر أخبار أصبهان ٢٥٠/١ والارشاد ص ٩١ وتذكرة الحفاظ ٢٧١/١ وسير أعلام النبلاء ٩/٩ وغاية النهاية ١٩٠/١ وتهذيب التهذيب ٧٥/٢ وهدى السارى ١٢١/٢ والكواكب النيرات ص ١٢٠ .
- (٢) طبقات المدلسين ص ١١٢ .
- (٣) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم ٣-٠ .
- (٤) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٨٥١ والطبقات الكبرى ٣٣٧/٦ وتاريخ يحيى ابن معين ٤٩٠/٣ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥٢٥ ، والتاريخ الكبير ٣٢٢/٧ والتاريخ الصغير ٢٨/٢ وسير أعلام النبلاء ١٠/٦ وتذكرة الحفاظ ٤٣/١ والمغني في الضعفاء ٦٧٣/٢ وتهذيب التهذيب ٢٧٩/١ وطبقات الحفاظ ص ٥٥٩ .
- (٥) راجع تعجيل المنفعة ص ٢٦٨ والتاريخ الكبير ٣٣/٨ والجرح والتعديل ٤١٤/٨ والثقات لابن حبان ٤٥٤/٥ .

(*) شعبة بن التوأم الضبي ويقال التميمي ، ذكره ابن حبان في الثقات (١) .

تخرجه بيان درجه :

رجال هذا الحديث ، كلهم ثقات ، وما نسب إلى جرير من الإختلاط فغير ثابت أو أن ذلك كان في روايات معينة كما تقدم في ترجمته وعلى فرض إختلاطه فقد تابعه عن المغيرة هشيم بن بشير (٢) ، وهشيم ثقة ثبت (٣) ، فظهر بهذا أن هذا الحديث من صحيح حديث جرير ، والمغيرة ثقة إلا أنه يدل على ، وقد رواه بالعنعنة ولم أقف له على تصريح بالسماع . فعلى هذا يكون بهذا السند ضعيفا .

رواه عن جرير بن عبد الحميد مع الحميدى الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه كلاهما عند الطبراني (٤) وأسد بن موسى عند الطحاوى (٥) ، وعبيد بن هشام عند ابن حبان (٦) ، ونصر بن علي عند البزار (٧) .

الشواهد :

وللحديث شواهد : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه ابن الجارود (٨) وعن جبير بن مطعم ، أخرجه الطحاوى (٩) ، ومسلم في صحيحه (١٠) ، وعن عبد الله ابن عباس أخرجه ابن حبان (١١) وعلى هذا يكون حسنا لغيره .

(١) راجع تعجيل المنفعة ص ١١٩ والطبقات لخليفة ص ٣٩-١٢٨ والتاريخ الكبير ٢٤٤/٤ والجرح والتعديل ٣٦٨/٤ والثقات لابن حبان ٣٦٢/٤ .

(٢) المسند ٦١/٥ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٧٣١٢ .

(٤) المعجم الكبير ٣٣٧/٢٨ .

(٥) مشكل الآثار ٢٣٩/٢ .

(٦) موارد الظمان ص ٥٠٤ .

(٧) كشف الأستار ٣٨٨/٢ .

(٨) المنتقى ص ٣٥١ .

(٩) مشكل الآثار ٢٣٨/٢ .

(١٠) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم

ومسلم بين أصحابه ١٨٣/٧ .

(١١) موارد الظمان ص ٥٠٤ .

بابا ثواب كافل اليتيم

- ٧٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا صفوان بن سليم ، عن امرأة يقال لها أنيسة ، عن أم سعيد ابنة مرة الفهرى ، عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة كهاتين " وأشار سفيان بإصبعيه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٣٨ ، ٢ / ٣٧٠ .

(١)

- ٧٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا إسماعيل بن أبي أمية ، قال : أثبت لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة ، إذا اتقى كهاتين " . وأشار الحميدى بإصبعيه .

مسند الحميدى حديث رقم ٨٣٩ ، ٢ / ٣٧٠ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) صفوان بن سليم المدني ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث

رقم - ٣٤ - .

(*) أنيسة - بالتصغير ، عن أم سعيد بنت مرة الفهرى عن أبيها ،

وعنها صفوان بن سليم ، هي لا تعرف ، من الطبقة السادسة ، روى لها البخارى في الأدب المفرد (٢) .

(١) في الاصل اسماعيل بن أمية ، والصواب ما أثبتته لأنه لا وجود لاحد بهذا الاسم في شيوخ سفيان ، ولأنه أتى في مواضع أخرى على الصواب ، أنظر

حديث رقم - ٤٢ - .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٨٥٤٢ وراجع ميزان الاعتدال ٦٠٤ / ٤ وتهذيب الكمال

٠١٦٧٩ / ٣

(*) أم سعيد بنت مرة الفهرى ، هي مقبولة ، من الطبقة الثالثة ، روى لها

البخارى في الادب المفرد .^(١)

(*) إسماعيل بن أمية ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٤٢ - .

تخریجه وبيان درجته :

هذا الحديث من طريقه ضعيف ، لأن في الطريق الاول : أنيسه وهي لا تعرف ،

وأم سعيد هي مقبولة ، والثاني : منقطع إذ أنه لم يذكر فيه الصحابي ، ولا من رواه عن

الصحابي ، وتابع أنيسه محمد بن عجلان عند الطبراني لكنه لا يزال ضعيفا ، لأن

مداره على أم سعيد وهي ضعيفة كما تقدم .

وأشار الدارقطني في علله^(٢) الى أنه اختلف فيه على صفوان بن سليم

وعلى محمد بن عجلان ثم رجح بعد ذلك رواية سفيان عن صفوان عن أنيسة

عن أم سعيد عن أبيها ، ونقل الفسوى في تاريخه^(٣) قول عبد الرحمن بن مهدي

في ترجيح رواية سفيان على رواية مالك في هذا الحديث .

" قيل لسفيان : فان عبد الرحمن بن مهدي يقول : إن سفيان أصوب في

هذا الحديث من مالك . قال سفيان : وما يدريه أدرك صفوان ؟ فقالوا : لا . ولكنه

قال : إن مالكا قاله عن صفوان عن عطاء بن يسار وقال سفيان عن أنيسة عن أم سعيد

بنت مرة عن أبيها فمن أين جاء بهذا الاسناد ؟ قال سفيان : ما أحسن ما قال لو قال

لنا صفوان أزار عطاء بن يسار ، وكان أهون علينا من أن نجي بهذا الاسناد الشديد .

رواه عن سفيان مع الحميدي ، عبد الله بن محمد عند البخارى في الادب^(٤) ،

وسعيد بن منصور عند الطبراني^(٥) وأخرجه الطبراني^(٦) والفسوى^(٧) من طريق الحميدي .

الشواهد : يشهد لهذا الحديث ما رواه البخارى^(٨) في صحيحه عن سهل " قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة

والوسطى وفرج بينهما شيئا .

(١) تقريب التهذيب رقم ٨٧٣٦ وراجع المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦-٧٠٧ ميزان الاحدال

٦١٢/٤ وتهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤ .

(٢) الملل ٥/ ٧٠ .

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦-٧٠٧ .

(٤) الادب المفرد ص ٢٣ .

(٥) المعجم الكبير ٨/ ٣٢٠ .

(٦) المرجع نفسه .

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦-٧٠٧ .

(٨) صحيح البخارى : كتاب الطلاق ، باب اللعان : ٧/ ٤٦ .

باب فضل الإحسان إلى النعميان

٧٨- قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : سمعت الزهري يخبر عن ابن

سراقة ، أو ابن أخ سراقة (عن أبيه) (١) عن سراقة (٢) قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة فلم أدر ما أسأله فقلت يا رسول الله إني أمسلاً حوضي ، أنتظر ظهري يرد علي فتجي البهمة فتشرب فهل لي في ذلك من أجر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لك في كل كبدة حر أجر " .

قال سفيان : هذا الذي حفظت عن الزهري واختلط على من أوله شيء ، فإخبرني وائل بن داود عن الزهري بعض هذا الكلام لا أخلص ما حفظت من الزهري ، وما أخبرني به وائل ، قال سراقة : أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة فجعلت لا أمر على مقنب من مقانب الأنصار إلا قرعوا رأسي وقالوا إليك إليك فلما انتهيت إليه رفعت الكتاب ، وقلت أنا يا رسول الله ، قال : وقد كان كتب لي أماناً في رقعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اليوم يوم وأنا وبر وصدق .

مسند الحميدى حديث رقم : ٩٠٢ ، ٤٠١/٢ .

غريب الحديث :

الجعرانة : بكسر الجيم وإسكان العين وتخفيف الراء ، وقيل بكسر العين وتشديد الراء ، وهي اسم مكان بين الطائف - ومكة ، وهي إلى مكة أقرب . (٣)

- (١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ولا بد من إضافته ، لأن ابن أخ سراقة لا يروى هذا الحديث عن سراقة إلا بواسطة أبيه وهو عند أحمد ١٧٥/٤ والطبراني ١٣٣/٧ ، ١٣٤٠ بذكر أبيه وكذا قال ابن حبان في الثقات ٦٤/٧ هذا إذا كان الحديث عن طريق ابن أخ سراقة أما إذا كان من طريق ابنه فلا سقط .
- (٢) لا يروى ابن أخ سراقة هذا الحديث عن سراقة وإنما يرويه عن أبيه مالك ومالك يرويه عن سراقة كما عند أحمد ١٧٥/٤ .
- (٣) تهذيب الأسماء واللغات ٩٠٨/٢ وراجع النهاية ٢٧٦/١ ومعجم البلدان ١٤٢/٢ .

مقنب : بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون : أى جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة ، والمراد هنا الجماعة . (١)

قرعوا : أى ضربوا . (٢)

رجال السدد :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ ، متفق على

جلالته سبقت ترجمته في حديث رقم - ٨ - .

(*) محمد بن سراقه : لم أجد من ترجم له إلا أن المزي ذكره (٣) في

ترجمة أبيه وكذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٥) .

(*) ابن أخ سراقه : عبد الرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم - بضم

الجيم وللشين بينهما مهلة ساكنة - وثقه النسائي ، من الطبقة الثالثة ، روى له البخارى وابن ماجه (٦) .

(*) مالك بن مالك بن جعشم - بضم الجيم والمعجمة بينهما مهلة - المدلجي

- بضم الميم وسكون الدال المهلة وكسر اللام آخرها جيم - أخو سراقه الصحابي ، هو مقبول ، من الطبقة الثانية ، روى له البخارى وابن ماجه (٧) .

(١) النهاية ١١١/٤ .

(٢) راجع النهاية ٤٤/٤ وغريب الحديث للحريري ١٠٢٤/٣ والمعجم الوسيط

٧٢٨/٢ .

(٣) راجع تهذيب الكمال ٤٦٦/١ والاصابة ١٢٠/٢ .

(٤) الاستيعاب راجع الإصابة ١٢/٢ .

(٥) أسد الغابة ٣٣١/٢ .

(٦) تقريب التهذيب رقم ٣٩٩٥ وراجع الطبقات الكبرى ٢٥٢/٥ والجرح والتعديل

٢٨٦/٥ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٤٤ والثقات لابن حبان ٦٤/٧ وتهذيب

التهذيب ٢٦٣/٦ .

(٧) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٤٤٧ والثقات لابن حبان ٣٨٢/٥ وتهذيب

التهذيب ٢١/١٠ .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

أخرج ابن ماجه مختصرا ولفظه " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ضالة الإبل ، تغشى حياضى ، وقد لطمتها لا يلى ، فهل لى من أجر إن سقيتها ؟
فقال : نعم فى كل ذات كبد حرى أجر . (١)

تخرجه وبيان درجته :

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

شك سفيان فى سند هذا الحديث ، هل رواه الزهري عن ابن سراقه ، أو عن
ابن أخ سراقه عن أبيه ، وعلى كل حال هو ضعيف سواء كان من طريق ابن أخ سراقه
أو من طريق ابنه لان ابن أخ سراقه يرويه عن أبيه مالك ، ومالك بن جعشم مقبول ،
وابن سراقه محمد لم أجد من ترجم له إلا أنه ورد له ذكر فى ترجمة أبيه (٢) ، وأنه
روى هذا الحديث عن أبيه ، ذكر ذلك ابن عبد البر (٣) وابن الأثير (٤) فعلى هذا
يكون مجهولا .

والحديث رواه الزهري مرة عن ابن سراقه ، أخرجه ابن عبد البر (٥) ،

ومرة عن ابن أخ سراقه عن أبيه عن سراقه أخرجه ابن الأثير وابن عبد البر
والطبري (٦) وأحمد (٧) .

روى هذا الحديث عن سراقه ، كعب بن مالك أخرجه الطبراني (٨) ، وفى

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب ، باب فضل صدقة العا ٣١٣/٢ .

(٢) راجع الإصابة ١٢/٢ .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) أسد الغابة ٣٣١/٢ .

(٥) الاستيعاب راجع الإصابة ١٢/٢ .

(٦) المعجم الكبير ١٣٣/٧ ، ١٣٤ .

(٧) المسند ١٧٥/٤ .

(٨) المعجم الكبير ١٣٢/٧ .

سنده محمد بن إسحاق صدوق يدلس (١) وقد عنعنه ، وابن لهيعة اختلط
ويدلس (٢) ولم يرو عنه أحد العبادلة ، فعلى هذا يكون هذا الطريق ضعيفا أيضا
وللحديث طريق ثالث ، أخرجه عبد الرزاق (٣) ، وزوجاله ثقات ، إلا أن راويه عن سراقه ،
عروة بن الزبير يحتمل أنه لم يسمع من سراقه لأنه لم يذكر فيمن روى عنه ، ولأن سراقه
توفي في صدر خلافة عثمان سنة أربع وعشرين ، وقيل أنه مات بعد عثمان (٤) وعروة
ولد في أوائل خلافة عثمان سنة ٢٣ وقيل لست خلت من خلافة عثمان (٥) .
وأخرجه ابن حبان (٦) وفي سنده يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلا ،
(٧)
فعلى هذا يكون الحديث بمجموع طرقه حسنا لغيره .

-
- (١) تقريب التهذيب رقم ٥٧٢٥ .
 - (٢) المرجع نفسه رقم ٣٥٦٣ .
 - (٣) المصنف ٤٥٧/١٠ .
 - (٤) أسد الغابة ٣٣٣/٢ وراجع الإصابة ١٩/٢ والعبر ٢٠/١ .
 - (٥) سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٤ .
 - (٦) موارد الطمان ض ٨٦٠ .
 - (٧) تقريب التهذيب رقم ٧٨٩٩ .

باب حرص ابن عمر في تتبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم

- ٢٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا صدقة بن يسار عن

نافع : إن ابن عمر كان يمر بشجرة بين مكة والمدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستظل فيها ، فيحمل لها الماء من المكان البعيد حتى يصبه تحتها .

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٦٥ ، ٢/٢٩٣ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) صدقة بن يسار الجزرى (١) - بفتح الجيم والزاي وكسر الراء -

نزىل مكة ، هو ثقة ، من الطبقة الرابعة ، مات في خلافة بني العباس ، وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، روى له مسلم والأربعة سوى الترمذى . (٢)

(*) نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، سبقت ترجمته

في حديث رقم - ٢٧ - .

تخرجه وهما درجاته :

هذا الأثر رجاله ثقات ، وهو متصل الإسناد الى ابن عمر ولم أقف

على من أخرجه غير الحميدى .

(١) هذه نسبة الى الجزيرة ، وهي عدة بلاد منها الموصل وسنجار . . وهي

بلاد بين دجلة والفرات . الباب ١/٢٧٧ .

(٢) راجع تقريب التهذيب ٢٩٢٢ والطبقات الكبرى ٤٨٥/٥ وتاريخ خليفة ص ٢٨٢

والتاريخ الكبير ٢٩٤/٤ والجرح والتعديل ٤٢٨/٤ والثقات لابن شاهين

ص ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٤١٩/٤ .

تطهير :

لا يدل هذا الأثر على أن ابن عمر كان يعظم هذه الشجرة ، أولها مكان
في قلبه وقد فعل ما فعل لينتفع المسلمون بظلها وإلا فأشار الرسول صلى الله عليه وسلم
ومواضع جلوسه وما أشبه ذلك قبل البعثة ويعدّها كثيرة ، ومن ذلك غار حراء وغار
ثور ومكان مولده وجبل أحد ، ولم ينقل عن أحد من الصحابة أو التابعين تعظيم
شيء من ذلك أو زيارته . (١)

باب فضل سقي اللبن

- ٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعس أو تروح بعس ، ويكتب الله له بكل حلبة حلبة حسنة أو قال عشر حسنات بقدر حلبتها ما يكأت أو غزرت .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٠٦٢ ، ٤٥٧/٢ .

لهريب الحديث :

يكأت : قل لبنها . (١)

غزرت : كثر لبنها . (٢)

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) محمد بن عجلان ، هو صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ،

سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٢ - .

(*) سعيد المقبرى ، هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٧٠ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

الحديث مكون من شطرين ، الشطر الأول : أخرجه مسلم ولفظه عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس أو تروح

(١) النهاية ١ / ١٤٨ .

(٢) النهاية ٣ / ٣٦٥ .

بعض (١) والشرط الثاني هو قوله صلى الله عليه وسلم "ويكتب الله له بكل حليسة حلبها... الخ وهو لا وجود له في شيء من الكتب الستة فلماذا اعتبرته مسنن الزوائد .

تخبريجه وبيان درجته :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق اختلطت عليه أحاديث سميد المقبري ، عن أبي هريرة ، وسعيد المقبري تغميس قبل موته بأربع سنين - أنظر ترجمته .

(١) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ، باب فضل المنيحة ٨٨/٣ .

كتاب علامات النبوة

باب إخباره صلى الله عليه وسلم عن شيطان الردهة

- ٨١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا العلاء بن أبي العباس

، أنه سمع أبا الطفيل يحدث من بكر بن قرواش عن سعيد بن أبي وقاص ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الندية ^(١) فقال : شيطان الردهة ، راعي الخيل أوراقي للخييل يحتدره ^(٢) رجل من بجيلة ، يقال له الأشهب ، علامة ^(٣) في قوم ظلمة .

قتال سفيان : فاخبرني عمار الدهني أنه جاء به رجل منهم يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ..

مسند الحميدى حديث رقم : ٧٤ ، ٣٩/١٠ .

غريب الحديث :

الردهة : قال ابن الأثير : الردهة : هي النقرة في الجبل يستنقع فيها

- (١) ذو الندية كسمة لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج ، وهو المقتول بالنهروان وقال الجوهرى : ذو الندية لقب رجل ترمط وذو النديسة أيضا لقب عمرو بن ود العامري ، والعراد في الحديث هو الأول : تاج العروس : ٥٦/١٠ وراجع لسان العرب ١٨/١٨ .
- (٢) روى يحتدره كما هنا وفي مسند أحمد ١٧٩/١ والمستدرک للحاكم ٥٢١/٤ وروى يحتدره كما في المعرفة ٣١٥/٣ وكشف الأستار ٣٦١/٢ والجامع الصغير ٣٤/٣ ولعل الصواب يحتدره : أى يحطه من الأعلى إلى الأسفل ، دل على ذلك ، أنه وجد هو بعضا من قومه قتل في مكان منخفض من الأرض ، ولا معنى هنا ليحتدره بالبدال المبهمة ولا ليحتدره بالذال المعجمة .
- (٣) هكذا في الأصل ولعل الصواب علا به لأنه صلى الله عليه وسلم أراد بهذا أنه يشد به قومه كعصب العلما الذي يشد به : راجع النهاية ٢٨٥/٣ ولا معنى لعلامة هنا فيما يظهر لي .

الماء ولعل المراد به ما قتاله الزمخشري قال : الشيطان الردهة :
هو الحية . (١)

رجال السنن :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) العلاء بن أبي العباس ، واسم أبي العباس السائب بن فروخ ،

الشاعر المكي ، مولى بني الدليل ، شيغي قال ، قاله الأزدي ، وأثنى عليه ابن عيينة ،
ووثقه ابن حبان والعجلي وابن شاهين . (٢)

(*) بكر بن قرواش الكوفي عن سعد بن أبي وقاص ، وعنه أبو الطفيل ،

قال ابن المديني : لم أسمع يذكره إلا في هذا الحديث يعني حديث ذي الشدية ،

وقال ابن عدي : ما أقل ما له من الروايات ، ولينه بعضهم قلت : وقال البخاري :

فيه نظر ، ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكبر عن الأصغر ، فإن أبا الطفيل

معدود في الصحابة ، وليست لبكر بن قرواش صحبه ، وقد ذكره العجلي في

الثقات ، فقال : ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي ، كان له فقه ،

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

قلت : الحق أنه ضعيف ، لا أنه ثقة ، ولعل هذا من غفلة العجلي

وابن حبان ، إذ أن البخاري قال فيه نظر ، وقال الذهبي في حديث - يعني

حديث ذا الشدية - منكر ووافقه ابن حجر . (٣)

(١) راجع النهاية ٢١٦/٢ والفائق ٢/٧٤ .

(٢) راجع ميزان الإعتدال ١٠٢/٣ والتاريخ الكبير ٥١٣/٦ والثقات للعجلي

ص ٣٤٢ وتاريخ الداري ص ١٤ والجرح والتعديل ٣٥٦/٦ والثقات

لابن حبان ٣٦٥/٢ ومشاهير علماء الأعمار ص ١٤٦ والثقات لابن شاهين

ص ٢٥١ ولسان الميزان ١٨٢/٤ .

(٣) راجع تعجيل المنفعة ص ٣٩ وتاريخ يحيى بن معين ١٢٩/٣ والتاريخ

الكبير ٩٤/٢ والجرح والتعديل ٣٩١/٢ والثقات لابن حبان ٧٥/٤ والكامل

في ضعفاء الرجال ٤٦٢/٢ وميزان الإعتدال ٣٤٧/١ ولسان الميزان ٥٦/٢ .

تخرجه وبيان درجته :

أخرجه الإمام أحمد (١) وأبو يعلى (٢) والبزار (٣) من طريق سفيان قال الهيثمي فيه (٤) "رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار، ورجاله ثقات، وأخرجه الحاكم (٥) من طريق الحميدي، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي ما أبعد، من الصحة وأنكره .

قلت : فيه بكر بن قرواش هو ضعيف، وقال الذهبي - لما أشار إلى هذا الحديث في ترجمته (٦) - والحديث منكر، وقال البزار (٧) : لا نعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

روى هذا الحديث مع الحميدي من سفيان بن عيينة الإمام أحمد (٨) وأحمد بن إسماعيل القرشي (٨) ويحيى بن أبي بكير (٩) وأخرجه من طريق الحميدي الحاكم (١٠) والفسوي (١١) وأورده ابن كثير (١٢) في البداية والنهاية .

-
- (١) المسند ١٧٩/١ .
 - (٢) زوائد مسند أبي يعلى لوحة ١٧٣ .
 - (٣) كشف الأستار ٣٦١/٢ .
 - (٤) مجمع الزوائد ٢٣٤/٦ .
 - (٥) المستدرک ٥٢١/٤ .
 - (٦) ميزان الإحْدال ٢٤٧/١ .
 - (٧) كشف الأستار ٣٦١/٢ .
 - (٨) المسند ١٧٩/١ .
 - (٩) كشف الأستار ٣٦١/٢ .
 - (١٠) زوائد مسند أبي يعلى لوحة ١٧٣ .
 - (١١) المستدرک ٥٢١/٤ .
 - (١٢) المعرفة والتاريخ ٣١٥/٢ .
 - (١٣) البداية والنهاية ٢٩٨/٧ .

باب أخباره صلى الله عليه وسلم بمقتل علي في العراق

- ٨٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عبد الملك بن أعين سمعه

من أبي حرب بن أبي الأسود الديلي يحدث عن أبيه قال : سمعت عليا يقول :
أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز ، فقال لي : أين تريد ؟
فقلت : العراق ، فقال : أما إنك إن جثتها ليصيبك بها نهاب السيف ، فقال علي :
وأيم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله بقوله فقال أبو حرب : فسمعت
أبي يقول : فعجبت منه ، وقلت : رجل محارب يحدث بمثل هذا عن نفسه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٥٢ ، ٣٠ / ١٠

فريب الحديث :

الغرز : يفتح الغين وسكون الراء ، ركاب الرجل ، وقيل : ركاب الرجل من
جلوه مخروطية ، فإذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب ، وكل
ما كان سكا للرجلين في المركب غرز (١) .
نهاب : طرف السيف الذى يضرب به (٢) .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقته ترجمته في حديث رقم - (١) - .
(*) عبد الملك بن أعين الكوفي ، مولى بني شيبان ، هو صدوق شيعي ،
له في الصحيحين حديث واحد متابعه (٢) ، من الطبقة السادسة روى عنه

(١) لسان العرب ٢/٢٥٣ .

(٢) النهاية ٢/١٥٢ وراجع المصباح المنير ١/٢٠٦ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب التوحيد باب قوله تعالى (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ)

(١) الستة .

(*) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي - بكسر الدال وسكون اليا -

آخر الحروف ، وفي آخرها اللام - البصري ، هو ثقة ، وقيل اسمه محجن وقيل عطا من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة ، روى له الترمذى وابن ماجه . (٢)

(*) أبو الأسود الديلي ، ويقال الدولي (٣) - بالضم بعدها همزة

مفتوحة - البصري اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، ويقال عمرو بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيها ، ويقال عمرو بن عثمان ، أو عثمان بن عمرو ، وهو ثقة فاضل مخضرم ، مات سنة تسع وستين ، روى له الستة . (٤)

تخريجه بيان درجته :

صححه ابن حبان إذ أخرجه في صحيحه (٥) وأخرجه أبو يعلى (٦)

والبخاري (٧) من طريق سفيان ، قال الهيثمي فيه (٨) " رجال أبي يعلى رجال الصحيح " .

(١) تقريب التهذيب رقم ٤١٦٤ ، وراجع التاريخ الكبير ٤٠٥/٥ وتاريخ يحيى بن

معين : ٤٨٤/٣ والضعفاء الصغير للبخاري ص ٧٣ والجرح والتعديل

٣٨٥/٦ والثقات لابن حبان ٩٤/٧ والمغني ٤٠٤/٢ وهدي الساري

١٤٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٦ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٨٠٤٢ وراجع التاريخ لخليفة ص ٣٣٩ والطبقات لخليفة

ص ٢٠٦ والكنى للبخاري ص ٢٣ والجرح والتعديل ٣٥٨/٩ والكنى

والاسماء للدولابي ١٤٦/١ وتهذيب التهذيب ٦٩/١٢ .

(٣) هذه نسبة الى الدول ، وقيل من الدئل بضم الدال وكسر اليا ، وهو دابة

اللباب ٥١٤/١ .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٧٩٤٠ وراجع الطبقات الكبرى ٩٩/٧ والطبقات لخليفة

ص ١٩١ والثقات لابن حبان ١٧٨/٥ ومشاهير علماء الامصار ص ٩٤ ووفيات

الاعيان ٥٣٥/٢ وتهذيب التهذيب ١٠/١٢ .

(٥) موارد الظمان ص ٥٤٥ .

(٦) زوائد مسند أبي يعلى لوحة ٢٥٠ .

(٧) كشف الاستار ٢٠٣/٣ .

(٨) مجمع الزوائد ١٣٨/٩ .

قلت : عبد الملك بن أمين من رجال الصحيحين ولكن لم يخرج له
الشيخان إلا حديثاً واحداً مقروناً ^(١) ، وهذا دال على أنهما لا يحتجان به ، وهو
رافضي والحديث في فضائل علي ، ولم يرو من غير طريقه .

قال البزار ^(٢) : لا نعلم رواه إلا علي ، ولا نعلم رواه إلا عبد الملك بن
أبي حرب ، ولا نعلم رواه عن عبد الملك إلا ابن عيينه .

وأخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم علياً بأنه يقتل ، وارد في أحاديث
حسنة أو صحيحة أوردها الهيثمي ^(٣) في مجمع الزوائد وعزاها للإمام أحمد ولا يبي
يعلى والبزار والطبراني وتكلم على آسانيدها .

تطهير :

أخرج هذا الحديث الفسوي ^(٤) من طريق الحميدي ، وفيه روى سفيان
هذا الحديث عن عامر بن شقيق وبحرين باله عن عبد الملك بن أمين ولا وجود
لهذا السند في مسند الحميدي ، وعلى كل حال فهذه الوساطة التي ذكرت فيه
لا تؤثر في صحة الحديث لو سلم من عبد الملك بن أمين ، لاحتمال أن يكون سفيان
سمعه مرة بواسطة ، وأخرى من غير واسطة فحدث به على الحالتين .

(١) ميزان الإهدال ٦٥١/٢ .

(٢) كشف الاستار ٢٠٣/٢ .

(٣) مجمع الزوائد ١٣٦/٩ ، ١٣٧ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٦٢٠/٢ - ٦٢١ .

باب في إخباره صلى الله عليه وسلم بأن الرجال من أهل النار

- ٨٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمران بن ظبيان عن

رجل من بني حنيفة أنه سمعه يقول : قال أبو هريرة : أتعرّف الرجال (١) ،

قلت : نعم ، قال : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ضرسه
في النار أعظم من أحد فكان أسلم ، ثم ارتد ، ولدق بمسيلة وقال : كبشان انتطحا ،
وأحبهما إلى أن يغلب كبشي .

مسند الحميدى حديث رقم : ١١٧٧ ، ٤٩٥/٢ ، ٤٩٦٠ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) عمران بن ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة ، بعدهما
تحتانية - الكوفي ، هو ضعيف ، ورى بالتشيع ، تناقض فيه ابن حبان ، أن أنه ذكره
في الثقات وفي المجروحين ، وأرخه سنة سبع وخمسين ومائة من الطبقة السابعة
، روى له البخارى في الأدب المفرد ، وروى له النسائي (٢) .

تخرجه وبیان درجه :

الجديت بهذا السند ضعيف ، لأن عمران بن ظبيان ضعيف ، وشيخه رجل

من بني حنيفة لم يسم .

(١) الرجال بن عنترة : هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ القرآن ،

وفقه في الدين ، فبعثه معلما لأهل اليمامة ، ولشغب على مسيلة وليشدد من
أمر المسلمين ، فكان أعظم فتنة على بني حنيفة من مسيلة ، شهد له أنه سمع
محمدا صلى الله عليه وسلم يقول : أنه قد اشركه معه ، فصدقه واستجابوا له .

تاريخ الطبرى ٢٨٧/٣ وراجع البداية والنهاية ٢٢٣/٦ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥١٥٨ وراجع التاريخ الكبير ٤٢٤/٦ والمعرفة والتاريخ

باب معجزة مركبة الطعام

- ٨٤ - قال الحميدى : ثنا صفيان ، قال : ثنا ابن أبي خالد ، قال : سمعت قيسا يقول : ثنا دكين بن سعيد المزني ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربعمائة راكب نسأله الطعام ، فقال : يا عمر اذهب فاطعمهم ، وأعطهم . قال : يا رسول الله ما عندي إلا أصع من تمر ما تقبض همالي . فقال أبو بكر : اسمع وأطع : فقال عمر : سمعنا وطاعة ، قال : فانطلق عمر حتى أتى عليه له فاخرج متباحا من حجزته ففتحها فقال للقوم : ادخلوا فدخلوا وكنت آخر القوم دخولا فاخذت وأخذت ثم التفت فإذا مثل الفصيل من التمر .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٩٣ ، ٢٠ / ٣٩٥ .

فريب الحديث :

تقيط : القيط هو زمان شدة الحر ، يقال قيطني هذا الشيء إذا كفاني وقت القيط (١) .
علية : يضم العين وكسرهما ، الغرفة ، والجمع العلالى (٢) .
حجزته : أصل الحجة موضع شد الأزار (٣) .
الفصيل : أصل الفصيلة : قطعة من لحم الفخذ والمراد حجه (٤) .

== ١٩٠-٩٨/٣ والجرح والتعديل ٣٠٠/٦ والثقات لابن حبان ٢٣٩/٧

والكامل لابن عدى ١٧٤٧/٥ والمجروحين ١٢٣/٢ وتهذيب التهذيب

٠١٣٣/٨

(١) راجع النهاية ١٣٢/٤ والفائق ١٧٢/٣ والصاح ١١٧٨/٣

(٢) النهاية ٢٩٥/٣ وراجع القاموس المحيط ٣٦٦/٤

(٣) النهاية ٣٤٤/١ وراجع القاموس المحيط ١٧٢/٢ والمعجم الوسيط

٠١٥٧/١

(٤) النهاية ٤٥١/٣ وراجع الصاح ١٢٩١/٥

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) ابن أبي خالد : إسماعيل ، هو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث

رقم - ١٠ - .

(*) قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، هو ثقة ، من

الطبقة الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال عنه ، أنه اجتمع له أن يروى
عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاوز المائة وتغير ، روى عنه
الستة (١) .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج بعضه أبو داود (٢) ولفظه عنده " أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ،
فسألناه الطعام فقال : يا عمر اذهب فأعطهم ، فارتقى بنا إلى علية فأخذ المفتاح
من حوزته ففتح " وليس في شيء من الستة غير ما عند أبي داود فمن أجل هذا
اعتبرته من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

أخرجه أحمد (٣) من طرق عن إسماعيل ، عن قيس ، عن دكين وأخرجه
الطبراني (٤) من طريق الحميدى ، قال الهيثمي (٥) فيه ، ورجالهم رجال الصحيح .

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٥٦٦ وراجع الطبقات الكبرى ٣١٢/٦ والطبقات

لخليفة ص ١٥١ والثقات للعجلي ص ٣٩٢ وشاهير علماء الأمصار ١٠٢

وتذكرة الحفاظ ص ٦٠ والكواكب النيرات ص ٣٢٤ .

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب ، باب في اتخاذ الخرف ٣٦١/٤ .

(٣) المسند ١٢٤/٤ .

(٤) المعجم الكبير ٢٢٨/٤ .

(٥) مجمع الزوائد ٣٠٥/٨ .

قلت : وهو كما قال وقد صححه ابن حبان ^(١) ان أخرجه في صحيحه
من طريق إسماعيل .

روى هذا الحديث عن إسماعيل مع سفيان وكيع ويعلى بن عبيد ومحمد بن
عبيد هند أحمد ^(٢) وابن أبي زائدة عند ابن حبان ^(٣) وأخرجه أبو نعيم ^(٤)
من طريق الحميدى .

(١) موارد الظمان ص ٥٢٨ .

(٢) السند ١٧٤/٤ .

(٣) موارد الظمان ص ٥٢٨ .

(٤) حلية الأولياء ٣٦٥/١ .

باب معجزة عصمت صلى الله عليه وسلم من الأعداء

- ٨٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما نزلت (تَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) ^(١) أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر ، وهي تقول : مذم أمينا ، ودينه قلينا ، وأمره عصينا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ثم قرأ قرآنا ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر ، قال : يا رسول الله ! قد أقبلت ، وأنا أخاف أن تراك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لن تراني وقرأ قرآنا اعتصم به كما قال ، وقرأ : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا مِثْقَلَهُ ذَرَّةً لَكَ وَالَّذِينَ لَا يُوْنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ ^(٢) حتى وقفت على أبي بكر ، ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا أبا بكر : اني اخبرت أن صاحبك هجاني ، فقال : لا ورب هذا البيت ما هجاك ، قال : فقلت وهي تقول ، قد علمت قريش أنني بنت سيدها ، فقال الوليد في حديثه أو قال غيره : تعشرت أم جميل وهي تطوف بالبيت في مرطها فقالت : تعس مذم ، فقالت أم حكيم ابنة عبد المطلب : إني لحصان فما أكلم ، وثقاف فما أعلم ، فكلتانا من بني العم ، قريش بعد أعلم .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٢٢ ، ١٥٣/١٠ .

فهر بها الحديث :

ولولة : صوت متتابع بالويل والإستعانة ، وقيل هي حكاية صوت الناشئة . ^(٣)
فهر : بكسر الفاء وسكون الهاء وفي آخرها راء ، الحجر مل الكف ، وقيل هو الحجر مطلقا . ^(٤)

(١) الآية رقم ١ من سورة المسد .

(٢) الآية رقم ٤٥ من سورة بني إسرائيل .

(٣) النهاية ٢٢٦/٥ وراجع الفائق ٨١/٤ .

(٤) النهاية ٤٨١/٣ وراجع الفائق ١٤٩/٣ .

- مذمم : اسم فاعل ، والفعل منه ذم : أى عابه ولا مه . (١)
- قلينا : القلى : البغض . (٢)
- مرطها : الثوب الواحد مرط ، ويكون من صوف ، وربما كان من خز أو غيره . (٣)
- لحصان : بفتح الحاء والصاد : المرأة العفيفة . (٤)
- أكلم : وأصل الكلم الجرح والمراد هنا القدح في مفتها . (٥)
- ثقاف : بفتح التاء والقاف : الفطنة الذكية . (٦)

رجال السنن :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني ، ثم الكوفي ، هو صدوق ، عارف بالمغازي ، روى برأى الخوارج ، من الطبقة السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة ، روى له الستة . (٧)
- (*) ابن تدرس : محمد بن مسلم أبو الزبير المكي ، هو صدوق يدلن ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٠ - .

- (١) راجع النهاية ١٦٩/٢ والقاموس المحيط ١١٦/٤ .
- (٢) النهاية ١٠٥/٤ وراجع الفائق ٢٢٣/٣ والمفردات ص ٤١٢ .
- (٣) النهاية ٣١٩/٤ وراجع غريب الحديث للخطابي ٢٠٩/٢ .
- (٤) النهاية ٣٩٧/١ وراجع تهذيب الاسماء واللغات ٢٠٨/٢ .
- (٥) راجع النهاية ٩٩/٤ وتهذيب الاسماء واللغات ١١٩/٢ .
- (٦) راجع الفائق ٣٢٥/٣ وغريب الحديث للخطابي ٦٩/١ .
- (٧) تقريب التهذيب رقم ٧٤٥٢ وراجع المعركة والتاريخ ٧٠١/١ وتاريخ الدارمي ص ٢٢١ والجرح والتعديل ١٤/٩ وشاهير علماء الأمصار ص ١٣٨ والثقات لابن شاهين ص ٣٣٧ وسير أعلام النبلاء ٦٣/٧ وتهذيب التهذيب ١٤٨/١١ وتهذيب الاسماء واللغات ١٤٧/١ .

تخریجه و بیان درجه :

أُخرجَه الحاكم^(١)، من طريق الحميدى، وقال فيه " هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي " .

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلّس ولم يصرح بالسماع ، وأُخرجَه البيهقي^(٢) من طريق الحاكم .

(١) المستدرك ٣/٢٦١ .

(٢) دلائل النبوة ٢/١٩٥ .

كتاب الروا

باب تعبير أبي بكر للروا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " رأيتني البارحة ، كأن رجلا ألقني كتلة تمر فعمجتها ، فوجدت فيها نواة فأذنتني فلفظتها ثم ألقني كتلة فمثل ذلك ، ثم أخرى فمثل ذلك ، فقال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - يا رسول الله ! دعني أعبرها ، قال : أصبرها ، قال : هو الجيش الذي بعثت ، يسلمهم الله ويفنمهم الله ، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمك فيدعونه ، ثم يلقون آخر فينشدهم ذمك فيدعونه ، ثم يلقون آخر فينشدهم ذمك فيدعونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذلك قال الملك يا أبا بكر ."

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٩٦ ، ٥٤٣/٢٠

فريب الحديث :

- كتلة : هي القطعة من التمر المجتمع . (١)
عمجتها : عجمة فجما وعجوما : عضه أو لأكه . (٢)
لفظتها : قذفتها ورميته . (٣)

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقته ترجمته في حديث رقم - ١ - .

- (١) راجع النهاية ١٥٠/٤ والقاموس المحيط ٤٣/٤ .
(٢) القاموس المحيط ١٤٧/٤ وراجع النهاية ١٨٧/٣ .
(٣) راجع النهاية ٢٦٠/٤ والمصباح الصغير ٥٥٥/٢ .

(*) مجالد بن سعيد بن عمير ، الهمداني - يسكون الميم - ابو عمرو الكوفي ، هو ليس بالقوى ، وقد تغير في آخر عمره ، من صفار الطبقة السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، روى له السبعة إلا البخارى . (١)

(*) الشعبي : عامر بن شراحيل ، هو ثقة مشهور ، سبقت ترجمته نسي الحديث رقم - ٤٨ - .

تخریجه وبيان درجته :

قال الهيثمي (٢) : رواه أحمد ، وفيه مجالد بن سعيد ، وهو ثقة ، وفيه كلام .

قلت : رجال الحديث ثقات إلا مجالد بن سعيد ليس بالقوى ، ولم أره من غير طريقه ، فعلى هذا يكون ضعيفا .

(٣) و روى هذا الحديث عن مجالد مع سفيان ، صيد بن الاسود عند الدارمي .

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٤٧٨ وراجع الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦ والثقات للعجلي ص ٤٢٠ وتاريخ الدارمي ص ٢١٧ والضعفاء للنسائي ص ٩٦ ، والجرح والتعديل ٣٦١/٨ والكامل في ضعفاء الرجال ٢٤١٤/٦ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٧٣ وميزان الاعتدال ٤٣٨/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩/٩ .

(٢) مجمع الزوائد ١٨٠/٧ .

(٣) الستن ٥٥/٢ - ٥٦ .

كتاب المناقب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نفعنا مال قط ما نفعنا مال أبي بكر

- ٨٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهري ، عن عروة ، عن

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما نفعنا مال قط ما نفعنا مال أبي بكر " .

قال الحميدى : فقي لسيان : فان معمرا يقول من سعيد ، فقال

ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة ، عن عائشة .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٥٠ ، ١٢١/١ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ، هو فقيه

حافظ ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٨ - .

(*) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، هو ثقة فقيه مشهور ، سبقت

ترجمته في حديث رقم - ٥ - .

تخريج بيان له رحمه :

الحديث رجاله ثقات ، إلا أنه أهل بعثتين الأولى : الكلام في سماع

سفيان هذا الحديث من الزهري ، روى عن يحيى بن معين انه قال : (قال

رجل لسفيان بن عيينة يا أبا محمد سمعته من الزهري فقال حدثني وايل) (١) .

، وأنكر أحمد سماع سفيان هذا الحديث من الزهري ^(١) وذكر بأنه رواه عن وايل ،
ووايل لا رواية له من الزهري ، وإنما يروى عن ابنه بكر ، وبكر معروف بصاحب الزهري . ^(٢)

والعلة الثانية : إنكار كونه من حديث عروة عن عائشة وإنما رواه الزهري عن
سعيد بن المسيب مرسلًا ، روى ذلك معمر وغيره ^(٣) وقد أشار الحميدي إلى هذا وإلى
إنكار سفيان له ، لكن الإمام أحمد وغيره رجحوا كونه من حديث سعيد مرسلًا ^(٤) ،
ويؤيد ذلك هذا ما رواه أبو الوليد : هشام بن عبد الملك (قال حدثنا سفيان ، عن
الزهري قيل له ، عن عروة ؟ قال : أحسب ، قيل له عن عائشة ؟ قال : أظن ،
ثم قال : سمعته يقول من الزهري عن عروة عن عائشة ^(٥) ولعل ما عل به الحديث
مندفعة بما يأتي :

العلة الأولى : مندفعة بقول سفيان حدثنا الزهري في رواية الحميدي ،
وقول سفيان (ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة عن عائشة) ، فقوله حدثنا وما سمعنا ،
دال على عدم الوساطة بينه وبين الزهري وذلك في رواية الحميدي ، وقد تابع الحميدي
على رواية سفيان هذا الحديث من الزهري ، عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن
أبي إسرائيل ، وخالد بن أسلم ويحيى بن معين ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك ،
وستأتي الإشارة إلى هؤلاء وإلى مواضع أحاديثهم ، وإذا لم يسمع سفيان هذا
الحديث من الزهري إلا بواسطة وايل وابنه فلا يضر ، ذلك لأن وايل ثقة ^(٦) وابنه
بكر صدوق ^(٧) وقد عرف بصاحب الزهري .

-
- (١) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٥٥ / ٦ .
(٢) المرجع نفسه ، وراجع الإرشاد للخليلي ٤٤ / ٣ ٤٥٠ .
(٣) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٥٥ / ٦ .
(٤) المرجع نفسه .
(٥) المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٢٢ .
(٦) تقريب التهذيب رقم ٧٣٩٤ .
(٧) تقريب التهذيب رقم ٧٥٢ وراجع ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٨ .

والعلة الثانية : مندوعة يقول سفيان لما قيل له فان معرا يقول ، عين سعيد ، فقال : ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة عن عائشة ويقوى هذا جواز كون الزهري له شيخان في هذا الحديث عروة وسعيد .

- (١) رواه عن سفيان مع الحميدى إسحاق بن أبي إسرائيل عند أبي يعلى
(٢) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك عند الفسوى
(٣) وعمر بن محمد الناقد وإسحاق بن أبي إسرائيل وخلاد بن أسلم عند ابن عساكر
(٤) ويحيى بن معين عند الخليلي (٥) وابن عساكر (٦) .

-
- (١) المسند ص ٢٢٩ .
(٢) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٥٥ / ٦ .
(٣) المعرفة والتاريخ ٧٢٢ / ٢ .
(٤) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٥٥ / ٦ .
(٥) الإرشاد للخليلي ٤٤ / ٣ ، ٤٥ .
(٦) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٥٥ / ٦ .

باب منقبة حارثة بن النعمان

- ٨٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهرى عن عمرة ، عن عائمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان . كذاكم البر كذاكم البر فقيل لسفيان هو عن عمرة قال : نعم لا شك فيه ، كذلك قال الزهرى .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٨٥ ، ١٠١٣٦/١

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) الزهرى هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ، هو فقيه ،

حافظ ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٨ - .

(*) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زبارة الانصارية المدنية ، أكثرت

من عائمة ، هي ثقة ، من الطبقة الثالثة ماتت قبل المائة ، ويقال بعدها روى لها السنة (١) .

تخريجه وبيان درجه :

أخرج هذا الحديث الحاكم من طريق سفيان وقال (حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) (٢) ووافقه الذهبي ، وأخرجه أحمد (٣) وأبو يعلى (٤)

(١) تقريب التهذيب رقم ٨٦٤٣ والطبقات الكبرى ٤٨٠ / ٨ والثقات للعجلي ٥٢١

والمعرفة والتاريخ ٥٥٩ / ١ ، وميزان الإتهال ٦٠٨ / ٤ وتهذيب

التهذيب ٤٣٨ / ١٢

(٢) المستدرک ٢٠٨ / ٣

(٣) المسند ٣٦ / ٦ ، ١٦٢٠

(٤) زوائد مسند أبي يعلى ٢٦٥

من طريق سفيان ، قال الهيثمي ^(١) " رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " .

قلت : هو كذلك لأن جميع رواه ثقات ، وهو متصل الإسناد ، وما وقع في

مصنف عبد الرزاق ^(٢) ومستدرک الحاكم ^(٣) وفي الحلية ^(٤) " من الزهري عن عروة

عن عائشة " فهو خطأ لأن الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن مرة
عند النسائي ^(٥) في السنن الكبرى .

روى هذا الحديث عن الزهري مع سفيان معمر عند عبد الرزاق ^(٦) والنسائي ^(٧)

والحاكم ^(٨) وأبو نعيم ^(٩) .

ورواه عن سفيان مع الحميدى إسحاق عند أبي يعلى ^(١٠) وعلي بن حرب

عند الحاكم ^(١١) وأورده أبو نعيم في الحلية ^(١٢) من طريق عبد الرزاق .

(١) مجمع الزوائد ٣١٣/٩ .

(٢) المصنف ١٣٢/١١ .

(٣) المستدرک ١٥١/٤ .

(٤) حلية الاولياء ٣٥٦/١ .

(٥) تحفة الاشراف ٤٢٠/١٢ .

(٦) انظر المصدر الموثق في رقم (٢) .

(٧) انظر المصدر الموثق في رقم (٥) .

(٨) انظر المصدر الموثق في رقم (٣) .

(٩) انظر المصدر الموثق في رقم (٤) .

(١٠) زوائد مستند أبي يعلى ٢٦٥ .

(١١) المستدرک ٢٠٨/٣ .

(١٢) انظر المصدر الموثق في رقم (٤) .

باب دہا أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

- ٨٩٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر ، أنهم قالوا لها ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا إليه وكانوا إذا سألوا عن شيء صدقهم فقالوا : ألمست تقول كذا وكذا ؟ فقال : بلى فتشبهوا به بأجمعهم فأتني الصريح السى أبي بكر فقيل له : أدرك صاحبك ، فخرج من عندنا وإن له غداير ، فدخل المسجد وهو يقول : ويلكم أقتلون رجلا أن يقول ربي الله ؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، قال فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على أبي بكر فرجع إليهم أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدايره إلا جاء معه وهو يقول " تباركت يا ذا الجلال والإكرام .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٢٤ ، ١٠٥٥/١ .

قريب الحديث :

غداير : الذوايب (١) .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني ، هو صدوق سبقت

ترجمته في حديث رقم - ٨٥٥ - .

(*) ابن تدرس ، هو محمد بن مسلم أبو الزبير المكي ، هو صدوق ،

يدلن ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٠ - .

تخریجه و بیان درجه :

أُخرجهُ أبو يعلى (١) ، وقال الحافظ في الفتح "إسناده حسن" (٢) .

قلت : فيه ابن تدرس ، وهو أبو الزبير المكي ، صدوق يدلّس ولا يقبل

حديثه إلا إذا صرح بالسماع ولم يصرح فعلى هذا يكون ضعيفا .

(١) السنك ٥٢/١

(٢) فتح الباري ١٦٩/٢

باب ليل أبي طلحة وابن أم مكتوم

٩- قال الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا ابن جدعان ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة ينثل كانه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة ، قال أنس : ورأيت ابن أم مكتوم ومعه لواء المسلمين في بعض مشاهدهم .
مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٠٢ ، ٥٠٦/٢ .

تفسير الحديث :

ينثل : يضم الناء وفتحها : والمعنى : يستخرج ما فيها من السهام (١) .
كناته : بالكسر جعبة السهام من آدم (٢) .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .

(*) ابن جدعان : علي بن زيد هو ضعيف ، سبقت ترجمته فسي

حديث رقم - ٦٣ - .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف

(١) النهاية ١٦/٥ وراجع الفائق ٤٠٦/٣ .

(٢) المصباح المنير ٥٤٢/٢ .

قال أبو نعيم (١) : مشهور من حديث ابن عيينة تفرد به عن ابن زيد .

روى هذا الحديث عن أنس وجابر ، عبد الله بن محمد بن عقيل مختصرا عند الحاكم (٢) ، قال الحاكم : رواه عن آخرهم ثقات ، إنما يعرف هذا المتن من حديث ابن جده عن أنس .

قال ابن حجر (٣) : عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين وتغير في آخر عمره .

قلت : : ابن عقيل مختلف فيه لكن الحق أن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن .

ورواه عن أنس ، حميد الطويل عند ابن حبان (٤) ، ومثله مختصر مع ما فيه من بعض الاختلاف .

ورواه عن أنس ، ثابت البناني عند أحمد (٥) ولم يرد فيه إلا قوله (لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من نقة) .

ورواه عن أنس ، قتادة عند الطحاوي (٦) ، ومثله مختصر ، إذ لم يرد فيه إلا ما يتعلق بابن أم مكتوم ، وهذه الروايات إذا ضم بعضها إلى بعض تجعل الحديث حسنا ، هذا إذا ثبت أن هؤلاء الرواة رووه عن أنس ، لأن الحاكم قال فيما تقدم " إنما يعرف هذا المتن من حديث ابن جده عن أنس " .

(١) حلية الأولياء ٣٠٩/٢

(٢) المستدرک ٣٥٢/٣

(٣) تقريب التهذيب رقم ٣٥٩٢ وراجع تهذيب التهذيب ١٣/٦

(٤) موارد الظمان ص ٥٥٦

(٥) المسند ٢٠٣/٣

(٦) مشكل الآثار ٢٢٥/٢

- رواه مع ابن جدعان عن أنس ، حميد الطويل عند ابن حبان ^(١) ، وعبد الله
ابن محمد بن عقيل عند الحاكم وقتادة عند الطحاوي ^(٢) ، والزهرى عند النسائي ^(٣)
في الكبرى ، وثابت البناني عند الإمام أحمد ^(٤) .
ورواه عن ابن جدعان مع سفيان ، حماد بن سلمة عند أحمد ^(٥) .
ورواه عن سفيان مع الحميدى ، أبو حسن عند أبي يعلى ^(٦) ، وعلي بن
المديني وإبراهيم بن بشار عند الحاكم ، وعلي بن عبد الله عند البخاري ^(٧) وحسن ^(٨)
ابن محمد عند الإمام أحمد ^(٩) وإبراهيم بن بشار عند النسائي ^(١٠) .
^(١١)

-
- (١) موارد الطمان ص ٥٥٦ .
(٢) المستدرک ٣/٣٥٢ .
(٣) مشكل الآثار ٢/٢٢٥ .
(٤) راجع تحفة الأشراف ١/٢٠٧ .
(٥) المستند ٣/٢٠٣ .
(٦) المستند ٣/٢٤٩ .
(٧) زوائد مستند أبي يعلى ص ٢٦٤ .
(٨) المستدرک ٣/٣٥٢ .
(٩) الأدب المفرد ص ١١٨ .
(١٠) المستند ٣/٢٦١ .
(١١) عمل اليوم والليلة ص ١٦٦ .

باب فضل عائشة وفضل حبة الكلبى

- ٩٩ - قال الحميدى ثنا سفيان ، عن مجالد بن سعيد عن الشعبي

، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة أنها قالت : رأيته يا رسول الله ! واضعاً
يدك على معرفته وأنت قائم تكلم حبة الكلبى ، فقال : وقد رأيته ؟ قالت : نعم ،
قال : فإنه جبريل ، وهو يقرئك السلام ، قالت : وعليه السلام ورحمة الله وجزاه الله
خييراً من زائرو من دخیل فندعم صاحب ونعم الدخیل .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٧٧ ، ١٢٣/١ .

هريب الحديث :

معرفته : أى ثبت عرفه من رقبته . (١)

رجال السنن :

+*****

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبق ترجمته في حديث رقم - (١) .

(*) مجالد بن سعيد ، هو ليعن بالقوى ، سبق ترجمته في حديث

رقم - ٨٦ - .

(*) الشعبي : عامر بن شراحيل ، هو ثقة مشهور ، سبق ترجمته

في حديث رقم - ٤٨ - .

(*) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري ، هو ثقة مكثر سبق ترجمته

في حديث رقم - ٤ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج البخارى (٢) ، ومسلم (٣) والترمذى (٤) بعضاً

(١) النهاية ٢١٨/٣ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الاستئذان باب تسليم الرجال على النساء ٤٧/٨ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضل عائشة ١٣٩/٧ .

(٤) سنن الترمذى كتاب المناقب باب فضل عائشة ٧٠٥/٥ .

من الحديث ولفظه من صحيح مسلم " يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت : فقلت وعليه السلام ورحمة الله ، قالت وهو يرى ما لا أرى " وما عدا ذلك فليس في شيء من الستة ، والذي يظهر لي ، أن الحادثة تعددت فما في الستة غير ما في مسند الحميدي ، فمن أجل ذلك أوردته في الزوائد .

تخريجه وبيان درجه :

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوى ، وقد تغير أيضا في آخر عمره لكن تابعه عن الشعبي ، غالب بن مهران الشار العبدي البصري ، وهو صدوق (١) ، عند ابن أبي شيبة (٢) فعلى هذا يكون حديث مجالد حسنا لغيره .

(٣)

رواه عن مجالد مع سفيان ، محمد بن يزيد الواسطي عند ابن سعد

والحاكم (٤) .

رواه عن سفيان مع الحميدي الإمام أحمد في مسنده (٥) وأخرج

أبو نعيم (٦) من طريق الحميدي .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٣٤٨ .

(٢) المصنف ١٣٠/١٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٦/٨ .

(٤) المستدرک ٧/٤ .

(٥) المسند ١٤٦/٦ .

(٦) حلية الأولياء ٤٦/٢ .

باب تأييد زيد بن حارثة

- ٩٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي (عن مسروق) ^(١) ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قط فيهم زيد بن حارثة إلا أئتمه عليهم .

سند الحميدى حديث رقم : ٢٦٢ / ١٠ / ١٣٠ .

رجال السند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبق ترجمته في حديث رقم - ١٠٠ - .
(*) إسماعيل بن أبي خالد هو ثقة ثبت ، سبق ترجمته في حديث رقم - ١٠٠ - .
(*) الشعبي : عامر بن شراحيل هو ثقة مشهور ، سبق ترجمته في حديث رقم - ٤٨ - .

(*) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي ، أبو عائشة الكوفي ، هو ثقة فقيه عابد مخضرم ، من الطبقة الثانية ، مات سنة اثنين - ويقال سنة ثلاث وستين ، روى له الستة ^(٢) .

تخرجه وبيان درجته :

أخرجه الحاكم ^(٣) من طريق سفيان ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل - الحقته من مستدرك الحاكم ٢١٨/٣

وقد أخرجه من طريق سفيان بذكر الواسطة التي هي مسروق .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦٦٠١ وراجع الجرح والتعديل ٣٩٦/٨ وتهذيب

التهذيب ١٠٩/١٠ .

(٣) المستدرك ٢١٨/٣ .

قلت : رجال سنده هـد الحميدى ثقات ، وهومتصل الإسناد ، فمعلق هذا

يكون صحيحا .

(١)

رواه مع مسروق عن عائشة ، البهي واسمه عبدالله بن يسار هـند أحمد ،

والنسائي في الكبرى (٢) ، والحاكم (٣) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي .

قلت : فيه سهل بن هار العتكي ، كذبه الحاكم (٤) في تاريخه .

(١) المسند ٢٤٥/٦ .

(٢) تحفة الاشراف ٤٧٣/١١ .

(٣) المستدرک ٢١٥/٣ .

(٤) راجع ميزان الاحدال ٢٤٠/٢ .

باب قيل خاله بن الوليد

- ٩٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا معمر بن الزهري
عن عبد الرحمن بن أزهر ، قال : جرح خالد بن الوليد يوم حنين فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام ، وهو يقول : من يدل على رحل خالد بن الوليد ؟
فخرجت أسعى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول من يدل على رحل
خالد بن الوليد ؟ حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى رحله ،
قد أصابته جراحه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ودعاه ، قال : وأرى فيه (١)
ونفت عليه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٩٢ ، ٢٠ / ٣٩٨ .

قريب الحديث :

حنين : مكان قريب من مكة ، وقيل هو واد بالطائف ،
وقال الواقدي : بينه وبين مكة ثلاث ليال ، وقيل بضعة عشر
ميلا ، وهو يذكر ويؤثنت (٢) .
رحل (٣) : يسكن الحاء المهبط ، هو مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث .

رجال السنن :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(١) هكذا في مسند الحميدى ، ولم أجد هذه العبارة عند من أخرج الحديث
غير الحميدى ، ولعل الصواب وأريه ونفت عليه ، يعني أنه أرى جرح خالد
فنفت عليه ، والله اعلم .

(٢) معجم البلدان ٣١٣ / ٢ وراجع تهذيب الأسماء واللغات ٨٦ / ٢ .

(٣) راجع النهاية ٢٠٩ / ٢ والصحاح ١٢٠٦ / ٤ .

(*) معمر بن راشد الأزدي ، بالولاء ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ،
هو ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعشى وهشام بن عروة شيئا .
وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة أربع وخمسين
ومائة . وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، زوى له الستة (١) .

(*) الزهري : هو محمد بن مسلم بن الزهري ، متفق على جلالة ، فقيه
فاضل سبقت ترجمته في حديث رقم ٨ - ٠ .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج أبو داود (٢) هذا الحديث مختصرا إذ أنه لم يذكر فيه إلا ما يتعلق
بالتماس رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خالد بن الوليد فمن أجل هذا أوردته
هنا واعتبرته من الزوائد .

تخرجه وبيان درجته :

الحديث صحيح ، لأن رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .
رواه عن الزهري مع معمر ، أسامة بن زيد عبد أبي داود (٣) .
ورواه عن معمر مع سفيان ، عبد الرزاق (٤) في مصنفه وعند أحمد (٥) كذلك .

-
- (١) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٨٠٩ والطبقات لخليفة ص ٢٨٨ والتاريخ الكبير
٣٧٨/٧ والتاريخ الصغير ١١٥/٢ والتاريخ للداري ص ٤٢ والثقات
للعلجلي ص ٤٣٥ والجرح والتعديل ٢٥٥ / ٨ وتذكرة الحفاظ ١٩٠ / ١
وسير أعلام النبلاء ٥ / ٧ وتهذيب التهذيب ٢٤٣ / ١٠ وطبقات الحفاظ ص ٨٢ .
- (٢) سنن أبي داود : كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر ١٦٦ / ٤ .
- (٣) أنظر المرجع نفسه .
- (٤) المصنف ٣٨٠ / ٥ .
- (٥) المسند ٣٥١ / ٤ .

باب فضل جرير بن عبد الله

- ١٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد

قال : سمعت قيسنا يقول : سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول : ما رأيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إلا تبسم في وجهي قال : وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم " يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ندى يمن على وجهه
مسحة ملك " .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٠٠ ، ٢ / ٣٥٠ .

فريب الحداد :

مسحة ملك : المسحة - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء المهملة - يقال
على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال ، أى الأثر الظاهر منه ولا يقال
ذلك إلا في المدح . (١)

رجال السنن :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
(*) إسماعيل بن أبي خالد الأحسي ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته
في حديث رقم - ١٠ - .
(*) قيس بن أبي حازم ، هو ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم - ٨٤ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج هذا الحديث البخارى (٢) ومسلم (٣) والترمذى (٤) إلا أنه

- (١) راجع الشهاية ٣٢٨/٤ . وتاج العروس ٢/٢٢٦ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الجهاد ، باب من لا يثبت على الخيل ٥٢/٤ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب من فضائل جرير ١٥٧/٧ .
(٤) سنن الترمذى : كتاب المناقب ، باب مناقب جرير بن عبد الله ٦٧٧ ، ٦٧٨/٥ .

لم يرد فيه عندهم قوله " يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه سحرة ملك ، فطلع جرير بن عبد الله " فمن أجل هذا اعتبرته من الزوائد .

تخریجه وبيان درجته :

الحديث صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات ، وهو متصل الاسناد .

رواه عن جرير مع قيس ، جعفر بن عبد الله بن الحكم الانصارى عند ابن سعد (١) والمغيرة بن شبل عند أحمد (٢) والبيهقي (٣) وحسين بن جنس عند الطبراني (٤) .

ورواه عن قيس مع إسماعيل بن أبي خالد ، بيان بن بشر الأحمسي عند أحمد (٥) ومسلم (٦) والترمذي (٧) والطبراني (٨) .

(٩) ورواه عن إسماعيل بن أبي خالد مع سفيان ، محمد بن عبيد عند أحمد وعلي بن عبد الله عند البخاري (١٠) ووكيع وأبو أسامة وعبد الله بن إدريس عند مسلم (١١) وزائدة عند الترمذي (١٢) وهشيم عند الطبراني في الصغير (١٣) وابن بشار عند الطبراني في الكبير (١٤) وأخرجه الفسوي (١٥) عن طريق الحميدى .

-
- | | |
|------|---|
| (١) | الطبقات الكبرى ١/٣٤٧ . |
| (٢) | المسند ٤/٣٥٩ ، ٣٦٠٠ . |
| (٣) | السنن الكبرى ٣/٢٢٢ . |
| (٤) | مجمع البحرين لوحة ٣٦٣ . |
| (٥) | المسند ٤/٣٥٩ ، ٣٦٠٠ . |
| (٦) | صحيح مسلم كتاب الفضائل ، باب من فضائل جرير ٧/١٥٧ . |
| (٧) | سنن الترمذي : كتاب المناقب باب مناقب جرير بن عبد الله ٥/٦٧٧ ، ٦٧٨ . |
| (٨) | المعجم الكبير ٢/٣٠٩ . |
| (٩) | المسند ٤/٣٥٨ ، ٣٥٩٠ . |
| (١٠) | الأدب المفرد ص ٣٩ . |
| (١١) | أنظر المصدر الثابت في رقم (٦) . |
| (١٢) | أنظر المصدر الثابت في رقم (٧) . |
| (١٣) | المعجم الصغير ١/٨٧ . |
| (١٤) | المعجم الكبير ٣/٣٠١ . |
| (١٥) | المعرفة والتاريخ ٣/٤١٠ . |

كتاب الزهد

باب قول عمر " يا ليتني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي "

- ٩٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عاصم بن كليب قال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول : كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس ، فمن كانت له حاجة كلمه ، وإن لم يكن لأحد حاجة قام فدخل ، قال : فصلص صلوات لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس : فحضرت الباب فقلت يا يرفا (١) ! أيا أمير المؤمنين شكاة ؟ فقال ما بأمر المؤمنين من شكوى ، فجلس ، فجاء عثمان ابن عفان فجلس ، فخرج يرفا فقال : قم يا ابن عباس ! فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كنف ، فقال عمر إني نظرت في أهل المدينة فوجدتكم من أكثر أهلها عشيرة ، فخذوا هذا المال فاقسموه فما كان من فضل فردا ، فاما عثمان فجثا ، واما انا فجثوت لركبتي وقلت : وان كان نقصان ردت علينا ، فقال عمر نشنشة من أخشن - يعني حجرا من جبل - أما كان هذا عند الله إذا محمد وأصحابه يأكلون القدر فقلت : بلى والله (لقد كان هذا عند الله ومحمد صلى الله عليه وسلم حي ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذى تصنع ، قال : فغضب عمر وقال : أو صنع ماذا .

قلت : إذا لا أكل وأطعمنا ، قال : فنشج عمر حتى اختلفت أضراسه ، ثم قال : وددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٠ ، ١٨/١ - ١٩٠

(١) مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يقال أنه أدرك الجاهلية وحج مع عمر في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما ، وله ذكر في الصحيحين وكان حاجبا على يابه . راجع الإصابة في تمييز الصحابة ٦٧٢/٣ ، ٦٧٣ .

شرح الحديث :

- (١) صبر : الكومة من الطعام وغيره .
- كثف : الوعاء أو كل وعاء (٣) مثل العيبة لحفظ شيء .
- نشئة : المعنى أنه شبهه بأبيه العباس في شهادته ورأيه وجراته على القول وقيل : أراد أن كلمته منه حجرا من جبل : أي أن مثلهما وهي من مثله (٣) .
- القد : جلد السخلة في الجذب (٤) .
- فنشج : صوت معه توجع وبكاء ، كما يردد الصبي بكاءه في صدره (٥) .

رجال السنن :

- (*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) حاصم بن كليب بن شهاب المجنوني - بفتح الميم وسكون الجيم والواو وبين النونين - الجرمي ، - بفتح الجيم وسكون الراء المهملة ، الكوفي ، هو صدوق قليل الحديث ، رمي بالارجاء . من الطبقة الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين^{مائة} ، روى له البخاري تعليقا ، وروى له الهاقون (٦) .

- (١) النهاية ٨/٣ وراجع المعجم الوسيط ٥٠٦/١
- (٢) راجع النهاية ٢٠٤/٤ والمعجم الوسيط ٨٠١/٢
- (٣) النهاية ٦٠/٥ وراجع الفائق ٤٣٠/٣
- (٤) النهاية ٢١/٢ ، ٢٢٠
- (٥) النهاية ٥٢/٥ ، ٥٣ ، وراجع الفائق ٤٣٠/٣
- (٦) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٠٧٥ والطبقات الكبرى ٣٤١/٦ والتاريخ الكبير ٤٨٧/٦ والثقات للمعجلي ٢٤٢ والجرح والتعديل ٣٤٩/٦ والثقات لابن خبان ٢٥٦/٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٤/١ وتهذيب التهذيب ٥٥/٥ وهدي الساري ١٧٧/٢

(*) كليب بن شهاب بن المجنون ، الجربي ، الكوفي ، والد عاصم بن كليب ، وفي نسبه خلاف ، هو صدوق من الطبقة الثانية ووهم من ذكره في الصحابة ، روى له البخاري في جزء رفع اليدين وروى له الأربعة (١) .

تخرجه وبيان درجته :

هذا الأثر إسناده حسن لذاته ، لأن فيه عاصم بن كليب وهو صدوق وكذلك أباه كليباً ، واخرجه الفسوي (٢) من طريق الحميدي .

-
- (١) تقريب التهذيب رقم ٥٦٦٠ وراجع الطبقات الكبرى ١٢٣/٦ والتاريخ الكبير ٢٢٩/٧ والفتح والتعديل ١٦٧/٧ وراجع تهذيب الكمال ١١٤٩/٣
- (٢) المعرفة والتاريخ ٥٢١/١ ٥٢٢٠

بَابُ لَيْمًا قَالَ خِيَابُ هُنْدٍ وَنَاقِصٍ

٩٦ - قال الحميدى ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن يحيى بن جعدة ، قال : دخل ناس على خياب يعودونه ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ! ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض ، فقال : فكيف بهذا وهذا ؟ وأشار الى بنيانه وإلى سقف البيت وجانيبه ، وقال : كيف بهذا وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٥١ ، ٨٢/١ ، ٨٣٠

٩٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : عادت خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض ^(١) ، فقال : وعليها رجال إنكم ذكرت لي أقواما وسميت لي إخوانا مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا ، وإننا بقيننا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون (ثوابا) ^(٢) لتلك الأعمال .

مسند الحميدى ، حديث رقم : ١٥٨ ، ٨٦/١

رجال المسند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو شقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠٠ -

- (١) في المعجم الكبير ٥٥/٤ - ٥٦ وفي حلية الأولياء ١٤٥/١ (إخوانك تقدم عليهم هذا) .
- (٢) هذه العبارة لم تكن واضحة المعنى هنا ، والذي في المعجم ٥٦/٤ (فيكى) ثم قال : (إن أولئك مضوا) . والذي في الحلية ١٤٥/١ (فيكى وقال : أما إنه ليس بي جزع) . فعمل تلك العبارة تصحفت عن أحدى العبارتين .
- (٣) في الأصل (أن تكون يوا) والصواب ما أثبتته كما في المعجم والحلية

(*) عمرو بن دينار ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، هو ثقة ، وقد

أرسل عن ابن مسعود وأبي ، من الطبعة الثالثة ، روى له الأربعة إلا أن الترمذى
(١)
روى له في الشرائع .

(*) سمير بن كدام بن ظهير ، هو ثقة ثبت فاضل ، سبقت ترجمته في

حديث رقم - ١٣ - .

(*) قيس بن مسلم الجدلي - يفتح الجيم - أبو عمر الكوفي ، هو ثقة ،

رمى بالارضاء ، من الطبعة السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . (٢)

تخرجه وبيان درجته :

الحديثان صحيحان لأن جميع رجال طريقه ثقات .

رواه عن سفيان مع الحميدى ، في الحديث الأول - ابن أبي شيبة في

مصنفه (٣) ، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤) وأبو نعيم (٥) .

ورواه عن سمير مع سفيان - في الحديث الثاني - معاوية بن هشام في

الطبراني في الكبير (٦) ، ومن طريق الحميدى أخرجه أبو نعيم (٧) .

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٥٢٠ والتاريخ الكبير ٢٦٥ / ٨ والمعرفة والتاريخ

٢٢ / ٢ والجرح والتعديل ١٣٣ / ٩ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٨ ومشاهير

علماء الأمصار ص ٨٦ والعقد الثمين ٤٣٠ / ٧ وتهذيب التهذيب ١٩٢ / ١١ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٥٩١ والطبقات لخليفة ص ١٦٠ والثقات للعجلي

ص ٣٩٤ والثقات لابن حبان ٣٢٦ / ٧ وتهذيب التهذيب ٤٠٣ / ٨ .

(٣) المصنف ٢١٩ / ١٣ .

(٤) المعجم الكبير ٧٧ / ٤ .

(٥) حلية الأولياء ٣٦٠ / ١ .

(٦) المعجم الكبير ٥٥ / ٤ .

(٧) حلية الأولياء ١٤٥ / ١ ١٤٦٠ .

باب التحذير من إحتقار صفات الذنوب

- ٩٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا ابراهيم الهجرى أبو اسحاق أنه سمع أبا الأحوص يقول : سمعت عبدالله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد أيس أن تعبد الأصنام بأرضكم أو ببلدكم هذا ، ولكنه رضى منكم بالمحقرات من أعمالكم ، فاتقوا المحقرات فانهن من الميقات ، أولا أخبركم بمثل ذلك مثل ركب نزلوا فلاة من الأرض ليس بها خطيب فتفرقوا ، فجاء ذا بعور وجاء ذا يعظم وجاء ذا بروثة حتى انضجوا الذى أرادوا فذلك الذنوب .

مسند الحميدى حديث رقم : ٩٨ / ١٠٥٤

فهرسبب الحديث :

- المحقرات : الصفات ، واحدتها محقرة . (١)
الميقات : الذنوب المهلكات . (٢)
فلاة : الأرض لا ماء فيها . (٣)
بروثة : جميع ذوات الحافر . (٤)

رجال المتن :

- (*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١٠٠ -
(*) ابراهيم بن مسلم العبدي هولون الحديث سبقت ترجمته في حديث

رقم - ١٦٠ -

- (*) أبو الأحوص : عوف بن مالك الجشي هو ثقة سبقت ترجمته في حديث

رقم - ٤١ -

- (١) الصحاح ٦٣٥/٢
(٢) النهاية ١٤٦/٥ وراجع المصباح المنير ٦٤٦/٢
(٣) المصباح المنير ٤٨١/٢ وراجع مثال الطالب ص ٦٠٨
(٤) النهاية ٢٧١/٢ وراجع المجموع المفيد ٨١٢/١

تخریجه و بیان درجه :

الحديث ضعيف لأن فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ، أبو إسحاق وهولين ولم أره من غير طريقه .

المصادر :

ورد الحديث مجزئاً من حديث آخرين من الصحابة يكمل بعضها البعض الآخر فتشهد لهذا الحديث بالهشمن عن سهل بن سعد الساعدي أخرجه أحمد (١) والطبراني (٢) ولفظه عند أحمد : قال : ثنا أنس بن عياض ، حدثني أبو حازم ، لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إياكم ومحقرات الذنوب فإن مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بيطن واد نجاء ذابعود و ذابعود حتى جمعوا ما انضجوا به خبزهم ، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه) .

قال الهيثمي (٣) : رجال أحمد رجال الصحيح .

ومن علي رضي الله عنه ، أخرجه البزار (٤) ولفظه (قال : ثنا محمد بن عبدالله بن زريع ، ثنا السكك بن هارون الباهلي ، ثنا الحسن بن جعفر بن الحسن ابن علي ثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عن علي رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إن الشياطين قد يشت أن تعبد ببلدي هذا يعني المدينة وجزيرة العرب ، ولكن التحريش بينهم " .

قال البزار : " لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد . قال الهيثمي

فيه (٥) (رواه البزار وفيه السكك بن هارون الباهلي ولم أجد من ترجمه) .

(١) المسند ٣٣١/٥

(٢) المعجم الصغير ٤٩/٢

(٣) مجمع الزوائد ٢٢٨/١٠

(٤) كشف الأستار ٥٠/٢

(٥) مجمع الزوائد ٢٩٩/٣

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن الشيطان قد أيس أن

يعبد ، المصلون في جزيرة العرب . ولكن في التحريش بينهم) .

أخرجه مسلم (١) وأحمد (٢) .

وعن أبي حنيفة عن عمار ، أخرجه أحمد (٣) ولفظه (قال حدثنا عمار ،

حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا علي بن زيد عن أبي حنيفة الرقاعي عن عمار

، قال : كنت آخذ بزمام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق

أزود منه الناس ، فقال : يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم وفي أي يوم

أنتم وفي أي بلد أنتم) . . . إلى أن قال : (إلا إن الشيطان قد أيس أن يعبد ،

المصلون ولكنه في التحريش بينكم . . .) .

وفي سننه علي بن زيد وهو ضعيف (٤) .

والحديث بهذه الطرق يكون حسنا لغيره .

(١) صحيح مسلم ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب تحريش الشيطان

١٣٨/٨ .

(٢) المسند ٣/٣٨٤ .

(٣) نفس المرجع ٥/٧٣ .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٤٧٢٤ .

كتاب الرقاق

باب إن الله خلق في الجنة ريحا

٩٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال : أخبرني يزيد بن جعدة الليثي ، أنه سمع عبد الرحمن بن مغراق يحدث عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح عسع سنين ، وإن من دونها بابا مغلقا ، وإنما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتحت لأذرت ما بين السماء والأرض في شيء ، وهي عند الله الأريب . وهي فيكم الجنوب .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٩ ، ٧١/١٠

فهرسبب الحديث :

لا أذرت : يقال أذرت الريح وأذرت تذره ، وتذره : إذا أطارت . (١)
الأريب : الفكباء التي تجرى بين الصبا والجنوب ، وكأنتها سميت لخفيفها وسرعة مرها . (٢)

رجال المصنف :

- (*) سفيان ابن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) عمرو بن دينار المكي ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .
- (*) يزيد بن جعدة الليثي ، جد يزيد بن عياش حجازى ، روى عن

(١) النهاية ١٥٩/٢ وراجع الفائق ١٤١/٢ .

(٢) راجع الصحاح ١٤٤/١ والفائق ١٤١/٢ .

عبد الرحمن بن مخراق ، وروى عنه عمرو بن دينار . (١)

(٢) * عبد الرحمن بن مخراق ، روى عن أبي زر ، وروى عنه عمرو بن دينار .

تخریج بیان درجہ :

الحديث فيه يزيد بن جعدة الليثي ، وعبد الرحمن بن مخراق ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرهما فيهما جرحا ولا تعديلا ، ولم أقف لهما على ترجمة حد غيرهما ، ولم أره من غير هذا الطريق فعلى هذا يكون ضعيفا . أو متوقفا على معرفة حال يزيد وعبد الرحمن .

(١) راجع التاريخ الكبير ٢٢٣/٨ والجرح والتعديل ٢٥٥/٩ .

(٢) راجع التاريخ الكبير ٣٤١/٥ والجرح والتعديل ٢١٥/٥ .

باب حال من يرضى الناس بسخط الله

- ١٠٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن زكريا ، بن أبي زائدة ، عن

عباس بن ذريح ، عن الشعبي ، قال : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة
أن اكتبني إلى النبي شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكتبته
إليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنه من يعمل بخير طاعة لله
يعود حامده من الناس ذاما .

مسند الحميدى ، حديث رقم : ٢٦٦ ، ١/١٢٩٠

رجال المسند :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) زكريا بن أبي زائدة ، هو ثقة وكان يدلن ، سبقت ترجمته في حديث

رقم - ٥٥ - .

(*) عباس بن ذريح - بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة - الكلبي

الكوفي ، هو ثقة من الطبقة السادسة ، روى له البخارى في الأدب المفرد ، وروى له الأربعة
إلا الترمذى . (١)

(*) الشعبي : عامر بن شراحيل ، هو ثقة مشهور ، سبقت ترجمته

في حديث رقم - ٤٨ - .

تخريج بيان درجته :

الحديث صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات ، وكون زكريا بن أبي زائدة مدلسا

لا يؤثر في صحته ، لأنه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .
(٢) رواه مع الشعبي عن عائشة ، عروة بن الزبير عند الخرائطي .

(١) تقريب التهذيب رقم ٣١٦٨ وراجع التاريخ الكبير ٧/٧ والجرح والتعديل ٢/٢١٤
والثقات لابن حبان ٢/٢٢٥ والثقات لابن شاهين ص ٢١٩ وتهذيب التهذيب

١٤٠/٦

(٢) مكارم الأخلاق ج ٢ لوحة رقم ٥٠

باب هذه النار جز من سبعين جز من نار جهنم

- ١٠١ - قال الحميدى ، ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج

، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" هذه النار جز من سبعين جز من نار جهنم فضربت بالما مرتين ، ولولا ذلك ما كان فيها منفعة لأحد " .

مسند الحميدى حديث رقم ١١٢٩ ، ٤٧٩/٢ .

رجال الستة :

(*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

(*) أبو الزناد : عبد الله بن زكوان ، هو ثقة فقيه ، سبقت ترجمته في

حديث رقم - ٩ - .

(*) الأعرج : عبد الرحمن بن هرمز ، هو ثقة ثبت عالم ، سبقت ترجمته

في حديث رقم - ٩ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج البخارى (١) ومسلم (٢) في صحيحيهما والترمذى (٣) في جامعه

بعض هذا الحديث ولفظه عند البخارى " هذه النار جز من سبعين جز من نار

جهنم " وما عدا ذلك لا وجود له في الكتب الستة فمن أجل هذا اعتبرته

من الزوائد .

(١) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق ، باب صفة النار وأنها مخلوقة

٠٩٦/٤

(٢) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب في شدة حر نار جهنم :

٠١٥٠ - ١٤٩/٨

(٣) سنن الترمذى : كتاب صفة جهنم باب ما جاء أن ناركم هذه جز من

سبعين جز من نار جهنم ٠٧١٠ - ٧٠٩/٤

تخريج بيان درجته :

- هذا حديث صحيح ، لأنه متصل الإسناد ، ورجاله عن آخرهم ثقات .
- (١) روى غير الزائد أبي هريرة مع الأعرج ، همام بن منبه عند مسلم
- (٢) والترمذي (٣) وعبد الرزاق (٤) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي
- (٥) ورواه كذلك عن أبي الزناد مع سفيان ، مالك بن أنس عند البخاري
- (٦) والبخاري ، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عند مسلم (٧)
- (٨) ورواه بالزيادة عن سفيان مع الحميدى الإمام أحمد في مسنده
- (٩) وإبراهيم بن بشار عند ابن حبان (١٠) والبيهقي

- (١) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب في شدة حر نار جهنم ١٤٩/٨ - ١٥٠
- (٢) سنن الترمذي : كتاب صفة جهنم باب ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم ٢٠٩/٤ - ٢١٠
- (٣) المصنف ٤٢٣/١٦
- (٤) البعث والفتور ص ٢٨٤
- (٥) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ٩٦/٤
- (٦) البعث والنشور ص ٢٨٤
- (٧) أنظر المصدر المثلث في رقم (١) .
- (٨) المسند ٣٤٤/٢
- (٩) موارد الظمان ص ٦٤٨
- (١٠) البعث والنشور ص ٢٨٥

باب ما جاء في وج

- ١٠٢ - قال الحميدى : ثنا عبدالله بن الحارث بن عبدالمك قال :

حدثني محمد بن عبدالله بن إنسان - بطن من العرب - عن عبدالله بن عبد ربه
ابن الحكم بن عثمان بن بشر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ،
عن كعب ، أنه سمعه يقول : أنّ وجاً مقدس منه عرج الربّ إلى السماء يوم قضى
خلق الأرض .

قال الحميدى : وج بالطائف .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٣٥ ، ١٦٠ / ١ .

رجال السند :

(*) عبدالله بن الحارث بن عبدالمك المخزومي ، أبو محمد المكي ،
هو ثقة ، من الطبقة الثامنة ، روى له مسلم والأربعة . (١)

(*) محمد بن عبدالله بن إنسان ، الثقفى ، الطائفى ، هو لين ، من
الطبقة السادسة ، روى له الترمذى . (٢)

(*) عبدالله بن عبد ربه بن الحكم بن عثمان بن بشر الثقفى ، ذكره
ابن حبان في الثقات . (٣)

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٢٦٣ وراجع الطبقات الكبرى ٥٠١ / ٥ والتاريخ

الكبير ٦٧ / ٥ وميزان الاعتدال ٤٠٥ / ٢ والعقد الثمين ١٢٧ / ٥
وتهذيب التهذيب ٥١٢٩ / ٥

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦٠٠١ وراجع التاريخ الكبير ١٤٠ / ١ والضعفاء

الصفير ص ١٠٢ والجرح والتعديل ٢٩٤ / ٧ والثقات لابن حبان
٣٣ / ٩ وتهذيب التهذيب ٢٤٨ / ٩

(٣) راجع الثقات لابن حبان ٤٨ / ٧ والجرح والتعديل ١٠٥ / ٥ والتاريخ

الكبير ١٤١ / ٥

(*) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، المدني ، قيل اسمه محمد ، وقيل المغيرة ، وقيل أبو بكر اسمه ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل اسمه كنيته ، هو ثقة فقيه عابد ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل غير ذلك روى له الستة . (١)

(*) كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأخبار ، هو ثقة ، من الطبقة الثانية ، مخضرم ، كان من أهل اليمن سكن الشام ، مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية ، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح ، روى له الخصة إلا أن ابن ماجة لم يرو له إلا في التفسير . (٢)

تخرجه وبيان درجته :

هذا أثر ضعيف ، لأن فيه محمد بن عبد الله بن إنسان ، وهو لين - وهو قول كعب الأخبار .

قال الخطابي بعد ذكره : (لا يعجبني أن أحكيه وأعظم أن أقولسه وهذا الكلام لا يصح في دين ولا نظر) . (٣)

ولقوله " منه عرج الرب إلى السماء " يوم قضى خلق الأرض " شاهد من حديث خوله الآتي بعد ، ولفظه (وإن آخر وطيفة وطئها رب العالمين بوج) . وهو حديث غير صحيح كما سيأتي بيانه .

(١) تقريب التهذيب رقم ٧٩٧٦ وراجع الكنى للبخاري ص ٩ وتاريخ خليفة ص ٣٠٦

والطبقات لخليفة ص ٢٤٥ والجرح والتعديل ٣٣٦/٩ وشاهير علماء الأئصار

ص ٦٥ وتهذيب الاسماء واللفات ١٩٤/١ وتهذيب التهذيب ٣٠/١٢

وطبقات الحفاظ ص ٢٤ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥٦٤٨ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٣٧-٩/٣ والمعرفة

والتاريخ ٧٥١/١ والجرح والتعديل ١٦١/٧ وتذكرة الحفاظ ٥٢/١ وتهذيب

الاسماء واللفات ٦٨/١ وتهذيب التهذيب ٤٣٨/٨ والتحفة اللطيفة ٤٣٥/٣ .

(٣) معالم السنن ٢٢٥/٢ .

باب ما جاء في وج

١٠٣- قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابراهيم بن ميسرة ، عن ابن أبي سويد ، عن عمر بن عبد العزيز ، قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنيت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول : والله إنكم لتجهلون وتجنون وتبخلون وإنكم لمن ريحان الله ، وإن آخر وطيفة وطئها رب العالمين بوج .

سند الحميدى حديث رقم ٣٣٤ ، ١٠ / ١٦٠

رجال السند :

- (*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - (١) - .
- (*) ابراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، هو ثبت حافظ ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، روى له الستة . (١)
- (*) محمد بن أبي سويد الثقفي هو مجهول من الطبقة الرابعة وليس هو ابن سويد راوى قصة غيلان . (٢)
- (*) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الأموي ، أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي أمر المدينة للوليد ،

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٦٠ وراجع الطبقات الكبرى ٤٨٤/٥ والتاريخ

الكبير ٣٢٨/١ والثقات للعجلي ص ٥٥ والثقات لابن حبان ١٤/٤ وشاهير علماء الأمصار ص ٨٧ والثقات لابن شاهين ص ٥٩ وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٦ وتهذيب التهذيب ١٧٢/١ والعقد الثمين ٢٦٦/٣ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥٩٤٤ وراجع الطبقات الكبرى ٥٢١/٥ والجرح

والتعديل ٢٧٩/٧ وتهذيب التهذيب ٢١١/٩ .

وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين ، من الطبقة الرابعة ، مات في رجب سنة إحدى ومائة ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف روى له الستة (١) .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

أخرج الترمذی (٢) هذا الحديث ، إلا الجملة الأخيرة منه ، وهي قوله صلى الله عليه وسلم : (وإن آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج) فمن أجل هذا أوردته واعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

هذا الحديث ضعيف لعلتين :

الأولى : الإنقطاع بين عمر بن عبد العزيز وبين خولة بنت حكيم ، قال الترمذی (٣) : لا نعرف لممر بن عبد العزيز سماعا من خولة بنت حكيم ، وقال الهيثمي (٤) نحو هذا .

والثانية : ضعف محمد بن أبي سويد إذ أنه مجهول .

وقال الترمذی (٥) : حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه .

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٠ وراجع التاريخ الكبير ١٧٤/٦ ومشاهير علماء الأمصار ص ٣٥٤ ووفيات الأعيان ٣٠١/٦ والعقد الثمين ٣٣١/٦ وتهذيب التهذيب ٤٧٥/٧ والتحفة اللطيفة ٣٤٦/٣ وطبقات الحفاظ ص ٤٦ .

(٢) سنن الترمذی : كتاب البر والصلة باب ما جاء في حب الولد ٣١٧/٤ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) مجمع الزوائد ٥٤/١٠ .

(٥) سنن الترمذی كتاب البر والصلة باب ما جاء في حب الولد ٣١٧/٤ .

قلت : لم يتفرد به ابن عيينه عن إبراهيم ، فقد رواه معه محمد بن مسلم
عند السهمي . (١)

رواه عن سفيان مع الحميدى الإمام أحمد (٢) وعبد الرزاق (٣) ومحمد
ابن أبي عمر المدني عند الطبراني . (٤)

-
- (١) تاريخ جرجان ص ٤٢٥ .
(٢) المسند ٤٠٩/٦ .
(٣) المصنف .
(٤) المعجم الكبير ٢٤/٢٣٩ .

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، أحمده وأشكره أن من علي
بنعمة اتمام هذه الرسالة واستعراض هذا المسند الجليل الذي يعتبر
أصلا للكتب التي جاءت بعده ، كالستة وغيرها .

ومع جهدي العقل الذي بذلته في خدمة هذا المسند واستخلاص
زوائده ، لما لذلك من الفوائد التي أشرت الي بعضها في المقدمة .

فقد تحصل لي من خلال ذلك النقاط الآتية :

أولا : أهمية هذا المسند ومكانته من كتب الحديث لا سيما المسانيد ، فهو
عالي الاسناد ، وقد حوى الى جانب الأحاديث المرفوعة شيئا من
الآثار كما تقدمت الإشارة اليه .

ثانيا : بلغ أحاديث مسنده (١٣٠٠) ثلاثمائة وألف بما فيها الأحاديث
المرفوعة والآثار .

وبلغ عدد زوائده (١٠٣) ثلاث مائة حديث وأثر منها ما هو من
الزوائد بتمامه ومنها ما هو ببعضه .

أما الأحاديث فعددتها سبعة وثمانون حديثا .

الصحيح منها (٢٩) تسعة وعشرون حديثا . وأرقام الأحاديث : ١ - ٦ - ٧ - ٩ -
٢٩ - ٣٤ - ٣٥ - ٤١ - ٤٢ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٥٠ - ٥٢ - ٥٦ - ٥٩ - ٦٤ -
٦٩ - ٨٤ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٦ - ٩٧ - ١٠٠ - ١٠١ .

والصحيح لغيره " ٢ " حديثان والأرقام هي : ٥١ ، ٦٢

والحسن لذاته " ٩ " تسعة أحاديث والأرقام هي : ١٣ - ٢٢ - ٢٨ - ٣٢ -
٣٦ - ٤٣ - ٦١ - ٧٣ - ٧٤ .

والحسن لغيره " ٢٧ " سبعة وعشرون حديثا والأرقام هي : ٢ - ٣ - ٤ - ١٠ -

١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٣ - ٢٨ - ٣٠ - ٣١ - ٣٧ -

٣٨ - ٤٠ - ٤٤ - ٥٤ - ٥٨ - ٦٥ - ٧١ - ٧٦ - ٧٧ -

٧٨ - ٨٢ - ٩٠ - ٩١ - ٩٨ .

والضعيف " ٢٠ " عشرون حديثا والأرقام هي : ١٢ - ١٤ - ١٧ - ٢٤ - ٢٧ -

٢٩ - ٣٣ - ٤٩ - ٥٣ - ٦٣ - ٧٠ - ٧٢ - ٨٠ - ٨١ - ٨٣ -

٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٩ - ١٠٣ .

وأما الآثار فعددتها ستة عشر أثرا :

الصحيح منها (١٠) عشرة آثار ٥ - ١٥ - ١٦ - ٢٥ - ٤٨ - ٥٧ - ٦٠ - ٦٦ -
٦٧ - ٧٩ .

والحسن أثر واحد . والرقم هو : ٩٥ .

والضعيف (٥) خمسة آثار ٨ - ١١ - ٢٦ - ٦٨ - ١٠٢ .

ثالثا : وبعد هذا كله فاني أوصي بتضافر الجهود في خدمة سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ومن هذه الخدمة استخراج زوائد الكتب الأخرى
على الستة لما لذلك من الأهمية .

وأخيرا فاني آمل أن أكون قد أوفيت الموضوع حقه ولا أدعي الكمال
في ذلك إلا أنني قد بذلت ما أستطيع والله من وراء القصد فهو نعم المولى
ونعم النصير .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،،،

أولاً : فهرس الآيات القرآنية

مجلد	الآية	رقمها	الصفحة
	<u>سورة النساء</u>		
(١)	(فَلَا وَرَيْكَ لَا يَوْمَ مَنُونٍ حَتَّى يَحْكُمَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) (٦٥)	٦٥	١٥٥
	<u>سورة المائدة</u>		
(٢)	(وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَفْلُوءَةٌ)	٦٤	١٣
(٣)	(سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ مَعْدٍ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا)	٤١	
(٤)	(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ سَاهِبُونَ) (٩)	٩	ب
(٥)	(وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَحَقَّلْنَا بِكَ الَّذِينَ لَا يَوْمَ مَنُونٍ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا)	٤٥	٢٢٢
	<u>سورة الكهف</u>		
(٦)	(وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)	٨٢	١٥٩
	<u>سورة طه</u>		
(٧)	(الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)	٥	١٣
	<u>سورة النور</u>		
(٨)	(وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ)	٢٢	١٥٢
	<u>سورة الزمر</u>		
(٩)	(وَالسَّمَاءُ مَطْوِيَةً بِيَمِينِهِ)	٦٧	١٣
	<u>سورة المنافقين</u>		
(١٠)	(لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ)	٨	١٦٢
	<u>سورة القيامة</u>		
(١١)	(وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ)	٢٣، ٢٢	١٢
	<u>سورة الهمز</u>		
(١٢)	(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)	الأولى	٢٢٢

ثانياً : فهرس الألفاظ الغريبة والأماكن والبلدان

رقم الصفحة	رقم الحديث	الكلمة	المادة	مسلسل	رقم الصفحة	رقم الحديث	الكلمة	المادة	مسلسل
١٥٣	٥٣	مخففة	خفق	٣٠	١٤٧	٤٩	أدم	أدم	١
١٤٢	٤٩	الخوانق	خنق	٣١	١٠٥	٣٥	آلوه	آلوه	٢
١٣٣	٤٦	خوار	خور	٣٢	١٥٣	٥٣	أضت	أضت	٣
١٤١	٤٩	أدلاج	دلج	٣٣	١٠٨	٣٦	أيتها	أيتها	٤
٩٧	٣٢	تديف	دوف	٣٤	١٢٠	٤١	بحيرة	بحر	٥
٢١٥	٨٢	ذباب	ذيب	٣٥	٢٦	٢	بذازة	بذن	٦
٢٥٣	٩٩	أذرت	ذرو	٣٦	٢١٠	٨٠	بكات	بكا	٧
٢٢٣	٨٥	مذمم	نمم	٣٧	٩٧	٣٢	تربك	ترب	٨
٢٤١	٩٣	رحل	رحل	٣٨	١٥٣	٥٣	ترتروه	ترتر	٩
٢١٢	٨١	الردهة	رده	٣٩	٧٣	٢١	يتوى	توى	١٠
١٣٣	٤٦	رفاء	رغو	٤٠	١٤١	٤٩	تهامة	تهم	١١
١٨٠	٦٥	الرمية	رمى	٤١	١٣٣	٤٦	ثو'اج	ثأج	١٢
٢٥٠	٩٨	روثه	روث	٤٢	٢٢٣	٨٥	ثقاف	ثقاف	١٣
٨٨	٢٩	روقه	روق	٤٣	١٤٢	٤٩	جشت	جنو	١٤
١١٧	٤٠	راوية	روى	٤٤	٢٠٤	٧٨	جعمرانة	جعمر	١٥
٢٥٣	٩٩	الازيب	زيب	٤٥	٩٧	٣٢	جمانا	جمن	١٦
٢٤	١	سجف	سجفا	٤٦	٧١	٢٠	جهد العقل	جهد	١٧
١٤١	٤٩	سريه	سرى	٤٧	١٣٧	٤٨	حبس	حبس	١٨
١٥٣	٥٣	أسف	سفا	٤٨	١١٤	٣٩	يتحبلونها	حبيل	١٩
١٩٥	٧٣	السمره	سمر	٤٩	٢١٩	٨٤	حجزه	حجز	٢٠
١٧٧	٦٤	أساود	سود	٥٠	٢٢٣	٨٥	حصان	حصن	٢١
١٤١	٤٩	شحط النوى	شحط	٥١	٩٢	٣١	الحطيه	حطم	٢٢
١١٧	٤٠	شنها	شنن	٥٢	٢٥٠	٩٨	المحقرات	حقر	٢٣
١٧٧	٦٤	صبا	صهب	٥٣	١٤٥	٤٩	حلبه	حلب	٢٤
٢٤٦	٩٥	صبر	صبر	٥٤	١٩٩	٧٥	حلف	حلف	٢٥
١١٩	٤١	صرم	صرم	٥٥	١٣١	٤٥	أحنفا	حنفا	٢٦
١٤١	٤٩	الصفائق	صفق	٥٦	٢٤١	٩٣	حنين	حنن	٢٧
١٣١	٤٥	تصطك	صكك	٥٧	٩٣	٣١	تخششنا	خشخش	٢٨
١٣٧	٤٨	الاطلس	طلن	٥٨	١١٤	٣٩	خطفه	خطف	٢٩

رقم الصفحة	رقم الحديث	الكلمة	المادة	سلسل	رقم الصفحة	رقم الحديث	الكلمة	المادة	سلسل
٢٢٣	٨٥	مرطها	مرط	٩١	١٤١	٤٩	ظعاين	ظعن	٥٩
١٨٠	٦٥	مرقت	مرق	٩٢	٩٧	٣٢	فأعتونا	عتو	٦٠
١٥٣	٥٣	مزمزه	مزمز	٩٣	٢٢٥	٨٦	عجبتها	عجم	٦١
٢٤٣	٩٤	مسحة ملك	مسح	٩٤	٧٣	٢١	تعار	عرر	٦٢
٢٣٤	٩٠	ينثل	نثل	٩٥	٢٣٧	٩١	سعره	عرف	٦٣
٢٤٦	٩٥	نشج	نشج	٩٦	٢١٩	٨٤	علية	علو	٦٤
٢٤٦	٩٥	نشنشة	نشنش	٩٧	١٠٨	٣٦	تعنن	عنن	٦٥
١٩٧	٧٤	الناضج	نضج	٩٨	٢٣٢	٨٩	فداير	فدر	٦٦
١٥٣	٥٣	إستخكه	نكه	٩٩	٢١٥	٨٢	الغرز	غرز	٦٧
١٣٧	٤٨	إنتهش	نهش	١٠٠	٢١٠	٨٠	فزرت	فزر	٦٨
١٩٥	٧٣	الهدأ	هدأ	١٠١	٥٢	١٢	ينقتل	قتل	٦٩
١٣٧	٤٨	هأ	هوأ	١٠٢	٢١٩	٨٤	الفصيل	فصل	٧٠
١٣٧	٤٨	الاهيس	هيس	١٠٣	٢٥٠	٩٨	فلاة	فلو	٧١
٢٥٠	٩٨	الموبقات	وبق	١٠٤	٢٢٢	٨٥	فهر	فهر	٧٢
١٤١	٤٩	تتري	وتر	١٠٥	٢٤	١	القبة	قنب	٧٣
٦٣	١٦	وشا	وشن	١٠٦	٢٤٦	٩٥	القد	قدد	٧٤
١٤١	٤٩	الودائق	ودق	١٠٧	٢٠٥	٧٨	قرعوا	قرع	٧٥
٢٢٢	٨٥	ولولة	ولول	١٠٨	٢٢٣	٨٥	قلينا	قلن	٧٦
١٢٠	٤١	تهن	وهن	١٠٩	٧١	٢٠	مقل	قلل	٧٧
					٢٠٥	٧٨	مقنب	قنب	٧٨
					٩٦	٣٢	قناط	قنع	٧٩
					٢١٩	٨٤	تقيظ	قيظ	٨٠
					٩٦	٣٢	قينت	قسين	٨١
					٢٢٥	٨٦	كتلة	كتل	٨٢
					١٣٧	٤٨	المكد	كدد	٨٣
					٢٢	٨٥	أكلم	كلم	٨٤
					١١٧	٤٠	أكارم	كرم	٨٥
					٢٤٦	٩٥	كنف	كنف	٨٦
					٢٣٤	٩٠	كنانته	كنن	٨٧
					١٣٧	٤٨	اللمحن	لمحن	٨٨
					٢٢٥	٨٦	لفظتها	لفظ	٨٩
					١٣٧	٤٨	الاييس	لييس	٩٠

فألف : فهرس أسماء الرجال

الصفحة	رقم الحديث	
٦١	١٦	إبراهيم بن مسلم العبدى
١٣١	٤٥	إبراهيم بن ميسرة الطائفي
١٤٩	٥٢	إبراهيم بن ميمون النحاس
٢٨٣	٦٦	أسلم العدوى
١٦٩	٦٠	إسماعيل بن أبي حكيم القرشي
٤٨	١٠	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي أبو عبد الله
١٢٤	٤٢	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية
١٠٢	٣٣	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
٢٠٢	٧٦	أنيسة
١٨٦	٦٨	إياس بن عبد الله بن عمير
١٠٥	٣٥	بشير بن يسار الحارثي
٢١٣	٨١	بكر بن قرواش الكوفي
١٦٥	٥٩	جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي
١٩٩	٧٥	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي
٥٩	١٥	حسان بن جعدة
٥٩	١٥	الحسن بن أبي الحسن البصري
١٦٦	٥٩	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي
٦٣	١٧	حمزة بن مغيرة بن تشيط المخزومي
٦٩	١٩	حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٨٤	٢٧	حميد بن قيس المكي الأعرج
١٣٥	٤٧	خالد بن حكيم بن حزام
٧٩	٢٤	داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
٦٤	١٧	ذكوان أبو صالح السمان الزيات
١٥٧	٥٥	زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوداعي

رقم الحديث	الصفحة
١٢	٥٣
٣٠	٩٠
٦٦	١٨٢
٤٠	١١٧
٥٢	١٤٩
٥٦	١٥٩
٧٠	١٨٩
٣٣	١٠١
٣٩	١١٥
١	٢٤
٥٤	١٥٥
١٣	٥٥
١٧	٦٣
٣٠	٩٠
٧٥	٢٠١
٣٧	١١١
٣٢	٩٧
٤٨	١٣٨
٧٩	٢٠٨
٣٤	١٠٣
٤٤	١٢٩
٩٥	٢٤٦
٤٨	١٣٨
١٠٠	٢٥٥
٣٣	١٠٢

زياد الحارثي أبو الأوبر

زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني

زيد بن أسلم العدوي أبو أسامة

سالم أبو النضر بن أبي أمية

سعد بن سمرة بن جندب الفزاري

سعيد بن جبير الأسدي

سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد

سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقال

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي

سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ٥٤

سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليمامي

سهيل بن أبي صالح ذكوان الترمذي السمان أبو يزيد

شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني

شعبة بن التوأم الضبي

شعبة بن دينار الكوفي

شهر بن حوشب الأشعري الشامي

صالح بن صالح بن حيي

صدقة بن يسار الجزري

صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري

طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري

عاصم بن كليب بن شهاب المجنوني الجرمي

عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي

عباس بن زريح الكلبي

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي

الصفحة	رقم الحديث	
٥٨	١٤	عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب
٥٧	١٤	عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى أبو سعيد مولى بني هاشم
١٤٤	٥٠	عبد الرحمن بن كعب مالك الأنصارى أبو الخطاب المدني
٢٠٥	٧٧	عبد الرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم
٢٥٤	٩٩	عبد الرحمن بن مخراق
٤٦	٩	عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان الأعرج أبو داود المدني
٢٥٨	١٠٢	عبدالله بن الحارث بن عبدالله الملك المخزومي المكي أبو محمد
١٢٧	٤٣	عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي
٤٠	٧	عبدالله بن دينار العدوى أبو عبد الرحمن
٤٦	٩	عبدالله بن ذكوان القرشي أبو الزناد
١٣٤	٤٦	عبدالله بن طاوس بن كيسان البجلي أبو محمد
٢٥٨	١٠٢	عبدالله بن عبد ربه بن الحكم بن عثمان بن بشر الثقفي
٩٧	٣٢	عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل
٥٨	١٤	عبدالله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد ابن أبي ذباب الدوسي
٤٤	٨	عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي
١٤٥	٥٠	عبدالله بن كعب بن مالك
١١٤	٣٩	عبدالله بن يزيد أبو هلال السعدي
٩٤	٣١	عبدالله بن أبي نجيع يسار المكي
٢١٥	٨٢	عبد الملك بن أمين الكوفي
٣٠	٣	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي
٥٢	١٢	عبد الملك بن عمير بن مسويد اللخمي
١٥٩	٥٦	عبد الملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الزناد
١٤٢	٤٩	عبد الملك بن نوفل بن مساحق العامري أبو نوفل
١٢٥	٤٢	عبيد بن جريج التيمي المدني
٧٧	٢٣	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي

الصفحة	رقم الحديث	
٤٤	٨	عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله
٣٨	٦	عبدالله بن أبي يزيد المكي
٣٧	٥	عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
٣١	٣	عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي المكي
١٢٦	٤٣	عطاء بن السائب الثقفي أبو محمد
١٠٣	٣٤	عطاء بن يسار الهذلي أبو محمد المدني
٥٧	١٤	عكرمة بن إبراهيم الأزدي أبو عبدالله
١٧٥	٦٣	علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان
٧٩	٢٤	علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي أبو محمد
١٦٩	٦٠	عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
١٢٤	٤٢	عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي
٢١٨	٨٣	عمران بن ظبيان الكوفي
٢٥	١	عمر بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجعفي
١٣٢	٤٥	عمرو بن الشريد الثقفي، أبو الوليد البطائي
١٣٠	٤١	عمرو بن عمرو بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الزعراء
١٢٠	٤١	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي
٢١٣	٨١	العلاء بن أبي العباس السائب بن فروخ الشاعر المكي
٢٣٠	٨٨	عمرة بنت عبد الرحمن
٧٥	٢٢	عياض بن عبدالله بن سمد بن أبي سرح القرشي العامري
٢٢٠	٨٤	قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي
٢٤٩	٩٦	قيس بن مسلم الجدلي، أبو عبدالله الكوفي
١٥٩	١٠٢	كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحيار
٢٤٧	٩٥	كليب بن شهاب المجنون الجرمي الكوفي
٢٠٥	٧٧	مالك بن مالك بن جعشم
٢٢٦	٨٦	مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي
٨٤	٢٧	مجاهد بن جبير، أبو الحجاج المخزومي المكي

الصفحة	رقم الحديث	
١٧١	٦١	محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني
٢٦	٣	محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المظلي
١٩٤	٧٢	محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري ، أبو مصعب الحجازي
٢٠٥	٧٧	محمد بن سراقبة
٨١	٢٥	محمد بن سبوقه الغنوي أبو بكر الكوفي
٢٦٠	١٠٣	محمد بن أبي سويد الثقفي
٧٩	٢٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري القاضي أبو عبد الرحمن
٢٥٨	١٠٢	محمد بن عبد الله بن إنسان الثقفي الطائفي
٦٧	١٨	محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمعي المكي
٧٥	٢٢	محمد بن عجلان المدني
٣٤	٤	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
٧١	٢٠	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، أبو الزبير المكي
٤٢	٨	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري
٨١	٢٥	محمد بن المنكدر عبد الله بن الهدير ، التيمي ، المدني
٢٣٩	٩٢	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني
٥٥	١٣	مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي
٢٧	٢	معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي
٢٤٢	٩٣	معمربن راشد الأزدى ، أبو عمرو البصري
٢٠٠	٧٥	المغيرة بن مقسم الضبي
٢٠٠	٧٥	مقسم الضبي
٥٠	١١	مطيح بن عبد الله السعدي
١٨٠	٦٥	المنذر بن مالك بن قطعة ، العبدري ، العوفي أبو نضر
١٦٦	٥٩	منذر بن يعلى الثوري ، أبو يعلى الكوفي
٨٣	٢٦	المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي ، التيمي المدني
١٩٣	٧٢	موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، أبو عبد العزيز المدني
١٦٢	٥٨	موسى بن أبي عيسى الحنظلي ، أبو هارون المدني

الصفحة	رقم الحديث	
٨٦	٢٨	نافع أبو عبد الله ، المدني مولى ابن عمر
٣٦	٥	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
١٨٦	٦٨	الهيثم بن أبي الأسعد
٢٢٣	٨٥	الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني
٢٤٩	٩٦	يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي
١٠٥	٣٥	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني أبو سعيد
١٥٣	٥٣	يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر أبو الحارث الكوفي
١٨٨	٦٩	يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي
٢٥٣	٩٩	يزيد بن جعدة الليثي
٩٣	٣١	يسار المكي ، أبو نجيع
١٣٢	٤٥	يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي

*

الكنى

٢١٦	٨٢	أبو الأسود الديلي
١١١	٣٧	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
٢٥٩	١٠٢	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي
٢١٦	٨٢	أبو حرب بن أبي الأسود الديلي
٤٨	١٠	أبو خالد البجلي الأحسي
٣٠	٣	أبو سعد الأحسي المكي
٢٠٣	٧٦	أم سعيد بنت مرة الفهري
٣٤	٤	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن قوف الزهري
١٤٢	٤٩	ابن عاصم المزني
١٥٣	٥٣	أبو ماجد الحنفي

رابعاً : فهرس المصادر والمراجع

أولاً - المخطوطات :

- ١ - اتحاد الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري / أحمد بن أبي بكر
مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .
- ٢ - الارشاد في معرفة علماء الحديث لابي يعلى الخليلي / خليل بن عبدالله
القزويني ، المكتبة المركزية جامعة أم القرى .
- ٣ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثي / نور الدين علي بن أبي
بكر ، مكتبة د / عبد العزيز العثيم وموجود في مركز البحث العلمي
جامعة أم القرى .
- ٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر / علي بن الحسن بن هبة الله ،
المكتبة المركزية جامعة أم القرى .
- ٥ - الجعديات لعلي بن الجعد بن هبيل الهاشي ،
المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
- ٦ - شعب الايمان للبيهقي / ابوبكر احمد بن الحسين بن علي ،
المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
- ٧ - طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة / احمد بن محمد بن عمر ،
المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
- ٨ - العلل للدارقطني / علي بن عمر . المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
- ٩ - غاية المقصد بزوائد المسند للهيثي / نور الدين علي بن أبي بكر
مصور في مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .
- ١٠ - الفتن لتعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ،
المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
- ١١ - مجمع البحرين بزوائد المعجمين (الاوسط والصغير) للهيثي /
علي بن أبي بكر ، المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

- ١٢- مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ،
مكتبة : د / عبد العزيز العثيم وموجود بالمكتبة المركزية جامعة أم
القرى .
- ١٣- مسند أبي يغل
المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
- ١٤- مكارم الأخلاق للخراطي / محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ،
مكتبة : د / عبد العزيز العثيم ، وموجود بمركز البحث العلمي ،
جامعة أم القرى .
- ١٥- الوسيط بين المقبوض والبعيظ للواحدى / علي بن احمد بن علي ،
مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .

ثانيا - المطبوعات :

- ١ - الاتقان في علوم القرآن للسيوطي / جلال الدين عبدالرحمن ،
تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم الطبعة الاولى سنة ١٣٨٧هـ
مطبعة المشهد الحسيني القاهرة مصر .
- ٢ - احوال الرجال لأبي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ،
حققه وعلق عليه السيد صبحي البدرى السامرائي ، الطبعة الاولى
١٤٠٥هـ مؤسسة الرسالة بيروت .
- ٣ - الادب المفرد للحافظ محمد بن اسعيل البخارى ، الطبعة الاولى ،
المطبعة التزنية ١٣٤٩هـ مصر .
- ٤ - ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل تاليف محمد ناصر الدين
الالباني ، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ .
- ٥ - الاسامي والكنى للامام احمد بن حنبل الشيباني ،
تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع الطبعة الاولى ، مكتبة دار الاقصى الكويت .
- الاستيعاب في اسماء الاصحاب ليوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد الله المطبوع
مع الاصابة الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ دار احياء التراث العربي بيروت .
- ٦ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لعزالدين بن الاثير ابي الحسن علي بن
محمد الجزري ، دار الشعب .

- ٧ - الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ،
حققه ب . عز الدين علي السيد . الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ ،
مطبعة المدني ، الناشر مكتبة الخانجي القاهرة مصر .
- ٨ - الاصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن
حجر العسقلاني ، وبهامشه الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن
عبد البر النمري القرطبي ، دار احياء التراث العربي ، الطبعة
الاولى سنة ١٣٢٨ هـ .
- ٩ - الاكمال في اسماء الرجال (مشكاة المصابيح) للتبريزي محمد بن عبدالله
تحقيق محمد ناصر الدين الالباني ، دمشق المكتب الاسلامي ١٣٨٠ هـ
١٩٦١ م .
- ١٠ - الأم للامام أبي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي ، اشرف على طبعه
وتصححه محمد زهري النجار ، الطبعة الاولى ١٣٨١ هـ ،
المطبعة الفنية المتحدة .
- ١١ - الأسماء لابي عبيد القاسم بن سلام الهروي الازدي الخزاعي ،
تحقيق محمد خليل هراس الطبعة الثانية القاهرة مكتبة الكليات
الازهرية ١٣٩٦ هـ .
- ١٢ - الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء للامام الحافظ أبي عمر يوسف
ابن عبد البر النمري القرطبي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ١٣ - الانساب للامام أبي سعد بن عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي
تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى المعلي امين مكتبة
الحرم ، الطبعة الاولى مطبعة دار المعارف العثمانية حيدرآباد
الدكن الهند .
- ١٤ - بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن للشيخ احمد عبد الرحمن
البنا الشهير بالساعاتي ، الطبعة الاولى ، طبعة دار الانوار بمصر .

- ١٥ - البداية والنهاية للإمام عماد الدين ابوالفدا* اسماعيل بن عمر بن كثير
الطبعة الرابعة ١٤٠١ هـ الناشر مكتبة المعارف بيروت .
- ١٦ - البحث والنشور للبيهقي / احمد بن الحسين ،
تحقيق الشيخ عامر احمد حيدر ، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ ،
مركز الخدمات والابحاث الثقافية بيروت لبنان .
- ١٧ - تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي ،
منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت لبنان .
- ١٨ - تاريخ اسماء الثقات لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين
تحقيق عبد المعطي بن امين قلعجي ، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ
دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ١٩ - تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين
٢٠ - تاريخ الثقات للعجلي ، بترتيب الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر
الهيثي ، وتضمنات الحافظ ابن حجر العسقلاني ،
تحقيق عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الاولى دار الكتب العلمية
بيروت لبنان .
- ٢١ - تاريخ جرجان للمسيحي ،
الطبعة الثالثة عالم الكتب بيروت .
- ٢٢ - تاريخ خليفة للإمام المحدث ابي عمر ، خليفة بن خياط شهاب العصفري
تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمرى ، دار القلم مؤسسة الرسالة
بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ .
- ٢٣ - تاريخ الخميني في أحوال أنفس ونفيع لحسين بن محمد بن الحسن
الدياربكري ، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، بيروت
لبنان .
- ٢٤ - تاريخ الدارمي لعثمان بن سعيد الدارمي ،
تحقيق الدكتور احمد نور سيف ، مركز البحث العلمي جامعة أم القرى
مكة المكرمة .

- ٢٥- التاريخ الصغير للامام الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى ،
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ مطبعة
الحضارة العربية .
- ٢٦- تاريخ الطبرى لمحمد بن جرير الطبرى ،
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ
دار المعارف بمصر .
- ٢٧- تاريخ الموصل لأبي زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدى
تحقيق الدكتور على حبيبة ، لجنة احياء التراث الاسلامي ١٣٨٧ هـ
- ٢٨- التاريخ لحيى بن معين ، تحقيق الدكتور احمد نور سيف ،
الطبعة الاولى مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ٢٩- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف لجمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكى
عبد الرحمن بن يوسف المزى ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ،
الطبعة الاولى ، طبع تحت رعاية جمعية المكتبة السعيدية
حيدرآباد نشرته الدار القيمة بمومباى - الهند .
- ٣٠- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين السخاوى ،
مطبعة دار نشر الثقافة القاهرة ١٣٩٩ هـ . غني بطبعه اسعد
طرا البزوني الحسيني .
- ٣١- تدريب الراوى لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ،
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر للطباعة الاولى
مطبعة السعادة بمصر .
- ٣٢- تذكرة الحفاظ لأبي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
دار احياء التراث العربي الطبعة الثالثة
- ٣٣- تراجم الاخبار من رجال شح معاني الاثار لمحمد ايوب الظاهري
المكتبة الخليلية سهارنفور ، يوجى الهند

- ٣٤- ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض ،
تحقيق احمد بكر محمود دار مكتبة الحياة
- ٣٥- الترهيب والترهيب للإمام زكي الدين عبد العظيم عبد القهي المنذرى
تمليق محمد خليل الهراس ، دار الاتحاد العربي للطباعة .
- ٣٦- تعجيل المنفعة للإمام ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي ، ابن حجر
المسقلاني ، تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني . دار المحاسن
للطباعة ١٣٨٦هـ
- ٣٧- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر المسقلاني
تحقيق الدكتور عبد الغفار البنداري والاستاذ محمد احمد عبد
العزیز الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ٣٨- تفسير الخازن لعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي
الشهير بالخازن وبهامشه تفسير البغوي لابي محمد الحسين بن
مسعود الفراء البغوي دار الفكر
- ٣٩- تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير ، ابي الفداء اسماعيل بن كثير
القرشي الدمشقي طبعة عيسى البابي الحلبي مصر
- ٤٠- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر المسقلاني ،
تحقيق محمد عوامة الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ دار الرشيد سوريا حلب .
- ٤١- تقييد العلم للخطيب البغدادي / احمد بن علي بن ثابت ،
تحقيق يوسف العش الطبعة الثانية ١٩٧٤ م دار احياء السنة
النبوية
- ٤٢- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابي بكر محمد بن عبد الغني
الشهير بابن نقطة ، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ ، دار المعارف
العثمانية حيدرآباد الدكن ، الهند .
- ٤٣- تلقيح فہوم اهل الاثر في عيون التاريخ والاثر للإمام عبد الرحمن بن الجوزي
المطبعة النموذجية الطبعة الاولى مأخوذ من الطبعة الهندية مصر
القاهرة .

- ٤٤ - تهذيب الاسماء واللغات لابي زكريا محي الدين بن شرف النووي ،
المطبعة المنيرية دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ٤٥ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي المعروف بابن عساكر هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر
بدران طبعة دار المسيرة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- ٤٦ - تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ، الطبعة الاولى دائرة المعارف
العثمانية حيدرآباد الدكن الهند .
- ٤٧ - تهذيب الكمال لابي الحجاج يوسف المزي مصور عن الاصل الموجود
بدار الكتب المصرية الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ بيروت
قدم له عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق
- ٤٨ - التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل لأبي بكر محمد بن اسحاق بن
خزيمة السلمي النيسابوري ، تحقيق د . محمد خليل هراس ،
دارالشرق للطباعة .
- ٤٩ - توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار للصنعاني / محمد بن اسماعيل
الحسني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة الاولى
١٣٦٦ هـ دار احياء التراث العربي بيروت لبنان .
- ٥٠ - الثقات لابن حبان محمد بن حبان بن احمد بن ابي حاتم التميمي
اليستي ، طبعة دار المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن ، الهند .
الطبعة الاولى
- ٥١ - جامع الاصول في احاديث الرسول للامام مجد الدين ابي السعادات
المبارك بن محمد ، ابن الاثير الجزري ، تحقيق عبد القادر الارناؤوط
نشر وتوزيع مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان
- ٥٢ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته ومجمعه : لابن عبد الله
ابي عمر يوسف بن عبد البر النمري الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ الطبعة
المنيرية دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

- ٥٣- جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ،
الطبعة الرابعة دار المعرفة بيروت لبنان .
- ٥٤- جامع التحصيل في احكام العراسل للعلائي / خليل بن كيلكدي ،
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الاولى الدار العربية
للطباعة .
- ٥٥- الجامع الصحيح لشيخ المحدثين محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن
المغيرة البخاري الجعفي ، تحقيق محمود النواوي ، محمد أبو
الفضل ابراهيم ، محمد خفاجي ، مطبعة النهضة الحديثة مصر
القاهرة ١٣٧٦هـ .
- ٥٦- الجامع الصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي
النطبعة المصرية ببولاق .
- ٥٧- الجرح والتعديل لابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس
ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، الطبعة الاولى ١٣٧١هـ
دائرة المعارف حيدرآباد الهند .
- ٥٨- الجمع بين رجال الصحيحين للإمام ابي الفضل محمد بن طاهر بن علي
النقدي المعروف بابن القسрани الشيباني ، الطبعة الثانية
١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ٥٩- حسن المحاضرة لجمال الدين عبد الرحمن السيوطي ،
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء التراث العربي .
- ٦٠- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني
دار الكتاب العربي الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ بيروت لبنان .
- ٦١- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للحافظ صفي الدين احمد بن عبدالله
بن ابي الخير الخزرجي كتبها محمود عبد الوهاب فايد ،
صحفها محمود غيث ، مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة ١٣٩٢هـ .

- ٦٢- الدر المنثور في التفسير المأثور للحافظ جمال الدين عبد الرحمن السيوطي الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ دار الفكر.
- ٦٣- دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة للبيهقي ، ابي بكر احمد بن الحسين ، تحقيق عبدالرحمن عثمان ، دار النضار للطباعة .
- ٦٤- دول الاسلام لابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق قهيم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٦٥- ذكر اخبار اصيهان لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني ، طبع في مدينة ليدن المحروسة بطبعة بريل .
- ٦٦- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، تحقيق نور الدين عتر الطبعة الاولى ١٣٩٥ هـ دار الكتب العلمية .
- ٦٧- الرسالة ، للامام المظلي محمد بن ادريس الشافعي تحقيق احمد شاکر ١٣٠٩ هـ
- ٦٨- الزهد للامام احمد بن حنبل ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ٦٩- الزهد ويليهِ كتاب الرقائق لابن المبارك ، هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، دار الكتب العلمية .
- ٧٠- سنن ابن ماجه لابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي ، الطبعة الاولى مطبعة الشركة العربية السعودية المحدودة .
- ٧١- سنن ابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر بيروت .

- ٧٢- ستن الترمذى ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره ،
تحقيق احمد محمد شاكر دار احياء التراث العربي ،
- ٧٣- ستن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني ، ومذيله التعليق المغني
على الدارقطني لابي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي
تحقيق عبدالله هاشم اليمني ، دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ .
- ٧٤- ستن الدارمي لابي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي ،
الناشر حديث اكاديمي باكستان ، تحقيق عبدالله هاشم اليمني
- ٧٥- السنن الكبرى للبيهقي ، ابوبكر احمد بن الحسين بن علي ، ومذيله
الجوهر النقي للمارديني ، الناشر دار الفكر بيروت .
- ٧٦- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية العلامة
السندی ، دار الفكر للطباعة والنشر ١٣٩٨ هـ بيروت لبنان .
- ٧٧- سير اعلام النبلاء لابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي ،
حققه جماعة ، مؤسسه الرسالة ، الطبعة الاولى .
- ٧٨- السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا ، وابراهيم الابيارى
وعبد الحفيظ شلبي ، طبعة الحلبي ١٣٥٥ هـ .
- ٧٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، لابي الفلاح عبد الحي بن العماد
الحنبلي دار الافاق الجديدة بيروت .
- ٨٠- شرح معاني الآثار لاحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلعة
الازدي الطحاوي الحنفي ، تحقيق محمد زهرى النجار ، الطبعة
الاولى ١٣٩٩ هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ٨١- الشريعة لابي بكر الاجرى محمد بن الحسين ،
تحقيق محمد حامد الفقي ، الناشر حديث اكاديمي باكستان
الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م مطابع الاشراف لاهور .

- ٨٢- الشامل لابي عيسى بن سورة الترمذى ،
تحقيق محمد عفيف الزعبي ، الطبعة الاولى دار العلم جدة
المملكة العربية السعودية .
- ٨٣- الصحاح لاسماعيل بن حماد الجوهري ،
تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية القاهرة ١٣٩٩ هـ
- ٨٤- صحيح ابن خزيمة للامام ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى
النيسابورى ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي ، الطبعة
الثانية ١٤٠١ هـ المكتب الاسلامي .
- ٨٥- صحيح مسلم بهامشه حاشية السندى ، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابورى ، دار المعرفة بيروت لبنان .
- ٨٦- الضعفاء الصغير للامام الحافظ ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى
تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ دار الوعى
حلب .
- ٨٧- الضعفاء الكبير للعقيلي ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد
تحقيق الدكتور عبد المعطي امين قلنجي ، الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ
دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، وكذلك تحقيق الدكتور عبدالله
حافظ ، رسالة دكتوراة
- ٨٨- الضعفاء والمتروكون لابي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادى ،
تحقيق موفق بن عبدالله بن عبد القادر الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ
مكتبة المعارف الرياض .
- ٨٩- الضعفاء والمتروكون للامام الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب
النسائي ، تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ
دار الوعى .
- ٩٠- طبقات الحفاظ لجمال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق علي محمد عمر
مطبعة الاستقلال الكبرى ، الطبعة الاولى ١٣٩٣ هـ بمصر القاهرة

- ٩١- الطبقات لخليفة بن خياط العصفري ،
تحقيق اكرم العفري ، دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض الطبعة
الثانية ١٤٠٢ هـ .
- ٩٢- طبقات الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم الاسنوي ،
تحقيق عبدالله الجبوري الطبعة الاولى ١٣٩١ هـ ، احياء التراث
الاسلامي بغداد ، الجمهورية العراقية .
- ٩٣- طبقات الشافعية لابي بكر بن هداية الله الحسيني ، تحقيق عادل نويهض
دار الافاق الجديدة الطبعة الاولى ١٩٧١ م .
- ٩٤- طبقات الشافعية لابي نصر عبد الوهاب بن علي بن تقي الدين السبكي
الطبعة الاولى بمطبعة الحسينية لبنان .
- ٩٥- طبقات الشافعية لابي عاصم محمد بن احمد العبادي ، ليدن بريل
١٩٦٤ م .
- ٩٦- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد الزهري ، دار صادر بيروت ١٣٧٢ هـ
- ٩٧- العبرني خير من غير للحافظ الذهبي ،
تحقيق ابي هاجر محمد بن السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب
العلمية بيروت .
- ٩٨- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين لتقي الدين محمد بن احمد الحسن
الفاشي المكي ، تحقيق فؤاد سيد ، مطبعة السنة المحمدية
القاهرة .
- ٩٩- هل اليوم والليلة لابن السني ، ابوبكر ،
تحقيق عبد القادر احمد عطا ، الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ ، دار
الطبعة المحمدية القاهرة .
- ١٠٠- هل اليوم والليلة للنسائي ، احمد بن شعيب ، ابو عبد الرحمن ،
تحقيق الدكتور فاروق حمادة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ مؤسسة
الرسالة بيروت .

- ١٠١- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزري ،
عني بنشره ج . برجستراسر الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ دار الكتب
العلمية بيروت لبنان .
- ١٠٢- غريب الحديث لابن قتيبة عبدالله بن مسلم ،
تحقيق عبدالله الجبوري الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ ، مطبعة العاني
بغداد .
- ١٠٣- غريب الحديث للامام ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحريري ،
تحقيق الدكتور سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد ، مركز
البحث العلمي جامعة أم القرى مكة المكرمة .
- ١٠٤- غريب الحديث للخطابي ، ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
تحقيق الدكتور عبد الكريم بن ابراهيم العزباوي ، مركز البحث العلمي
جامعة أم القرى مكة المكرمة .
- ١٠٥- الفائق للامام جلاله محمود بن عمر الزمخشري ،
تحقيق علي محمد الهجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، الطبعة
الثانية مطبعة الحلبي .
- ١٠٦- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر ،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار
الفكر للنشر والتوزيع .
- ١٠٧- الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد مع شرحه بلوغ الاماني من أسرار
الفتح الرباني ، ترتيب وتأليف احمد عبد الرحمن البنا المشهور
بالساعاتي ، دار الشهاب القاهرة .
- ١٠٨- فتح القدير ، الجامع بين فتي الرواية والدراية من علم التفسير ، تأليف
محمد بن علي بن محمد الشوكاني طبعة الحلبي ، الطبعة الثانية
١٣٨٣ هـ .

- ١٠٩- فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد للامام البخارى تاليف فضل الله الجيلاي ، مطبعة الارشاد الحديثة المكتبة الاسلامية حمص سوريا .
- ١١٠- الفوائد لابي القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر البجلي الرازي رسالة دكتوراه تحقيق عبد الفنى احمد جبر التميمي .
- ١١١- الفاموس المحيط تاليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ، مؤسسه الحلبي القاهرة .
- ١١٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي ، تحقيق عزت علي عيد عطية ، وموسى محمد علي الموشى ، الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ دارالنصر للطباعة القاهرة .
- ١١٣- الكامل في الضعفاء ، لابن عدى ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ دار الفكر بيروت لبنان ،
- ١١٤- كتاب الولاة وكتاب القضاة لابي عمر الكندى ، تحقيق رفق كست ، طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت لبنان .
- ١١٥- كشف الاستار عن زوائد البزار ، على الكتب الستة ، للحافظ نور الدين الهيثي ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ مؤسسه الرسالة بيروت لبنان .
- ١١٦- الكنى والاسماء للدولابي ، محمد بن احمد بن حماد الدولابي ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدرآباد الدكن الهند
- ١١٧- الاسامي والكنى للامام احمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع الطبعة الاولى ، مكتبة دار الاقصى الكوين .

- ١١٨ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابي البركات محمد بن احمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق عيد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، الطبعة الاولى .
- ١١٩ - اللباب في تهذيب الأنساب لعزالدين بن الاثير الجزري ، طبعة دار عادر .
- ١٢٠ - لسان العرب لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور الافريقي المصري ، مطابع كوستانتينوس ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ١٢١ - لسان الميزان للحافظ ابن حجر ، الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ ، مؤسسة الاطلى للطبعوعات بيروت .
- ١٢٢ - المجروحين لابن حبان التميمي البستي ، تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ ، دار الوعى مجلة المجمع العربي
- ١٢٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثي ، نور الدين علي بن ابي بكر ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ دار الكتاب العربي بيروت لبنان .
- ١٢٤ - المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث للحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المديني الاصفهاني ، تحقيق عبد الكريم العزراوى الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ ، مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ١٢٥ - مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذرى وبهامشه معالم السنن لابي سليمان الخطابي وتهذيب الامام ابن القيم الجوزية ، تحقيق احمد شاكرو محمد حامد الفقي الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

- ١٢٧- مختصر كتاب البلدان لابي بكر احمد بن محمد الهمداني المعروف بابن
النفثي ، طبع في مدينة ليدن المحروسة ، بمطبعة بريل سنة ١٣٠٢ هـ .
- ١٢٨- العراسيل لابن ابي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ،
تعليق احمد عصام الكاتب ، الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ دار الكتب
العلمية بيروت لبنان .
- ١٢٩- مستدرك الحاكم على الصحيحين لابي عبدالله الحاكم النيسابوري ،
وبذي له التلخيص للحافظ الذهبي مكتبة المطبوعات الاسلامية ،
حلب بيروت .
- ١٣٠- مسند ابي داود الطيالسي للحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود
الفارسي الاصل البصري ، الطبعة الاولى ١٣٢١ هـ دائرة
المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن الهند .
- ١٣١- مسند الامام احمد بن حنبل وسهامه كنز العمال في سنن الاقوال والافعال
الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ المكتب الاسلامي ببيروت .
- ١٣٢- مشاهير علماء الامصار لابن حبان البستي ،
تحقيق م . فلايشهر ، مطبعة يوسف بيضون الطبعة الاولى
دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ١٣٣- مشكل الآثار تأليف الامام الحافظ ابي جعفر الطحاوي ، ط دائرة المعارف
العثمانية حيدرآباد الدكن (الهند) .
- ١٣٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي الفيومي ، احمد بن محمد
ابن علي المقرئ ، غير معروف الطبعة والمطبعة .
- ١٣٥- المصنف للحافظ عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان
ابي بكر بن ابي شيبة الكوفي ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ ،
الدار السلفية الهند .

- ١٣٦- المصنف للحافظ ابي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ،
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي ، الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ
من منشورات المجلس العلمي بيروت لبنان .
- ١٣٧- المعارف لابن قتيبة الدينوري ،
تحقيق محمد اسماعيل عبدالله الصاوي ، الطبعة الثانية
دار احياء التراث العربي .
- ١٣٨- معالم السنن للخطابي / حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب ، طباعة
نشر دار الحديث حمص سورية .
- ١٣٩- معجم البلدان للشيخ شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي
الروسي البغدادي دار صادر ١٣٩٧ هـ ، لا أدري أى طبعة .
- ١٤٠- المعجم الصغير لابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان مطبعة دار النصر ، القاهرة
مصر ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية
١٣٨٨ هـ .
- ١٤١- المعجم الكبير للطبراني ،
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .
- ١٤٢- المعجم المشتمل على ذكر اسماء شيوخ الائمة النبيل لابن هساكر ،
تحقيق سكينه الشهابي ، دار الفكر بيروت لبنان .

- ١٤٢- معرفة القراء الكبار لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،
تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الاناؤوط وصالح مهدي عباس
مؤسسة الرسالة بيروت .
- ١٤٤- المعرفة والتاريخ لابي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ،
تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمرى ، الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ) ،
مؤسسة الرسالة بيروت .
- ١٤٥- المغني في الضعفاً للامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي ، تحقيق نور الدين عتر ، الطبعة الاولى مطبعة البلاغة
حلب سوريا .
- ١٤٦- المفردات في غريب القرآن لابي القاسم حسين بن محمد بن المفضل
المعروف بالراغب الاصفهاني ، تحقيق محمد سيد كيلاني ،
الطبعة الاخيرة (١٣٨١ هـ) مطبعة الحلبي .
- ١٤٧- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ، لابي عمرو تقي الدين عثمان
ابن عبد الرحمن الصلاح ، تحقيق الدكتورة عائشة بنت عبد الرحمن
وزارة الثقافة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مركز تحقيق التراث .
- ١٤٨- منال الطالب في شرح طوال الغرائب لمجد الدين ابي السعادات المبارك
ابن محمد بن الاثير ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ،
مركز البحث العلمي ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة .
- ١٤٩- منتقى ابن الجارود وتيسير الفتاح الودود لابي محمد عبدالله بن علي بن
الجارود النيسابوري ، تحقيق عبدالله هاشم اليماني ، مطبعة
الجمالة الجديدة سنة ١٣٨٢ هـ .
- ١٥٠- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ابو داود ، مذيلا بالتعليق
المحمود على منحة المعبود ، تاليف احمد عبد الرحمن البنا الشهير
بالساعاتي الناشر المكتبة الاسلامية .

- ١٥١ - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ١٥٢ - موطأ الامام مالك ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ، اعداد احمد راتب عرموش الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ دار الفخاس
- ١٥٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تاليف ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الطبعة الاولى ١٣٨٢هـ دار المعرفة .
- ١٥٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدين يوسف بن تغري بردي الاتاكي ، الطبعة الاولى دار الكتب المصرية .
- ١٥٥ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، لأحمد بن حجر المسقلاني ، المكتبة العلمية المدينة المنورة ، ومطبعة البيان بيروت .
- ١٥٦ - النهاية او : الفتن والملاحم لابي الفداء اسماعيل بن كثير ، تحقيق الدكتور طه محمد الزيني الطبعة الاولى دار النصر ،
- ١٥٧ - النهاية في غريب الحديث والاشر للامام مجد الدين المبارك بن محمد بن الاثير ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ، الطبعة الرابعة ١٣٨٣هـ دار الفكر بيروت لبنان .
- ١٥٨ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي ، تحقيق دوروي تاكرافولسكي ، طبعة دار النشر فرانز ستايز بغيسبادن .
- ١٥٩ - وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابي العباس شمس الدين احمد بن أبي بكر ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، طبعة الغريب ١٩٦٨م ، دار صادر بيروت لبنان .
- ١٦٠ - وقعة صفين / لتصرفين مزاحم العنقري ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ مطبعة المدني القاهرة ، مصر .
- ١٦١ - هدى الساري مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر المسقلاني ، الطبعة الاولى ١٣٤٧هـ ، المطبعة المنيرية .

خامسا : فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير المقدمة :	أ
(١) الباعث على اختيار الموضوع	ب
(٢) أهمية هذا البحث	د
(٣) المنهج الذي سرت عليه في هذه الرسالة	هـ
(٤) عملي في الرسالة	و
القسم الأول : ترجمة الامام الحميدى	ز
الفصل الأول : حياته الاجتماعية ، ويشتمل على اربعة مباحث	١
(١) البحث الأول : أسمه ونسبه وكنيته	٣
(٢) البحث الثاني : نسبه	٣
(٣) البحث الثالث : ولادته	٤
(٤) البحث الرابع : أولاده وحياته المادية	٦
الفصل الثاني : حياته العلمية وما يتعلق بها ويشتمل على تسعة مباحث	٧
(١) البحث الأول : حياته العلمية ورحلاته في ذلك	٧
(٢) البحث الثاني : سعة علمه وثناء العلماء عليه	٩
(٣) البحث الثالث : ما نقل عنه من الكلام في قبول الحديث ورواه	١١
(٤) البحث الرابع : عقيدته	١٢
(٥) البحث الخامس : مذهبه في الفروع	١٣
(٦) البحث السادس : وفاته	١٤
(٧) البحث السابع : شيوخه	١٥
(٨) البحث الثامن : تلاميذه	١٧
(٩) البحث التاسع : آثاره العلمية	١٨
القسم الثاني :	
الفصل الأول : وصف مسنده	٢٠
الفصل الثاني : التعريف بالزوائد ومن كتب فيها	٢٢
القسم الثالث :	
(١) كتاب الايمان :	٢٤
باب من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة	٢٤

الموضوع	الصفحة
باب البذانة من خصال الايمان	٢٦
(٢) كتاب العلم :	٢٩
باب الرحلة في طلب العلم	٢٩
باب تحریم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٤
(٣) كتاب الطهارة :	٣٦
باب الوضوء للأكل	٣٦
باب استحباب الوضوء للجنب قبل أن ينام	٣٨
باب استحباب الوضوء للجنب قبل أن ينام أو يأكل	٤٠
باب ما قيل في الوضوء من مس الابط	٤٣
(٤) كتاب الصلاة :	٤٦
باب ضمان الله عز وجل لمن خرج الى المسجد	٤٦
باب تخفيف الامام الصلاة	٤٨
باب فيمن لم يتابع الامام في الصلاة في افعاله	٥٠
باب بعض صفات صلاته صلى الله عليه وسلم في الفريضة	٥٢
باب جواز الصلاة داخل الكعبة	٥٥
باب في اتمام الصلاة للمسافر اذا تأهل	٥٧
باب في تحية المسجد لمن دخل والامام يخطب	٥٩
(٥) كتاب الجنائز :	٦١
باب العشي خلف الجنائز	٦١
باب دعاؤه صلى الله عليه وسلم الا يتخذ قبره وشا	٦٣
(٦) كتاب الزكاة :	٦٧
باب ما خالطت الصدقة مالا قط الا اهلكته	٦٧
باب فضل الصدقة الصدقة على ذوى الرحم	٦٩
باب أفضل الصدقة جهد المقل وما تصدق به عن ظهر فني	٧١
باب الحق لا يؤخر عن مستحقه	٧٣
باب اليد العليا خير من اليد السفلى	٧٥

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
(٧) <u>كتاب الصوم :</u>	٧٧
باب فضل الصوم	٧٧
باب في شفع يوم عاشوراء بيوم قبله أو بعده	٧٩
(٨) <u>كتاب الحج :</u>	٨١
باب الحج أقضى للدين	٨١
باب في حج الصبيان	٨٣
باب وقوفه صلى الله عليه وسلم بعرفات قبل البعثة	٨٤
باب في موقفه صلى الله عليه وسلم على الصفا	٨٦
باب دعائه صلى الله عليه وسلم للمدينة	٨٨
باب في النهي عن صيد المدينة	٩٠
(٩) <u>كتاب النكاح :</u>	٩٢
باب في الصداق	٩٢
باب في تقنين العروس	٩٦
باب زواج عاتشة وهي صغيرة وعليها خوف	١٠١
باب الكذب لاستطابة اهله	١٠٣
باب في حق الزوج على زوجته	١٠٥
باب التحذير من كفر المشير	١٠٨
(١٠) <u>كتاب العتق :</u>	١١١
باب فضل العتق	١١١
(١١) <u>كتاب الصيد :</u>	١١٣
باب حكم أكل الضب	١١٣
باب النهي عن أكل الضبع	١١٤

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
(١٢) <u>كتاب الاشرية</u>	١١٧
باب تحريم الخمر	١١٧
(١٣) <u>كتاب الايمان والندور :</u>	١١٩
باب اليمين لا يمنع من فعل الخير	١١٩
باب اليمين الغموس	١٢٤
(١٤) <u>كتاب الطب :</u>	١٢٦
باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء	١٢٦
(١٥) <u>كتاب اللباس :</u>	١٣٩
باب في تعاهد الازار	١٢٩
باب الامر برفع الازار	١٣١
(١٦) <u>كتاب الامارة :</u>	١٣٣
باب في مسئولية العامل عن عمله	١٣٣
باب في مناصحة الامير	١٣٥
باب في العرافة	١٣٧
(١٧) <u>كتاب الجهاد :</u>	١٣٩
باب أفضل الجهاد من اهريق دمه وعقر جواده	١٣٩
باب اذا رأيتم مسجدا أو سمعتم أذانا	١٤٠
باب النهي عن قتل النساء والولدان	١٤٤
باب في بيعة النساء	١٤٧
باب الامر باخراج اليهود من الحجاز	١٤٩
(١٨) <u>كتاب الحدود :</u>	١٥٢
باب لا ينبغي لولي أمر أن يؤتى بحد الا أقامه	١٥٢

(١٩) كتاب التفسير : ١٥٥

باب سبب نزول قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم) ١٥٥

باب تفسير قوله تعالى (سمعون للكذب) ١٥٧

باب تفسير (وكان أبوهما صالحا) ١٥٩

باب بقية تفسير (وكان أبوهما صالحا) ١٦١

باب ما ورد في قوله تعالى (ليخرجن الافرمنها الاذل) ١٦٢

(٢٠) كتاب الفتن : ١٦٥

باب انهلك ودينك أهل طاعة الله ١٦٥

باب اذا لم يغير المنكر أخذت العامة والخاصة ١٦٩

باب في الجيش الذي يخسف به ١٧١

باب في فتنة الدجال ١٧٣

باب ذكر اوصاف الدجال ١٧٥

باب في اخباره صلى الله عليه وسلم ما يقع من الفتن ١٧٧

باب ذكر المارقة ١٨٠

(٢١) كتاب الادب : ١٨٢

باب في الاستئذان ١٨٢

باب في سلام اليهود ١٨٤

باب كم يقيم الضيف عند المضيف ١٨٦

باب من ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوسف ١٨٨

باب النهي ان يقال ربح الله وجهك ١٨٩

باب النهي من الفحش والظلم والشح ١٩١

باب قد أبلغ في الثناء من قال جزاك الله خيرا ١٩٣

باب النهي عن السر ١٩٥

باب ماذا يفعل الحجام بكسبه ١٩٧

الموضوع	الصفحة
(٢٢) كتاب البر والصلة :	١٩٩
باب لا حلف في الاسلام	١٩٩
باب ثواب كافل اليتيم	٢٠٢
باب الاحسان الى الحيوان	٢٠٤
باب حرص ابن عمر في تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم	٢١١
باب فضل سقي اللبن	٢١٠
(٢٣) كتاب علامات النبوة :	٢١٢
باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن شيطان الردهة	٢١٢
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمقتل علي في العراق	٢١٥
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بأن الرجال من أهل النار	٢١٨
باب معجزة بركة الطعام	٢١٩
باب معجزة عصمته صلى الله عليه وسلم من الأعداء	٢٢٢
(٢٤) كتاب الروء يا :	٢٢٥
باب تعبير أبي بكر للروء يا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢٥
(٢٥) كتاب المناقب :	٢٢٧
باب قوله صلى الله عليه وسلم ما نفعنا مال قط ما نفعنا مال أبي بكر	٢٢٧
باب منقبة حارثة بن النعمان	٢٣٠
باب ذب أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٢
باب فضل أبي طلحة وابن أم مكتوم	٢٣٤
باب فضل عائشة وفضل دحية الكلبي	٢٣٧
باب تأمير زيد بن حارثة	٢٣٩
باب فضل خالد بن الوليد	٢٤١

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
باب فضل جرير بن عبد الله	٢٤٣
٢٢٦ كتاب الزهد :	٢٤٥
باب قول عمر : يا ليتني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي	٢٤٥
باب فيما قاله خباب عند وفاته	٢٤٨
باب التحذير من احتقار صفار الذنوب	٢٥٠
٢٢٧ كتاب الرقاق :	٢٥٣
باب ان الله خلق في الجنة ريحا	٢٥٣
باب حال من يرضى الناس بسخط الله	٢٥٥
باب هذه النار جزء من سبعين جزء من نار جهنم	٢٥٦
٢٢٨ كتاب المنوعات :	٢٥٨
باب ما جاء في وج	٢٥٨
باب ما جاء في وج	٢٦٠
الخاتمة	٢٦٣
الفهارس :	٢٦٥
فهرس الآيات القرآنية	٢٦٥
فهرس الألفاظ الغريبة والأماكن والبلدان	٢٦٦
فهرس أسماء الرجال	٢٦٨
فهرس المصادر والمراجع	٢٧٤
فهرس الموضوعات	٢٩٣